



محمد بن سلمان في الجزائر بعد موريتانيا 3 اتفاقيات بين الرياض ونواكشوط



الرئيس الموريتاني لدى استقباله ولي العهد السعودي في مطار نواكشوط أمس (تصوير: بندر الجلعود)

نواكشوط، الشرق الأوسط
استأنف الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي جولته العربية، حيث أدى أمس زيارة إلى موريتانيا، ثم بدأ زيارة إلى الجزائر تستغرق يومين، حيث استقبله مساء أمس رئيس الوزراء أحمد أويحيى. ففي نواكشوط، عقد ولي العهد مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز اجتماعاً ثنائياً، فيما عقدت لاحقاً مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين. وبحضور ولي العهد السعودي والرئيس الموريتاني، أبرم البلدان اتفاقية شملت تجنب

الأزدواج الضريبي على الدخل ورأس المال، ومنع ومحاربة التهريب الضريبي، ومذكرتي تفاهم بين وزارة المياه والصرف الصحي ووزارة البيئة والمياه والزراعة بالسعودية، ووزارة البيئة والتنمية المستدامة في موريتانيا، والهيئة السعودية للحماية الفطرية. كما أعلن وزير الإعلام السعودي عواد العواد أن حكومة بلاده ستقوم ببناء «مستشفى كبير» في موريتانيا يحمل اسم «مستشفى الملك سلمان بن عبد العزيز»، ليكون أكبر مستشفى في البلاد. (تفاصيل ص 2)

توصية بمحاكمة نتيهاو وزوجته في أخطر ملف فساد (ص 5)
واشنطن وبكين تبران «هدنة تجارية» 90 يوماً (اقتصاد)

الكتابة الرقمية أنهت الوسيط وحقت انتشاراً واسعاً للأدب (ثقافة)

جنابلاط يمنح غطاء سياسياً للعملية الأمنية وحزبه ينفي أن يكون طرفاً لبنان: «توتر الجبل» يعقد تشكيل الحكومة



بيروت، نذير رضا

استحوذ التوتر الأمني في منطقة الشوف بجبل لبنان على المشهد السياسي في لبنان، وزاد في تعقيد جهود تشكيل الحكومة العالقة عند عقدة تمثيل «سنة 8 آذار»، رغم مواصلة رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل مساعده للتوصل إلى صيغة تسوية تنهي الأزمة الأخيرة. وتخطى التوتر في جبل لبنان أمس، المواجهة الواقعة بين الدولة والوزير الأسبق ونام وهاب وانصاره، حيث انعكست تداعياتها على الوضع الدرزي الداخلي، إثر منح رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط غطاءً سياسياً للعملية الأمنية، فيما وقف الوزير طلال أرسلان إلى جانب وهاب الذي دعا الأطراف الدرزية التي تجمعها خصومة مع «الاشتراكي» إلى مؤازرته. ونفى عضو كتلة «الاشتراكي» البرلمانية بلال عبد الله أن تكون هناك مواجهة درزية - درزية، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «المواجهة تحتاج إلى فريقين، والاشتراكي ليس طرفاً ولا يرفقاً»، مؤكداً «تمسك الحزب بمناطق الدولة فقط».

ونقل وزير الإعلام ملحم الرياشي رسالة إلى الرئيس المكلف سعد الحريري من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع مفاها «حرص القوات على الاستمرار، وعلى تشكيل الحكومة بأسرع وقت، شرط أن يكون الجميع تحت سقف القانون». (تفاصيل ص 7)

حكومة ماركرون تبتح عن حلول للأزمة

«مؤتمريون»: «انتفاضة صالح» أضعفت الحوثيين

القاهرة، علي ربيع
اعتبر أعضاء في حزب «المؤتمر الشعبي» أن انتفاضة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، أضعفت الحوثيين رغم عدم اكتمال أهدافها وأعاد مضي عام على انتفاضة صالح في وجه الميليشيات وانتهاؤها بمقتله، الجدل اليمني حول مدى تأثيرها في كسر شوكة الانقلاب. واعتبر وكيل وزارة الإعلام اليمنية نجيب غالب انتفاضة صالح «قوة فارقة في الصراع»، وقال إن الرئيس الراحل تمكن من تفجير التحالف الحوثي مع المؤتمر.

وأضاف غالب أنه على الرغم من أن تركيبة القوة أصبحت في الظاهر بكفة الحوثيين فإن مآلات الانتفاضة وضعت الحركة الحوثية أمام مخاطر لا يمكن تجاوزها مستقبلاً.

كذلك، قال القيادي في حزب «المؤتمر» عادل الشجاع إن انتفاضة صالح امتداد لثورة 26

سبتمبر (أيلول) التي قامت ضد الحكم الإمامي عام 1962 ولذلك فهي، براهيه، مستمرة ولن تنتفي. (تفاصيل ص 4)

في الداخل:
الأمم المتحدة: الدعم السعودي - الإماراتي يحسن حياة 8 ملايين يمني (ص 4)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLEE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNMILKING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS, THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN CERAMIC

نقاط بيع أودمار بيغ
دبي | أبوظبي | الكويت | النمامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

موسكو تتهم واشنطن بـ«مؤسسات بديلة» شمال سوريا

لندن - موسكو، الشرق الأوسط
اتهمت موسكو على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، أمس، واشنطن، بمحاولة إنشاء مؤسسات بديلة عن المؤسسات الحكومية في شرق الفرات بسوريا. وقال لافروف في مقابلة تلفزيونية، إن الولايات المتحدة تخصص مئات الملايين من الدولارات لإعادة إعمار هذه المناطق، لكنها في الوقت نفسه ترفض إعادة إعمار المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية.

مقعدان ذهبيا إلى سيدتين. وأصدر عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى أمر ملكياً تضمن قبول استقالة الوزارة وتكليف الأمير خليفة بن سلمان رئيس مجلس الوزراء بتصريف العاجل من أمور الدولة حتى يتم تشكيل الوزارة الجديدة. وأكدت هالة الأنصاري الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة في البحرين، لـ«الشرق الأوسط» أن عدد السيدات في المجلس ارتفع بنسبة 100 في المائة عما كان عليه في المجلس السابق. (تفاصيل ص 2)

فوز تاريخي للنساء في انتخابات البحرين

النمامة، عبيد السهيمي
أسفرت الانتخابات البحرينية، عن تحقيق فوز تاريخي لـ6 سيدات بمقاعد نيابية، حيث بن بنسكلن 15 في المائة من مقاعد المجلس النواب، ودخل نحو 92 في المائة من الوجوه النيابية الجديدة. وظهرت نتائج جولة إعادة التي نظمت أول من أمس، فوز 31 نائباً بينهم أربع نساء، بينما كانت الجولة الأولى التي نظمت في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) قد حسمت في 9 مقاعد بينها

انطلاق قمة المناخ في بولندا... ودعوات لإجراءات عاجلة التلوث والأمطار وانحسار الغابات أبرز المخاطر البيئية

انطلاق قمة المناخ في بولندا... ودعوات لإجراءات عاجلة التلوث والأمطار وانحسار الغابات أبرز المخاطر البيئية

كاتوفيتسه (بولندا) - لندن، «الشرق الأوسط»
انطلقت في مدينة كاتوفيتسه البولندية، أمس، أعمال القمة العالمية للمناخ، حيث باشر ممثلو نحو مائتي دولة اجتماعات بهدف إعطاء زخم لاتفاق باريس الذي أبرم عام 2015، وحدد هدف احتواء احترار الأرض دون درجتين مئويتين، وإن أمكن 1,5 درجة مئوية. وتسلم وزير البيئة البولندي، ميخال كورتنيكا، أمس، رئاسة المؤتمر الـ24 للأطراف المشاركة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، من سلفه رئيس وزراء فيجي، فرانك باينيماراما. ويجمع خبراء على أن كوكب الأرض بات يواجه كثيراً من المخاطر البيئية، أبرزها: التلوث، والاحترار العالمي، والتعديل الجيني، والاحتفاظ السكاني، وانحسار الغابات، واستنفاد طبقة الأوزون، وقضايا الصحة العامة، والأمطار الحمضية. ومع انطلاق قمة المناخ، نشر رؤساء الدورات السابقة من مؤتمر الأطراف بياناً مشتركاً، دعوا فيه الدول إلى اتخاذ تدابير حاسمة وعاجلة «لمواجهة هذه التهديدات الخطرة». وذكر البيان أنه «بات من الصعب تجاهل تداعيات التغير المناخي، ونحن نطالب بتغييرات عميقة في اقتصاداتنا ومجتمعاتنا». (تفاصيل ص 8 وعلوم)

وزير البيئة البولندي (يسار) والأمينة الأممية بشأن المناخ والمتحدث باسم مؤتمر المناخ لدى كاتوفيتسه بولندا أمس (أ.ف.ب)

سامبا يشارك بجولة فنتك ١٨ مستعرضاً أحدث الرؤى والطروحات في الشرق الأوسط

سامبا sambasamba

شهد مع ولد عبد العزيز توقيع 3 اتفاقيات... ونوه بجهود موريتانيا في استتباب الأمن... ووصل إلى الجزائر

ولي العهد السعودي يستأنف جولته العربية بزيارة «تاريخية» إلى نواكشوط



الرئيس الموريتاني أثناء استقباله ولي العهد السعودي في نواكشوط أمس (واس)



الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الجزائري في مطار الجزائر أمس (واس)

والانطلاق بها نحو أفق أرحب»، مضيفاً أن «العلاقات السعودية - الموريتانية شهدت نمواً مضطرباً، شمل جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من مجالات التعاون المشترك، منوهاً بتطابق المواقف وجهات النظر بين البلدين حيال كثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك». وأضاف السفير المطيري بالجهد التي تشهدها العلاقات بين البلدين، مؤكداً ثقته في هذا الاستقرار وحفظ الأمن في هذه المنطقة الاستراتيجية، بما يساعده تحقيق الأمن والاستقرار في أنحاء العالم كافة»، مؤكداً ثقته في أن تحقق الزيارة جميع أهدافها المرجوة «بما يلبي تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين».

وكان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد اختتم زيارته للأرجنتين التي شارك خلالها في اجتماعات قمة قادة دول مجموعة العشرين التي عقدت في مدينة بوينس آيرس، حيث أبرق بعد مغادرته الرئيس الأرجنتيني مورايسيو ماكري، شاكراً له ما لقيه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، وقال: «أود أن أنوه بالتأثير الإيجابي التي توصلنا إليها خلال رئاسة فخامتكم لأعمال هذه القمة، مؤكداً على أهمية ما صدر عنها من قرارات تأمل أن تسهم بشكل كبير في دعم التعاون بين دول المجموعة، وتعزيز مدلات نمو الاقتصاد العالمي».

السعودي للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، شاكراً ومقدراً له على ما لقيه والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وقال: «لقد أتاحت لنا هذه الزيارة فرصة بحث سبل تعزيز العلاقات الأخوية بين بلدينا الشقيقين، والرغبة المشتركة في تعميق التعاون بينهما في جميع المجالات، في ظل قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وفخامتكم». وكان في وداع ولي العهد في مطار نواكشوط، الرئيس محمد ولد

خادم الحرمين الشريفين يوجه بترميم مسجد الملك فيصل في مدينة نواكشوط

عبد العزيز والوزراء في الحكومة الموريتانية وقادة أركان الجيش والأمن الموريتاني وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في موريتانيا. من جانبه، أكد الدكتور هزاع المطيري سفير السعودية لدى موريتانيا، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية «تأتي نتوجهاً للعلاقات المتميزة والوطيدة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين»، وقال السفير لوكالة الأنباء السعودية: «إن هذه الزيارة تؤكد عمق العلاقات المتميزة بين البلدين، وتجسد رغبة قيادتي البلدين في تعزيز العلاقات بينهما

دعوة باسم الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الرئيس الموريتاني لزيارة المملكة العربية السعودية «في المستقبل القريب»، وهي الدعوة التي قبلها ولد عبد العزيز «على أن يتم تحديد موعداً لاحقاً بالطرق الدبلوماسية». وفق ما جاء في وتقدم مستقبلي ولي العهد السعودي في مطار «أم التونسي» بالعاصمة نواكشوط، الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، كما كان في استقباله، وزير الدولة المكلف بمهمة رئاسة الجمهورية يحيى ولد حدمين، والأمين العام لرئاسة الجمهورية محمد ولد الشيخ سيديا، والوالي ولاية نواكشوط الغربية ماضي ولد حامد، ورئيسة المجلس الجهوي لولاية نواكشوط فاطمة عبد الملك، والوزراء في الحكومة الموريتانية وقيادات وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في موريتانيا. وقد أقيمت مراسم استقبال رسمية حيث عزف السلامان السعودي والموريتاني، كما تم استعراض حرس الشرف، وبعد استراحة قصيرة في المطار، صباح الرئيس الموريتاني، ضيف البلاد ولي العهد في موكب رسمي إلى القصر الرئاسي في العاصمة نواكشوط. وفرضت السلطات الموريتانية إجراءات أمنية مشددة في محيط مطار نواكشوط الدولي ومحيط

دولة مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لسياسة المملكة العربية السعودية «في المستقبل القريب»، وهي الدعوة التي قبلها ولد عبد العزيز «على أن يتم تحديد موعداً لاحقاً بالطرق الدبلوماسية». وفق ما جاء في وتقدم مستقبلي ولي العهد السعودي في مطار «أم التونسي» بالعاصمة نواكشوط، الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، كما كان في استقباله، وزير الدولة المكلف بمهمة رئاسة الجمهورية يحيى ولد حدمين، والأمين العام لرئاسة الجمهورية محمد ولد الشيخ سيديا، والوالي ولاية نواكشوط الغربية ماضي ولد حامد، ورئيسة المجلس الجهوي لولاية نواكشوط فاطمة عبد الملك، والوزراء في الحكومة الموريتانية وقيادات وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في موريتانيا. وقد أقيمت مراسم استقبال رسمية حيث عزف السلامان السعودي والموريتاني، كما تم استعراض حرس الشرف، وبعد استراحة قصيرة في المطار، صباح الرئيس الموريتاني، ضيف البلاد ولي العهد في موكب رسمي إلى القصر الرئاسي في العاصمة نواكشوط. وفرضت السلطات الموريتانية إجراءات أمنية مشددة في محيط مطار نواكشوط الدولي ومحيط

والتعميم المركزي، وأجندة التوقيع. بينما أشار مسؤولون موريتانيون إلى أن المستشفى سيشكل نقلة نوعية في مستوى الخدمات الصحية في موريتانيا». كما عبر عن مساندتهما لضرورة إيجاد «حل سياسي للأزمة اليمنية وفقاً لقرار مجلس الأمن 2216 (2015) والمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل».

من جانبه، جدد الرئيس الموريتاني إدانة بلاده «لأي تهديد لأمم المملكة العربية السعودية»، كما أدان بشدة «التحديات والهجمات الباليستية التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية»، مثنياً في السياق ذاته «الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل تخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة والممرات المائية الدولية فيها». وجدد الجانب الموريتاني «استنكاره لحملة الادعاءات المغرضة التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية الشقيقة».

بينما نوّه ولي العهد السعودي «بالمكانة الريادية التي أصبحت تتيقّؤها موريتانيا على المستوى العربي والأفريقي والدولي»، وأعاباً وشيهاً بما تحقق في عهد الرئيس محمد ولد عبد العزيز، وخصوصاً «الجهود الكبيرة من أجل استتباب الأمن والاستقرار في منطقة الساحل». وقدم ولي العهد السعودي

والرئيس الموريتاني، أبرم البلدان اتفاقية ومذكرتي تفاهم، شملت تجنب الزواج الضريبي على الدخل وعلى رأس المال، ومنع ومحاربة التهريب الضريبي، فيما جاءت مذكرتا التفاهم بين وزارة المياه والصرف الصحي، ووزارة البيئة والمياه والزراعة بالسعودية، ووزارة البيئة والتنمية المستدامة في موريتانيا، والهيئة السعودية للحماية الفطرية.

وخلال مراسم توقيع مذكرتي التفاهم، أعلن الدكتور عواد العواد

وزير الإعلام السعودي أن حكومة بلاده ستقوم ببناء «مستشفى كبير» في موريتانيا يحمل اسم «مستشفى الملك سلمان بن عبد العزيز»، ليكون أكبر مستشفى في موريتانيا، وقال إنه بتوجيهات من الملك سلمان «سيتم تشييد مستشفى متصل سعته إلى 300 سرير»، وأوضح الوزير أن المستشفى يتضمن أقسام بالعمل السدوب على تطورها الخارجية، والعمليات الجراحية، ومركز الأورام، ومركز القلب، والغسيل الكلوي، وأقسام النساء والولادة، والأطفال، والمناظير، والمختبر والعناية المركزة، والأشعة التشخيصية، والصيدلية المركزية،

نواكشوط: الشيخ محمد الجزائر بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

استأنف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، جولته العربية، التي شملت كلاً من الإمارات والبحرين ومصر وتونس، حيث وصل إلى العاصمة الموريتانية في وقت سابق من أمس، في زيارة قصيرة لموريتانيا، قبل أن يغادر إلى الجزائر في زيارة تستغرق يومين. واستقبله في مطار الجزائر الوزير الأول (رئيس الوزراء) أحمد اويحيى، ووزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، ووزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي، ووزير العدل الطيب لوح، ووزير المالية عبد الرحمن زواية، ووزير الصناعة والتجارة يوسف يوسف، ووزير التجارة سعيد جلاب، ووزير الاتصال السيد جمال كعوان. وكان ولي العهد والرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز عقداً اجتماعاً ثنائياً في القصر الرئاسي بالعاصمة نواكشوط، فيما عقدت لاحقاً جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين، تم خلالها استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، وفرص تطوير مجالات التعاون بينهما، بالإضافة إلى تطورات الأحداث في المنطقة. وبحضور ولي العهد السعودي

تغيبه عن الجلسة أرحاً قضية «اقتحام السجون» إلى 26 ديسمبر مبارك يرهن شهادته على مرسي بإقرار عسكريته... والمحكمة ترفض

والجولة الحالية من المحاكمة لمصري وقيادات «الإخوان» في قضية «اقتحام الحدود» هي الثانية، إذ تجري إعادة محاكمتهم، بعد أن أنطت محكمة النقض في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 الأحكام الصادرة بالإدانة التي تراوحت ما بين الإعدام والسجن المبدد بحق محمد مرسي وقيادات الجماعة. وسبق محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار شعبان الشامي، أن أصدرت حكماً في عام 2015 بالإعدام شنقاً بحق الرئيس الأسبق محمد مرسي والمرشد العام لجماعة الإخوان الإرهابية محمد بدیع ونائبه رشاد البجومي، وعضو الرئيس الأسبق حسني مبارك للمثول للشهادة، في القضية اقتحام السجون، وفقاً لقانون «المراعات المدنية»، وتاجيل القضية لجلسة 26 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

عشرات الملايين من مخصصات أموال القصور الرئاسية في مصر بالمخالفة للقانون، كما رفضت المحكمة نفسها في سبتمبر (أيلول) الماضي، طلباً للدائنين لوقف العقوبة بعد التصالح وسداد الأموال. وتنص المادة 25 من قانون العقوبات المصري الساري على حرمات كل من أدين بعقوبة جنائية من «التحلي بترتبة أو نيشان، والشهادة أمام المحاكم مدة العقوبة إلا على سبيل الاستدلال (أنهى مبارك فترة عقوبته)». من جهته، قرر رئيس محكمة جنايات القاهرة المستشار محمد شيرين فهمي، اليوم، إعادة إعلان الرئيس الأسبق حسني مبارك للمثول للشهادة، في القضية اقتحام السجون، وفقاً لقانون «المراعات المدنية»، وتاجيل القضية لجلسة 26 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

في صحة الإجراءات التي تم اللجوء إليها لاستدعاء موكله. وقال الدبيب إن «مبارك حريص على الإدلاء بشهادته، لكنه لا يستطيع الحضور بسبب بطلان الاستدعاء إليه من قبل النيابة العامة، فيما لا يزال مبارك (بحسب الدبيب) متمتعاً بصفته العسكرية، ويتوجب مخاطبته وفق الإجراءات المنظمةة للتعامل مع العسكريين». وفي المقابل، تمسك ممثل النيابة العامة بصحة الإجراءات التي تم تنفيذها لاستدعاء مبارك، واستند إلى «تحريات جهاز الأمن الوطني ومحضر الاستدلال، والذي خلص إلى أن الشاهد (مبارك) مدني ولا يتمتع بالصفة العسكرية». وأدين مبارك ونجلاه في عام 2016 بحكم نهائي ويات وغير قابل للطعن، بعد تأييد محكمة النقض لسجنهم 3 سنوات، وذلك بعد ثبوت استيائهم على

الملك حمد يكلف خليفة بن سلمان تشكيل الحكومة الجديدة البحرين: مجلس نيابي جديد بنسبة 92%



جانبا من فرز الأصوات في إحدى اللجان الانتخابية في المنامة (الشرق الأوسط)

والثاني) عن حسم 9 مقاعد نيابية فقط بينها مقعدان ذهباً إلى سيدتين. بدورها أكدت هالة الأنصاري الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة في مملكة البحرين، عبر حديثها لـ «الشرق الأوسط» أن عدد السيدات في المجلس ارتفع بنسبة 100 في المائة في المجلس الجديد عما كان عليه الوضع في المجلس السابق، حيث وصل للمجلس السابق ثلاث سيدات فقط. وقالت الأنصاري هناك تزايد مضطرب منذ العام 2002 في نسب ومستوى مشاركة المرأة البحرينية، مرجعة ذلك إلى حجم الوعي بالحضور للمرأة سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص، وهذا بدوره انعكس على حضورها ومشاركتها في السلطة التشريعية، وتنابع: «هناك تغيير في المزاج العام لذا نشهد تحولا خصوصاً في الأصوات التي حصلت عليها المرأة، فبعض السيدات حصلن على 5000 صوت فهي تضاهي أقوى المرشحين». واعتبرت الأنصاري حصول المرأة البحرينية على 15 في المائة من مقاعد مجلس النواب إكمالاً لصورة المرأة البحرينية التي بدأت تعليمها في العام 1899.

وصول ثلاثة نواب من المجلس السابق للمجلس الجديد مما يعني تغيير المجلس السابق بنحو 92 في المائة. ويوم أمس رأس الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحرينية أعلن فيها عن رفع كتاب استقالة الحكومة إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين. وأكد الدكتور ياسر بن عيسى الناصر الأمين العام لمجلس الوزراء أن رئيس الوزراء أعلن خلال الجلسة استقالة الحكومة وأحاط المجلس بالكتاب المرفوع إلى الملك والذي يتضمن استقالة الحكومة، وذلك بعد الإعلان بشكل رسمي عن نتائج الانتخابات النيابية للفصل التشريعي الخامس وعملاً بالمادة 33 من دستور مملكة البحرين التي توجب تشكيل وزارة جديدة عند بدء كل فصل تشريعي. وتم حسم مقاعد مجلس النواب الغرفة الأولى من البرلمان البحرينى يوم أمس بعد إجراء جولة إعادة في 31 دائرة انتخابية، والتي أسفرت نتائجها عن فوز 31 نائبا بينهم أربع سيدات، بينما أسفرت الجولة الأولى التي جرى تنظيمها في 24 نوفمبر (تشرين

المنامة: عبيد السهيمي

أصدر الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين أمس الوزارة وتكليف الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بتصريف العاجل من أمور الدولة حتى يتم تشكيل الوزارة الجديدة.

كما أصدر الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمراً ملكياً بتعيين رئيس مجلس الوزراء، جاء فيه: «بعد الاطلاع على الدستور، وعلى الأمر الملكي بقبول استقالة الوزارة أمرنا بالآتي: يعين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيساً لمجلس الوزراء ويكلف بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة، بما يتوافق مع نص المادة 46 من الدستور».

وأضاف الملك حمد إلى الأمير خليفة بن سلمان قائلاً إن «شعب البحرين العزيز، بروحه الوثابة وحسه الوطني، ويقابله الرائع والواعي على المشاركة في الاستحقاق الانتخابي لعام 2018. قد أثبت إيمانه بالديمقراطية، وتمسكه وعزمه على مواصلة مسيرة التنمية والبناء، بإصرار ومثابرة، والاستعداد للمشاركة بثقة في إنجاز متطلبات المرحلة المقبلة، والإسهام في مسيرة النهضة والتقدم التي تشهدها بلادنا». وأسفرت الانتخابات النيابية البحرينية في جولة إعادة عن عدة أمور أهمها وصول أكبر عدد من السيدات للمجلس بواقع 6 سيدات يمثلن 15 في المائة من مقاعد مجلس النواب، أيضاً

مصدر مصري قال إن المشاورات القضائية «تسم بالشفافية» القاهرة متمسكة بـ «صحة موقفها» في تحقيقات مقتل ريجيني

المصري عن الجانب الإيطالي أن مغطي الأخير وعدوا بإجراء «تحقيق (متعمق) في هذا الأمر على أن يتم عرضه خلال الاجتماعات المقبلة بين الطرفين». وأعرب مجلس النواب المصري، يوم الجمعة الماضي، عن أسفه لاستنطاق مجلس النواب الإيطالي الأحداث ومحاولة القفز على نتائج التحقيقات الجارية في قضية مقتل ريجيني». وقال البرلمان المصري، إنه متمسك بـ «سيادة القانون وعدم التأثير أو التدخل في عمل سلطات التحقيق لا سيما من الإجراءات الأحادية لا تحقّق مصلحة البلدين ولا تخدم جهود كشف الحقيقة والوصول للعدالة»، وواضفاً موقف نظيره الإيطالي بـ «غير الجبر».

تعزيز، ورفضت مصر مراراً أمراًع تشير إلى احتمال تورط أجهزة أمنية في مقتله، فيما تواصل السلطات القضائية في الجانبين التحقيقات بشأن الجريمة. وقال المصدر القضائي، أمس، إن الاجتماع بين وفدي النيابة العامة بمصر وإيطاليا، يوم الأربعاء الماضي، شهد ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أمس، عن مصدر قضائي مصري لم تسمه أن المشاورات بين نيابتي البلدين في سياق التحقيقات تجري في إطار من «الشفافية». وأخفى ريجيني (28 عاماً) في القاهرة، في 25 يناير (كانون الثاني) 2016. وعثر على جثته، بعد أيام، في طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي وبها آثار تعذيب، ورفضت مصر مراراً أمراًع تشير إلى احتمال تورط أجهزة أمنية في مقتله، فيما تواصل السلطات القضائية في الجانبين التحقيقات بشأن الجريمة. وقال المصدر القضائي، أمس، إن الاجتماع بين وفدي النيابة العامة بمصر وإيطاليا، يوم الأربعاء الماضي، شهد ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أمس، عن مصدر قضائي مصري لم تسمه أن المشاورات بين نيابتي البلدين في سياق التحقيقات تجري في إطار من «الشفافية». وأخفى ريجيني (28 عاماً) في القاهرة، في 25 يناير (كانون الثاني) 2016. وعثر على جثته، بعد أيام، في طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي وبها آثار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بعد أيام من إعلان مجلس النواب الإيطالي تعليق العلاقات البرلمانية مع نظيره المصري إلى حين انتهاء التحقيقات بشأن مقتل الباحث جوليو ريجيني، وأصلت القاهرة، التأكيد على صحة موقفها في القضية، ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أمس، عن مصدر قضائي مصري لم تسمه أن المشاورات بين نيابتي البلدين في سياق التحقيقات تجري في إطار من «الشفافية».

بعد أيام من إعلان مجلس النواب الإيطالي تعليق العلاقات البرلمانية مع نظيره المصري إلى حين انتهاء التحقيقات بشأن مقتل الباحث جوليو ريجيني، وأصلت القاهرة، التأكيد على صحة موقفها في القضية، ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أمس، عن مصدر قضائي مصري لم تسمه أن المشاورات بين نيابتي البلدين في سياق التحقيقات تجري في إطار من «الشفافية».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بعد أيام من إعلان مجلس النواب الإيطالي تعليق العلاقات البرلمانية مع نظيره المصري إلى حين انتهاء التحقيقات بشأن مقتل الباحث جوليو ريجيني، وأصلت القاهرة، التأكيد على صحة موقفها في القضية، ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أمس، عن مصدر قضائي مصري لم تسمه أن المشاورات بين نيابتي البلدين في سياق التحقيقات تجري في إطار من «الشفافية».



رجل يشق طريقه وسط مياه السيول في أحد شوارع الموصل (أ.ب.)

وزارة الموارد المائية: الأوضاع في سد الموصل لا تدعو إلى القلق

العراق: الرئاسة والحكومة تدعون لإغاثة منكوبي السيول في نينوى

بغداد، فاضل النشمي

المياه في جانبي المدينة معروفة لدى الأهالي وعادة ما تغرق في الظروف المماثلة وهي أحياء الدواسة والطران والطوافة في الجانب الأيمن والرشيدية والعربي والمالية في الجانب الأيسر من الموصل.

وعن توفر المعدات اللازمة لعمليات المساعدة والإنقاذ، ذكر مدير الدفاع المدني أن «الإمكانات كانت كبيرة قبل احتلال (داعش) في يونيو (حزيران) 2014 للمدينة، لكنها اليوم متواضعة وفي طور التطوير».

من ناحيتها، أعلنت وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، أمس، عن تنفيذ حملات خدمية كبرى لإزالة الأنقاض من الدور المهدامة بالجانب الأيمن في مدينة الموصل عن طريق الملاكات الهندسية والفنية في مديرية بلدية الموصل، وذكر بيان للوزارة أن «بلدية الموصل دعت أصحاب الدور المتضررة إلى مراجعة قطاع المدينة القديمة وتقديم طلباتهم معزة بالوثائق الفوتية ملكية الدار لرفع أنقاض دورهم من تلك المناطق».

وذكر بيان الوزارة أن «الحملة ستستمر لمدة شهرين وتشمل جميع مناطق وأحياء مدينة الموصل القديمة (الميدان - الشهبانية - القليعات - الخاتونية - رأس الكون - حوش الخان) وبقيّة المناطق الأخرى».

نينوى حسن العلاف إن «موجة الأمطار والسيول التي ضربت المحافظة أغرقت كثيرا من الأحياء والمناطق البعيدة عن المركز، لكنها لم تود بحياة أي مواطن». وذكر العلاف في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «الجهود الحثيثة التي قامت بها المحافظة وإعلانها حالة الطوارئ أول من أمس أسهمت في تقليل الخسائر والسيطرة على موجة السيول، ولا ننسى أن قيادة العمليات العسكرية وجميع الدوائر المعنية أسهمت بشكل فعال في التقليل من المخاطر من خلال حملة تصريف المياه». وأشار العلاف إلى أن «الجهود تركزت بشكل أساسي على مركز المحافظة مدينة الموصل باعتبار قلعتها السكاني، وهناك بعد القرى البعيدة انقطعت عن بعضها بسبب تجريف مياه السيول للقطر على الطرقات».

وأكد مدير الدفاع المدني في نينوى العقيد حسام خليل عبد عام سقوط ضحايا بين المدنيين في موجة الأمطار والسيول، وقال خليل لـ «الشرق الأوسط»: «قمتنا منذ يوم أمس بنشر 16 مفرزة للدفاع المدني في عموم مناطق الموصل وتمكننا من إخلاء نحو 80 عائلة إلى مناطق آمنة لحين انحسار موجة الأمطار والسيول». وأشار إلى أن «الأحياء التي غمرتها

نينوى على أن «أبناء سهل نينوى يمثلون عراقا مصغرا، وهم أبناء مكونات أصلية في البلاد، وأن الموصل تمثل حضارة ثقافية كبيرة»، مشيرا إلى «ضرورة الاستجابة للمطالب المشروعة لأبناء سهل نينوى، وسعيه لتلبية مطالبهم كونه يمثل واجبا دستوريا وإسانيا، وأنه سيكون سندا لهم في جميع الظروف».

من جهتها، نفت وزارة الموارد المائية ما تردد عن قيامها بفتح بوابات سد الموصل وتحذير السكان بالقرب من نهر دجلة بإخلاء أماكنهم إلى مناطق أخرى، وقالت الوزارة في بيان: «ننفي نفيا قاطعا، وهذه الشائعات لا أساس لها من الصحة والأمور تجري بصورة طبيعية في سد الموصل ولا تدعو للقلق». وذكر بيان الوزارة أن «الموجة الفيضانية غرقت عشرات المنازل وقطع الطريق الواصل بين الموصل وحماة أربيل في إقليم كردستان».

وذكر بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء، أمس، أن أولوية الأخير هي «حماية أرواح المواطنين ثم الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة». وكشف عن تعرض 17 قساعة للفيضان مما أدى لتدمير 340 خيمة وتم إخلاء المواطنين منها إلى أماكن آمنة».

أما بيان رئاسة الجمهورية فذكر أن الرئيس صالح أكد خلال لقائه وفد

بغداد، فاضل النشمي

فيما وجه رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس، خلية الأزمة والمحافظين باتخاذ القرارات الفورية اللازمة ومتابعة تنفيذها ميدانيا للتقليل من أضرار السيول التي تضرب عددا من المحافظات العراقية وخصوصا نينوى، استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح في قصر السلام ببغداد وفدا من رؤساء العشائر ووجهاء سهل نينوى من الشبك والكاكانيين والمسيحيين والعشائر العربية، وتسببت موجة السيول في مناطق نينوى بقطع عدد من الجسور باتجاه قضاء تلعفر والصلاحية وتدمير قرية الرزائل وغرق عشرات المنازل وقطع الطريق الواصل بين الموصل وحماة أربيل في إقليم كردستان.

وذكر بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء، أمس، أن أولوية الأخير هي «حماية أرواح المواطنين ثم الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة». وكشف عن تعرض 17 قساعة للفيضان مما أدى لتدمير 340 خيمة وتم إخلاء المواطنين منها إلى أماكن آمنة».

أما بيان رئاسة الجمهورية فذكر أن الرئيس صالح أكد خلال لقائه وفد

بعد ثبوت عدم شموله بقانون «اجتثاث البعث» عودة الجربا مرشحا لـ «الدفاع» تريك البيت السني

بغداد، حمزة مصطفي

بينما (الوطنية)، بزعامه علاوي، ترى أن المنصب من حصتها، وأن هناك تفاهما بين رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وإياد علاوي يرض على أن عبد المهدي يؤيد المرشح الذي يقدمه علاوي».

وأوضح السياسي العراقي أن «علاوي سبق أن قدم فيصل الجربا إلى عبد المهدي الذي سبق أن طرحه عند التصويت على الوزراء الأربعة عشر، لكن الخلاف على الحقائق الأمنية حال دون تمريره، وبالتالي يُعدّ الجربا خيارا لعبد المهدي أيضا»، مشيرا إلى أنه «يحظى بأرجحية واضحة على منافسيه، بمن فيهم مرشحو كتلة (المحور الوطني) التي سوف تنقسم بشانه، وهو ما يزيد حظوظه في الترشيح لهذا المنصب، علما بأنه ليس مرشحها».

من جهته، أكد عضو البرلمان العراقي عبد الله الخريبط في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «فيصل الجربا عاد مرشحا قويا لـ (الدفاع)، ولكن السؤال هو: هل سيقدمه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي خلال الجلسة المقبلة يوم الثلاثاء أم سيقدم مرشحا آخر»، مشيرا إلى أن «المرشح الرسمي لـ (المحور الوطني) ضمن كتلة (البناء) هو هشام الدراجي، وبالتالي فإن أيًا من المرشحين في حال يتم طرحه سواء كان الدراجي أو الجربا سوف يمر عبر التصويت لانهما تقريبا أوفر مرشحين حظاً من بين المرشحين الحقيقية (الدفاع)». ويشان ما إذا كان مرشح «الدخلة» فالح الفياض سيمرر خلال الجلسة المذكورة، قال الخريبط

بغداد، حمزة مصطفي

جهد ائتلاف «الوطنية» العراقي بزعامه إباد علاوي تمسكه بفصل الجربا مرشحا لوزارة الدفاع بعد قبول محكمة التمييز الاتحادية الطعن المذمّم من قبله لها على قرار هيئة المساءلة والعدالة بشموله بإجراءات اجتثاث البعث، وقال ناظم الشمري رئيس كتلة الوطنية في البرلمان في بيان أمس إن كتلته ترشح بقرار محكمة التمييز الاتحادية بقبول الطعن المقدم من فيصل الجربا على قرار هيئة المساءلة والعدالة، مبينا أن «هذا القرار أعطى الدليل القاطع على حيادية وشفافية الدليل القضاء الذي ثبتت يوما بعد آخر انه الساحة التي ينصف بها المظلوم، والمكان الذي تعاد فيه الحقوق إلى أصحابها»، مؤكداً تمسك الائتلاف بالجربا مرشحا لحقبة الدفاع.

إلى ذلك، أكد سياسي عراقي لـ «الشرق الأوسط» طالبا عدم الكشف عن اسمه أو هويته إن «البيت السني منقسم أصلا مرتين: الأولى كون أن قسما من النواب والكتل السنية المنضو ضمن كتلة (الإصلاح والإعمار)، التي تضم (سائرون) والحكمة) والوطنية) والنصر،) والقسمة الأخرى منضمين ضمن كتلة (البناء) التي تضم (الفتح) و(دولة القانون)، و(المرأة الثانية هي بشأن مرشحي الوزارات وبالأخص وزارة الدفاع»، مبينا أن «المحور الوطني (السني) ضمن كتلة (البناء) يرى أن منصب وزير الدفاع من حصته، وأبرز مرشح له هو هشام الدراجي،

نوفمبر الأقل دموية في العراق منذ 6 أعوام

بغداد، «الشرق الأوسط»

واوضح التقرير أن هذه الحصيلة «تشمل مواطنين عراقيين، وآخرين صنّفوا مواطنين خلال الإصابة أو الوفاة، على غرار شريطي في أعمال غير قتالية، ورجال إطفاء» وغيرهم. وأشار التقرير إلى أن العدد الأكبر من الضحايا سجل في بغداد (23 قتيلًا)، ثم محافظة نينوى (8 قتلى) تليها محافظة الأنبار (4 قتلى).

ويعتبر نوفمبر 2018 الأقل دموية في العراق منذ نوفمبر 2012. وقال الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، إن

بغداد، «الشرق الأوسط»

شهد العراق خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي العدد الأقل من الضحايا المدنيين لأعمال العنف منذ 6 سنوات في العراق، بحسب ما أعلنت بعثة الأمم المتحدة في بيان أمس.

وحسب التقرير الذي أعدته البعثة الأممية في العراق (يونامي)، فقد قتل «41 مدنياً وأصيب 73 شخصاً جراء أعمال إرهابية وعنف وترواح مسلح» في العراق خلال نوفمبر 2018.

ونقلت وكالة «رويترز» الإيرانية عن الجنرال أبو الفضل شكارجي، المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية، قوله إن «التجارب الصاروخية... تجري من أجل الدفاع وقوة الردع الخاصة بالبلاد، وستستمر في ذلك». وأضاف قائلاً: «سنستمر في تطوير واختبار الصواريخ. هذا خارج عن إطار عمل المفاوضات (النووية)، وجزء من أمننا القومي الذي لن نستأن فيه أي بلد». ولم يؤكد المتحدث أو ينفي أن بلاده أجرت تجربة صاروخ جديد.

اعتقلت خبيرة في شؤون السكان بتهمة «التجسس»

إيران تتعهد مواصلة التجارب الصاروخية

في جامعة ملبورن. ونشرت على نطاق واسع مقالات بشأن سياسات الخصوصية وتنظيم الأسرة في إيران.

ونشرت صحيفة «كيهان» من «النشطاء... الذين يتخذون الأنشطة العلمية لاختراق هيئات حكومية». وقالت «إنهم تلاعبوا بالإحصاءات، وسلموا معلومات حساسة إلى أعداء إيران في إطار جهود الخرق الثقافي والاجتماعي للبلاد». ونحجت إيران، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، في خفض معدل المواليد من 7 أطفال لكل امرأة إبان الثمانينات إلى

أو وقف دعمها لمقاتلين موالين لها في سوريا واليمن وليبان والعراق.

على سعيد آخر، نقلت وكالة الأنباء الرسمية أمس أن السلطات الإيرانية اعتقلت خبيرة إيرانية في شؤون السكان والخصوصية، بتهمة العمل مع «شبكات تجسس» اجنبية.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل الاتهامات، لكنها نقلت عن محام قوله إن التهمة تدعى «مهمة حسينية شافوشي، وتعمّل في كلية العلوم السكاني والصحة العالمية

الذي أبرمته إيران مع بريطانيا والصين وفرنسا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة في عام 2015، فإن طهران «مطالبة» بالإحجام عن القيام بأي عمل يتعلق بالصواريخ الباليستية التي تحمل أسلحة نووية لمدة تصل إلى 8 أعوام.

وانسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الماضي من الاتفاق النووي، الذي تم إقراره قبل توليه الرئاسة، وأعاد فرض عقوبات على طهران. وقال ترمب إن الانفاق معيب ولا يتضمن قيودا على تطوير إيران الصواريخ الباليستية

من جهته، قال وزير الخارجية البريطاني، جرمي هانت، على «تويتر» إنه يشعر قلق كبير بشأن «اختيار إيران صاروخاً باليستياً متوسط المدى. هذا استفزاز ومصدر تهديد، وينتهك قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2231)».

وأضاف الوزير البريطاني: «دعمنا (لاتفاق النووي مع إيران) لا يخفف بأي حال قلقتنا بشأن البرنامج الصاروخي الإيراني المزعج لاستقرار، ووقته».

ووفقا لقرار الأمم المتحدة الذي يؤيد الاتفاق النووي

بسدوره، قال بهرام قاسمي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن «البرنامج الصاروخي الإيراني له طبيعة دفاعية... ليس هناك قران من مجلس الأمن يحظر البرنامج الصاروخي وقيام إيران بتجارب صاروخية».

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، قال على «تويتر» في وقت سابق إن «إيران اختبرت لتتو صاروخاً باليستياً متوسط المدى بقدر على الوصول إلى إسرائيل وأوروبا. لا يمكن التساهل مع هذا السلوك الاستفزازي».

وكالة «رويترز» ونقلت وكالة «سنسيم» الإيرانية عن الجنرال أبو الفضل شكارجي، المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية، قوله إن «التجارب الصاروخية... تجري من أجل الدفاع وقوة الردع الخاصة بالبلاد، وستستمر في ذلك». وأضاف قائلاً: «سنستمر في تطوير واختبار الصواريخ. هذا خارج عن إطار عمل المفاوضات (النووية)، وجزء من أمننا القومي الذي لن نستأن فيه أي بلد». ولم يؤكد المتحدث أو ينفي أن بلاده أجرت تجربة صاروخ جديد.

تندد «الشرق الأوسط» وقالت إيران، أمس، إنها ستواصل التجارب الصاروخية «التعزيز دفاعاتها»، ونفت خرق قرارات الأمم المتحدة عقب إجرائها تجربة صاروخ جديد قادر على حمل رؤوس نووية. وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أدان السبت الماضي «تجربة إيرانية لصاروخ بالستية متوسط المدى قادر على حمل عدة رؤوس»، وقد نكذت أنها كانت لدراسة دولي الخاص بالبرنامج النووي الإيراني المبرم عام 2015، كما ذكرت

«استعراض قوة» لعناصر الجيش الوطني في شوارع بنغازي

اقتحام مقر حكومة السراج بالتزامن مع زيارته للأردن

أن تزامن زيارة السراج وحفتر إلى عمان كان يعني أن ثمة محاولة لعقد اجتماع بينهما في محاولة لحل التكاثر الاقتصادي.

في المقابل، قال السراج في بيان وزعه مكتبه، إنه «تم خلال هذه الزيارة معالجة موضوع الالتزامات المترتبة على علاج الجرحى والمرضى الليبيين في المستشفيات الأردنية والمفاتيح العالقة الأخرى»، مشيراً إلى «الاتفاق على البدء بالتحضير لاجتماع اللجنة المشتركة»، ولفت إلى أن «ليبيا تمر بظروف استثنائية، ونحن نتطلع إلى علاقات متعيزة مع الأشقاء العرب، وفي المقدمة مع المملكة الأردنية».

وكان قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر غادر عمان التي زارها الأسبوع الماضي من دون الاجتماع مع السراج، وقال مصدر قريب من حفتر لـ «الشرق الأوسط»، إنه «لم يكن بالأساس يزور الأردن للاجتماع معه»، مشيراً إلى أن حفتر عاد إلى مقره في منطقة الرجمة خارج مدينة بنغازي بشرق ليبيا. لكن مسؤولين آخرين اعتبروا

السيطرة على المدينة. ودخل المظاهرون مقر الحكومة بعد هدم السور الخارجي، وسط صمت حكومي تام، إذ لم يصدر بيان من حكومة السراج لتوضيح ملامسات عملية الاقتحام. لكن نائب السراج أحمد متعيق وعبد السلام كاجمان دخلا في مفاوضات مع حسن ونيس، بحسب صور تداولها ناشطون لبيبيون على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقالت قناة «النبا» التلفزيونية، المحسوبة على جماعة «الإخوان المسلمين»، إن المظاهرين «رفضوا الخروج إلى حين صرف مرتباتهم المتوقفة منذ 4 سنوات، كما طالبوا بتشكيل هيئة للجرحي مستقلة عن وزارة الصحة وتفعل قانون رعاية أسر الشهداء والمفقودين»، ووعد متعيق بدراسة مطالبهم والرد عليهم الأحد المقبل.

إلى ذلك، قالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، إن الملك عبد الله الثاني أكد خلال لقائه مع السراج

القاهرة، خالد محمود عثمان، «الشرق الأوسط».

اقتحم متحجون لبيبيون، أمس، مقر حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فائز السراج في طرابلس، بالتزامن مع زيارته الرسمية للأردن التي شهدت أمس، اتفاقاً على «رفع مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية التي لا تزال دون حجم الطموحات والإمكانات المتوفرة لدى البلدين»، حسب رئاسة الحكومة الأردنية.

وحسب وسائل إعلام محلية ومصادر أجنبية، تمكن عشرات المظاهرين من اقتحام مقر الحكومة في طريق السكة وسط طرابلس، بعدما نظمو وقفة احتجاجية للمطالبة بالعلاج ومكافآت مالية. ومعظم المظاهرين من مصابي ميليشيات شاركت في اشتباكات شهدتها العاصمة في أغسطس (آب) الماضي، إضافة إلى عملية «فجر ليبيا» التي نفذها تحالف يضم ميليشيات منشودة في 2014

المنزّل الرياحي.

وقال محامي الرياحي إن قاضي التحقيق العسكري طلب موكله للشهادة في الشكوى التي قدمها ضد الشاهد المدير العام الحالي للأمن الرئاسي و3 شخصيات سياسية بتهمة محاولة الانقلاب على الرئيس. وشدد على أن الأدلة والوثائق التي قدمها الرياحي للقضاء العسكري «لا يمكن الخوض فيها باعتبارها في إطار سرية التحقيق».

غير أنه أوضح أن المحاولة محل الشكوى «شبهية بمحاولة الانقلاب التي اعتمدها الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 1987 ضد الرئيس الحبيب بورقيبة، وذلك باستعمال فصول من الدستور» للدفع بعدم لياقة الرئيس صحياً.

وشدد على أن «الإشاعات» عن قرار الرياحي خوفاً من ملاحقته في قضية النادى الأفريقي التونسي الذي ترأسه لسنوات بعد الثورة، هدفها «التشويش على ملف قضية الانقلاب». وأكد تكليف 3 خبراء لدى المحاكم لتدقيق الحسابات كافة بين النادي والرياحي، بعد اتهام الأخير باختلاس أموال من عائدات

تونس، المنجي السعيداني.

أثار تحليل طائره من دون طيار (درون) فوق منزل العام لحزب «نداء تونس» سليم الرياحي، جدلاً حاداً حول مدى انعكاس ذلك على المشهد السياسي، وتعددت التساؤلات عن علاقة الحادثة بالشكوى القضائية التي قدمها ضد رئيس الحكومة يوسف الشاهد وأطراف سياسية وأمنية انتهما بالتحضير لـ «انقلاب» على الرئيس الباجي قائد السبسي.

وكانت عائلة الرياحي أبلغت محاميهما الطبيب صادق بوجواد «نداء تونس» سليم الرياحي، جدلاً حاداً حول مدى انعكاس ذلك على المشهد السياسي، وتعددت التساؤلات عن علاقة الحادثة بالشكوى القضائية التي قدمها ضد رئيس الحكومة يوسف الشاهد وأطراف سياسية وأمنية انتهما بالتحضير لـ «انقلاب» على الرئيس الباجي قائد السبسي.

وكانت عائلة الرياحي أبلغت محاميهما الطبيب صادق بوجواد «نداء تونس» سليم الرياحي، جدلاً حاداً حول مدى انعكاس ذلك على المشهد السياسي، وتعددت التساؤلات عن علاقة الحادثة بالشكوى القضائية التي قدمها ضد رئيس الحكومة يوسف الشاهد وأطراف سياسية وأمنية انتهما بالتحضير لـ «انقلاب» على الرئيس الباجي قائد السبسي.

وكانت عائلة الرياحي أبلغت محاميهما الطبيب صادق بوجواد «نداء تونس» سليم الرياحي، جدلاً حاداً حول مدى انعكاس ذلك على المشهد السياسي، وتعددت التساؤلات عن علاقة الحادثة بالشكوى القضائية التي قدمها ضد رئيس الحكومة يوسف الشاهد وأطراف سياسية وأمنية انتهما بالتحضير لـ «انقلاب» على الرئيس الباجي قائد السبسي.

«درون» فوق منزل زعيم «نداء تونس» تثير تساؤلات حول «محاولة الانقلاب»

تونس، المنجي السعيداني.

أثار تحليل طائره من دون طيار (درون) فوق منزل العام لحزب «نداء تونس» سليم الرياحي، جدلاً حاداً حول مدى انعكاس ذلك على المشهد السياسي، وتعددت التساؤلات عن علاقة الحادثة بالشكوى القضائية التي قدمها ضد رئيس الحكومة يوسف الشاهد وأطراف سياسية وأمنية انتهما بالتحضير لـ «انقلاب» على الرئيس الباجي قائد السبسي.

وكانت عائلة الرياحي أبلغت محاميهما الطبيب صادق بوجواد «نداء تونس» سليم الرياحي، جدلاً حاداً حول مدى انعكاس ذلك على المشهد السياسي، وتعددت التساؤلات عن علاقة الحادثة بالشكوى القضائية التي قدمها ضد رئيس الحكومة يوسف الشاهد وأطراف سياسية وأمنية انتهما بالتحضير لـ «انقلاب» على الرئيس الباجي قائد السبسي.

وكانت عائلة الرياحي أبلغت محاميهما الطبيب صادق بوجواد «نداء تونس» سليم الرياحي، جدلاً حاداً حول مدى انعكاس ذلك على المشهد السياسي، وتعددت التساؤلات عن علاقة الحادثة بالشكوى القضائية التي قدمها ضد رئيس الحكومة يوسف الشاهد وأطراف سياسية وأمنية انتهما بالتحضير لـ «انقلاب» على الرئيس الباجي قائد السبسي.

جدل يمني في ذكرى انتفاضة صالح ضد الميليشيات الحوثية

من جهته، يرى القيادي والناشط البارز في حزب «المؤتمر الشعبي» كامل الخوداني في حديثه لـ«التشرق الأوسط» أن الحوثي وإن أفرغ بالسلطة والحكم الانقلابي في صنعاء، لكنه «لم يستطع ولن يستطع الانفراد بجعل سكانها أتباعاً له، إذ إن كل يوم يمر تزداد حالة الرفض الشعبي لسلطته، ما جعله يحول صنعاء إلى سجن، وفق شهادات المقيمين وما يكتبه الناشطون والصحافيون المحاصرون فيها والذين لم تظهروا حتى الآن أيادي الجماعة للرجع بهم في السجون».

ويؤكد الخوداني ذات الفكرة السابقة، بقوله: «الحوثي ورت المبانى الحكومية، بقوة السلاح والترهيب، لكنه لم يستطع أن يربط الشارع والمواطن اليمني وتأييده أو تقبله، والذي يعاني أشد المعاناة من سلطة الحوثي، التي حرمتها الحياة الكريمة وسلبته حقوقه وحرته».

ويتابع الخوداني بالقول: «ربما فشلت انتفاضة ديسمبر في تحقيق كامل أهدافها، لكنها استطاعت سلخ الحوثي من المجتمع؛ ليصبح جماعة منبوذة يتربص الجميع لحظة سقوطها بفارغ الصبر». وهذا الانتظار - بحسب قوله - «لن يدوم طويلاً، فما هو الحوثي يخسر كل يوم منطقة وكل منطقة بخسرها يستحيل عليه استعادتها، حتى الحصول فيها على أي وجود شعبي، فما إن تسقط منطقة حتى يتسابق الجميع للتبرؤ منه، ومن ناصره يتقدم الصقوف لإعلان ندمه».

ويرجع الخوداني انتفاضة ديسمبر قريباً بانتفاضة كاملة لانتفاضة ديسمبر الماضي، وهذه المرة دون أخطاء، وما إن تنطلق شرارته لن يستطيع الحوثي إطفاءها أو السيطرة عليها، بعد أن بلغت جرائمه منذ تفرده بالسلطة مبلغاً لا يستطيع المواطن اليمني احتماله أكثر».

أما القيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» الدكتور عادل الشجاع فيرى أن هذه الانتفاضة امتداد لتورة 26 سبتمبر (أيلول) التي قامت ضد الحكم الإمامي في 1962، لذلك فهي - وفق تعبيره - مستمرة وإن تنطفئ».

ويجزم الشجاع في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، «أن ما يقوم به الحوثي هو الضعف بذاته، وليس بقوة، إذ إنه عبر التاريخ كان الضعفاء وغير القادرين على المحاجزة هم الذين لجأوا للقتل والصفية، كما كان حال فرعون مع موسى حينما اتهمه بأنه يفسد في الأرض ويريد تغيير دين قومه».

ويؤكد «أن الحوثي ورت كراهية الناس والشعور الغريبة عنهم، وهو يحاول تعويض ذلك باستخدام القوة المفرطة»، مشيراً إلى أن انتفاضة ديسمبر التي قادها صالح ما زالت «تتفاعل لتكسب الحوثية إلى مزلة التاريخ».

بحسب تعبيره، يرى الباحث والكاظمي اليمني ثابت الأحمد في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، أنه «مهما كان إحقاق 2 ديسمبر فإنها ستظل حدثاً يمانياً كبيراً، لن ينساه اليمنيين، خاصة إذا ما وجد هذا اليوم الحامل الرئيس له، الذي يجعل منه يوماً وطنياً ضد طغيان الكيان الإمامي الغاصب». ويعترف الأحمد، أنه «حصلت حالة التفاف عاجلة وقوية من قبل الحوثيين، هي إلى الإقتراس أقرب منه إلى الإحتراب؛ لأنه لو طاب لهم المدى أسبوغوا وأحد بعد آخر خرابوا لصالح ما بقي منهم أحد، ورغم تمت ملاحظتهم إلى عقر دارهم»، بحسب قوله.

ويجزم الأحمد أن الحوثي «استطاع ترويض أتباع صالح وطيحه تحت إبطه، عدا القليل الذين استطاعوا مغادرة الوطن وإعلان موقف، أما من تبقى في الداخل، وخاصة من قيادات الصف الأول، فلم يجرؤوا - كما يقول الأحمد - على اتخاذ أي موقف، ولن يستطيعوا». ويستشهد الأحمد على صحة ما ذهب إليه بأن «أغلب المحتفين بذكرى انتفاضة صالح هم جميعاً من النازحين خارج الوطن في العواصم العربية وغير العربية»؛ فقبل أن يعود للتأكيد بأن هذه الانتفاضة، وإن كانت في الوقت الضائع فإنها - بحسب رايه - «تعد تكفيراً عن أكبر ذنب وجناية اقترفها صالح بحق الوطن وهي تحالفة مع الحوثي، فكان أن دفع رأسه ثمناً لهذا التحالف الخاطيء، وهو ذات الموقف الذي تتخذه هذه الجماعة تجاه كل منأوى أو معارض لها».

وكانت الجماعة الحوثية تعرضت لهزة كبيرة أوشكت أن تسقطها بعد انتفاضة التحالف وخطابه الأخير الذي دعا فيه إلى فض التحالف مع الجماعة والحمل السلاح لمواجهة، غير أنها استطاعت توارئها واستغفرت من الصدمة سريعاً قبل أن تتمكن في 4 ديسمبر الماضي من تصفيته من عدد من قيادات حزبه وحرسه ثم التخلي بأقاربه وأتباعه والسيطرة على ممتلكاته وممتلكات حزبه.

أعاد مضي عام على انتفاضة الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح في وجه حلفائه الحوثيين وأنتهائها بمقتله، الجدل في الأوساط اليمنية حول مدى تأثير تلك الانتفاضة في كسر شوكة الميليشيات الحوثية والتأسيس لمرحلة تالية من مراحل مواجهة مع الجماعة في الأوساط اليمنية عبر تعضيد الصف الوطني باتباع صالح، وفي مقدمهم آلاف المقاتلين الذين باتوا اليوم بقيادة نجل شقيقه طارق صالح على مرعى حجر من ميناء الحديدة.

واعتبر محللون أن أهداف الانتفاضة لم تكتمل، رغم أنها كشفت الحوثيين. وفي المقابل يرى كثير من خصوم صالح أنه أدخل اليمن في ورطة كبيرة لا تزال تداعياتها مستمرة إلى اليوم لجهة تحالفة مع الميليشيات الحوثية في مواجهة الشرعية وتمكين الجماعة - ولو عبر غض الطرف - من التغلغل في مفاصل المؤسسات والسيطرة على المعسكرات والأسلحة، بينما يرى المتشيعون له أنه استطاع التكفير عن كل ذلك بالانتفاض ضد الجماعة حتى سقوطه قتيلاً داخل منزله بعد أن خانته كثير من قادة حزبه وشيوخ القبائل الذين كان يراهن عليهم لنجدته.

ومن زاوية أخرى، يعتقد كثير من المراقبين للشأن اليمني أن مقتل صالح بقدر ما تسبب في شرخ التحالف بين حزبه وبين الجماعة الانقلابية وساعد في تقوية جبهة الشرعية والتحالف الداعم لها، فإنه في المقابل أتاح للميليشيات السيطرة المطلقة على كل مفاصل الحكم في صنعاء وبقية المناطق الخاصة لها، كما أتاح لها إطلاق يدها في «حوثنة» المجتمع ومحاوله السيطرة على إرث صالح السياسي والعسكري والحزبي.

وفي هذا السياق، يرى وكيل وزارة الإعلام اليمنية نجيب غلاب ورئيس مركز الجزيرة للدراسات في حديثه لـ«التشرق الأوسط» أن انتفاضة صالح في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) «فككة فارقة في الصراع، إذ تمكن صالح من تفجير التحالف الحوثي مع المؤتمر، ورغم أن تركيبة القوة أصبحت في الظاهر في كفة الحوثيين فإن مآلات الانتفاضة - على حد قوله - وضعت الحوثية أمام مخاطر لا يمكن تجاوزها مستقبلاً». وفي اعتقاد غلاب، أن الانتفاضة شكلت لهم «استحجال جذري في مواجهة الحوثية لأنها انطلقت من أعماق سيطرتها وكسرت سياسات الاحتواء التي ابتغتها لتعمر مشروعاتها وضعت أمامها موجات الغضب الشعبي في مناطق سيطرتها، وأرسلت رسالة واضحة لكل المواطنين بأن الحوثية هي العدوان وأنها استعمار داخلي ملعون».

ولم تهتم انتفاضة صالح - كما يقول غلاب - بالتضحيات، إذ «قدمت شهداء في مقدمتهم الرئيس صالح وأمين حزب المؤتمر عارف الزويكا، وكانت الرسالة أيضاً واضحة، فقأها قدم ماله ونفسه وأهله من أجل أهدافه ولم يتوان، وقال للشعب بوضوح إنه القدوة فلا تخافوا من شيء وكل شيء يقضاء وقدر».

وبحسب تقدير الباحث السياسي غلاب، «فإن اليمنيين اليوم باتوا أكثر تحفراً وغبية، والمقاومة تتنامى يوماً في مناطق سيطرة الحوثي وبنقلانية ترعب الحوثية»، ويضيف بالقول: «بعد الثاني من ديسمبر وجدنا إنجازات مهمة على مستوى الميدان، فقد تشكلت قوى جديدة، منها من التحق في جبهات الشرعية في مارب وغيرها، ومنها من شكّل جبهة مستقلة متمركزة بالشرعية و محافظة مارب هناك شكل تحوّلًا استراتيجيًا».

ويرى غلاب أن «جبهة الانقسام تفجرت من داخلها وأصبح الحوثي وحيداً أمام أطراف الحركة الوطنية كما أن الفضل الحوثي بات يتراكم يوماً بعد أن خسر أهم حليف، مشيراً إلى أن الإعلام الذي تشكل من رحم هذه الانتفاضة (أصبح نقطة ارتكاز احتراق مناطق سيطرة الحوثية وقوة غاصبة لا تلتين ولا تهجع في مواجهة الحوثية».

وأهم التحولات - من وجهة نظر غلاب - هي «أن الكتلة الشعبية التي كانت موالية لصالح أصبحت بركاناً من غضب ينتظر الانفجار، وسيكون عاصفة من جميع في مطاردة الحوثية، إذ إن المسألة مسألة وقت». ويضيف: «ومن يتابع مناطق سيطرة الحوثية فسجد من المقاومة لم تعد مرتبطة بنخبة، وإنما هي حراك تلقائي متحد لظهر الحوثية وقمعها ومواجهتها بصراحة». وعلى رغم أن هذه المقاومة غير منظمة - كما يؤكد غلاب - فإن هذا برايه هو مصدر قوتها الذي ترى فيه الحوثية فخر ما يهدد وجودها، كونها التحرك في مواجهتها أناساً عاديين تخلفوا من روح المعاناة، لديهم قناعة مع باهمية التضحية لإنهاء مشروع الكهنوت وقهره للشعب».



الربيعية ولوكوك في المؤتمر الصحفي الذي عقد بالرياض أمس («التشرق الأوسط»)

المساعدات، وتحسن أوضاعهم، مبيناً أن الخطوة الأولى لوقف الحرب هي اختراط الأطراف اليمنية في مشاورات السويد التي يقودها مارتن غريغيت خلال الأيام المقبلة.

وأضاف: «الأمم المتحدة تعترف بالحكومة الشرعية اليمنية، وجئت لتو من عدن حيث قابلت رئيس الوزراء وعددًا من الوزراء، لكن هذه الحرب وهناك أشخاص في مختلف المناطق بما فيها المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، ومسؤولينا، بحسب قرارات الأمم المتحدة، هي توفير المساعدات الإنسانية لإنقاذ أرواح كل الأشخاص الذين يحتاجون إنمّا كانوا».

وعبر لوكوك عن تفهمه لانزعاج مختلف الأطراف من بيانات الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن الجميع يتهمنا باننا «غير محابدين، ونحن معتادون على ذلك، نعمل معاً لتحسين جودة لتوزيع المساعدات بشكل عادل، وأنهم عدم رضا الجميع عن وصفنا الأحداث، لكننا نسعى أن تكون متوازنين».

بشأن الوضع في الحديدة، جدد مساعد الأمين العام تأكيداً أن الأمم المتحدة عرضت على المبعوث السويدي التي يقودها مارتن غريغيت خلال الأيام المقبلة.

وأضاف: «الأمم المتحدة تعترف بالحكومة الشرعية اليمنية، وجئت لتو من عدن حيث قابلت رئيس الوزراء وعددًا من الوزراء، لكن هذه الحرب وهناك أشخاص في مختلف المناطق بما فيها المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، ومسؤولينا، بحسب قرارات الأمم المتحدة، هي توفير المساعدات الإنسانية لإنقاذ أرواح كل الأشخاص الذين يحتاجون إنمّا كانوا».

وعبر لوكوك عن تفهمه لانزعاج مختلف الأطراف من بيانات الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن الجميع يتهمنا باننا «غير محابدين، ونحن معتادون على ذلك، نعمل معاً لتحسين جودة لتوزيع المساعدات بشكل عادل، وأنهم عدم رضا الجميع عن وصفنا الأحداث، لكننا نسعى أن تكون متوازنين».

بشأن الوضع في الحديدة، جدد مساعد الأمين العام تأكيداً أن الأمم المتحدة عرضت على المبعوث السويدي التي يقودها مارتن غريغيت خلال الأيام المقبلة.

وأضاف: «الأمم المتحدة تعترف بالحكومة الشرعية اليمنية، وجئت لتو من عدن حيث قابلت رئيس الوزراء وعددًا من الوزراء، لكن هذه الحرب وهناك أشخاص في مختلف المناطق بما فيها المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، ومسؤولينا، بحسب قرارات الأمم المتحدة، هي توفير المساعدات الإنسانية لإنقاذ أرواح كل الأشخاص الذين يحتاجون إنمّا كانوا».

وعبر لوكوك عن تفهمه لانزعاج مختلف الأطراف من بيانات الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن الجميع يتهمنا باننا «غير محابدين، ونحن معتادون على ذلك، نعمل معاً لتحسين جودة لتوزيع المساعدات بشكل عادل، وأنهم عدم رضا الجميع عن وصفنا الأحداث، لكننا نسعى أن تكون متوازنين».

بشأن الوضع في الحديدة، جدد مساعد الأمين العام تأكيداً أن الأمم المتحدة عرضت على المبعوث السويدي التي يقودها مارتن غريغيت خلال الأيام المقبلة.

وأضاف: «الأمم المتحدة تعترف بالحكومة الشرعية اليمنية، وجئت لتو من عدن حيث قابلت رئيس الوزراء وعددًا من الوزراء، لكن هذه الحرب وهناك أشخاص في مختلف المناطق بما فيها المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، ومسؤولينا، بحسب قرارات الأمم المتحدة، هي توفير المساعدات الإنسانية لإنقاذ أرواح كل الأشخاص الذين يحتاجون إنمّا كانوا».

وعبر لوكوك عن تفهمه لانزعاج مختلف الأطراف من بيانات الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن الجميع يتهمنا باننا «غير محابدين، ونحن معتادون على ذلك، نعمل معاً لتحسين جودة لتوزيع المساعدات بشكل عادل، وأنهم عدم رضا الجميع عن وصفنا الأحداث، لكننا نسعى أن تكون متوازنين».

لوكوك أعلن مضاعفة المنظمة الدولية قدراتها في عدن

الأمم المتحدة: الدعم السعودي - الإماراتي يحسن حياة 8 ملايين يمني شهرياً

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال مارك لوكوك وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الإغاثة، إن الأموال السعودية والإماراتية التي تلقتها الأمم المتحدة تؤدي إلى تحسين حياة 8 ملايين يمني شهرياً، مقدماً شكره لهذا الالتزام من دول التحالف في تخفيف المعاناة عن الشعب اليمني الذي يعيش تحت وطأة الحرب منذ العام 2014.

وعلى مدى نحو 90 دقيقة، واجه لوكوك سيلاً من الأسئلة والانتقادات الإعلامية لدور المنظمات الأممية في اليمن، وتمهيداً على الميليشيات الحوثية وعدم الضغط عليها لإيصال المساعدات الإنسانية للمواطنين اليمنيين. وحاول تفادي ذلك بالقول: «نريد التركيز على نتائج المساهمة السعودية والإماراتية في إنقاذ حياة ملايين اليمنيين (...). شكراً للسعودية، شكراً للإمارات، شكراً لكل المعونات والدعم الذي تلقيناه خلال هذا العام، أنتم تفقدون حياة آلاف اليمنيين حتى في ظل الأوضاع الحالية الصعبة».

وأكد لوكوك في رده على سؤال «التشرق الأوسط»، أن الأمم المتحدة موجودة في العاصمة المؤقتة عدن بمكاتب وموظفين منذ العام الماضي، وقال: «للتو عدت من عدن، وفي زيارتي الماضية لعدن قابلت الكثير من خبراء وموظفي الأمم المتحدة الذين يعملون منذ عام في مكاتب الأمم المتحدة هناك، وهذه المرة قابلت ضعف عدد موظفي الأمم المتحدة لأننا ضاعفنا قدراتنا في عدن».

إلى ذلك، رفضت دول التحالف أي استغلال للوضع الإنساني في اليمن لتحقيق مكاسب سياسية أو عسكرية أو أي أهداف أخرى، وأوضح الدكتور عبد الله الربيعية المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة وأعمال الإنسانية، خلال مؤتمر صحفي مع لوكوك

إسقاط طائرة مسيرة في البيضاء... والجيش اليمني إلى مركز رازح صعدة

دفاعات التحالف تدمر «باليستين» حوثيين استهدفاً جديداً وجنوبها

تعز: «التشرق الأوسط»

اعترضت منظومة الدفاعات الصاروخية التابعة لتحالف دعم الشرعية، بصاروخين باليستيين، بشكل متواصل، أحدهما في سماء الدريهمي، جنوب مدينة الحديدة الأخرى على البحر الأحمر، والآخر في سماء مدينة مارب، شرق صنعاء.

وقال مصدر في الساحل الغربي إن منظومة الدفاع الصاروخية اعترضت، مساء الأحد، صاروخاً باليستياً أطلقته ميليشيات الحوثي الانقلابية باتجاه مركز الدريهمي، الذي كان موجهاً إلى الأحياء السكنية في المدينة، والذي كان سيخطف وراءه قنصلية، وجرى من المدنيين الأمنيين علاوة على الخسائر المادية.

كما دمرت منظومة الدفاع الجوية التابعة لقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، صاروخاً باليستياً في سماء مدينة مارب، شرق محافظة البيضاء، وسط

موجز

زام: آثار تحسن العملة تفوق محاسن المساعدات

الرياض - «التشرق الأوسط» قال محافظ البنك المركزي اليمني الدكتور محمد زمام، إن الآثار التي خلقها تحسن أسعار الريال اليمني تفوق ما يقدمه المجتمع الدولي من مساعدات عينية وغيرها، لافتاً إلى متطلبات الدعم الاقتصادي المباشر من خلال استخدام قنوات البنك المركزي جميع التحويلات المالية للمنظمات الدولية والإقليمية بهدف قيام البنك المركزي بواجباته الدولية من مكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال وتطبيق قرارات الأمم المتحدة فيما يخص العقوبات للأشخاص والكيانات التي تهدد السلم الاجتماعي في اليمن والمنطقة.

وتناقش محافظ البنك المركزي اليمني مع السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولر في الرياض أمس، الأوضاع الاقتصادية، خصوصاً تحسن العملة الوطنية والدعم المطلوب للفترة المقبلة بهدف الحفاظ على قيمة الريال اليمني، ما لذلك من آثار على المجتمع. وقدم المحافظ زمام شرحاً للإجراءات المتخذة من قبل البنك المركزي للوصول إلى تلك النتائج، مؤكداً أن الحفاظ على ذلك يتطلب دعم المجتمع الدولي.

من جانبه، أشاد السفير تولر، بالجهود والخطوات التي قام

بها البنك ومنها إنجاز مهمة التشخيص مع صندوق النقد الدولي والإعداد لبعثة مناقشة السياسات المالية والتقديرة لبعثة الصندوق خلال هذا الأسبوع.

جلسة استماع في تعز لانتهاكات تعرضت لها 32 يمنية

تعز - «التشرق الأوسط» عقدت اللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان جلسة استماع لـ32 امرأة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في منطقة الشب قبلي بمديرية صبر الموادم التابعة لمحافظة تعز. وهدفت الجلسة التي أدارتها أمس، عضو اللجنة الوطنية إشراف القمطي وراصدو اللجنة بمحافظة تعز، إلى تحليل بيئة الانتهاكات التي طالت النساء أثناء النزاع المسلح في الشب بمديرية صبر الموادم والتعرف على منهجيات الأضرار التي مورست بحق النساء بسبب أوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية. وأوردت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن جلسة الاستماع شهدت تقديم نساء من ضحايا القصف وانفجار الألغام والحصار والاعداءات الجسدية وتفجير المنازل من قبل الميليشيا الحوثية الانقلابية، توضيحات تفصيلية بتأثير الحرب في حياة النساء وسلامتهن الجسدية وكرامتهن، وانتشار الأمراض النفسية والخوف.

جاءت هذه الانتهاكات نتيجة الاستهداف اليومي للمنازل والقرى والطرق وتغيير الحياة اليومية للنساء وعدم قدرتهن على العمل في مزارع القات أو الحركة والتنقل بيسر، وخسارة أراضيهم وممتلكتهن. وأكدت ضحايا الانتهاكات أنه لا يمكن وصف الحياة التي تمر بها النساء في المنطقة منذ 4 سنوات فقداناً لخلاف الحق بالأمان والأمومة والأسرة.

تطعيم 31 ألف طفل ضمن حملة التحصين في شبوة

شبوة - «التشرق الأوسط» بلغ عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم في اليوم الأول من حملة التحصين ضد شلل الأطفال بمحافظة شبوة 31 ألف طفل بنسبة تجاوزت 35 في المائة من الأطفال المستهدفين، وأشاد مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الدكتور ناصر البعشي، خلال زيارته التفقدية لعدد من فرق التحصين بمدينتي الحوطة وعزبان، بمستوى سير العمل في تنفيذ الحملة، منوهاً بإقبال أهالي الأطفال المستهدفين على فرق التحصين. وأشار إلى أن عدد الأطفال المستهدفين في حملة التحصين ضد شلل الأطفال بجولتها الثانية بمحافظة عدن وصل إلى 118 ألف طفل ما دون سن الخامسة وبنسبة إنجاز بلغت 97 في المائة، وفقاً لما أعلنه مكتب الصحة والسكان بعدن أول من أمس.

وكيل الحديدة يتفقد الأضرار في المديرية المحررة

الحديدة - «التشرق الأوسط» تفقد وكيل أول محافظة الحديدة وليد القديهمي، أمس، المناطق المحررة في مديريات الحالي والحوك والدريهمي وبيت الفقيه بالمحافظة، واطلع الوكيل على الأضرار التي تسببت بها ميليشيا الحوثي الانقلابية في مجمع إخوان ثابت الصناعي، وتسببت في توقيفه من العمل وفقدان كثير من الأسر مصادر رزقهم. كما زار الوكيل مستشفى 22 مايو، الذي قامت ميليشيا الحوثي بنهب محتوياته وتفخيجه قبل هروبها، كما اطاع على الأضرار في مطاحن البحر الأحمر ومؤسسة الغراسي للتبريد، وتفقد أوضاع المستشفى الميداني. وكان القديهمي دشّن قبل أيام مع مسؤولين من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مشروع

توزيع المساعدات الغذائية لنازحي محافظة الحديدة، وخلال التدشين أشاد الوكيل بالأعمال الإنسانية التي يقوم بها مركز الملك سلمان في جميع المحافظات اليمنية، وعلى وجه الخصوص محافظة الحديدة التي تنتظر من مركز الملك سلمان مزيداً من الأعمال الإنسانية في مختلف المجالات.

رئيس الوزراء الإسرائيلي يتمسك بنفي وجود شيء ضده

الشرطة توصي بمحاكمة ننتياهو وزوجته في «أخطر» ملف فساد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»



ننتياهو وزوجته سارة (إبأ)

بعد الانتهاء من تحقيق استغرق سنتين ونصف السنة، أوصت الشرطة الإسرائيلية وسلطة الأوراق المالية في تل أبيب، أمس الأحد، بمحاكمة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وزوجته سارة، بشبهة الفساد والحصول على رشوة، وذلك في قضية الفساد الثالثة المعروفة باسم «القضية 4000»، التي عاها المحققون «الأكثر والأخطر».

وأصبح نتنياهو بهذه التوصيات متورطاً رسمياً، في نظر الشرطة، في 3 قضايا فساد. ويؤكد مراقبون وخبراء أنه لن يفلت من السجن فيها، مع أن المقربين من نتنياهو أكدوا بياناً يعبرون فيه عن ثقته بأن هذه الاتهامات فارغة من المضمون وستسقط في النهاية؛ أي قبل المحكمة. وأكدوا

أن «توصيات الشرطة غير ملزمة، ولا تؤدي بالضرورة إلى تقديم لائحة اتهام»، وأن القرار النهائي سيكون بيد المستشار القضائي للحكومة، أبحاي مندلبليت، الذي كوّن طاقماً خاصاً لفحص هذه الملفات بشكل عميق وجذري. وستظل فترة الفحص شهراً طويلاً، لأن نتنياهو من جهته استبدل طاقم المحامين الذي يدافع عنه، وسيحتاج المحامون الجدد إلى وقت لتداسة الملفات. وقد جاءت هذه التوصيات في الشرطة قبل شهرين، لكن المستشار مندلبليت ردها، طالبا إجراء استكمالات للتحقيق في «القضية 4000». وجرى التحقيق مرة أخرى مع رجل الأعمال شاول الوفيشيتش، المالك السابق لشركة الاتصالات الهاتفية الأرضية «بيزك» وموقع «واللا» الإلكتروني، الذي يعدّ متهماً رئيسياً لاشتباهه بأنه قد قدم رشى لنتنياهو. وبانتهاء التحقيق معه، تم تحويل التوصيات إلى النيابة لتتبع فيها. وبعدها ستحول إلى المستشار، الذي سيكون ملزماً بإجراء جلسات

استماع للمحامين، وبعدها فقط يقرر إن كان هناك مكان لتقديم لائحة اتهام. وكانت الشرطة أوصت بمحاكمة نتنياهو في الملفين «1000» و«2000». في الأول يتهم بالحصول على هدايا ثمينة بعشرات الآلاف الدولارات مقابل تقديم خدمات لأحد رجال الأعمال. وفي الثاني يشتبه به في إبرام صفقة مع صاحب جريدة «يديעות أحروروت» بان جردتوا النشر عنه مقابل تقليص إمكانات الصحيفة المنافسة لها «يسرائيل هيوم». لكن الشبهات ضد نتنياهو في الملف «4000» أكبر وأخطر، وتعد متماسكة أكثر؛ إذ يوجد هناك شهود ملكيون ضده. ووفقاً للشبهات، وتوصيات الشرطة، فإنه بين عامي 2012 و2017، تدخل نتنياهو وزوجته سارة ومجموعة من المقربين منه بطريقة صارخة ومتواصلة، وأحياناً بشكل يومي، في المحتوى المنشور على موقع «واللا» الإخباري، الذي يملكه رجل الأعمال الوفيشيتش، وفي تعيين المحررين والمراسلين بالموقع. وقالت

الشرطة إنه من خلال هذا التدخل سعى نتنياهو للتأثير على تعيين كبار الموظفين في الموقع من محررين ومراسلين، وإن العلاقة بين جميع الأطراف كانت مبنية على الرشوة. وقد قبض الوفيشيتش مقابل الرشى عن طريق الحصول على تسهيلات في الوزارة تقدر قيمتها بعدة ملايين من الدولارات. كما أوصت الشرطة بمحاكمة رجل الأعمال الوفيشيتش وزوجته إيريس، بشبهة قبول الرشوة والتشويش على محركات التحقيق في القضية، فيما لم تجد الشرطة أدلة كافية ضد يائير نتنياهو نجل رئيس الحكومة، والمستشار الإعلامي إيلي كامير، وعليه تقرر إغلاق الملفين اللذين فتحا ضدهما. ونقل موقع «واللا»، أمس، عن مصدر مطلع في الشرطة قوله إن «الشاهد المركزي في القضية هو وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، الذي عارض، عندما كان وزيراً للاتصالات، المخطط الذي بادر إليه نتنياهو بشأن (بيزك -

واللا)، كما تم جمع تسجيلات ونصوص رسائل متعلقة بنتنياهو وزوجته سارة». وتستخدم الشرطة إلى شهادات ماكنة من شاهدين ملكيين أساسيين؛ هما المقربان من نتنياهو، شلومو فيلبير، ونير هيفيتس. وقالت الشرطة في بيان لها إنه تم استجواب 13 شخصاً تحت طائلة التحذير، للاشتباه في تورطهم في آلية الرشوة، وإنه تم جمع إقادات من 60 شاهداً. وبالإضافة إلى ذلك، أجريت تحقيقات خارج البلاد، وتم جمع وتحليل كثير من مواد التحقيق، بما في ذلك التسجيلات والمستندات. وفي أعقاب نشر التوصيات، قال نتنياهو خلال الجلسة الأسبوعية مع وزراء حزب الليكود: «أنتم تأخذون التوصيات على حمل الجند أكثر مني»، وذلك رداً على موقف وزراء الليكود بتأكيدهم على دعم نتنياهو، وهو الموقف الذي عبر عنه وزير المواصلات، يسراشيل كاتس. وقال نتنياهو في بيان صادر عنه عقب الكشف عن التوصيات:

انفلات غير محدود نتيجة لنظرية «يحق للثور أن يأكل مما يحمله»

الفساد وقادة إسرائيل

في علاقة مشبوهة مع عدد من رجال الأعمال الإسرائيليين، الذين كانوا قيد التحقيق في الشرطة بشبهات فساد ورشى مع جهات في ألمانيا. لكن في تلك الأيام، لم تكن سلطات القانون (الشرطة والنيابة والقضاء) ولا الإعلام متميزي في محاربة الفساد، كما هي اليوم. وعلى الرغم من أن القضاة انتقدوا عاموس بن غوريون على علاقته المشبوهة وانتقدوا والده رئيس الحكومة، الذي تعمد الظهور أمام الإعلام مع ابنه، فإنه برأ ساحته. بعد بن غوريون، تولى رئاسة الحكومة الإسرائيلية عدد من القادة الذين لم يتعرضوا لاتهامات بالفساد. بل تتم الإشارة إليهم بالبنان، كمن يعتبرون «نظيفي اليد» وعرفوا كيف يتعدون عن تغليب مصالحهم الذاتية، مثل: موشيه شريت، وليفي أشكول، وغولدا مئير، وإسحاق رابين، ومناحم بيغن، وشمعون بيرس.

لكن أشكول، رئيس ثالث الحكومات، الذي أشغل منصب وزير المالية لفترة طويلة، كان قد أسس للتعاطي المرن مع الفساد. ففي سنة 1951، انفجرت قضية فساد كبيرة في الوكالة اليهودية، بسبب قيام بعض الموظفين الكبار المسؤولين عن جلب المهاجرين اليهود من الدول العربية والأوروبية إلى إسرائيل، بتلقي الرشى واستغلال أموال الوكالة لشؤونهم الشخصية. وأثيرى أشكول يدافع عنهم. واشتهرت مقولته، المأخوذة عن آية في التوراة، فقال: «لا تَنخَمُ الثَّورُ في رِزاسِهِ» (سفر التثنية 25 الآية الرابعة). والمقصود

تل أبيب: نظير مجلي

«لو كانت مقاييس اليوم سائدة في الماضي، لما بقي رئيس حكومة في إسرائيل خارج السجن». بهذه المقولة دافع أحد المقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عنه. لكن محققي الشرطة يقولون هذه المقولة على عجبها، ويشيرون إلى أنه «لو عولجت قضايا الفساد الصغيرة في الماضي، لما كان نتنياهو وسياقوه في المنصب قد حملوا وصمة عار الاستغلال في غرف التحقيق في شرطة مكافحة الفساد، ولكن معيار نفاذة الكف هو السائد في السياسة الإسرائيلية».

وبغض النظر عن هذا النقاش المحتدم في المجتمع الإسرائيلي، فإن هناك حقيقة أن الفساد بات ظاهرة في سياساته، تورط فيه الكثير من كبار المسؤولين، بمن في ذلك رؤساء دولة ورؤساء حكومة وعدد من الوزراء، فضلاً عن مسؤولين كبار في المؤسسات السياسية والعسكرية.

ماضي الفساد

أول رئيس حكومة في إسرائيل، ديفيد بن غوريون، كان معروفاً بتواضعه الشخصي وبعده عن خرق الأمانة والفساد. لكن، خلال حكمه، تورط ابنه عاموس في قضية تسببت له بترح شديد. فقد كان بن غوريون الابن سنة 1955 نائباً لقائد الشرطة العام، وتورط

مخاوف من امتناع السلطة عن استقبال الأموال بعد تعديل قانون الإرهاب

إدارة ترمب تضغط على الكونغرس لتجنب وقف دعم الأجهزة الأمنية الفلسطينية

رام الله، كفاح زيون

بدأت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ممارسة ضغوط على الكونغرس في محاولة لتعديل قانون من شأنه وقف المساعدات الأميركية المقدمة للأجهزة الأمنية الفلسطينية. ويسعى البيت الأبيض لاستمرار تدفق هذه المساعدات التي أصبحت موضع شك على خلفية قانون أقره الكونغرس قبل ثلاثة أشهر.

وكلفت الإدارة الأميركية ضابطاً كبيراً في الجيش مسؤولاً عن التنسيق مع قوات الأمن الفلسطينية، بإطلاع أعضاء الكونغرس على الآثار المترتبة على وقف الدعم للأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، بما في ذلك الآثار السياسية المتعلقة بالسلطة الأميركية للسلام، أو على صعيد التنسيق الأمني مع إسرائيل، وأثر ذلك على الأمن الإسرائيلي.

ويأتي التحرك الأميركي الجديد على خلفية توقعات بامتناع السلطة عن تلقي مساعدات أميركية للأجهزة الأمنية الفلسطينية بعد إقرار قانون يمنع للمواطنين الأميركيين الذين أصبحوا، أو لحقت بهم أضرار، أو قتل أحد أقاربهم في عمليات، أن يقدموا شكوى ضد أي دولة أو منظمة تحصل على مساعدات أمنية من الولايات المتحدة. وكان ترمب، صادق في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على «القانون التوعفي لمحاربة الإرهاب»، الذي يمنع لأي مواطن أميركي محاكمة أي جهة تتلقى الدعم من الولايات المتحدة بتهمة الإرهاب.

ويجعل القانون الجديد السلطة الفلسطينية معرضة لمواجهة دعاوى في المحاكم الأميركية بعد أن أيدت عمليات نفذت خلال عشرات السنوات. ويضع هذا القانون السلطة أمام خيارين: التحلي عن المساعدات الأميركية الأمنية، أو مواجهة الإقلاص في حال محاكمتها. وواجهت السلطة قضايا مماثلة في السابق، لكن المحكمة العليا الأميركية أسقطتها بسبب عدم الاختصاص بمحاكمة جهة أجنبية.

وفي أبريل (نيسان) الماضي حققت السلطة الفلسطينية نصراً قضائياً في المحكمة العليا الأميركية بعد أن أيدت قضائياً إسقاط حكم بتعويض قيمته 655.5 مليون دولار كانت هيئة محلفين أميركية سابقة الرتبة السلطة بدفعه في قضية رفعتها 11 عائلة أميركية فيما يتصل

الأمنية للجناحين، ووضع مزيد من العقوبات المستقبلية أمام خطة السلام الموعودة. وبحسب مسؤولون في الكونغرس، فإن المنسق الأمني وااندت، سيبدا الجهود لتغيير القانون في وقت مبكر من الأشهر المقبل، في محاولة لحل الأزمة بنهاية هذا العام، وفي حال فشلت هذه الجهود، يقدر المسؤولون أن البيت الأبيض سوف يمارس المزيد من الضغط في بداية العام المقبل. ورفضت وزارة الخارجية الأميركية التعليق على محاولات إجراء تعديلات تشريعية، لكنها أكدت أنها على علم بالمشكلة.

وقالت الخارجية الأميركية: «سنقدم المساعدات الأميركية المستقبلية إلى الضفة الغربية وعزة وفقاً لتصورنا الدولي، مع التركيز على المجالات التي يمكننا فيها ضمان المصالح والقيم الوطنية للولايات المتحدة. إننا ندرس التأثير المحتمل للقانون حتى الآن، لا يوجد أي تغيير في الدعم الأميركي لقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية».

لكن مصدرين في الكونغرس الأميركي قالوا لصحيفة «هاريس»: إن الإدارة الأميركية فشلت حتى الآن في معالجة الأمر. وقال مستشار السياسة الخارجية للكونغرس الذي يشارك في هذه القضية: إن «الإدارة الأميركية لا تدرج في الوقت الراهن، مدى صعوبة ذلك»، وأضاف: «كثيرين فوجئوا بأنهم لم يطلخوا هذه التعديلات قبل ثلاثة أشهر، عندما كان التشريع لا يزال في مرحلة التصويت، الآن سيكون من الصعب تغييرها».

وجهود إدارة ترمب من أجل الاستمرار بتقديم المساعدات للسلطة، جاءت على الرغم من وقفها مساعدات بملايين الدولارات للسلطة والفلسطينيين. ووافقت الإدارة جميع المساعدات والإصرار التي سيجلبها تطبيق القانون على أجهزة الأمن التابعة للسلطة. وتريد الإدارة الأميركية تعديل القانون بطريقة تسمح بتجنب الإضراب بالعمليات المشتركة مع قوات الأمن الفلسطينية. ويجب أن يتم ذلك قبل ذهاب الكونغرس في إجازة يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وقال موقع «واللا» الإسرائيلي: إن إدارة ترمب في عجلة من أمرها لمحاربة «الإرهاب» في الضفة الغربية، وذلك بالتنسيق مع إسرائيل والولايات المتحدة، وأن تقدر بنحو 61 مليون دولار؛ ما سيعني إحاق الضرر بالتعاون الأمني بين الفلسطينيين وإسرائيل، والمس بالاحتياجات

بعد اعتقالهم لدورهم في ملاحقة فلسطينيين يبيعون عقارات لليهود

إسرائيل تطلق محافظ القدس و9 من «فتح»



استقبال حار لغيت ورفاقه «الفتحاويين» بعد الإفراج عنهم (أ.ف.ب)

تثير موجة احتجاج جماهيري واسعة في القدس وجوارها. ونظمت مدرسة الأمة الثانوية في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، بسكهم فيها، والتعليمي وطلابها صباح أمس، ووقفه تضامنية مع المحافظ غيب، رفعت خلالها لافتات تطالب بالحرية لغيب ولكل الأسرى. وعممت وزارة التربية والتعليم العالي على المدارس في المحافظات كافة تنظيم وقفة تضامنية صامتة مدة 3 دقائق مع محافظ القدس وزملائه المعتقلين، وتوظيف الإذاعة المدرسية للحديث عن المعتقلين، وتعريف الطلبة بدورهم في الدفاع عن القدس وعروبيتها.

وتعدّ فيه سجون المخابرات في رام الله، قائلاً إن الحكومة الإسرائيلية قررت محاربة هذه الظاهرة ومعاقبة كل فلسطيني يسهم فيها. وإلى جانب الإفراج عن غيب، قررت المحكمة الإفراج عن كل من: حاتم مهلوس وعلاء أبو الهوى وعامر عواد و خليل بشير ومحمد الفاق وأحمد مصطفى وإياد هدره وهادي محمود وحسام أبو أسنينة. وبحسب محامي هيئة شؤون الأسرى محمد محمود، فإن المحكمة قررت الإفراج عن المحافظ غيب وبقية المعتقلين، لأن الاعتقال تحول إلى فضيحة سياسية كبرى. يذكر أن هذه الاعتقالات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قررت محكمة الصلح الإسرائيلية أمس (الأحد)، الإفراج عن محافظ القدس عدنان غيب و9 من نشطاء حركة الضفة الغربية لمدة أسبوعين. وأكدت النيابة في المحكمة أن اعتقالهم تم بسبب «الأخطارهم في نشاطات عسكرية لصالح الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية»، ودورهم في ملاحقة الفلسطينيين الذين يبيعون عقارات لليهود. وتحدث مندوب الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، في اعتقال غيب في اعتقال أحد الفلسطينيين المشبوهين ببيع العقارات للجمعيات الاستيطانية

حرب برية مقبلة وسيكون في العمق اللبناني.

وكان «حزب الله» نشر شريطاً تضمن صوراً لمقر رئاسة الأركان الإسرائيلية في تل أبيب قتلى في صفوفه. وركز في هذا الشرح على تدريباته الأخيرة التي تضمنت تفعليل وحدة كلاب سراقف الجيش لتحميه وتمنعه من الوقوع في كمائن المقاتلين اللبنانيين وسقوط قتلى. وهدد الجيش الإسرائيلي بأن رده على صواريخ «حزب الله» سيكون في

حرب برية مقبلة وسيكون في العمق اللبناني.

وكان «حزب الله» نشر شريطاً تضمن صوراً لمقر رئاسة الأركان الإسرائيلية في تل أبيب قتلى في صفوفه. وركز في هذا الشرح على تدريباته الأخيرة التي تضمنت تفعليل وحدة كلاب سراقف الجيش لتحميه وتمنعه من الوقوع في كمائن المقاتلين اللبنانيين وسقوط قتلى. وهدد الجيش الإسرائيلي بأن رده على صواريخ «حزب الله» سيكون في

حرب برية مقبلة وسيكون في العمق اللبناني.

وكان «حزب الله» نشر شريطاً تضمن صوراً لمقر رئاسة الأركان الإسرائيلية في تل أبيب قتلى في صفوفه. وركز في هذا الشرح على تدريباته الأخيرة التي تضمنت تفعليل وحدة كلاب سراقف الجيش لتحميه وتمنعه من الوقوع في كمائن المقاتلين اللبنانيين وسقوط قتلى. وهدد الجيش الإسرائيلي بأن رده على صواريخ «حزب الله» سيكون في

حرب برية مقبلة وسيكون في العمق اللبناني.

وكان «حزب الله» نشر شريطاً تضمن صوراً لمقر رئاسة الأركان الإسرائيلية في تل أبيب قتلى في صفوفه. وركز في هذا الشرح على تدريباته الأخيرة التي تضمنت تفعليل وحدة كلاب سراقف الجيش لتحميه وتمنعه من الوقوع في كمائن المقاتلين اللبنانيين وسقوط قتلى. وهدد الجيش الإسرائيلي بأن رده على صواريخ «حزب الله» سيكون في

حرب برية مقبلة وسيكون في العمق اللبناني.

وكان «حزب الله» نشر شريطاً تضمن صوراً لمقر رئاسة الأركان الإسرائيلية في تل أبيب قتلى في صفوفه. وركز في هذا الشرح على تدريباته الأخيرة التي تضمنت تفعليل وحدة كلاب سراقف الجيش لتحميه وتمنعه من الوقوع في كمائن المقاتلين اللبنانيين وسقوط قتلى. وهدد الجيش الإسرائيلي بأن رده على صواريخ «حزب الله» سيكون في

لافروف قال إن الدول الغربية لم تقدم اقتراحات بديلة عن «ثلاثية أستانة»

موسكو تتهم واشنطن بـ«انتهاك وحدة» الأراضي السورية

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»



لقاء الرئيس التركي إردوغان مع نظيره الروسي بوتين في «قمة العشرين» ناقش عقد قمة ثانية بشأن إدلب (سبوتنيك)

انتقد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، تصرفات الولايات المتحدة في شرق الفرات السوري، واصفاً خطوات واشنطن بأنها تنتهك بشكل سافر مبدأ وحدة الأراضي السورية، وعذ أن جزءاً من تصرفاتها شرق الفرات «هو اللعب بالورقة الكردية».

موسكو لا ترى من الدول الغربية، وعلى امتداد سنوات طويلة، أي اقتراحات معقولة بديلة لمبادرات وأفكار «ثلاثية أستانة».

وفي مقابلة تلفزيونية خلال برنامج «موسكو-الكرملين-بوتين» جرت على هامش قمة «مجموعة العشرين» في عاصمة الأرجنتين، بوينس آيرس، قال لافروف لقناة «روسيا 1»، إن «عدم امتلاك الدول الغربية أي استراتيجية في سوريا بديلة عن نهج موسكو، بات حقيقة تزداد وضوحاً مع مرور الزمن».

إضافة إلى أن «ما يحدث على الضفة الشرقية لنهر الفرات غير مقبول»، واتهم لافروف الولايات المتحدة بمحاولة إنشاء «مؤسسات حكومية بديلة» هناك، وبأنها تخصص مئات الملايين من الدولارات لإعادة إعمار هذه المناطق؛ «لكنها في الوقت نفسه ترفض إعادة إعمار المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية»، بحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وتابع الوزير: «ما يحدث في شرق الفرات انتهاك سافر لمبدأ التمسك بوحدة أراضي سوريا، الذي أعلنه الجميع تمسكهم به وأكدته قرار مجلس الأمن الدولي». وعذ أن جزءاً من تصرفات الولايات المتحدة

في الضفة الشرقية لنهر الفرات ومناطق أخرى من سوريا، هو لعب بـ«الورقة الكردية»، واصفاً إياها بـ«اللعبة الخطرة للغاية نظراً لحساسية المسألة الكردية بالنسبة لعدد من دول المنطقة، أي ليس بالنسبة لسوريا فقط، بل وبالنسبة للعراق، وإيران، وتركيا وطبيعة الحال».

ووفقاً للوزير لافروف، فإن الولايات المتحدة تحاول بالكلمات أن تقدم أعمالها على أنها مؤقتة؛ «ولكن من الواضح للجميع أن كل ما يجري على الضفة الشرقية لنهر الفرات، يشكل انتهاكاً واضحاً لكل القرارات المعلنة لمجلس الأمن الدولي التي تؤكد على وحدة الأراضي السورية».

وذكر وزير الخارجية

الروسي أن الرئيسين الروسي والفرنسي، فلاديمير بوتين ونيكولا ماكرون، في اليوم الثاني من أعمال «قمة العشرين»، أكدوا تمسكهما بالاتفاقية الروسية - التركية حول إدلب، وأوضح لافروف أن جميع المسلحين المتطرفين هناك لم ينفذوا بعد طلب الانسحاب إلى ما وراء الشريط منزوع السلاح بمسافة 20 كيلومتراً بمحافظة إدلب، رغم جهود أنقرة في هذا المسار.

وأضاف في تصريحاته للقناة الروسية: «لاحظنا أنه رغم التصرفات النشطة والمتسقة لزملائنا الأتراك، فإن المتطرفين لم يطيعوا مطلب مغادرة الشريط منزوع السلاح

الذي يبلغ عرضه 20 كيلومتراً». وتابع: «اتفقا (الرئيسان) على خطوات أخرى لاحترام الاتفاق على إنشاء منطقة منزوعة السلاح، ولكن في الوقت نفسه اتخاذ تدابير لمنع المتطرفين من محاولة تخريب هذه الاتفاقية المهمة التي رحب بها الجميع».

وأقترح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على نظيره الروسي فلاديمير بوتين عقد قمة ثالثة بشأن إدلب السورية على غرار القمة الرباعية.

وقال إردوغان: «أود أن أذكر بقمة إدلب التي عقدت مؤخراً في إسطنبول وشارك فيها 4 دول (روسيا، وتركيا، وفرنسا، وألمانيا). وناقشنا فيها الخطوات التي يتعين اتخاذها لحل الأزمة».

وفي تطرقه إلى مستقبل العملية السياسية في سوريا، شدد لافروف على أن «معظم الدول تعترف الآن بأن اللجنة الدستورية السورية التي يتم تشكيلها حالياً بمبادرة من (ثلاثية أستانة)، (روسيا، وتركيا، وإيران)، تمثل آلية وحيدة تسمح بالتشاور في تنفيذ القرار (2254) بمشاركة رؤساء روسيا وتركيا وفرنسا وألمانيا وفلاديمير بوتين، ورجب طيب إردوغان، وإيمانويل ماكرون، بالإضافة إلى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، حيث بحث المجتمعون على وجه الخصوص، الوضع في محافظة إدلب، وأكدوا على ضرورة الحفاظ على نظام الهدنة المعمول بها، كما أشاروا إلى ضرورة مكافحة الإرهاب، ودعوا إلى تشكيل لجنة دستورية بحلول نهاية العام».

والنازحين، وتقديم المساعدات الإنسانية، وبناء العملية السياسية في البلاد». يذكر أن قمة رباعية حول الدستورية السورية، عقدت الشهر الماضي، في إسطنبول، بمشاركة رؤساء روسيا وتركيا وفرنسا وألمانيا وفلاديمير بوتين، ورجب طيب إردوغان، وإيمانويل ماكرون، بالإضافة إلى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، حيث بحث المجتمعون على وجه الخصوص، الوضع في محافظة إدلب، وأكدوا على ضرورة الحفاظ على نظام الهدنة المعمول بها، كما أشاروا إلى ضرورة مكافحة الإرهاب، ودعوا إلى تشكيل لجنة دستورية بحلول نهاية العام».

لندن، «الشرق الأوسط»

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «الخروقات لا تزال العنوان الأبرز لما تشهده مناطق الهدنة الروسية - التركية في محافظات: إدلب وحماة وحلب واللاذقية، حيث رصد استهدافاً متجدداً من قبل قوات النظام، طال مناطق في قرى وبلدات التمانعة والخوين والزرزور وأم جلال والمشيرة، بالريف الجنوبي الشرقي من إدلب، بالترزامن مع استهداف عناصر الجبهة الوطنية للتحريض بعدة صواريخ لتمرکزات لقوات النظام في بلدة معان، بريف حماة الشمالي الشرقي، ترافق مع قصف قوات النظام لمناطق في أطراف بلدتي مورك والطماعة، بالريف الشمالي لحماة».

ونشر المرصد السوري لحقوق الإنسان منذ ساعات: «وتواصلت الخروقات في المحافظات الأربع، متحررة من تعهدات الضاميين. ورصد المرصد استهداف قوات النظام لمناطق محاور كيانة، بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، ومناطق أخرى في محور السرمانية، في سهل الغاب بريف حماة الشمالي، دون أبناء عن خسائر بشرية، كذلك قصفت قوات النظام مناطق في محيط بلدة الطمانعة، في الريف الشمالي لحماة، ضمن المنطقة منزوعة السلاح، فيما تعرضت مناطق في محاور بلدات قرى الخوين والزرزور وأم الخلاخيل، في الريف الجنوبي الشرقي لإدلب، لصف من قبل قوات النظام».

كما تم رصد قصف صاروخي نفذته قوات النظام

بعد منتصف ليل السبت - الأحد على أماكن في قرية التح ومحيطها وأطرافها، بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وأماكن أخرى في محور كيانة وجبل الأكراد، بريف اللاذقية الشمالي، فيما جرت اشتباكات وصفت بالغبية، واستهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة، بعد منتصف الليل، في محور السرمانية بسهل الغاب، في ريف حماة الشمالي الغربي، بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، وفضائل عامله في المنطقة من جهة أخرى. أيضاً استهدفت قوات النظام فجر وصباح اليوم بالرشاشات الثقيلة أماكن في محيط بلدة الطمانعة، بالريف الشمالي الحموي، لتسجل خروقات جديدة ضمن مناطق هدنة «بوتين - إردوغان»، والمنطقة منزوعة السلاح.

ونشر المرصد السوري مساء أمس (السبت)، أنه رصد المزيد من الخروقات التي طالت مناطق سريان الهدنة الروسية - التركية، حيث استهدفت قوات النظام أماكن في منطقة كيانة، ومناطق أخرى من جبل الأكراد، في الريف الشمالي لللاذقية، كما استهدفت قوات النظام أماكن في الأراضي المحيطة ببلدة الطمانعة، في الريف الشمالي الحموي.

ويأتي هذا القصف بالترزامن مع إرسال قوات النظام لتعزيزات عسكرية، مؤلفة من مئات العناصر وعشرات الآليات، إلى مناطق انتشارها ضمن محافظة إدلب، والمنطقة منزوعة السلاح ومحيطها.

أرجنتينية تغادر شمال غربي سوريا بعد عامين من خطفها

باب الهوى (سوريا) «الشرق الأوسط»

أكدت سلطة محلية في إدلب، أمس، أن امرأة أرجنتينية كانت سلمتها لمنظمة إغاثية قبل شهر، غادرت سوريا السبت إلى تركيا بعد عامين من استهدافها في شمال الغرب السوري بحجة الزواج. ودخلت أستانة التاريخ نانسي روكسانا بابا (54

عاماً) إلى إدلب في 2016 عبر تركيا، التي وصلت إليها أتية من بلدها الأرجنتين، بدعوة من رجل سوري تعرفت إليه قبل ذلك بثلاث سنوات عبر الإنترنت ووعدها بالزواج. وأكد بسام صهيوني، المسؤول المحلي في إدلب الذي يعمل مع حكومة الإنقاذ، الواجهة المدنية لـ«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)

التي تسيطر على الجزء الأكبر من المحافظة، لوكالة الصحافة الفرنسية: إن المرأة «دخلت تركيا السبت بعد استكمال إنجاز الوثائق المطلوبة والإجراءات القانونية». وجاء دخولها تركيا بعدما كانت حكومة الإنقاذ قد سلمتها قبل شهر إلى هيئة الإغاثة الإنسانية التركية، وبقيت موجودة في

أحد مقارها عند معبر باب حتى السبت، بينما تم إنجاز وثيقة سفر لها، بالتنسيق مع الحكومة التركية. وكان صهيوني روى خلال مؤتمر صحافي عقده الشهر الماضي عند معبر باب الهوى الحدودي مع سوريا. ظروف استرجاعها إلى سوريا.

وقالت وهي تجلس قربها بتأثر واضح وباللغة الإنجليزية: «لقد أنقذت حياتي». وغادرت المرأة بلادها، بحسب صهيوني، بعدما «طلب شباب منها القدوم إلى تركيا (...)، وبالفعل أتت في عام 2016، وبعدما قابلته في فندق قال لها (سنذهب للتعرف إلى اهلي في سوريا)». وأوضح أنه فور

دخولها إدلب «كانت عصابة قد جهزت نفسها لاختطافها، ثم احتجزتها وطلبت من ابنها فدية» - من دون أن تحصل على مبالغها. وبعد نحو عام من احتجازها، تمكنت المرأة من الفرار، وتنقلت بين منازل عدة إلى أن سلمتها حكومة الإنقاذ (هيئة تحرير الشام) التي حاولت، وفق صهيوني،

التواصل مع السلطات الأرجنتينية وسفارتها في تركيا من دون جدوى. ثم سلمتها إلى مؤسسة الإغاثة التركية التي أخذت الملف على عاتقها. وسلمت حكومة الإنقاذ في إدلب، في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) طفلة في الرابعة من العمر إلى والدتها البلجيكية في تركيا، بعد مقتل والدها

الذي اقتاد طفلته إلى سوريا عام 2017 من دون علم والدتها. وفي فبراير (شباط) الماضي، سلمت الجهة ذاتها السلطات التركية مواطنين كنديين احتجزتهما «هيئة تحرير الشام» لبعة أسابيع معددة العناصر وعشرات الآليات، إلى مناطق انتشارها ضمن محافظة إدلب، والمنطقة منزوعة السلاح ومحيطها.

خلافات بين روسيا وتركيا وإيران على طبيعة هوية الدولة المقبلة

«التحالف الثلاثي»... مصالح مشتركة ومتعارضة قد تطيل أمد الصراع السوري

تطيل إضباري

أمير طاهر

يحظى نص مشترك تقترحه كل من روسيا وتركيا وإيران بفرصة قبول أطراف أخرى له باعتباره أساساً لصيغة نهائية للسنور».

وتبدأ خلافات أنقرة وستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، في وصف آخر اجتماع تم عقده برعاية كل من إيران وروسيا وتركيا، أو «التحالف الثلاثي» كما يشار إليه بشكل غير رسمي، والذي كان يستهدف تحديد مستقبل الدولة التي مزقتها الحرب. وكان من المتوقع أن يتم الاستماع خلال الاجتماع، الذي انعقد في أستانة، عاصمة كازاخستان، إلى ما تم إقراره من تقدم في صياغة دستور جديد تحت إشراف «التحالف الثلاثي».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «فارس» عن «مصدر روسي رفيع المستوى» قوله إنه كان هناك أمل في أن تبدأ لجنة صياغة الدستور عملها بحلول نهاية العام الحالي. مع ذلك لا يبدو أن هذا الموعد واقعي. ولم يوضح المصدر الروسي أسباب الإخفاق، لكن تشير التعليقات الإخبارية الواردة في وسائل الإعلام الروسية والتركية والإيرانية، إلى أن خلافاً داخلاً من القضايا الرئيسية هو ما حال دون تسليم الأردن نصاً مشتركاً إلى أطراف أخرى منخرطة في العملية، منها حكومة الرئيس بشار الأسد، والمعارضة السورية، والولايات المتحدة الأميركية، والدول العربية. وذكر الموقع الإخباري «تابناك» في طهران: «سوف

يحظى نص مشترك تقترحه كل من روسيا وتركيا وإيران بفرصة قبول أطراف أخرى له باعتباره أساساً لصيغة نهائية للسنور».

وتبدأ خلافات أنقرة وستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، في وصف آخر اجتماع تم عقده برعاية كل من إيران وروسيا وتركيا، أو «التحالف الثلاثي» كما يشار إليه بشكل غير رسمي، والذي كان يستهدف تحديد مستقبل الدولة التي مزقتها الحرب. وكان من المتوقع أن يتم الاستماع خلال الاجتماع، الذي انعقد في أستانة، عاصمة كازاخستان، إلى ما تم إقراره من تقدم في صياغة دستور جديد تحت إشراف «التحالف الثلاثي».

وتبدأ خلافات أنقرة وستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، في وصف آخر اجتماع تم عقده برعاية كل من إيران وروسيا وتركيا، أو «التحالف الثلاثي» كما يشار إليه بشكل غير رسمي، والذي كان يستهدف تحديد مستقبل الدولة التي مزقتها الحرب. وكان من المتوقع أن يتم الاستماع خلال الاجتماع، الذي انعقد في أستانة، عاصمة كازاخستان، إلى ما تم إقراره من تقدم في صياغة دستور جديد تحت إشراف «التحالف الثلاثي».

وتبدأ خلافات أنقرة وستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، في وصف آخر اجتماع تم عقده برعاية كل من إيران وروسيا وتركيا، أو «التحالف الثلاثي» كما يشار إليه بشكل غير رسمي، والذي كان يستهدف تحديد مستقبل الدولة التي مزقتها الحرب. وكان من المتوقع أن يتم الاستماع خلال الاجتماع، الذي انعقد في أستانة، عاصمة كازاخستان، إلى ما تم إقراره من تقدم في صياغة دستور جديد تحت إشراف «التحالف الثلاثي».

وتبدأ خلافات أنقرة وستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، في وصف آخر اجتماع تم عقده برعاية كل من إيران وروسيا وتركيا، أو «التحالف الثلاثي» كما يشار إليه بشكل غير رسمي، والذي كان يستهدف تحديد مستقبل الدولة التي مزقتها الحرب. وكان من المتوقع أن يتم الاستماع خلال الاجتماع، الذي انعقد في أستانة، عاصمة كازاخستان، إلى ما تم إقراره من تقدم في صياغة دستور جديد تحت إشراف «التحالف الثلاثي».

وتبدأ خلافات أنقرة وستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، في وصف آخر اجتماع تم عقده برعاية كل من إيران وروسيا وتركيا، أو «التحالف الثلاثي» كما يشار إليه بشكل غير رسمي، والذي كان يستهدف تحديد مستقبل الدولة التي مزقتها الحرب. وكان من المتوقع أن يتم الاستماع خلال الاجتماع، الذي انعقد في أستانة، عاصمة كازاخستان، إلى ما تم إقراره من تقدم في صياغة دستور جديد تحت إشراف «التحالف الثلاثي».

وتبدأ خلافات أنقرة وستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، في وصف آخر اجتماع تم عقده برعاية كل من إيران وروسيا وتركيا، أو «التحالف الثلاثي» كما يشار إليه بشكل غير رسمي، والذي كان يستهدف تحديد مستقبل الدولة التي مزقتها الحرب. وكان من المتوقع أن يتم الاستماع خلال الاجتماع، الذي انعقد في أستانة، عاصمة كازاخستان، إلى ما تم إقراره من تقدم في صياغة دستور جديد تحت إشراف «التحالف الثلاثي».

وتبدأ خلافات أنقرة وستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، في وصف آخر اجتماع تم عقده برعاية كل من إيران وروسيا وتركيا، أو «التحالف الثلاثي» كما يشار إليه بشكل غير رسمي، والذي كان يستهدف تحديد مستقبل الدولة التي مزقتها الحرب. وكان من المتوقع أن يتم الاستماع خلال الاجتماع، الذي انعقد في أستانة، عاصمة كازاخستان، إلى ما تم إقراره من تقدم في صياغة دستور جديد تحت إشراف «التحالف الثلاثي».

المذكورة، مما سيستدعي خفضاً كبيراً لعددتها، في حين تصن تركيا على أن يكون أي سحب للقوات مرحلياً وتدرجياً خلال أجل غير مسمى، وأن يكون محكوماً باتفاقيات مع الترحمان من المحليين، والحلفاء العرب والسوريين لأنقرة.

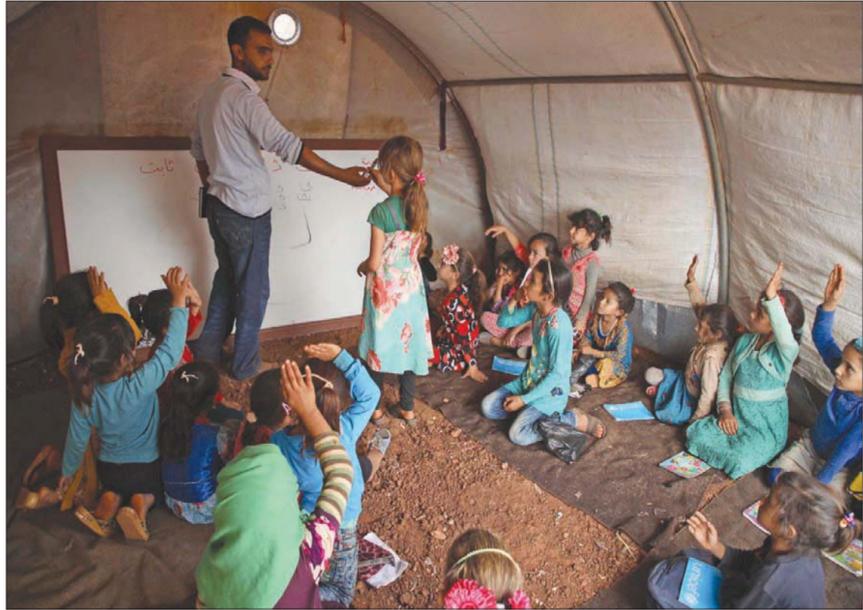
وتواجه إيران مشكلة مع آلة الحرب الخاصة بالمكونة من 90 ألف فرد في سوريا، وأكثرهم «منطوعون» من لبنان وأفغانستان وباكستان والعراق، من غير المرجح أن ترغب تلك البلدان في عودة هذا العدد الضخم من المقاتلين الموسميين. ويمثل استقبالهم في إيران ذاتها إشكالية نظراً للمعارضة الداخلية القوية لذلك، ومخاطر دمج عشرات الآلاف من المقاتلين المحترفين.

انتداب غير رسمي

من الواضح أنه تمت صياغة البيان الختامي المكون من 15 نقطة لاجتماع أستانة؛ بحيث يرسخ «التحالف الثلاثي» بوصفه سلطة معترفاً بها دولياً في الشأن السوري، دون التماهي وإعلان الانتداب على الدولة. ويحاول البيان الختامي تهينة الرأي العام العالمي مثل ذلك الانتداب من خلال المطالبة بدور قيادي لما يسميه «مركز - تركي». وقال المحلل حميد زيمردى: «هدف بوتين هو أن تكون له الكلمة النهائية في الشأن السوري دون مطالبته بتسييد فاتورة إعادة الإعمار. ويطلب البيان الختامي لـ(أستانة)، خصوصاً بئده

الأول، باعتراق الأمم المتحدة بهذا الانتداب غير الرسمي». مع ذلك؛ من غير المرجح أن تدعم الأمم المتحدة مثل هذا الوضع، فربما تضطلع بدور قيادي خلال فترة انتقالية متفاوضة مع الترحمان من المحليين، والحلفاء العرب والسوريين لأنقرة.

وتواجه إيران مشكلة مع آلة الحرب الخاصة بالمكونة من 90 ألف فرد في سوريا، وأكثرهم «منطوعون» من لبنان وأفغانستان وباكستان والعراق، من غير المرجح أن ترغب تلك البلدان في عودة هذا العدد الضخم من المقاتلين الموسميين. ويمثل استقبالهم في إيران ذاتها إشكالية نظراً للمعارضة الداخلية القوية لذلك، ومخاطر دمج عشرات الآلاف من المقاتلين المحترفين.



أطفال نزحوا مع عائلاتهم من ريف حماة وسط سوريا داخل مدرسة مؤقتة في أطمه شمال سوريا (أف ب)

«الاشتراكي» ينفي أن يكون طرفاً... وجنبلاط يمنح غطاء سياسياً للعملية الأمنية

لبنان: اتهامات بمحاولات لاستغلال «توتر الجبل» لإشعال مواجهات

بيروت، نذير رضا



جنازة محمد أبو ذياب أمس الذي قتل في مواجهة بجبل لبنان الماضي (رويترز)

سلك التوتور في جبل لبنان، أمس، منحنى تخطي المواجهة الواقعة بين الدولة اللبنانية والوزير الأسبق ونّام وهاب وانصاره، إذ انعكست التداعيات على الوضع الدرزي الداخلي، إثر منح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط غطاء سياسياً للعملية الأمنية، ووقوف الوزير طلال أرسلان إلى جانب وهاب الذي دعا الأطراف الدرزية التي تجمعها خصومة مع «الاشتراكي» إلى مؤازرته.

ويُعدّ وهاب من أبرز حلفاء دمشق من الدروز اللبنانيين، وتوجه بإساءات أخيرة إلى الرئيس المكلف سعد الحريري ووالده الرئيس الراحل رفيق الراحل، قبل أن يعتذر عنها. وأثار الفيديو غضب مناصري الحريري، وعمد بعضهم إلى قطع بعض الطرق في بيروت ومحيطها احتجاجاً على تصريحات وهاب.

كما شجب مضمونها عدد من القوى السياسية، أبرزهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط. ورفع محامون في «المستقبل» شكوى قضائية، واتهموا وهاب بتأجيج الانقسامات وتهديد السلم الأهلي، وفي وقت شهد فيه الجبل الذي يؤيد بمخلفه «التقدمي الاشتراكي»، توتراً، يوم الجمعة الماضي، إثر معلومات عن مواكب سيّارة تابعة لوهاب يستقلها مسلحون، جالت مناطق في الجبل. وخلال محاولة الشرطة تسليم وهاب طلق استدعاء لاستجوابه في اتهامات بتهديد السلم الأهلي، أول من أمس، حصل إطلاق نار أسفر عن سقوط قتيل، هو مرافقه محمد أبو ذياب.

وتجدد التوتر في الجبل، أمس، إثر تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن مقتل محمد أبو ذياب، وقالت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بيان أصدرته، أول من أمس، إن صباطاً توجهوا منزل وهاب في قرية الجاهلية، أول من أمس (السبت)، بهدف استدعائه للاستجواب، ولكنهم فر قبل وصولهم. وأضافت أن الشرطة لم تطلق النار، ولكن مسلحين مجهولين أطلقوا النار من مبان مجاورة، كما أطلق أنصار وهاب النار بشكل عشوائي، ما أدى إلى إصابة أحد مساعديه.

في المقابل، ردّ «حزب التوحيد العربي» الذي ينضمه وهاب على بيان «قوى الأمن»، قائلاً إن «المختار

المشوق: المدعي العام تصرّف بناءً على دعوى قضائية تهدد السلم الأهلي

بيروت، الشرق الأوسط،

أدى إلى إصابة أبو ذياب في خاصرته ومن ثم وفاته في المستشفى.

وأكد المشوق أن «حفظ الكرامات ليس حقاً حصرياً لأحد لا فرداً ولا طائفة. الشهيد رفيق الحريري هو ضميرنا وتاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا ومن يتعرّض له يتعرّض هذه العناصر، والعقيد خالد حمود (رئيس شعبة المعلومات) هو الأول في امتحان المسؤولية الوطنية. وصغار الكلام ولن تنتقص من هؤلاء الأبطال. أما الرئيس سمير حمود (المدعي العام التمييزي في لبنان) فلا يحتاج إلى شهادة في نزاهته واستقامته وهو تصرّف بناءً على دعوى قضائية موجودة على طاولته تهدد السلم الأهلي».

وقال المشوق في بيان صدر عن مكتبته الإعلامي، إن «وفاة الفقيد محمد أبو ذياب تخضع لتحقيق قضائي يحدّد المسؤولية عن الوفاة ولا يترك الأمر لاجتهادات سياسية فتوية»، لافتاً إلى أن «بيان قوى الأمن الداخلي يستند إلى تدقيق مسؤول في مهمة محددة قانوناً وواضحة لجهة أن إطلاق النار العشوائي من قبل مسخّن في الجاهلية هو الذي

أكد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق أن «كل عسكري ورتيب وضابط في قوى الأمن الداخلي هو بطل في دفاعه عن الدولة والقانون»، مشدداً على «اللواء عماد عثمان أول لكرامة كل أهل السنة وكل الشرفاء اللبنانيين. ولطمئن الجميع، لن يتراجع الرئيس الحريري عن صلابته الدستورية في تشكيل الحكومة ولن يعتذر عن مهامه ولو وصلت الضغوط إلى قمم الجبال».

وشدد المشوق على «أننا لن ننجز إلى الفتنة مهما فعلوا ومهما قالوا. كلنا رفيق الحريري في اعتداله وحكمته وتوازنه. ما يجري في لبنان منذ أشهر ليس مساراً لتشكيل حكومة وحده وطنية، بل هو قرار بالتعطيل الفعلي مزارت بالسياسة وأكثر بالتهديد والوعيد وسياسة الأصبغ المرفوع، وأخيراً بالتغطية الكاملة للخروج عن القانون والدولة. لكنّ الدولة لن تستسلم ولن ينسحب أهلها منها وهم كل اللبنانيين الوطنيين مهما ظهرت من صوبوات».

محامو «المستقبل»: ما أدلى به وهاب إضافة لملفه القضائي

بيروت، الشرق الأوسط،

ونوه «قطاع المحامين» في «تبار المستقبل» بالموقف الوطني المسؤول

لزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وموقف شيخ عقل الطائفة الدرزية وسائر موقوف القیادات الدرزية، مؤكداً أن «أبناء الجبل عموماً وأهلنا من بني معروف خصوصاً، وفي مقدمهم أبناء بلدة الجاهلية وشبابها الكرام، هم في أساس تكوين لبنان وحماية استقراره وسلامه الوطني، ولا يمكن تحت أي ظرف من الظروف أن ينجزوا إلى تلك الدعاوات المغرضة أو أن يكونوا غطاء للإهانات التي تدرج ونّام وهاب على إطلاقها ضد الرئيس الشهيد رفيق الحريري والرئيس سعد الحريري، وسجله في هذا المجال طويل ولا يتوقف عند حدود التسجيل الأخير الذي قصم ظهر البعير».

وأعرب المحامون «عن ثقتهم الكاملة بالدور الذي يضطلع به القضاء اللبناني في ملابحة المراجعين على القوانين وتسطير مذكرة بحق سفر وهاب، وبالحرافية العالية والمسؤولية الوطنية التي تتحلّى بها قيادة قوى الأمن الداخلي وشعبة المعلومات».

نأى «تبار المستقبل» بنفسه عن الرد على ونّام وهاب «واسترساله في الإسفاف الكلامي وإطلاق الاتهامات والتهديدات والتخفي وراء اقنعة النزاهة والبراءة»، بحسب بيان لـ«قطاع المحامين» في «تبار المستقبل»، أمس، عاداً أن «كل ما أدلى به وهاب خلال الساعات الماضية يشكل مادة مضافة؛ صوتاً وصورة، لملفه القضائي الذي امتلأ بالأغراء والآكاذيب والإساءات التي نضعها في عهدة القضاء اللبناني على الشيء مقضاه».

ورأى المحامون أن «محاولات التلطّي وراء عناوين مناطيقية وطائفية، لتبرير الخروج على القانون والتهرب من المسأل أمام القضاء واستخدام السلاح غير الشرعي في مواجهة القوى الأمنية الشرعية، هي محاولات منسبوطة ترمي إلى حرق الأنظار عن مسار العدالة وإطلاق الأوهام عن استهداف كثير من الدروز، وخلافه، من مستحضرات المدعو ونّام وهاب لتأليب أبناء بلدة الجاهلية وبعض المناصرين».

كما أكد الحزب على مسؤولية القضاء في متابعة التحقيقات مع كل الموقوفين والمطوبين بكل عدالة وشجاعة في كل ما حصل في الأيام الماضية، «لأن التهاون القضائي الذي يسعى إليه البعض اليوم والذي لطالما مورس سابقاً هو الذي قادنا إلى ما وصلنا إليه من مأس وخسائر».

وعكست تلك التطورات توتراً درزياً - درزياً دفع شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، لتوجيه دعوة إلى «التهدئة والتعقل ووحدة الصف والتمسك بالدولة»، وقال: «نحن مؤمنون بأن الجيش بادهائه الوطني هو موقع حق، طبعاً عبرنا عن شجبنا لما حصل، لكننا على ثقة كبيرة بالقيادة السياسية، وتحتمل طائفتنا إلى الدستور».

وحاول وهاب اقتياد الملف إلى اصطفا فريسي سياسي جديد، عندما وجه نداء لقيادات درزية مؤالية لسوريا للتوحد معه، وإذ شكر الأمير طلال أرسلان على موقفه بعد انتقاد جنبلط وشعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، قال وهاب: «أوجه له النداء لتكون صفاً واحداً وفصل بك الداود والأسناد فادي الأعور والحزب السوري القومي الاجتماعي وكل القوى المؤمنة بعروبة لبنان، كي لا يتم استفراذنا كل يوم». وأضاف: «لا نهمنا الشكليات ولا من يتنازل، نحن مستعدون برعاية شيخ عقلنا الشيخ ناصر الدين الغريب».

فعل من قبل أنصار تيار المستقبل، قبل أن ينظم أنصار وهاب مظاهرة سيارة استغرقت منطقة الشوف، وهو ما دفع (رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي) وليد جنبلاط لجدل جهداً كبيراً لاحتواء الاستفزاز ومنع القيام بردات فعل، عندها تحركت الدولة، وما قام به جنبلاط هو أنه أكد على ضرورة تعزيز الاستقرار وأمن الناس، ولم تكن تصريحاته موجّهة ضد أحد. مؤكداً أنه إذا أخذ أحد بالأمن، فستتحرك الأجهزة الأمنية والقضاء لمنع الإخلال بالأمن والعبث بالاستقرار، «وهو تحرك من قبل الدولة لا يحتاج إلى غطائنا أو غطاء أي أحد».

وعما إذا كان «الاشتراكي» اتهم «حزب الله» تلميحاً من خلال بيان أصدره أمس، بدعم وهاب وتأمين التغطية له، قال عبد الله: «لا مصلحة لـ(حزب الله) بتغطية أحد من الذين يرتكبون تجاوزات قانونية، ولا أعتمد أنه سيوقم بذلك».

وأكد «الحزب الاشتراكي» الذي قدّم تعازيه بأبي ذياب، «كنا بغنى عن هذه الخضرة الألبية وعن كل ما جرى نتيجة الحالة الأمنية المشاذة التي يمثلها البعض، والتي طالما استهدفت استباحة الجبل في أمنه وسلمه، ويسبب منطلق الخروج عن القانون والعبث بالأمن، الذي خطي برعاية وتغطية ما، وهو واقع لا نقبل باستمراره وقد راينا نتائجه المؤسفة، بالأمن».

إلى المستشفى بعد تعرضه للإصابة، ونقل من المستشفى إلى قريته حيث تُفن، ما يعني أن وهاب لم يسمح للتحقيق الجنائي بأن يتم، وهي نقطة كان يجب حسنها قبل دفنه.

وفيما أخسار وهاب منحنى قضائياً بالادعاء على قوى الأمن والرئيس الحريري، سلك أيضاً طريقاً سياسياً يتمثل في حشد جبهة درزية تتألف من حلفاء دمشق، سيقدمون بشكوى ضدّه وضد الرئيس سعد الحريري».

ويذّلك، تكون المواجهة مع الدولة محصورة بالقضاء الذي لا يستطيع وهاب أن ينفي تبليغه عبر المختار، وعبر الإعلام، بوجود مثوله أمامه، بحسب ما قال مصدر قانوني لـ«الشرق الأوسط»، لافتاً إلى أن الإجراءات القانونية في حالات مشابهة، يتمثل بوجود مخلول وهاب أمام القضاء، وفي حال لم يمثل «يصدر بلاغ بحث ونحزّ بحقه لتوقيفه وتحويله إلى قاضي التحقيق». وقال المصدر: «عند مثوله أمام القضاء، في حال نذاهبه إلى المحكمة بعد تبليغه، يُستجوب أمام قاضي التحقيق الذي يحيل الملف إلى مدعي عام التمييز الذي يقرر توقيفه أو تركه بسند إقامة، على أن يحاكم بلا توقيف في حال ترك بسند إقامة».

وتحدث المصدر عن ثغرة حصلت في مقتل أبو ذياب، تتمثل في أن إجراء قضائياً لم يتم، وهو التحقيق الجنائي الذي ينتج من قتل أبو ذياب، مستشيراً إلى أن أبو ذياب نقل

قال إنه لم يشاهد عناصر تطلق النار أمام المنزل، وهذا صحيح، إلا أن إفادة الأطباء الرسمية قالت إن إطلاق النار الذي أصاب محمد أبو ذياب مصدره قناص متمركز على بعد»، لافتاً إلى أن «محمد أبو ذياب أصيب برصاص المهاجمين». وقال إن «القضاء بينا وبين مدير عام قوى الأمن الداخلي عماد عثمان والآخرين، لأن المحامين سيقدمون بشكوى ضدّه وضد الرئيس سعد الحريري».

ويذّلك، تكون المواجهة مع الدولة محصورة بالقضاء الذي لا يستطيع وهاب أن ينفي تبليغه عبر المختار، وعبر الإعلام، بوجود مثوله أمامه، بحسب ما قال مصدر قانوني لـ«الشرق الأوسط»، لافتاً إلى أن الإجراءات القانونية في حالات مشابهة، يتمثل بوجود مخلول وهاب أمام القضاء، وفي حال لم يمثل «يصدر بلاغ بحث ونحزّ بحقه لتوقيفه وتحويله إلى قاضي التحقيق». وقال المصدر: «عند مثوله أمام القضاء، في حال نذاهبه إلى المحكمة بعد تبليغه، يُستجوب أمام قاضي التحقيق الذي يحيل الملف إلى مدعي عام التمييز الذي يقرر توقيفه أو تركه بسند إقامة، على أن يحاكم بلا توقيف في حال ترك بسند إقامة».

وتحدث المصدر عن ثغرة حصلت في مقتل أبو ذياب، تتمثل في أن إجراء قضائياً لم يتم، وهو التحقيق الجنائي الذي ينتج من قتل أبو ذياب، مستشيراً إلى أن أبو ذياب نقل

وتحدث المصدر عن ثغرة حصلت في مقتل أبو ذياب، تتمثل في أن إجراء قضائياً لم يتم، وهو التحقيق الجنائي الذي ينتج من قتل أبو ذياب، مستشيراً إلى أن أبو ذياب نقل

الراعي: البلد لم يعد يحمل الواقع الذي نعيشه

بيروت، الشرق الأوسط،

وهذا غير معقول وغير ممكن». وكان الراعي سال في «عظة الأحد»: «لماذا لا يصار إلى تشكيل حكومة حيادية مصغرة قوامها شخصيات معروفة ومحترمة وقادرة، تعمل على توطيد الاستقرار السياسي الذي هو أساس كل استقرار اقتصادي واجتماعي وامني؟».

وأعتبر أنه «مع غير المقبول أن نشاهد عودة فلتان السلاح الذي يحد ضحايا وجرحى ويؤجج بذور الفتن الطائفية والمذهبية». ودعا إلى «التعقل وال ضبط النفس»، وقال: «وجدنا دولة القانون تحمي الكل في حقوقهم وكراماتهم».

وجه البطريك الماروني بشارة الراعي نداء إلى رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، قائلاً إن «البلد لم يعد يحمل، شبابنا وأطفالنا وطلابنا لم يعودوا يتحملون هذا الواقع الذي نعيشه».

وقال الراعي في كلمة له خلال العشاء السنوي الـ12 لمؤسسة البطريك نصرالله صفيّر، إن «البلد لا يستطيع أن يحمل على الإطلاق الحالة التي نحن فيها. سنة أشهر وأكثر نحن من دون حكومة، وثقت شعبنا بات تحت مستوى الفقر،

باسيل ينفي قرب «الانهيار المالي»

بيروت، الشرق الأوسط،

ويواصل جبران باسيل وزير الخارجية في حكومة تصريف بين القوى السياسية حول نسوية مقترحة تتمر تشكيلاً للحكومة، في وقت أكد وزير المال على حسن خليل أن «هناك إمكانية للخروج من الأزمة والدخول في مشروع يحقق الالتزامات التي التزمنا بها عندما تقرر توتمرات الدعم للبنان»، نافياً «تكون أمام انهيار مالي».

وشدد وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال النائب سيزار أبي خليل، على أن «التيار الوطني الحر» يشكل اليوم صلة وصل بين جميع المكونات السياسية اللبنانية، ويتجلى ذلك في مسعى

الوزير باسيل الذي يقرب وجهات النظر بين كل الأطراف، ويضع الأمور في نصابها ويرسي المعايير التي فرضتها الانتخابات النيابية الحاصلة، وفق قانون نسيبي وعادل، ويستشمل هذه المعايير قواعد أساسية للسنوات المقبلة». وأضاف أبي خليل: «إن مسعى الوزير باسيل قائم ومستمر ويتعاظم بإيجابية مع الجميع كما يقابله الجميع بإيجابية، ونحن متأكدون أنه سيقهر نجاحاً لتشكيل حكومة تعكس طموحات اللبنانيين، وتكمل مشروع بناء الدولة الذي بدأه الرئيس العماد ميشال عون».

وأشار إلى أن «الحكومة الحالية قد أعادت الانخراط وأنجزت موازنتين، وأعدت قانوناً انتخابياً أسس لحياة سياسية جديدة

تسمح بتمثيل كل الأطراف اللبنانية بعدالة وتزليق المحال الانتخابية، وقامت بتعيينات إدارية وعسكرية وقضائية ودبلوماسية لم تشهدها الدولة اللبنانية منذ وقت». في المقابل، أقر وزير المال بأن الأزمة السياسية التي أدت إلى تأخير تشكيل الحكومة راكمت الكثير من المشكلات على الصعيد الاجتماعي وحياة الناس وصالحتهم والاستقرار الاقتصادي والمالي. وقال الوزير على حسن خليل: «صحيح أننا لسنا إلى انقراض على هذا الصعيد، لكننا نمر بمرحلة دقيقة وحساسة، الوضع الاقتصادي متراجع ومتدهور، والوضع المالي في منطقة تستوجب الكثير من الدقة في التعاطي معها. وهي مرحلة تتطلب سرعة القيام بمجموعة من

الاجراءات والإصلاحات والقرارات التي تضمننا على سكة الإصلاح وعلى المسار التصحيحي الحقيقي للوضع المالي»، مشدداً على أن الوطن يمر بأزمة لم نعهدها في السنوات القليلة الماضية: «ولكن في الوقت عينه ما زالت لدينا القدرة على المواجهة إذا خلصت النوايا السياسية وتوحدت الإيرادات، واستطعنا أن ننجز قيام حكومة تضع الحلول على الطاولة من أجل حلها».

وأضاف: «لسنا أمام انهيار مالي، هناك استقرار للنقد اللبناني ولليرة اللبنانية، لكن هناك اختلافات بنسبوية تتعلق بسياسة الدولة، ونظرتنا إلى هذه الدولة أنها بحاجة إلى مجموعة إصلاحات إدارية في البنية الاقتصادية والتوجهات والممارسة، مستوى التعاطي».

1500 غادروا خلال 6 أشهر... و8 آلاف دولار تكلفة الوصول إلى أوروبا

نصف اللاجئيين الفلسطينيين المسجلين في لبنان هاجروا إلى الخارج

التي تتم غير منظمة ويتولاهها سماسرة، مضيفاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «هؤلاء السماسرة معروفون بالاسم في المخيمات، ولا يخلجون من نشر إعلانات لتسويق الهجرة مقابل مبالغ تتراوح ما بين 5 و10 آلاف دولار، أضف أن هناك حالياً عشرات العالقين في دول بوليفيا والبيرو وتشيلي بعد إغلاق إسبانيا أبوابها أمام الفلسطينيين».

ويؤيد مدير مركز تطوير الدراسات الاستراتيجية والتنمية البشرية، الباحث الفلسطيني الدكتور هشام دريسي، أن أتيا من السفارات الأجنبية لا تعطي الفلسطينيين «فيزا» هجرة، فهي لا تعطيتهم حتى تأشيرة سياحة، لافتاً إلى أن الهجرة في سوريا، وكان يسلكها سوريون ولبنانيون وأيضاً فلسطينيون. ويوضح العلي أن نحو 100 ألف فلسطيني غادروا لبنان يعيشون حالياً في ألمانيا والسويد والدنمارك، فيما يعيش نحو 100 ألف آخرين في دول الخليج. ووفق مصدر فلسطيني مطلع، فقد غادرت نحو 3000 عائلة فلسطينية لبنان ما بين عامي 1976 و1982، فيما غادرت 1500 عائلة ما بين عامي 1985 و1991، لافتاً إلى أن 3200 عائلة غادرت ما بين 1991 و2016، ويرتفع هذا الرقم كثيراً في العامين التاليين، إذ تم تسجيل هجرة 4000 خارج لبنان. ويضيف: «وفق آخر الدراسات الميدانية التي أعدناها في عامي 2017 و2018، وتؤكد مدير مركز تطوير الدراسات الاستراتيجية والتنمية البشرية، الباحث الفلسطيني الدكتور هشام دريسي، أن أتيا من السفارات الأجنبية لا تعطي الفلسطينيين «فيزا» هجرة، فهي لا تعطيتهم حتى تأشيرة سياحة، لافتاً إلى أن الهجرة

فإن لبنانياً عمل على تأمين وصول عشرات، لا بل مئات اللاجئيين، إلى إسبانيا. وشرح العلي كيف تتم هذه الهجرة، حيث يؤمّن الوسيط اللبناني لللاجئ الراغب في الهجرة «فيزا» إلى البرازيل، على أن ينتقل منها إلى بوليفيا أو إحدى دول أميركا اللاتينية قبل أن يدخل في طريق العودة إلى إسبانيا عن طريق «الترانزيت»، حيث يقدم على تمزيق مستنداته الرسمية وتقديم طلب لجوء.

وأوضح أن بلجيكا استقبلت أيضاً عدداً كبيراً من اللاجئيين، وقد باتت الدولة الأسهل في الدخول، بعد أن أغلقت السلطات الإسبانية الباب بشكل كلي أمام الفلسطينيين منذ نحو شهر. وأضاف العلي لـ«الشرق الأوسط»: «عادة ما كانت تبلغ تكلفة الهجرة إلى أوروبا ما بين 10 و12 ألف دولار، أما اليوم فتتراوح بين 6 و8 آلاف»، مشيراً إلى طرق أخرى يتم سلوكها لبلوغ أوروبا ومنها تركيا - اليونان - أوروبا، وهي الطرق التي اعتمدت كثيراً منذ اندلاع الحرب

لبنان، الذي تأثر به بشكل كبير المواطنون اللبنانيون، انعكس بشكل مضاعف على الفلسطينيين الذين يرزحون أصلاً تحت وضع صعب، ما أدى لهجرة نحو 1500 شخص خلال الأشهر الستة الماضية».

لـ«الشرق الأوسط»، إلى وجود «سماجرة محليين ودوليين يُسهمون في هجرة الفلسطينيين»، موضحاً أنه يتم دفع مبالغ كبيرة للوصول إلى أوروبا، وأن عدداً كبيراً من اللاجئيين باع كل ممتلكاته لضمان مغادرته لبنان.

ووفق ممثل حركة «حماس» في لبنان، علي بركة، فإن موضوع الهجرة الفلسطينية من المخيمات المنتشرة في مختلف المحافظات اللبنانية ليس جديداً، وقد تفاقم بعد الإجتياح الإسرائيلي في عام 1982، لافتاً إلى أنه ومع كل حدث أمني كبير يشهده مخيم ما تعود موجات الهجرة، وهو ما حصل خلال وتبعيد معركة نهر البارد، حيث ترك

لبنان، الذي تأثر به بشكل كبير المواطنون اللبنانيون، انعكس بشكل مضاعف على الفلسطينيين الذين يرزحون أصلاً تحت وضع صعب، ما أدى لهجرة نحو 1500 شخص خلال الأشهر الستة الماضية».

لـ«الشرق الأوسط»، إلى وجود «سماجرة محليين ودوليين يُسهمون في هجرة الفلسطينيين»، موضحاً أنه يتم دفع مبالغ كبيرة للوصول إلى أوروبا، وأن عدداً كبيراً من اللاجئيين باع كل ممتلكاته لضمان مغادرته لبنان.

ووفق ممثل حركة «حماس» في لبنان، علي بركة، فإن موضوع الهجرة الفلسطينية من المخيمات المنتشرة في مختلف المحافظات اللبنانية ليس جديداً، وقد تفاقم بعد الإجتياح الإسرائيلي في عام 1982، لافتاً إلى أنه ومع كل حدث أمني كبير يشهده مخيم ما تعود موجات الهجرة، وهو ما حصل خلال وتبعيد معركة نهر البارد، حيث ترك

لبنان، الذي تأثر به بشكل كبير المواطنون اللبنانيون، انعكس بشكل مضاعف على الفلسطينيين الذين يرزحون أصلاً تحت وضع صعب، ما أدى لهجرة نحو 1500 شخص خلال الأشهر الستة الماضية».

لـ«الشرق الأوسط»، إلى وجود «سماجرة محليين ودوليين يُسهمون في هجرة الفلسطينيين»، موضحاً أنه يتم دفع مبالغ كبيرة للوصول إلى أوروبا، وأن عدداً كبيراً من اللاجئيين باع كل ممتلكاته لضمان مغادرته لبنان.

ووفق ممثل حركة «حماس» في لبنان، علي بركة، فإن موضوع الهجرة الفلسطينية من المخيمات المنتشرة في مختلف المحافظات اللبنانية ليس جديداً، وقد تفاقم بعد الإجتياح الإسرائيلي في عام 1982، لافتاً إلى أنه ومع كل حدث أمني كبير يشهده مخيم ما تعود موجات الهجرة، وهو ما حصل خلال وتبعيد معركة نهر البارد، حيث ترك

لبنان، الذي تأثر به بشكل كبير المواطنون اللبنانيون، انعكس بشكل مضاعف على الفلسطينيين الذين يرزحون أصلاً تحت وضع صعب، ما أدى لهجرة نحو 1500 شخص خلال الأشهر الستة الماضية».

لـ«الشرق الأوسط»، إلى وجود «سماجرة محليين ودوليين يُسهمون في هجرة الفلسطينيين»، موضحاً أنه يتم دفع مبالغ كبيرة للوصول إلى أوروبا، وأن عدداً كبيراً من اللاجئيين باع كل ممتلكاته لضمان مغادرته لبنان.

ووفق ممثل حركة «حماس» في لبنان، علي بركة، فإن موضوع الهجرة الفلسطينية من المخيمات المنتشرة في مختلف المحافظات اللبنانية ليس جديداً، وقد تفاقم بعد الإجتياح الإسرائيلي في عام 1982، لافتاً إلى أنه ومع كل حدث أمني كبير يشهده مخيم ما تعود موجات الهجرة، وهو ما حصل خلال وتبعيد معركة نهر البارد، حيث ترك

لبنان، الذي تأثر به بشكل كبير المواطنون اللبنانيون، انعكس بشكل مضاعف على الفلسطينيين الذين يرزحون أصلاً تحت وضع صعب، ما أدى لهجرة نحو 1500 شخص خلال الأشهر الستة الماضية».

لـ«الشرق الأوسط»، إلى وجود «سماجرة محليين ودوليين يُسهمون في هجرة الفلسطينيين»، موضحاً أنه يتم دفع مبالغ كبيرة للوصول إلى أوروبا، وأن عدداً كبيراً من اللاجئيين باع كل ممتلكاته لضمان مغادرته لبنان.

ووفق ممثل حركة «حماس» في لبنان، علي بركة، فإن موضوع الهجرة الفلسطينية من المخيمات المنتشرة في مختلف المحافظات اللبنانية ليس جديداً، وقد تفاقم بعد الإجتياح الإسرائيلي في عام 1982، لافتاً إلى أنه ومع كل حدث أمني كبير يشهده مخيم ما تعود موجات الهجرة، وهو ما حصل خلال وتبعيد معركة نهر البارد، حيث ترك

ماكرون يستبعد فرض حالة الطوارئ أو حل المجلس النيابي

الدولة الفرنسية «حائرة» في كيفية التعامل مع أزمة «السترات الصفراء»

باريس، ميشال أبو نجم

لم يصدر شيء عن الاجتماع الطارئ لـ«خليفة الأزمة»، الذي جرى في قصر الإليزيه ظهر أمس، مباشرة بعد عودة الرئيس إيمانويل ماكرون من بوينس آيرس، وبعد توقف عند قوس النصر للاطلاع على الأضرار، وإعادة التأكيد على أهمية هذا «الرمز الوطني» بالنسبة للجمهورية الفرنسية، بعد «تدنيسه» على أيدي مجموعة من المشايخ أول من أمس، وفق تعبير ماكرون.

وقبيل وصول الرئيس إيمانويل ماكرون إلى المكان، انتشرت سيارات لفرقة الأمن حول نصب قوس النصر، إلى جانب سيارات الصيانة والتطهير الخضراء التابعة للبلدية. وشجع عمال البلدية في غسل الأرض بخراطيم المياه، وكانت الشعارات المكتوبة على قوس النصر لا تزال واضحة، فقام عدد من المحققين التابعين للشرطة بأخذ صور لها قبل إزالتها. ومن بينها: «إنها نهاية النظام»، و«السترات الصفراء سينتصرون»، و«نعمل قلب البرجوازية».

وتم اجتماع الإليزيه، إلى جانب ماكرون وأمين عام القصر الكسيس كوهلر، رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والعدل والبيئة، وقادة الأجهزة الأمنية، وكان لافتاً أن ماكرون، كما كشفت عن ذلك مصادر الرئاسة، امتنع عن التوجه إلى الفرنسيين، رغم الأزمة الحادة التي هي الأكبر التي يواجهها عهده منذ بدايته ربيع العام الماضي. وثمة وحدة رأي بين المحللين في باريس أن ذلك يعود لأن الرئيس يسعى من جهة لكسب الوقت، ومن جهة



ماكرون يحادث قوات مكافحة الشغب في باريس أمس (إبأ)



عامل يزيح أجزاء سيارة محترقة بالقرب من جادة الشانزليزيه أمس (إبأ)

بدا بتجميد رفع الضرائب على المحروقات، وفي صفوف اليمين، دعا زعيم الجمهوريين، لوران فوكيه، مجدداً إلى استفتاء حول السياسة البيئية والضريبية لإيمانويل ماكرون. وطلبت مارين لوبان (يمين متطرف) لقاء ماكرون مع زعماء الأحزاب السياسية المعارضة، كما طالبت بحل الجمعية الوطنية، وإجراء انتخابات جديدة.

وفي معسكر اليسار، طلب زعيم الحزب الاشتراكي، أوليفيه فور، تشكيل لجان حول القدرة الشرائكية. أما جان لوك ميلانشون، زعيم حركة «فرنسا المقتردة»، فدعا إلى إعادة فرض الضريبة على الثروة، مشيداً بـ«تمرد المواطنين الذي يثير الخوف لدى ماكرون والأثرياء».

ووسط هذه المطالب التي وضع معظمها على الطاولة منذ أيام، لم تغير الحكومة حتى الآن موقفها. وذكر المتحدث باسم

الحكومة، بنجامان غريغو، أن السلطة التنفيذية «مستعدة» للتداول مع ممثلي «السترات الصفراء الأحرار»، الذين كتبوا مقالة في صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»، دعا فيها إلى الخروج من الأزمة.

إزاء كل ذلك، فإن التخوف هو في عودة المحتجين، ومعهم «المشايخ»، إلى جادة الشانزليزيه ومحيطها، وعودة أعمال الحرق ومعارك الشوارع، وكل ما شاهده العالم يوم تكرر من أمس. ولتفادي ذلك، طلب

ماكرون من وزير الداخلية أن يبعث النقمة على طريقة تعاطي الحكومة مع هذه الأزمة، حيث تتضارب التصريحات.

في المقابل، تطالب المعارضة، كما قسم من «السترات الصفراء»، أولاً ببادرة قوية من الحكومة،

السترات الصفراء بالجلوس إلى طاولة الحوار، والبحث جماعياً عن حلول.

كذلك، فإن رئيس حزب «الجمهورية إلى الأمام»، ستانيسلاس غيريبي، وهو حزب ماكرون، اعترف بالقطيعة بين الحكومة والطبقة السياسية وبين الشعب، بقوله: «إننا ابتعدنا كثيراً عن واقع الفرنسيين».

ماكرون الأسبوع الماضي في أعمال الحرق ومعارك الشوارع، وهو ما سبق أن اعترف به

ماكرون الأسبوع الماضي في الخطاب المشار إليه سابقاً، وبدل كلام رئيس الحزب إلى وجود «تساؤلات وانقسامات» داخله،

خفص الضرائب، وزيادة الحد الأدنى للرواتب، ورفع المعاشات التقاعدية. وقال رئيس مجلس الشيوخ، جيرار لارشيه، إنه ينبغي على الحكومة كـ«بداية» أن تجدد زيادات الرسوم لإقناع

العهد قد تراجع تحت ضغط الشارع، وبالتالي سيكون من الصعب عليه الإكمال في خطه الإصلاحية للسنوات الثلاث والنصف المتبقية له. من هنا، فإن

ماكرون طلب من رئيس الحكومة إيدوار فيليب أن يلتقي السترات الصفراء، وكذلك رؤساء الأحزاب

التي يفقدون لبتة لتمثيلهم، والحال أن فيليب حاول الحوار مع ممثلين عن «السترات الصفراء»

الذين يفقدون لبتة لتمثيلهم، إلا أن المحاولة باءت بالفشل، لأن شخصين فقط قبلوا اللقاء به،

وأحدهما انسحب بعد 3 دقائق من وصوله إلى القصر الحكومي، وبعث أن اللقاء لم يكن مطلقاً. ويعاني ماكرون من مشكلة رئيسية، هي أن كلامه لم يعد مسموعاً اليوم، وأنه أضعاف الفرصة التي توفرت له منتصف

وثمة إجماع في فرنسا على أن التعاطي مع أزمة «السترات الصفراء»، وكبح الأقلية من المخربين والمشايخ القادمين من أقصى اليمين واليسار، يمران عبر

تأمين الدولة من توفير رد مزدوج: أممي من ناحية، للضرب بيد من حديد على من حطم وأحرق ونهب

واستهدف قوات الأمن، ومن ناحية ثانية سياسي، لا يمكن أن يكون دون الحد الأدنى المطلوب،

أي «تجميد» زيادات الرسوم على المحروقات التي قررتتها الحكومة بحجة خفض الاعتماد

على «الطاقة الملوثة»، أي البترول ومشتقاته، والانتقال إلى الطاقة النظيفة.

وحتى اليوم، ما زالت الحكومة تتمهل، والرئيس يكسب الوقت، لأن النزول عند المطلب الأول لـ«السترات الصفراء» يعني

فرض حالة الطوارئ مجدداً يمكن أن يقرر. لكن وزيرة العدل نيكول بيلوبيه «تحفظت» مساء أمس

على ذلك، مما يعني أن إجراء كهذا مؤجل، إن لم يكن مستبعداً،

خصوصاً أن إقراره يدل بمعنى ما على أن الأمور قد خرجت عن السيطرة، وهو ما تريد باريس

استيعاده. في السياق عينه، فإن الإليزيه استبعد أيضاً حل المجلس النيابي، وهو ما دعا

إليه جان لوك ميلانشون، رئيس حزب «فرنسا المقتردة»، أي اليسار المتشدد، ومارين لوبن،

زعيمة حزب «التجمع الوطني»، أي اليمين المتطرف. ويرأي الاثنين، فإن المجلس لم يعد يمثل الفرنسيين، وبالتالي يتعين حله للخروج من المأزق السياسي الحالي.

ثانية لبلورة مخارج من الأزمة لا تدل على تراجع عن قرارات سابقة، وتبرر في الوقت عينه «برميل البارود» المتفجر. لكن

بالمقابل، سربت هذه المصادر أن ماكرون، ومعه الحكومة، لا ينويان في الوقت الحاضر فرض

حالة الطوارئ التي رفعت خريف العام الماضي، بعد أن فرضت

على فرنسا طيلة 3 سنوات، منذ العمليات الإرهابية الواسعة التي

ضربت باريس وأحدى ضواحيها في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2015.

وكان وزير الداخلية كريستوف كاستانير، الذي توجه إليه اتهامات بالجملة بسبب أعمال الشغب، وفشل القوى الأمنية في التعامل معها، قد أشار أول من أمس إلى أنه «لا محرمات أمام الحكومة، وإن

غالبية الفرنسيين لا تجب استقبال مزيد من الأجانب

باريس، الشرق الأوسط،

تتحرك منسق لاستقبالهم، بما أن 51 في المائة يؤيدون أن تستقبل فرنسا قسماً من المهاجرين الذين يصلون إلى السواحل اليونانية والإيطالية أو الإسبانية. وقد أجرى «بدرس» إجراءات تمنع تكرار

الاستقبال معهد «إيفوب» من 23 إلى 26 نوفمبر (تشرين الثاني) على عينة من 1015 راشداً، وفقاً لطريقة الحصى.

تنص على التنقل الحر للأشخاص في إطار الاتحاد الأوروبي، معلنين بذلك تأييدهم بحكم الأمر الواقع لإعادة الحدود الوطنية.

كذلك يفضل 54 في المائة أن يتخذ القرار بشأن استقبال المهاجرين وتوزيعهم في أوروبا على المستوى الوطني. لكنهم لا يعارضون أن تشارك فرنسا في

بينما يؤكد 60 في المائة أنه من الضروري انتقاء المهاجرين حسب الاحتياجات الاقتصادية للبلاد.

وفي الإطار الأوروبي والصعوبات التي يواجهها الاتحاد في إدارة موجات الهجرة وتوزيعها نحو أوروبا، يؤيد الفرنسيون حلاً وطنياً؛ إذ يؤكد 63 في المائة أنهم موافقون على إلغاء اتفاقات «شينغن» التي

في سياق اقتصادي وطني ضعيف وفق وكالة الصحافة الفرنسية. إلا إن الفرنسيين يؤيدون استقبال أناس في خطر. ويعتقد 61 في المائة أن على فرنسا استقبال المهاجرين الهاربين من الحرب والبؤس في المقابل، فإنهم يرفضون الهجرة الاقتصادية. ويرى 71 في المائة منهم أن هذه الهجرة تتيح لأرباب العمل خفض الرواتب،

أوروبا، وأن مسألة الهجرة يمكن أن تشكل موضوعاً مهماً في النقاش العام قبل الانتخابات الأوروبية في مايو (أيار) 2019.

ويكشف هذا الاستطلاع معارضة الشعب الفرنسي الذي استوعب أعداداً كبيرة من المهاجرين منذ عقود؛ لهذا الأمر. وقد ساهمت هذه الظاهرة في تغيير المجتمع، وكل ذلك

مجموعة واسعة من المجالات؛ مثل الاقتصاد والتلاحم الوطني والأمن، ويرون أن استقبال مزيد من الأجانب غير مرغوب فيه. ووجد الاستطلاع أن 64 في المائة من الذين شملهم

الاستطلاع يرون أن استقبال مزيد من المهاجرين غير مرغوب فيه، بينما يستمر وصول عدد كبير من المهاجرين غير القانونيين إلى

يعتقد 8 فرنسيين من أصل 10 أنه ينبغي لبلادهم عدم استقبال مزيد من المهاجرين، وفق استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» أمس.

ويرى 58 في المائة من الفرنسيين أن تداعيات الهجرة سلبية في

اتخذ خطوة التغيير إلى طباعة نافثة للحبر من إبسون

يعتبر استخدام طباعة نافثة للحبر من إبسون بدلاً من طباعة ليزر قراراً سهلاً بفضل مزايا مثل هذه؛ حيث إنها تستعزز الإنتاجية، وتخفض استهلاك الطاقة، وتقلل الفاقد.

اكتشف المزايا من خلال زيارة: www.epson-middleeast.com/advantageinkjet

98%

تدخل أقل مع الطباعة*

96%

استهلاك طاقة أقل*

99%

فاقد أقل*



Advantage Inkjet



المحوسوب
enviroserve
حماية الطبيعة من طبعنا.

*لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة:

www.epson-middleeast.com/advantageinkjet

EPSON®
EXCEED YOUR VISION



مقتل 37 مسلحاً بانفجار سيارة مفخخة في ولاية قندهار... وطائرة تطيح قيادياً من «طالبان»

هجمات في ولايات أفغانية عدة... والغارات الأميركية تتزايد



وجود أمني مكثف قرب مدخل مؤسسة أمنية بريطانية تعرضت لتفجير انتحاري في كابل (أ.ب)

كابل، جمال إسماعيل
في ظل الهجمات والهجمات المضادة بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» في أفغانستان، تصاعدت الهجمات التي شنت في عدد من الولايات، وسط ادعاءات متضاربة بين الجانبين، بما يوحي بحرص الطرفين على تحقيق تقدم عسكري في العمليات، ربما يكون خطوة قبل الاتفاق على بدء مفاوضات جادة من أجل إنهاء الصراع المسلح في أفغانستان، ويفضي إلى انسحاب القوات الدولية منها. فقد أعلنت «طالبان» عن هجمات لقواتها على المراكز الدفاعية للقوات الحكومية في منطقة نش، في ولاية قندهار (جنوب البلاد)، مما أجبر القوات الحكومية على الانسحاب وإخلاء المراكز الأمنية، مع وقوع أحد الضباط أسيراً لدى الحركة. كما أوقعت قوات «طالبان» قافلة آتية من ترينكوت، مركو ولاية أروزجان المجاورة، في كمين نصبته لها، مما أسفر عن تدمير البتتين عسكريتين وناقلة عسكرية أخرى، وقتل في الحادث أيضاً 6 من أفراد القوات الحكومية، حسب بيان «طالبان».

لمهند، المجاورة لمحافظة قندهار معقل حركة «طالبان». وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية نجيب دينش إن منان «لم يكن القائد العسكري لـ(طالبان) في هلمند فقط، بل أيضاً في محافظات جنوبية أخرى. ويوجه مقتله ومقتل 32 عنصراً ضربة قاسية للعدو وسيؤدي إلى تحسن الأوضاع الأمنية في المنطقة». وأكدت بعثة الحلف الأطلسي في أفغانستان مقتل هذا القائد العسكري لـ«طالبان» في عملية جوية». وقال الكولونيل دايفيد باتلر، المتحدث باسم القوات

مركز ولاية تاخار، بعد رحلة علاج خارج أفغانستان. وتتهم الحكومة الأفغانية نويد خان أبادي بقيادة عصابة مسلحة قامت بأعمال النهب والابتزاز وخرق للقانون. وفي غضون ذلك، أعلنت حركة «طالبان» وحلف شمال الأطلسي ومصادر رسمية أفغانية، أمس (الأحد)، مقتل أحد أعضاء رئاسة الأركان العسكرية في حركة «طالبان»، عبد الرحيم منان، مساء أول من أمس (السبت)، بنيران طائرة أميركية دون طيار. وكان منان يُعتبر أيضاً الحاكم «الشيخ» في محافظة

صحة الخبر الذي بثته المصادر الحكومية، بالقول إنه لم يقع أي حادث من هذا القبيل. ونشرت قيادة القوات الجوية الأميركية تقريراً بشأن الغارات الجوية المفضة في أفغانستان، نشرته صحيفة «ستارز أند سترايكس» التابعة للجيش الأميركي، كشف فيه عن أن العام الحالي شهد ارتفاعاً حاداً في عدد القنابل الملقاة على أفغانستان من قبل الطائرات الأميركية. وذكر التقرير أن مجموع ما أسقطته القوات الأميركية على أفغانستان حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري بلغ 5 آلاف و982 قنبلة، وهو رقم قياسي منذ بدء الغزو الأميركي لأفغانستان عام 2001.

وزاد عدد القنابل الملقاة على أفغانستان حتى أكتوبر الماضي عما لاقته القوات الأميركية في عام 2001، بداية الغزو الأميركي، وقصفها جميع الولايات الأفغانية، حيث بلغ عدد القنابل الأفغانية، حيث بلغ عدد القنابل الملقاة على أفغانستان حتى أكتوبر الماضي 6600 طلعة جوية في أجواء أفغانستان، أي بمعدل 22 طلعة جوية يومياً، وهو عدد طلعات مرتفع جداً في مرحلة قالت فيها واشنطن إنها تعمل على تقليص نشاطها وعملياتها في أفغانستان. ولم يتطرق التقرير العسكري الأميركي لأرقام القتلى المدنيين خلال القصف وإسقاط القنابل على جبال وقرى أفغانستان، لكن الأرقام المتحدثة تقول إن عدد القتلى المدنيين هذا العام زاد عن مثيله في الأعوام السابقة. وكلفت الحرب الأميركية على أفغانستان، حسب التقارير

والده كان يعمل إماماً وسبق وقفه بسبب خطاب الكراهية

بلجيكا: إبعاد أصولي خضع لبرنامج نزع التطرف

الإداري والهجرة: «العلمي لم يكن متبهماً (يعكس ما يوكده البعض) بالتحريض على الكراهية أو على القتال في الخارج». وفي يوليو من عام 2016، ولأول مرة في بلجيكا، قُررت الحكومة الفيدرالية، سحب الإقامة من الإمام العلمي الذي وصفته بالرادكالي. وكانت فرقيته قد شهدت إحياء مخطط إرهابي، حسبما ذكرت الشرطة البلجيكية منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، وأعلنت عن وقوع تبادل لإطلاق نار، وإلقاء متفجرات، مع شبان عادوا أخيراً من سوريا، وانتهى الأمر بمقتل شخصين واعتقال ثالث، كانوا يخططون لهجمات ضد مراكز وعناصر للشرطة في بلجيكا.

وفي منتصف فبراير (شباط) من العام الماضي، وافق البرلمان البلجيكي على تعديلات تشريعية، تعطي لإدارة شؤون الأجانب والهجرة، طرد الأجانب الذين يهددون الأمن العام والأمن الوطني، حتى لو كان هؤلاء الأشخاص قد ولدوا على التراب البلجيكي، أو نشأوا فيها، وهي تعديلات تقدم بها وزير الدولة لشؤون الهجرة والأجانب، ثيو فرانكين، وأثارت جدلاً واسعاً خلال الفترة الماضية، وقد أثير نقاش حاد قبل التصويت بشأن ترحيل شخص على الرغم من عدم إدانته، وكذلك انتقدت المعارضة ما وصفته بـ«الامتيازات والسلطة المطلقة التي سوف تحصل عليها إدارة شؤون الهجرة والأجانب».

ووصل على تصريح بالإقامة والعمل فيها. وفي أغسطس (آب) من عام 2016، كان العلمي قد اعتقل هو وابنه وزوجته في منزلهم بمدينة فرقييه، عقب عودتهم من ليبيا، وبعد أن استجوبت العلمي وزوجته، وقامت الشرطة بعرض ابنه على قاضي تحقيقات خاص بالشباب صغار السن (الأحداث، أقل من 17 عاماً)، قال محاميه جولين هاردي المختص في القانون



صورة نشرتها وسائل اعلام في بروكسل للعلمي وابنه

وأكد مكتب وزير شؤون الهجرة واللجوء، ثيو فرانكين، أن العلمي (أبو حمزة) سافر بالفعل إلى المغرب، وذلك في أعقاب قرار قضائي برفض الاستئناف الذي تقدم به الإمام ضد قرار الوزير، بإبعاده إلى هولندا. وكان العلمي يقيم في بلجيكا منذ 2006 بمدينة فرقييه شرق البلاد، وقبل ذلك اقام عدة سنوات في مدينة لاهاي، ومتزوج من سيدة هولندية، وقرر السفر إلى فرقييه،

وشهدت منطقة ناد علي، في ولاية هلمند (جنوب أفغانستان)، معارك بين القوات الحكومية وقوات حركة طالبان، حيث جرت اشتباكات ضارية للسيطرة على مركز أمني في منطقة بارشوي، مما أسفر عن مقتل وجرح 9 من أفراد القوات الحكومية، وإجبار بقية القوات على الانسحاب من المنطقة، لتتوسط قوات «طالبان» سيطرتها بالكامل على المركز الأمني. وأعقب هذه الاشتباكات

تونس: تنظيم «داعش»

يتبنى عمالية القصرين الفاشلة

حيوية بالبلاد، على غرار الدهس والطعن والتسميم والتفجير عن بعد. وفق بيان أصدرته الوزارة في الغرض. وكشفت الأجهزة الأمنية في السياق ذاته، خنجرًا لصنع المواد المتفجرة والغازات السامة، وكمية من المواد الأولية والإلكترونية، كانت تستخدم في تمويل الهجمات الإرهابية المبرمجة.. وأذنت دوائر التحقيق بحجز هذه الأسلحة والمواد. ويعد هذا أول هجوم إرهابي يتعرض له الوحدات الأمنية، بعد التفجير الانتحاري الإرهابي الذي قامت به الفتاة (منة) القصرين، لكن الهجوم لم يسفر عن إصابة أي من جنود الوحدات الأمنية، في حين أصيب مواطن تونسي برصاصة على مستوى كتفه، نقل إثرها إلى المستشفى، حيث خضع لعملية جراحية ناجحة. وأعلنت وزارة الداخلية، وسط الأسبوع الحالي، عن تفكيك 4 خلايا تكفيرية ناشطة بعدد من ولايات الجمهورية، خلطت بالتنسيق مع عناصر قيادة إرهابية متحصنة بالجبال التونسية. لتنفيذ سلسلة من الهجمات الإرهابية، نوعية وفردية، تستهدف أهدافاً

تونس، المتجى السعيداني

أعلن تنظيم داعش الإرهابي، مساء أمس، تنفيذ عملية «حي المنار» الإرهابية، التي وقعت الخميس بمحافظة القصرين (200 كلم جنوب العاصمة). وقال موقع «آخر خبر»، نقلاً عن وكالة أنباء «أعماق»: إن مسلحين من التنظيم الإرهابي «داعش»، هاجموا دورية أمنية بحي المنار وسط القصرين. وكانت وحدات من الأمن التونسي، تعرضت أول من أمس لهجوم إرهابي، على مقرية من جبال القصرين، لكن الهجوم لم يسفر عن إصابة أي من جنود الوحدات الأمنية، في حين أصيب مواطن تونسي برصاصة على مستوى كتفه، نقل إثرها إلى المستشفى، حيث خضع لعملية جراحية ناجحة. وأعلنت وزارة الداخلية، وسط الأسبوع الحالي، عن تفكيك 4 خلايا تكفيرية ناشطة بعدد من ولايات الجمهورية، خلطت بالتنسيق مع عناصر قيادة إرهابية متحصنة بالجبال التونسية. لتنفيذ سلسلة من الهجمات الإرهابية، نوعية وفردية، تستهدف أهدافاً

متطرفان يسلمان نفسيهما جنوب الجزائر

الجزائر، الشرق الأوسط، أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بأن إرهابيين سلما نفسيهما، في اليومين الأخيرين بمنطقة تمنراست جنوب البلاد، بالقرب من الحدود مع النيجر، وقد كانت بحوزتهما أسلحة حربية وذخائر. وذكرت الوزارة بموقعها الإلكتروني أن متطرفاً يُدعى سيد عمر توجي، معروف بـ«يوسف»، سلم نفسه للحيش، أمس، وحمل معه رشاشاً من نوع «إف. إم» وذخيرة. وبالمناطق نفسها، سلم إرهابي آخر نفسه أول من أمس، حسب وزارة الدفاع، يسمى بربوشي وناني، وكنيته «أبو حمزة». وقد كان حاملاً رشاشاً من نوع «كلاشنكوف» ومخزنين محشورين بالذخيرة. والمتطرفان التحقا بالجماعات المسلحة المتشددة في 2012. ولم تذكر وزارة الدفاع إن كانت هناك علاقة بين المتطرفين، ولا اسم التنظيم (أو التنظيمين) الذي ينتميان إليه. ومعروف عن تمنراست

بروكسل، عبد الله مصطفى

أبعدت السلطات البلجيكية شاباً أصولياً كانت قد اعتقلته قبل ما يقرب من عامين، على خلفية الدعوة إلى قتل الغربيين، من خلال فيديو جرى تصويره في شوارع فرقييه شرق البلاد، والشاب هو نجل الإمام العلمي عاموش الذي كان يلقي خطبة الجمعة في مسجد بلدة ديسون القريبة من فرقييه، ووجهت إليه السلطات اتهامات تتعلق بالدعوة إلى الكراهية، وأبعدته في وقت سابق، ولكن نظراً لأن ابنه كان قاصراً وقتها فقد جرى وضعه في أحد مراكز الإصلاح، في إطار ما يُعرف بـ«برنامج نزع التطرف».

وقال وزير الدولة لشؤون اللجوء والهجرة، ثيو فرانكين، إن نجل إمام ديسون قد غادر البلاد، الجمعة الماضي، إلى هولندا التي يحمل جنسيتها. وفي سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، قُرر وزير الدولة البلجيكي لشؤون الهجرة والأجانب ثيو فرانكين، سحب بطاقة الإقامة القانونية، من نجل الإمام العلمي عاموش، وذلك وفقاً للتعديلات الأخيرة في القوانين، التي تمنح للسلطات إبعاد الأشخاص الذين يشكلون خطراً على الأمن العام. وفي يوليو (تموز) من العام الماضي، قالت محطة التلفزة البلجيكية (آر تي إي) إنها استطاعت الإطلاع على إحدى الوثائق التي تتعلق بأقوال الصبي أثناء التحقيق مع عاموش، 2016. وقام المحققون بتحليل رسائل البريد الإلكتروني الخاص بالصب، واكتشفوا وجود اتصالات بينه وبين أشخاص سافروا للقتال في سوريا. وفي أثناء التحقيق مع الصبي، قال أمام رجال التحقيق إنه كان على اتصال مع أحد المتطرفين في

ضربة للجيش الأميركي تقتل 9 من «الشباب» في الصومال

نفذت يوم الجمعة. وقالت أفريكوم في بيان في وقت متأخر أول من أمس: «نقيم حالياً هذه الغارة الجوية التي أسفرت عن مقتل تسعة متشددين»، وأشار البيان إلى عدم وجود مدنيين بين القتلى. وترتبط حركة الشباب الصومالية بشبكة «القاعدة» الإرهابية الدولية. وذكرت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) أن الضربة

من العاصمة مقديشو، ولم يصب أي مدني في الهجوم. وتعاون القوات الأميركية في شراكة مع قوات الاتحاد الأفريقي «أميسوم». وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وقوات الأمن الوطني الصومالية ضمن عمليات مشتركة لمكافحة الإرهاب في الدولة الواقعة شرقي القارة الأفريقية. وذكرت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) أن الضربة

منحنيات أصولية

ألقي الملك سلمان بن عبد العزيز أمام مجلس الشورى الاثنين 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، خطاباً تضمن حرص المملكة على مواصلة «جهودها

في الكثير من دول المنطقة وضرورة أن على المجتمع الدولي العمل على وضع حد لبرنامج النووي ووقف نشاطاته التي تهدد الأمن والاستقرار».

طهران تدعم جماعات متطرفة سواء عبر توفير التدريب والأسلحة أو بالأيديولوجيا خصائص جامعة ما بين إيران والمليشيات الإرهابية



القوات الإيرانية تطلق صواريخ من موقع غير معروف وسط أدلة جديدة على تورط طهران في دعم مسلحين في مختلف بلدان منطقة الشرق الأوسط (إ.ب.أ)

دعمها لتنظيمات إرهابية تمثل النقيض من توجهاتها الدينية، وقد ظهر الارتباط ما بين حزب الله والحوثيين، حين التقى حسن نصر الله بوفد يرأسه الناطق باسم جماعة الحوثي محمد عبد السلام فيما وصفه «بمباحثات لآخر تطورات الحرب في اليمن»، مما يؤكد توظيف التنظيمات المختلفة من أجل تحقيق استراتيجيات إيران، ليس فقط في الاستراتيجيات العسكرية وإنما كذلك تدريب الحوثيين على الأساليب الإعلامية المتبعة من قبل حزب الله، لتظهر ملامح أشبه بالتوجه الإيراني والاستناد إلى الحملات الدعائية المعتمدة للحقيقة والخاضعة للمركزية في نقل المعلومات والتحكم في وسائل المعلومات ونقلها التي لا تتم إلا عبر الحوثيين، والسعي إلى «شيطنة» قوات التحالف، والزعم بأنها تقتل المدنيين، فيما تسعى إلى إخفاء تجنيدها للأطفال وتمركزها في مناطق تعج بالمندمين من أجل تحويلهم إلى ترسانات بشرية، وكذلك تغيير الحوثيين للمناهج التعليمية من أجل غرس المروءات الحوثية وجعل المناهج مفعمة بملامح طائفية، حيث تمت طباعة أكثر من 11 ألف كتاب بحوي فكر حسين بدر الدين الحوثي ومانشيتات الجماعة ليتم توزيعها على

الخليج بشكل عام. فيما أظهرت رسالة سابقة لأمين الظواهري زعيم «القاعدة» الحاشي للقيادي أبي مصعب الزرقاوي ضرورة تحييد الشيعة من الصراع في العراق وعدم التهمج عليهم من أجل كسب إيران. ورغم أن العلاقة بين إيران وتنظيم القاعدة صعب استيعابها ولا يزال يشكك بها لا سيما مع وجود اختلاف أيديولوجي شاسع بين التنظيم المنطرق السني والأخر الداعم للمليشيات الشيعية، إلا أن مثل تلك الأدلة تشي باهتمام إيران بزيادة إضرام التوتر والصراعات في المنطقة، وهو ما يفسره تقرير الخبراء في الأمم المتحدة يوضح أن زعماء تنظيم القاعدة في إيران أصبحوا أكثر فتوراً وهم يعملون مع الظواهري من أجل التأثير على الأحداث في سوريا. إضافة إلى الإشارة إلى استمرار إيواء أعضاء تنظيم القاعدة في إيران وتأمين الإقامة لهم وتسهيل مرورهم عبر إيران الأمر الذي أدى إلى تمكينهم وتقوية قدراتهم.

تثبت تسجيلات مرئية تدريب «حزب الله» لمليشيا الحوثي على أساليب وطرق تهريب المقاتلين إلى اليمن

المدراس التي تقع تحت برائن الحوثيين، الأمر الذي يوجب بلا شك من الفتن الطائفية ويسعى لبناء جيل جديد يحمل فكر مثل هذا الاستغلال للصراعات والحروب الأهلية لم يتوقف هنا، فالتوجه البراغماني للمسبغ على إيران أبتنه

السعودي في واشنطن الأمير خالد بن سلمان حين أكد أن بلاده لن تسمح للحوثي أن يصبح «حزب الله» آخر، محذراً من أن ذلك بعد من مساعي إيران، إضافة

الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام». وقد تكرر النطق بها في المدارس وكذلك خلال صلاة الجمعة في المساجد في منطقة صعدة، وينجلى وجود تقارب بشكل كبير مع شعارات حزب الله مثل الهتافات المتكررة لمناصرهم «حرباً حراً حتى النصر... زحفاً زحفاً نحو القدس» و«الموت لإسرائيل... الموت لأمريكا» وإن كانت أشبه بمحاولات لاستلهام الدعم الشعبي وجزءاً من حملاتها الدعائية التي تأتي على نسق المانشيتات الإيرانية. وإن خفقت هذه العبارات الموجهة نحو الولايات المتحدة ففترة التقارب الإيراني الأمريكي في نهاية عهد أوباما وقت المفاوضات النووية، وعلى نسق تصريح السفير

تشير إلى أصلها الإيراني. كما ظهرت تسجيلات مرئية تثبت تدريب «حزب الله» لمليشيا الحوثي على أساليب وطرق تهريب المقاتلين في اليمن، فيما اشترط الحوثيون في عدة مفاوضات إخراج جرحى منتمين للنظام الإيراني ولتنظيم حزب الله. ورغم أن حركة الحوثيين بدأت في عام 1991 على يد حسين بدر الدين الحوثي بمنحى مختلف عن التوجه الإيراني بالأخص مع انتمائه للمذهب الزيدي، إلا أن الكثير من السمات تبدو متشابهة مع إيران والمليشيات التابعة لها مثل حزب الله. فالكثير من شعارات الحوثي تتقاطع مع الشعارات المستخدمة مراراً من قبل إيران وتنظيم حزب الله على شاكلة شعار الحوثي: «الله أكبر،

قدمت لجنة خبراء تقريراً سريعاً لمجلس الأمن في منظمة الأمم المتحدة يغطي الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى يوليو (تموز) 2018، إذ يوضح فيه استمرارية

إيران قولبت علاقاتها الدولية والإقليمية بناء على أيديولوجية تصدير الثورة ونشر التطرف

تزويد إيران الحوثيين بصواريخ باليستية وطائرات بلا طيار مما لديها خصائص مماثلة لتلك المصنعة ما بين إيران واليمن، وحظر الأسلحة في عام 2015، وذلك بعد أن قام فريق خبراء بفحص حطام صواريخ وعثر على كتابات

إيداع ضرورة بقاء بشار الأسد في سوريا، والتورط في الصراعات داخل سوريا من أجل الدفاع عنه. من جهة أخرى أوضح «حزب الله»، دعمه للحوثيين في اليمن وتحريضه على قتل القوات في منطقة الشرق الأوسط، منذ أن تشكل قالبها الخميني في عام 1979. وقد كثفت في الآونة الأخيرة بالأخص مع زيادة الأزمات السياسية في المنطقة من أسلوبيها في حرب الوكالات من خلال دعم جماعات ومليشيات متطرفة سواء عبر توفير التدريب والأسلحة أو من خلال الدعم الأيديولوجي، ما يعد أذرعاً لها مثل ما حدث في عدة دول أبرزها سوريا واليمن.

وأكد الممثل الأمريكي الخاص لإيران براين هوك أن إيران أكبر دولة راعية للإرهاب الدولي، وقال إن السلطات الأميركية تراقب السفن الإيرانية عن كثب وستطبق عقوباتها بالكامل، كما أكد الممثل الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، أثناء مشاركته في مؤتمر «قمة الدفاع» السادس على أهمية مغادرة القوات الإيرانية من سوريا، واصفاً إيران بأنها أحد أهم مسببات صعود تنظيم داعش في سوريا عام 2013. وموضحاً أن العمل العسكري المباشر ليس كافياً لمواجهة إيران التي من الممكن أن تنتش كياناً إرهابياً جديداً «إذا لم تنوصل إلى جذور المشكلة»، لا سيما في المناطق التي تعاني من تاجح الصراعات فيها. وقد أكد من جهته على أهمية إقامة شراكة في المنطقة لحد إيران «لا شريك أفضل لدينا من السعودية».

وسعت إيران بشكل عام على دعم من تتسوق معهم أيديولوجياتهم علناً على اعتبارهم حلفاء لها من خلال مطالبة المجتمع الدولي بإبقاء الرئيس بشار الأسد أو من خلفه تصدير أيديولوجياتها من خلال دعم وسائط أخرى تتكفل بذلك، مثل حزب الله الذي لم يتوان عن

الرياض، نداء أبو علي

ويتسق هذا الرأي مع التوجه الدولي نحو ضرورة التصدي لجمهورية إيران، التي استمرت في دعمها للإرهاب، وإثارة الاضطراب في منطقة الشرق الأوسط، منذ أن تشكل قالبها الخميني في عام 1979. وقد كثفت في الآونة الأخيرة بالأخص مع زيادة الأزمات السياسية في المنطقة من أسلوبيها في حرب الوكالات من خلال دعم جماعات ومليشيات متطرفة سواء عبر توفير التدريب والأسلحة أو من خلال الدعم الأيديولوجي، ما يعد أذرعاً لها مثل ما حدث في عدة دول أبرزها سوريا واليمن.

وأكد الممثل الأمريكي الخاص لإيران براين هوك أن إيران أكبر دولة راعية للإرهاب الدولي، وقال إن السلطات الأميركية تراقب السفن الإيرانية عن كثب وستطبق عقوباتها بالكامل، كما أكد الممثل الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، أثناء مشاركته في مؤتمر «قمة الدفاع» السادس على أهمية مغادرة القوات الإيرانية من سوريا، واصفاً إيران بأنها أحد أهم مسببات صعود تنظيم داعش في سوريا عام 2013. وموضحاً أن العمل العسكري المباشر ليس كافياً لمواجهة إيران التي من الممكن أن تنتش كياناً إرهابياً جديداً «إذا لم تنوصل إلى جذور المشكلة»، لا سيما في المناطق التي تعاني من تاجح الصراعات فيها. وقد أكد من جهته على أهمية إقامة شراكة في المنطقة لحد إيران «لا شريك أفضل لدينا من السعودية».

وسعت إيران بشكل عام على دعم من تتسوق معهم أيديولوجياتهم علناً على اعتبارهم حلفاء لها من خلال مطالبة المجتمع الدولي بإبقاء الرئيس بشار الأسد أو من خلفه تصدير أيديولوجياتها من خلال دعم وسائط أخرى تتكفل بذلك، مثل حزب الله الذي لم يتوان عن

تنظيم «أنصارو» يجدد الإرهاب بغرب أفريقيا

عودة «بوكو حرام»



نساء نيجيريات يتفقدن بقايا سوق شعبية تعرضت لهجوم من عناصر «بوكو حرام» في ميدغوري سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

بداية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، ويقدر عدد ضحايا هذه العملية على غودومالي في منطقة غوزامالا ولاية بورنو، بعشرات القتلى بين المدنيين والعسكريين. وقال أحد السكان المحليين لوكالة «رويترز» للأنباء: «إن كثيراً من المدنيين لقوا مصرعهم، وحتى الآن لا نعرف عدد القتلى والألاف غاروا منازلهم» بسبب الهجوم.

من جهة أخرى، أدت سلسلة الهجمات الأخيرة لفرع تنظيم داعش بنيجيريا إلى مقتل 12 فلاحاً، صباح اليوم السبت 20/10/2018، بطريقة وحشية. حيث تعرضوا للذبح بالمنجل، من طرف مقاتلي التنظيم المتطرف، الذين استعملوا شاحنات للقتل للوصول لقرية كاله؛ على بعد نحو 20 كيلومترا عن مدينة مايدوغوري، عاصمة ولاية بورنو (شمال شرقي البلاد)، التي كانت مسرحاً للجريمة.

وتساعد عدة عوامل سياسية واقتصادية وعرقية، على استمرار موجات العنف الديني والعرقي

مضادة للطائرات، مما أدى لقتل جندي وجرح أربعة آخرين. وفي هذا السياق الدموي الذي فرضه التنظيم الإرهابي على الشمال النيجيري، شنت جماعة «بوكو حرام» الإرهابية يوم 14 يوليو (تموز) 2018 هجوماً على قاعدة عسكرية، تضم نحو 700 جندي في ولاية بوبي، القريبة من حدود النيجر، شمال شرقي البلاد؛ ورغم أن السلطات الرسمية لم تعلن أي حصيلة رسمية فإن وكالة الصحافة الفرنسية، اعتمداً على مصدر عسكري قالت إن 31 من أفراد الجيش من بينهم 3 ضباط قتلوا في الهجوم، فيما جرح 24 آخرون. كما أسفر الهجوم الإرهابي عن مقتل عنصرين من الميليشيات المحلية، «الجهادي»؛ وأنهم اختطفوا من قبل مقاتلين مواليين لزعيم فصيل أبو بكر شيكاو، أثناء جمعهم للخشب يوم السبت 17/11/2018.

الرباط، خالد يايومت*

عاد بقوة تنظيم «الدولة بغرب أفريقيا» المعروف بحركة «بوكو حرام» إلى الواجبة، فقد قتل نحو 100 جندي نيجيري في هجمات نفذها مقاتلو هذا التنظيم الإرهابي، في النصف الثاني من هذا الشهر، نوفمبر (تشرين الثاني) 2018؛ حسب ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء، نقلاً عن مصادر أمنية لم تسها. وباتى ذلك في سياق المواجهات اليومية العنيفة، التي يستعمل فيها الطرفان الأسلحة المتوسطة، والتفجيلة؛ كما أدت الهجمات الأخيرة، للتنظيم الإرهابي إلى مقتل أكثر من 150 من المدنيين، 56 منهم سقطوا في الأيام الأخيرة. وقد نفع هذا الوضع الأمني المتردي، مجلس الشيوخ النيجيري إلى تعليق عقد جلسته؛ خاصة بعد مصرع نحو 44 جندياً، في هجوم في ميتشل، في ولاية بورنو بشمال شرقي البلاد.

ويتركز التنظيم الإرهابي في الولايات الشمالية النيجيرية، يوبي، وكاسو، وباونتشي، وبورنو، وكادونا، ويعرف نفسه بأنه حركة «جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد». وقد خلف نشاطه المتنامي منذ 2002، أزمة سياسية وإنسانية في البلاد. ووفق عدة تقارير دولية فإن العمليات الإرهابية لـ«بوكو حرام» أسفرت عن أكثر من 20 ألف قتيل، ومليونين من المشردين؛ كما أن هذه العمليات يمتد أكثر من 52,311 طفلاً، ورمت أكثر من 54,911 امرأة. أما الخسائر المادية، إلى حدود 2017، فقد بلغت أكثر من 9 مليارات دولار.

وتأتي عودة التنظيم بهذه القوة، لتؤكد تجاوزه للصعوبات التنظيمية التي عاشها في الفترة الممتدة بين 2015 - 2017؛ والتي اثرت بشكل كبير على نشاط التنظيم مما أدى لتراجع مهم

لـ«داعش» منذ 2015؛ وهو ما يوحى بان التنظيم يعمل على التكيف مع الظروف المحلية، وتجاوز السخط الشعبي للعمليات العشوائية التي يقوم بها شيكاو؛ الأطفال والنساء للقيام بالعمليات الانتحارية، كما أن البرناوي يحرص على استعمال لغة عرقية الهاوسية، في خطبه المخبرية والإعلامية.

كما يحرص على التواصل مع بعض النخب التقليدية السياسية والاقتصادية بشمال نيجيريا؛ التي تدعو الحكومة منذ سنوات لفتح قنوات الحوار مع التنظيم. عملت الجماعة كذلك على تنوع مصادرها المالية، حيث تفرض الضرائب، في المناطق التي تسيطر عليها، وتعمل على التعامل التجاري والتشابه مع منظمات الجريمة والعنف الإجرامي؛ كما تركز جهود التنظيم على الخطف، والإستيلاء على قطعان الماشية، وفرض الضرائب في المناطق تسيطر عليها؛ بالإضافة إلى السطو على البنوك.

وفيما يخص الغدبة، تتحدث بعض التقارير الدولية، عن حصول الجماعة على أكثر من 10 ملايين دولار من عمليات الاختطاف والغدبة إلى حدود 2018.

ويبدو أن تطور حركة «جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد» وميلاها جماعة «أنصارو» بنيجيريا، محكوم بعوامل داخلية معقدة، تتقاطع مع النفوذ الدولي لتجنب المواجهة المفتوحة مع المجتمع المسلم والمسيحي، حيث يقوى الأمن والمليشيات التابعة لها. وتمكن حالياً من نقل نشاطه لشمال شرقي نيجيريا. في الوقت الذي لا يزال شيكاو يعتبر المجتمع غير الموالي لتنظيمه هدفاً لأعماله الإرهابية.

ورغم هذا «التقدم» في الرؤية الأيديولوجية، فإن تنظيم «أنصارو»، هو الممثل الرسمي

تأثراً بالبطالة وضعف أو اندماج التعليم، وانتشار الفساد في الأوساط الحكومية.

وقد أشارت بعض التقارير الدولية، إلى وجود ظاهرة الأزمات المزمومة، التي تتعلق بالقطاع الأمني؛ غير أن مسار هذه الأزمات التي توضع في «صناديق سرية»، يسهل التلاعب بها، وصرفاً بشكل غير قانوني، عوض استغلالها في تحقيق الأمن والتنمية بالبلاد. وأكدت منظمة الشفافية الدولية، أن هذه الصناديق وطريقة اشتغالها، تشكل في الواقع «شكلاً من الفساد التاريخي في نيجيريا، لأنها يلغها المفوض. كما أضافت المنظمة الدولية، أن «الفساد في قطاع الدفاع والأمن الأساسي، يعود بالفائدة على الذين يزرعون بذور عدم الاستقرار والربح».

وبيدو أن هذا الوضع العام يساعد أبو مصعب البرناوي، ويسهل من مأموريته في زعزعة الاستقرار النيجيري، وظل البرناوي متحدثاً باسم تنظيم «بوكو حرام» منذ سنة 2013، حيث إنشق عن التنظيم الأم ليوأس حركة جديدة باسم «أنصارو» أي الأنصار. ويعقد كثير من الباحثين أن الزعيم الجديد هو ابن محمد يوسف مؤسس تنظيم «جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد». ويتميز الابن عن أبو بكر شيكاو، بدعوته لتجنب المواجهة المفتوحة مع المجتمع المسلم والمسيحي، حيث يقوى الأمن والمليشيات التابعة لها. وتمكن حالياً من نقل نشاطه لشمال شرقي نيجيريا. في الوقت الذي لا يزال شيكاو يعتبر المجتمع غير الموالي لتنظيمه هدفاً لأعماله الإرهابية.

ورغم هذا «التقدم» في الرؤية الأيديولوجية، فإن تنظيم «أنصارو»، هو الممثل الرسمي

تأثراً بالبطالة وضعف أو اندماج التعليم، وانتشار الفساد في الأوساط الحكومية.

وقد أشارت بعض التقارير الدولية، إلى وجود ظاهرة الأزمات المزمومة، التي تتعلق بالقطاع الأمني؛ غير أن مسار هذه الأزمات التي توضع في «صناديق سرية»، يسهل التلاعب بها، وصرفاً بشكل غير قانوني، عوض استغلالها في تحقيق الأمن والتنمية بالبلاد. وأكدت منظمة الشفافية الدولية، أن هذه الصناديق وطريقة اشتغالها، تشكل في الواقع «شكلاً من الفساد التاريخي في نيجيريا، لأنها يلغها المفوض. كما أضافت المنظمة الدولية، أن «الفساد في قطاع الدفاع والأمن الأساسي، يعود بالفائدة على الذين يزرعون بذور عدم الاستقرار والربح».

وبيدو أن هذا الوضع العام يساعد أبو مصعب البرناوي، ويسهل من مأموريته في زعزعة الاستقرار النيجيري، وظل البرناوي متحدثاً باسم تنظيم «بوكو حرام» منذ سنة 2013، حيث إنشق عن التنظيم الأم ليوأس حركة جديدة باسم «أنصارو» أي الأنصار. ويعقد كثير من الباحثين أن الزعيم الجديد هو ابن محمد يوسف مؤسس تنظيم «جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد». ويتميز الابن عن أبو بكر شيكاو، بدعوته لتجنب المواجهة المفتوحة مع المجتمع المسلم والمسيحي، حيث يقوى الأمن والمليشيات التابعة لها. وتمكن حالياً من نقل نشاطه لشمال شرقي نيجيريا. في الوقت الذي لا يزال شيكاو يعتبر المجتمع غير الموالي لتنظيمه هدفاً لأعماله الإرهابية.

ورغم هذا «التقدم» في الرؤية الأيديولوجية، فإن تنظيم «أنصارو»، هو الممثل الرسمي

تأثراً بالبطالة وضعف أو اندماج التعليم، وانتشار الفساد في الأوساط الحكومية.

وقد أشارت بعض التقارير الدولية، إلى وجود ظاهرة الأزمات المزمومة، التي تتعلق بالقطاع الأمني؛ غير أن مسار هذه الأزمات التي توضع في «صناديق سرية»، يسهل التلاعب بها، وصرفاً بشكل غير قانوني، عوض استغلالها في تحقيق الأمن والتنمية بالبلاد. وأكدت منظمة الشفافية الدولية، أن هذه الصناديق وطريقة اشتغالها، تشكل في الواقع «شكلاً من الفساد التاريخي في نيجيريا، لأنها يلغها المفوض. كما أضافت المنظمة الدولية، أن «الفساد في قطاع الدفاع والأمن الأساسي، يعود بالفائدة على الذين يزرعون بذور عدم الاستقرار والربح».

وبيدو أن هذا الوضع العام يساعد أبو مصعب البرناوي، ويسهل من مأموريته في زعزعة الاستقرار النيجيري، وظل البرناوي متحدثاً باسم تنظيم «بوكو حرام» منذ سنة 2013، حيث إنشق عن التنظيم الأم ليوأس حركة جديدة باسم «أنصارو» أي الأنصار. ويعقد كثير من الباحثين أن الزعيم الجديد هو ابن محمد يوسف مؤسس تنظيم «جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد». ويتميز الابن عن أبو بكر شيكاو، بدعوته لتجنب المواجهة المفتوحة مع المجتمع المسلم والمسيحي، حيث يقوى الأمن والمليشيات التابعة لها. وتمكن حالياً من نقل نشاطه لشمال شرقي نيجيريا. في الوقت الذي لا يزال شيكاو يعتبر المجتمع غير الموالي لتنظيمه هدفاً لأعماله الإرهابية.

ورغم هذا «التقدم» في الرؤية الأيديولوجية، فإن تنظيم «أنصارو»، هو الممثل الرسمي

تأثراً بالبطالة وضعف أو اندماج التعليم، وانتشار الفساد في الأوساط الحكومية.

وقد أشارت بعض التقارير الدولية، إلى وجود ظاهرة الأزمات المزمومة، التي تتعلق بالقطاع الأمني؛ غير أن مسار هذه الأزمات التي توضع في «صناديق سرية»، يسهل التلاعب بها، وصرفاً بشكل غير قانوني، عوض استغلالها في تحقيق الأمن والتنمية بالبلاد. وأكدت منظمة الشفافية الدولية، أن هذه الصناديق وطريقة اشتغالها، تشكل في الواقع «شكلاً من الفساد التاريخي في نيجيريا، لأنها يلغها المفوض. كما أضافت المنظمة الدولية، أن «الفساد في قطاع الدفاع والأمن الأساسي، يعود بالفائدة على الذين يزرعون بذور عدم الاستقرار والربح».

وبيدو أن هذا الوضع العام يساعد أبو مصعب البرناوي، ويسهل من مأموريته في زعزعة الاستقرار النيجيري، وظل البرناوي متحدثاً باسم تنظيم «بوكو حرام» منذ سنة 2013، حيث إنشق عن التنظيم الأم ليوأس حركة جديدة باسم «أنصارو» أي الأنصار. ويعقد كثير من الباحثين أن الزعيم الجديد هو ابن محمد يوسف مؤسس تنظيم «جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد». ويتميز الابن عن أبو بكر شيكاو، بدعوته لتجنب المواجهة المفتوحة مع المجتمع المسلم والمسيحي، حيث يقوى الأمن والمليشيات التابعة لها. وتمكن حالياً من نقل نشاطه لشمال شرقي نيجيريا. في الوقت الذي لا يزال شيكاو يعتبر المجتمع غير الموالي لتنظيمه هدفاً لأعماله الإرهابية.

ورغم هذا «التقدم» في الرؤية الأيديولوجية، فإن تنظيم «أنصارو»، هو الممثل الرسمي

تأثراً بالبطالة وضعف أو اندماج التعليم، وانتشار الفساد في الأوساط الحكومية.

وقد أشارت بعض التقارير الدولية، إلى وجود ظاهرة الأزمات المزمومة، التي تتعلق بالقطاع الأمني؛ غير أن مسار هذه الأزمات التي توضع في «صناديق سرية»، يسهل التلاعب بها، وصرفاً بشكل غير قانوني، عوض استغلالها في تحقيق الأمن والتنمية بالبلاد. وأكدت منظمة الشفافية الدولية، أن هذه الصناديق وطريقة اشتغالها، تشكل في الواقع «شكلاً من الفساد التاريخي في نيجيريا، لأنها يلغها المفوض. كما أضافت المنظمة الدولية، أن «الفساد في قطاع الدفاع والأمن الأساسي، يعود بالفائدة على الذين يزرعون بذور عدم الاستقرار والربح».

وبيدو أن هذا الوضع العام يساعد أبو مصعب البرناوي، ويسهل من مأموريته في زعزعة الاستقرار النيجيري، وظل البرناوي متحدثاً باسم تنظيم «بوكو حرام» منذ سنة 2013، حيث إنشق عن التنظيم الأم ليوأس حركة جديدة باسم «أنصارو» أي الأنصار. ويعقد كثير من الباحثين أن الزعيم الجديد هو ابن محمد يوسف مؤسس تنظيم «جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد». ويتميز الابن عن أبو بكر شيكاو، بدعوته لتجنب المواجهة المفتوحة مع المجتمع المسلم والمسيحي، حيث يقوى الأمن والمليشيات التابعة لها. وتمكن حالياً من نقل نشاطه لشمال شرقي نيجيريا. في الوقت الذي لا يزال شيكاو يعتبر المجتمع غير الموالي لتنظيمه هدفاً لأعماله الإرهابية.

ورغم هذا «التقدم» في الرؤية الأيديولوجية، فإن تنظيم «أنصارو»، هو الممثل الرسمي

* أسست زائر للعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط

علمانية فرنسا والتعديل التاريخي



فهد سليمان الشقيران

الشفافية... العلمانية تتطلب تعددية المجتمع، وأن يوجد نوع من الحداثة أو «المسافة المبدئية الحكومية العتيدة» (principled distance) وهو مصطلح لراجيف باهاراجا (مختص في العلمانية الهندية وتمايزها ومساهم في كتاب «ما وراء الغرب العلماني» المشار إليه). ولكن ميزة تاييلور أنه يعارض «العلمانية الآداتية»؛ بمعنى تعريفها السطحي ب«أفضل الدين عن الدولة»، أو ربطها بكتابة دستور معين، بل بعضها كتتمل بأسس ثلاثة:

- 1- يجب ألا يمارس الإكراه في ميدان الدين.
- 2- مساواة الناس في العقائد.
- 3- لكل العوائل الروحية الحق في أن تعترف على أذن صغيرة.

بالتأكيد أن التمايز بين العلمانيات الألمانية والفرنسية، بضرب تاييلور، مغلغلاً الرأس؛ يمنع في فرنسا، وجزئياً في ألمانيا (فقط للطائفة دون المعتقدات)، ميزة تاييلور أنه يعارض «العلمانية الآداتية»؛ بمعنى تعريفها السطحي ب«أفضل الدين عن الدولة»، أو ربطها بكتابة دستور معين، بل بعضها كتتمل بأسس ثلاثة:

1- يجب ألا يمارس الإكراه في ميدان الدين. 2- مساواة الناس في العقائد. 3- لكل العوائل الروحية الحق في أن تعترف على أذن صغيرة. بالتأكيد أن التمايز بين العلمانيات الألمانية والفرنسية، بضرب تاييلور، مغلغلاً الرأس؛ يمنع في فرنسا، وجزئياً في ألمانيا (فقط للطائفة دون المعتقدات)، ميزة تاييلور أنه يعارض «العلمانية الآداتية»؛ بمعنى تعريفها السطحي ب«أفضل الدين عن الدولة»، أو ربطها بكتابة دستور معين، بل بعضها كتتمل بأسس ثلاثة:

1- يجب ألا يمارس الإكراه في ميدان الدين. 2- مساواة الناس في العقائد. 3- لكل العوائل الروحية الحق في أن تعترف على أذن صغيرة. بالتأكيد أن التمايز بين العلمانيات الألمانية والفرنسية، بضرب تاييلور، مغلغلاً الرأس؛ يمنع في فرنسا، وجزئياً في ألمانيا (فقط للطائفة دون المعتقدات)، ميزة تاييلور أنه يعارض «العلمانية الآداتية»؛ بمعنى تعريفها السطحي ب«أفضل الدين عن الدولة»، أو ربطها بكتابة دستور معين، بل بعضها كتتمل بأسس ثلاثة:

تخبر التعديلات المقترحة على قانون العلمانية في فرنسا المخز عام 1905 كثيراً من السجلات بين النخب المثقفة والمؤسسات الإسلامية هناك. جمع من المفكرين يرون في تعديل قانون العلمانية دعماً لها وليس اعتراضاً على المفهوم نفسه، ويطلقون من عدم قدسية التعديل عليه بعد مرور أكثر من 113 عاماً لم تكن حينها الحالية المسلمة ضمن التسريح الفرنسي، وبعض آخر يعترض على ذلك عاداً التعديل خرقاً للمعركة التي خاضها المجتمع الفرنسي من أجل الوصول إلى النظام العلماني المفيد. الحكومة سبّرت التعديلات المزمنة للإعلام، وتختصر في ثلاثة بنود:

- 1- توسيع نطاق الجمعيات الدينية لتشمل كل أماكن العبادة.
 - 2- تحديد معايير الجمعية الدينية لتضمن ما ديني عما هو ثقافي.
 - 3- تشديد ضوابط مراقبة الموارد المالية، خصوصاً من الخارج.
- الخوف دُب في قلوب المسلمين، لأن هذه التعديلات تخدّمهم كثيراً، وسيجعلهم الفرنسيون في ورطة لأنهم السبب في هذا التعديل التاريخي غير المسبوق. ورغم بند الرقابة، فإنه، بحسب شراخ هذه البنود، يمكن لجمعيات إسلامية أن تستثمر، وهذا سيخلق إشكالات واسعة على المستويين الفكري والاجتماعي. نسبة كبيرة من المسلمين؛ حتى الذين يعيشون في أوروبا وأمريكا وكندا، يعارضون العلمانية ويحاربونها، وهذه إشكالية مضاعفة، رغم الدفاع الذي يقدمه جيل كبير وفرنسوا بورغا ولان غريش وأوليفيه روا... وسواهم، عن المسلمين بوصفهم تحولوا إلى مكوّن مجتمعي، وبالتالي يمكن التعامل معهم خارج سياق الهيمنة. أمر يعارضه كئيباً المفكران علي حرب وادونيس، بينما يميز أركون نفسه عنهم بمطالبته بتطوير العلمانية لتتنجم مع الغليان الليبرالي وتتصالح مع «الإسلام الأديان» بما يسميه في كتابه «الإسلام... أوروبا والغرب»: «التصالح مع دراسة علم

رحب الطرف المسيحي بدخول الجيش السوري لتقيد الوجود الغدائي الفلسطيني في لبنان، وعام 1982 عندما استعان الطرف نفسه بإسرائيل ضد الوجودين الفلسطيني والسوري معاً، وتكرر الأمر نفسه مع تأسيس حزب الله مطلع ثمانينات القرن الماضي كجزء من جهد إيراني للتغلغل في المنطقة. في جميع هذه الحالات، برزت «الشطارة» ذاتها أو الانتهازية والنفعية والرغبة في الإفادة السريعة والرض وراء السلطة على حساب مصلحة الوطن.

إن ما يوصف اليوم بعقدة «الذئاب السنة» في لبنان والتي تقف عائفاً أمام تشكيل الحكومة ليست أكثر من تورية لوقائع كثيرة، أبرزها قدرة حزب الله وإيران على «الإشهار» بنيتها الإمساك بمفاصل السلطة في البلاد. هذا الهدف عمده أكثر من 30 سنة، وعبرت عنه جميع الأحداث التي شهدتها لبنان خلالها، وتوجت أخيراً بالتسوية التي أدت إلى انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية وقانون الانتخاب ونائبته، وما استناد الحالي سوى نتيجة طبيعية لهذا المسار. فبعد الإمساك برئاسة الجمهورية وبعدها بالسلطة التشريعية، من الطبيعي أن يسعى حزب الله إلى الهيمنة على السلطة التنفيذية، ليكتمل بذلك الانقلاب على الكيان اللبناني كما عرفناه.

فهل من مساحة لتسوية جدية قابلة للعيش؟ هل من تسوية لموضوع سلاح حزب الله؟ أم لامتداداته الخارجية وتدخلاته السياسية والعسكرية في أكثر من مكان؟ أم من موقفه من النظام السوري والعلاقات التي يصبو إليها معه؟ أم من الأحكام التي سنصدر عن المحكمة الدولية؟ أم للقضايا المعيشية التي دخلت نفق التعطيل جراء التجاذب الحاد والمأزوم على القضايا السياسية والأمنية؟ من يرصد اتجاه التآزم السياسي اللبناني يخلص إلى قناعة أنه حصيلة خطة محكمة ومتدرجة هدفها المحوري إمساك حزب الله بمقنق السلطة، ليشدد خناقها رهيباً حيناً ويرخيها تسهياً طوراً، وفي الحالتين لغايات مذهبية ولاغراض ترمي إلى تغليب الكفة الإيرانية في ميزان القوى بالعالم الإسلامي والعربي. الأزمة في لبنان تتعدى ظاهر الأمور لتصل إلى رغبة طرف يستقوي بالسلح والسياسة، بغية إعادة النظر في الكيان والشرعية المتناقضة، بحيث، وفي صريح القول، أضحت الديمقراطية الليبرالية اللبنانية مجرد واجهة لاستقواء طائفي مذهبي، عوض أن تكون عملية توسيع المشاركة الوطنية وباتت عاجزة عن مواجهة مخطط تعديل قسري للتركيب القائمة على نحو يطبع بالمبتاثقة التي هي روح الاستقلال والمدمام الأساسي لشرعية الكيان، وهنا بيت القصيد في المشكلة اللبنانية.

التسوية المستحيلة



سام فنسي

الدماء، وشهدت عنفاً حاداً جرى على أيدي اللبنانيين، وحزفته أيضاً خلافات بين دول عربية أفادت من الشقوق الكبيرة داخل الجسم اللبناني لتصفية حساباتها. إنما وبعد مخاض سمير، حصلت تسوية طائف في العام 1990 جراء تفاهم إقليمي وداخلي وتوقف القتال.

الغاية من هذا السرد التاريخي هو القول إن الخلافات والنزاعات وحتى الحروب كانت تسوى على مستويين محلي وإقليمي - دولي، على المستوى الداخلي، كانت زعامات مثل كميل شمعون وبيار الجميل وريمون إده في الجانب المسيحي وصائب سلام وورشيد كرامي وكمال جنبلاط في الجانب الإسلامي، قادرة على التوصل فيما بينها إلى جوامع مشتركة رغم كل التباينات. كذلك على مستوى الإقليم، كانت قيادات عربية حكيمة قادرة دوماً على ترميم الجسور في إطار الخلافات الإقليمية، على غرار التفاهم السعودي السوري المصري، الذي أدى إلى اتفاق الطائف. إنما اليوم وبفعل دخول العامل الإيراني إلى الداخل اللبناني منذ الاجتياح الإسرائيلي الثاني للبنان عام 1982 ليتمدد بعدها إلى الإقليم برمته بتسهيل من النظام السوري، وبسبب الزلازل التي عصفت بالمنطقة، باتت المقاربة مختلفة وباتت فرص التفاهم بين الفرقاء اللبنانيين كما فرص التفاهم على المستوى الإقليمي أكثر صعوبة إن لم تكن شبه مستحيلة، وظهرت الحاجة إلى إيجاد آلية للتسويات والحلول من خارج العلية.

لأسف، منذ نشوء الجمهورية اللبنانية مارس ساستها، ما عدا قلة نادرة منهم، ما بات يعرف لاحقاً «بالشطارة اللبنانية»، أي استقواء طرف داخلي بطرف خارجي، معتقداً أن باستطاعته الانتفاع منه لصالحه وتم من التخلص منه. حصل ذلك في العام 1969 عندما أصر الطرف الإسلامي على المضي باتجاه القاهرة مع المنظمات الفلسطينية، وعام 1976 عندما

بعد سبعة أشهر على الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر مايو (أيار) الفائت، لم يتمكن الرئيس المكلف سعد الحريري من تشكيل الحكومة العتيدة. واللافت أنه رغم الخلافات المستحكمة التي تعوق عملية التشكيل، يجمع القادة والزعماء السياسيون على أمر واحد هو الحاجة الملحة إليها، باعتبارها الترياق الذي يحتجاه اللبنانيون لحل مشاكلهم كافة في السياسة والاقتصاد والإجتماع.

لا شك أن الحكومة هي العمود الفقري للدولة ولا تستقيم شؤون البلاد من دونها. إنما هذا التجاذب الحاد وغير المسبوق الذي تشهده الحياة السياسية في لبنان وطبيعة الخلافات التي تمزق جسمه السياسي، يبعثان على الاعتقاد بأنه لو قدر للحكومة المتعثر تشكيلها أن تنصر النور، لن تقدم ما يروج له الساسة وما يتوقعه ويتوق إليه اللبنانيون. هل هذا الكلام السليم والمتسامح في محله؟

طبعاً في السياسة ليس هناك أسود أو أبيض، فهي ليست جامدة بل في دينامية وحراك مستمر، إنما الانسداد الذي وصلت إليه الأزمة في لبنان يوحي بأن المساحة المتاحة للتسوية باتت ضيقة جداً إن لم تكن معدومة.

المقصود بالتسوية ليس تسوية على غرار التسويات التي جرت بين تيار المستقبل بزعامه الرئيس سعد الحريري والتيار الوطني الحر بزعامه الرئيس ميشال عون، وقبلها بين التيار عنة والقوات اللبنانية بقيادة الدكتور سمير جعجع المقصود بالتسوية في هذا السياق هو تسوية الأزمة اللبنانية برمتها، وهي في الواقع حرب أهلية انتهت عسكرياً عام 1989، إنما بقيت مستترة تستعمل فيها كل أشكال الأسلحة إلا السلاح التقليدي، باستثناء مسلسل الاعتقالات الذي طال نخبة من السياسيين والصحافيين والنشطين وبدأ باغبانيل الرئيس رفيق الحريري، فضلاً عن 7 عملية 7 مايو 2008 التي اجتاحت خلالها حزب الله بقوة السلاح العاصمة بيروت وبعض مناطق الجبل. شهدت الحياة السياسية في لبنان أزمات عدة أبرزها أحداث 1958 في نهاية عهد الرئيس كميل شمعون، على وقع الوحدة بين مصر وسوريا وتدابيرها على الداخل اللبناني، وكذلك في العام 1969 مع توقيع اتفاقية القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، وما تلاها من صدامات بين المنظمات الفلسطينية المسلحة وحلفائها في الداخل والأحزاب المسيحية اللبنانية، أدت إلى انفجار الحرب في العام 1975 ودخول قوات الردع العربية بغالبية وهيمنة سورية وغطاء عربي أمنته قمتا الرياض والقاهرة في العام 1976.

أزقت في خلال هذه الحوادث والحروب والأزمات

فرنسا وأزمة السترات الصفراء

منافع قوية، أو يحسن من أداء حياتهم. منذ عام تقريباً كتبت مجلة «التايم» الأمريكية على صدر صفحتها الأولى، ويجان صورة الرئيس ماكرون التي ملأت الصفحة: «القائد القادم لأوروبا»، غير أنها وفي دهاء شديد لا يغيب عن غير القارئ المحقق والمدقق، كتبت في أسفل الصفحة صحة جهة اليمين، وبخط صغير، مستطرفة تقول: «فقط إذا تمكن من قيادة فرنسا... فهل كان الأمر نبوءة استشرافية، أم سعي مخطط ومدروس كي لا تجتمع القارة على قيادة شابة قوية؟»

السؤال الأخير، ومن دون الربط المباشر أو غير المباشر بفكرة المؤامرة التاريخية، هل ما يجري في الداخل الفرنسي محاولة إعاقة لها أو تأديب لتجربتها الأساسية، على طرح فكرة الجيش الأوروبي الموحد، وتالياً الانسلاخ عن «التاتو»؟ إن لم يكن التاريخ مؤامرة، فالأمره موجودة في دفاتر التاريخ.

القارة القوية وسيدة البحار، وألمانيا هي خزينة أوروبا التي لا تنضب، لكن المثال الفرنسي يبقى نموذجاً عادة ما يحتذى من قبل بقية شعوب أوروبا. بعد آخر من الأبعاد المثيرة للتأمل في المشهد الفرنسي يتصل بمستقبل الاتحاد الأوروبي، فقد رفع بعض المتظاهرين شعار «فريكت» على غرار «بريكت» أي فرنسا خارج الاتحاد الأوروبي، ما جعل البعض يتساءل هل بدأ بالفعل تحميل برنامج تفكك أوروبا في «القلب الصلب» للقارة العجوز، وبدأت مرحلة الانفصال بعد الاتحاد، الذي كان أمل الكثيرين؟

مرة جديدة، الشعوب فقط وليس الجيوش، تمشي على بطونها. كما قال نابليون بونابرت ذات مرة، والذين خربوا العيش في فرنسا قبل ظهور البورجوازي في زمن الفرنك الفرنسي الشهير، يدركون أن مستوى العيش ارتفع هناك بشكل مغال فيه، جعل الفرنسيين حاربين جهة جدوى البقاء في اتحاد لم يجلب لهم

حول العالم، ويتصل بخاوف جذرية في 2020. وما نحن نرى ارهاصاتنا في عدد من دول العالم، ومن عجائب الأقدار أن تضحي أوروبا اليوم بدرجة أو باخرى «بطناً رخوة» اقتصادياً حول العالم، وقد جاهدت كثيراً للخروج من الأزمة التي اغتبت زلازل 2008 في الولايات المتحدة وإشكالية البنوك العقارية، وفيما خرجت اليونان والبرتغال وإيطاليا، ما نحن نرى مخاوف جدية تتصل بالواقع الاقتصادي الأوروبي بشكل عام، ولم تعد ألمانيا قاطرة اقتصادية قادرة على إنقاذ دول أوروبا، واحدة تلو الأخرى، ولهذا فإنّه من المؤكد أن نرى ارتدادات وانعكاسات لما يجري في فرنسا، في بقية بقاع وإصاغ القارة الأوروبية.

إشكالية فرنسا الخاصة أن الجميع أوروبياً ودولياً ينظر إليها بوصفها العقل الأوروبي المفكر ومزارة التنوير، حتى إن كانت بريطانيا هي عضلات



إميل أمين

الرئيس ماكرون عينه، أي الدخول في مرحلة انسداد تاريخي فرنسي غير مسبوق منذ زمن شارل ديغول رمز فرنسا المعاصر الأشهر. هل ما يجري في فرنسا يمكن أن يلقي بتبعات معينة على بعض الدول الأوروبية الأخرى؟ دعونا نحلل الجواب نشير إلى ما يتحدث عنه عدد من كبار الاقتصاديين

المشاركات، ومن اليسار ظهر وواضح أن حزب «فرنسا الأبية» لم يتأخر عن الدخول في معترك معركة قوس النصر وجادة الشانزليزيه، إن جاز التعبير. متظاهرو فرنسا يفترحون إدراج جميع مطالبهم للتصويت عليها في استفتاء شعبي، وهذا أمر يتسوق في السيرة والمسيرة الديمقراطية والتشريعية الكلاسيكية لفرنسا والفرنسيين، لكن الرئيس ماكرون يصر على فرض ضرائب الوقود أو شراء السيارات الكهربائية صديقة البيئة، وما بين الأمرين يتوقع المرء أن تتعالى في نهاية كل أسبوع المظاهرات إلى أن تصل إلى نقطة صدام تتمثل في أعمال شغب وتخريب ملكة للعبة، وحتماً ستؤثر على فرنسا في أفضل المواقف سيأحي لديها، أي موسم أعياد الميلاد ورأس السنة، ويهدد بخسائر في الأرواح من جهة، ومن ناحية ثانية ارتفاع سقف الخلافات إلى حد المطالبة بحل الجمعية الوطنية، وربما المناداة باستقالة

أصحاب السترات الصفراء جل همهم وشاغلهم هو الاقتصاد ومستوى العيش، والتفاوت بين ما وعد به الرئيس ماكرون خلال حملته الانتخابية، وبين واقع حال الفرنسيين الرافضين لرفع أسعار الوقود والخدمات الإضافية.

يقول بعض المظاهرين إن نسبة غالبية من الشعب الفرنسي قد ضاقت ذرعاً بطريقة ماكرون «الملكبة» الراضية للفقراء والعاملين، وأنه لم يوف بوعوده التي أطلقها في أيامه الأولى في قصر الإليزيه، وأكد فيها أنه سيبذل كل الجهد من أجل توفير وظائف للفرنسيين، ولكن شيئاً ما لم يتحقق.

بلغت النظر أن ما يجري على الأراضي الفرنسية يجمع عليه الفرنسيون من مختلف الأطياف والأطراف، ما يقيد باننا إزاء حركة مدنية لا حركة سياسية، فقد لقي المتظاهرون دعماً واضحاً من تيار اليمين الفرنسي الجمهوري التقليدي، وبالطبع كان لليمين المتشدد نصيب في

ما الذي يجري على الأراضي الفرنسية منذ أيام؟ وهل الأمر إعادة إنتاج لمظاهر الطلبة التي جرت بها المخاريف في العام 1968، أم أن المشهد يختلف هذه المرة؟

التابع لبعض وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي بنوع خاص، يرصد نوعاً من أنواع القراءة الاستباقية، كقول إنه ربيع أوروبا على وزن ما جرى في الشرق الأوسط قبل 8 سنوات تقريباً، أو إنه خريف فرنسا وبقية أوروبا من بعدها، وهي قراءات متجاوزة للمشاهد، ولا تنم إلا عن شهوات قلب مضطرب ومحاولات ثار أدبي على الأقل من الفرنسيين مواقف بعضهم تجاه عدد من قضايا المنطقة، وربما بنوع خاص دورها غير الإيجابي أو المحمود ما جرى في ليبيا منذ 2011 حتى الساعة.

الذين خرجوا إلى الشوارع في فرنسا قبل نصف قرن كانت ضميرهم أيديولوجية أول الأمر وأخره، فيما

العمل الجماعي ضد الأخبار الكاذبة

مؤخراً، فإن الاستعانة ببعض كلمات البحث الرئيسية (كي وردز)، أثبت أنه طريقة غير فعالة في تصيد الأخبار الكاذبة. الفالحة إلى الذكاء البشري باتت أكثر إلحاحاً، ولذلك فإن مواجهة الأخبار الكاذبة تتطلب المساعدة من المستخدمين أنفسهم.

إن أفضل الأساليب للتعامل مع مشروع بالغ الضخامة في مؤسسة ما هو أن تطلب العون من الكثيرين مع المتطوعين. فكل تلك الطريقة التي صنع بها قاموس أوكسفورد للغة الإنجليزية، البحث في الكتب التي يجوزتهم عن تعريفات لكلمات محددة ثم إرسالها إليهم عبر البريد الإلكتروني، وقد شارك الألاف بالفعل في إنجاز ذلك العمل. أوضح الخبراء في صحيفة «ذا تايمز»

كشفت تحقيق نشر مؤخراً أن موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قد أخطأ في رد فعله لانتشار الأخبار الكاذبة عبر منصته، حيث اعترف المدير التنفيذي للشركة مارك زوكربيرغ في مقابلة شخصية بأن «المشكلات التي تعاني منها شركته ليست من ذلك النوع الذي يمكن لأي شركة التعامل معها بمفردها». وهو على حق فيما قال، حيث إن مشكلة الأخبار الزائفة أصبحت أكبر من أن تستطيع شبكة تواصل اجتماعي التعامل معها بمفردها، لأن الشركة باتت في حاجة إلى طلب المساعدة من المستخدمين من خلال الاستعانة بالصادر الخارجية».

الأخبار الزائفة منتشرة بدرجة كبيرة عبر «فيسبوك» وغيره من شبكات تواصل فروسيا مثلًا سمعت

حتى وإن وجد بينها بعض محدودي التفكير وقليل المعرفة. وفي الحالة التي نحن بصدها الآن يتعين على «فيسبوك» إضافة زر أسفل كل خبر منشور عبر منصته يطل فيه بالقراء تقييم صحة أو زيف الخبر. بالطبع قد يوجد من يقول إن الخبر زائف فقط، لأنه لا يتفق مع قنواه، وفي المقابل يوجد بعض الناس ممن يسهل خداعهم بالأخبار الزائفة. لكن ما مطمئن بعض الشيء أن «فيسبوك» قد حدد علامات تصنيف داخلية من شأنها أن تساعد الشركة على استبعاد مروجي الأخبار الزائفة من منصته، وستساعد العلامات الموضوعية على الخبر الكاذب «فلاغز» لاحقاً في تحديد نوعية تلك الأخبار، وسيتولى فريق عمل «فيسبوك» رصد تلك الأخبار ومن ثم حذفها.



كارا الأيهو

في كتابه الأخير «حكمة الجموع» عن السبب الذي يجعل الجموع دائماً أذكى من الأفراد، وكيف أن العمل الجماعي يصوغ الأعمال والاقتصاد والمجتمعات والشعوب بطريقة أفضل. وتنجلى الإجابة دائماً في عمل الجماعات الكبيرة

مؤخراً، فإن الاستعانة ببعض كلمات البحث الرئيسية (كي وردز)، أثبت أنه طريقة غير فعالة في تصيد الأخبار الكاذبة. الفالحة إلى الذكاء البشري باتت أكثر إلحاحاً، ولذلك فإن مواجهة الأخبار الكاذبة تتطلب المساعدة من المستخدمين أنفسهم.

إن أفضل الأساليب للتعامل مع مشروع بالغ الضخامة في مؤسسة ما هو أن تطلب العون من الكثيرين مع المتطوعين. فكل تلك الطريقة التي صنع بها قاموس أوكسفورد للغة الإنجليزية، البحث في الكتب التي يجوزتهم عن تعريفات لكلمات محددة ثم إرسالها إليهم عبر البريد الإلكتروني، وقد شارك الألاف بالفعل في إنجاز ذلك العمل. أوضح الخبراء في صحيفة «ذا تايمز»

كشفت تحقيق نشر مؤخراً أن موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قد أخطأ في رد فعله لانتشار الأخبار الكاذبة عبر منصته، حيث اعترف المدير التنفيذي للشركة مارك زوكربيرغ في مقابلة شخصية بأن «المشكلات التي تعاني منها شركته ليست من ذلك النوع الذي يمكن لأي شركة التعامل معها بمفردها». وهو على حق فيما قال، حيث إن مشكلة الأخبار الزائفة أصبحت أكبر من أن تستطيع شبكة تواصل اجتماعي التعامل معها بمفردها، لأن الشركة باتت في حاجة إلى طلب المساعدة من المستخدمين من خلال الاستعانة بالصادر الخارجية».

الأخبار الزائفة منتشرة بدرجة كبيرة عبر «فيسبوك» وغيره من شبكات تواصل فروسيا مثلًا سمعت

حتى وإن وجد بينها بعض محدودي التفكير وقليل المعرفة. وفي الحالة التي نحن بصدها الآن يتعين على «فيسبوك» إضافة زر أسفل كل خبر منشور عبر منصته يطل فيه بالقراء تقييم صحة أو زيف الخبر. بالطبع قد يوجد من يقول إن الخبر زائف فقط، لأنه لا يتفق مع قنواه، وفي المقابل يوجد بعض الناس ممن يسهل خداعهم بالأخبار الزائفة. لكن ما مطمئن بعض الشيء أن «فيسبوك» قد حدد علامات تصنيف داخلية من شأنها أن تساعد الشركة على استبعاد مروجي الأخبار الزائفة من منصته، وستساعد العلامات الموضوعية على الخبر الكاذب «فلاغز» لاحقاً في تحديد نوعية تلك الأخبار، وسيتولى فريق عمل «فيسبوك» رصد تلك الأخبار ومن ثم حذفها.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 12121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com</p> <p>مكتب التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الإمارات للتوزيع والنشر</p> <p>فيسبوك: +971 4 3918354</p> <p>تلغراف: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي: +971 2 6733555</p> <p>دبي: +971 2 6733394</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة العمل للتوزيع والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +965 4834922</p> <p>فاكس: +965 4834719</p>		<p>الشركة العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض: 11495 ص.ب. 22304</p> <p>هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 112128000</p> <p>الرياض: 11495 ص.ب. 22304</p> <p>هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>		<p>التوزيع من مختلف الدول</p> <p>الإدارة العامة: +966 11 444 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض: +966 11 37262616</p> <p>الرياض: +966 11 37260300</p> <p>واشنطن: +1 202 6822825</p> <p>واشنطن: +1 202 6822823</p> <p>بيروت: +966 11 549002</p> <p>بيروت: +966 11 549001</p> <p>عمان: +966 26 5539409</p> <p>عمان: +966 26 5537103</p>		<p>الكويت: +965 2997799</p> <p>الكويت: +965 2997800</p> <p>دبي: +971 4 3916500</p> <p>دبي: +971 4 3918353</p> <p>القاهرة: +202 7492996</p> <p>القاهرة: +202 7492855</p> <p>القاهرة: +202 7492996</p> <p>القاهرة: +202 7492855</p> <p>عمان: +966 26 5539409</p> <p>عمان: +966 26 5537103</p>		<p>الرياض: +966 112128000</p> <p>الرياض: +966 114401440</p> <p>جدة: +966 126511333</p> <p>جدة: +966 126576159</p> <p>الرياض: +966 11 8340271</p> <p>الرياض: +966 11 8396618</p> <p>الرياض: +966 11 8353838</p> <p>الرياض: +966 11 8354918</p>		<p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Building Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

في المحطة الأميركية - الروسية، كانت العودة إلى التانغو صعبة. التصعيد الأخير بين روسيا وأوكرانيا لم يترك لترم خيارات كثيرة، في ضوء نتائج الانتخابات النصفية، واتخاذ كتر في الكونغرس موقف المترصب، خصوصاً بالنسبة إلى الخطب الروسي الذي بدأ الحديث عنه غداً دخول ترمب البيت الأبيض. ألغى ترمب لقاءه المقرر مع بوتين، لكنهما تحدثا سريعا على هامش، وبدا أن سيد الكرملين يتفهم ظروف الرئيس الأميركي. لهذا اكتفى بعد الإلقاء بالتمشيد على أن الحوار ضروري، وسيستأنف حين يصبح الجانب الأميركي جاهزاً.

لكن يمكن متوقعاً أن تطوي قمة بوتين أيرس الملفات الخلافية بين المشاركين، لكن يمكن القول إن الرسوم المركزية على بضائع صينية، وافقت بكن على شراء كميات «لم تحدد بعد، لكنها كبيرة جداً» من السلع الأميركية. وهذا يعني أن ترمب يعطي فرصة للتوصل إلى اتفاق يطوي صفحة الحرب التجارية، وأن الصين تفر في المقابل بوجود خلل في التبادل التجاري يمكن تصحيحه.



شانون أونيل *

المواطنين من صغار الناخبين، الأكثر ثراء، والأفضل تعليماً، والرابعين كلية في تغيير النظام. يعكس جزء من هذا التحول النمو غير المثالي، ولكنه حقيقي، للبطانة المتوسطة في أميركا اللاتينية منذ أيام الموجات الشعبية الأولى. وخلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، خرج نحو 70 مليون مواطن من أميركا اللاتينية، 40 مليوناً منهم في البرازيل وحدها، من خط الفقر. ومع تراجع وتيرة الصراع اليومي لإطعام أنفسهم وعائلاتهم، وتوجه الكثيرين منهم إلى سداد المستحقات الضريبية عليهم، فتح يمكن للمساواة الدخل استغلاله على أفضل وجه ممكن.

ومما زاد من ضخامة هذا الاتجاه العام كانت الزيادة في الشفافية من دون مسالة واضحة وحقيقية. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، سهل قانون حرية المعلومات، وأنشطة الصحافيين الاستقصائيين، ومنظمات المجتمع المدني المستقلة بصورة متزايدة، وأنماط التواصل الجديدة عبر وسائل الإعلام الاجتماعية من فضح ممارسات



قمة الأرجنتين ورياح الواقعية

بين ولادة مجموعة العشرين ومؤتمرها الأخير، تغيرت أشياء كثيرة في العالم؛ تاکد الصعود الآسيوي، واستحوقت الصين موقع الاقتصاد الثاني في العالم. عززت روسيا حضورها السياسي والعسكري في العالم، من دون أن تتمكن من إحداث قفزة نوعية يحتاجها اقتصادها. يضاف إلى ذلك أن العلاقات الأوروبية الأميركية تجتاز امتحانات

لم يكن متوقعاً أن تطوي قمة بوتين أيرس الملفات الخلافية بين المشاركين... لكن يمكن القول إن رياح الواقعية هبت على أسلوب التعامل مع هذه الخلافات

مواصلة منذ فوز دونالد ترمب بالبيت الأبيض، هذا عدا أن الأزمة الأوروبية نفسها تعاني من أمراض التفكك والوهن. تغيرت أشياء أخرى: أزمة المناخ باتت أكثر إلحاحاً، ولم يعد العالم يملك ترف إرجاء المعالجات إلى عقود مقبلة. وتزايد القلق من أسواق هائلة من العاطلين عن العمل سيطلقها التطور التكنولوجي وقدره الآلة على الاضطلاع بمهام أكبر وأوسع.

يمكن القول إن قدراً من الواقعية رافق البحث في الخلافات، وإن انعقاد القمة في بلاد التانغو شجع كل فريق على الالتفات إلى حسابات شريكه ومخاوفه، وضرورة توفير قدر من الانسجام مع خطواته.

موضوع عربي استأثر باهتمام الصحافيين والمتابعين للقمة، وهو مشاركة السعودية بوفد يرأسه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ومبعث الاهتمام أن جهات أشاعت أن مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي سيدفع بلاده إلى قدر والشائعات بهدف النيل من موقع إنها الجهات نفسها التي بادرت، ومنذ اللحظة الأولى، إلى استغلال جريمة القتل التي تعهدت القيادة السعودية بمعاينة مرتكبيها. على مدى شهرين، أطلقت هذه الجهات حرباً من الترسيمات والشائعات بهدف النيل من موقع السعودية ودورها، ومن موقع ولي العهد ودوره.

ولا مبالغة في القول إن مشاهد قمة العشرين أصابت هذه الجهات بخيبة ونكسة. كانت المصافحة الودية والحميمية بين بوتين ومحمد بن سلمان رسالة واضحة، وسرقت الأضواء مما كان يجري حولها. وترافق

كان طبيعياً أن يتابع العالم باهتمام أعمال قمة العشرين التي عقدت في بوينس آيرس. ولا مبالغة في القول إن القمة تشبه اجتماع مجلس إدارة العالم. المشاركون فيها يمثلون ثلثي سكان العالم، و85 في المائة من إجمالي الناتج العالمي. لقد تحلق حول الطاولة ممثلو أقوى الاقتصادات في العالم، وبعضهم يمثل الدول الأكثر تأثراً على الصعيد السياسي، فضلاً عن الجيوش الأكثر تطوراً.

ولم تكن سيناريوات التشاؤم غائبة تماماً. ثمة من كان يخشى أن تعجز القمة حتى عن إصدار بيان في ختام أعمالها. وهناك من ذهب حد التكهن بأن محطة بوينس آيرس ستطلق الحرب التجارية بين أميركا والصين على مصراعها. وتخوف آخرون من أن يكون العالم مندفعاً إلى أزمة مالية أكثر حدة من تلك التي أدت إلى ولادة هذا التجمع الضخم قبل عشر سنوات.

لم تصدق توقعات المتشائمين. كانت الخلافات واضحة على الطاولة، وهي تشمل استراتيجيات ومفردات ومقاربات. لكن لم يُظهر أي فريق رغبة في التصعيد، وتحصيل الاقتصاد العالمي أقلأً إضافة.

كانت التقدير الكبير لإنجازات الرئيس تجلي بدرجة أكبر مما كانت عليه عندما غادر البيت الأبيض عام 1993. فقد أدار هو وزير خارجيته جيمس بيكر عملية تفكيك الاتحاد السوفياتي وإنهاء الحرب الباردة بهارة كبيرة.

حصل بوش على الدرجة النهائية في حرب الخليج الأولى عام 1991 عقب الغزو العراقي للكويت، بعدما حشد قوات التحالف الدولي لإجبار صدام حسين على الخروج من الكويت، لتخزق قوى صدام بعدها، وبعد ذلك رحلت القوات الأميركية عن المنطقة. لكن من الصعب مقارنة تلك الحالة بما فعله ابنه بعد عشر سنوات، عندما أزاحت الولايات المتحدة صدام حسين قبل أن تحتل العراق.

يعتبر فريق سياسته الخارجية، الذي ضم بيكر ووزير الدفاع ديك تشيني ومستشار الأمن القومي برينت سكوكرافت، الأفضل أداءً في التاريخ الحديث. وكان ذلك تنويجاً لمرحلة إعداد دامت عقوداً كثيرة إلى أن أصبح بوش الرئيس المسؤول عن السياسة الخارجية لبولده، بدءاً من الفترة التي كان فيها ضابطاً في القوات الجوية في الحرب العالمية الثانية.

وكان «قانون الإعاقه» الذي أيدته وصدق عليه بوش عام 1990 أهم قانون جرى سنه في البلاد خلال ربع قرن كامل. ويجادل كثير من خبراء الاقتصاد بأن الاستثنائية المعهودة عليها. يعود إلى موافقة بوش على حزمة الإجراءات الخاصة بتقليص عجز الموازنة العامة عام 1990. فقد قلص ذلك من النفقات ورفع الضرائب، ما أدى إلى إثارة غضب الجمهوريين المحافظين، وهو ما قد يكون سبباً في ضياع الفترة الرئاسية الثانية. لكن عام 2014، كان تلك القرارات الفضل في منحه جائزة جون كيندي في الشجاعة.

ولد بوش في ولاية كنتيكتيك لآب عضو في الكونغرس هو بريسكوت بوش، وانتقل لاحقاً إلى تكساس ليجني كثيراً من المال من صناعة البترول، وفاز مرتين في انتخابات مجلس النواب، لكنه خسر في انتخابات مجلس الشيوخ. شغل مناصب سياسية ودبلوماسية عليا في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون، ثم خسر كمرشح جمهوري في الانتخابات الرئاسية أمام رونالد ريغان قبل أن يصبح نائباً مخلصاً له.

من أكثر المواقف التي تركت أثراً في حياته كانت علاقته بخصوصه السياسيين. ففي عام 1984، دخل في مناظرة سياسية مع عضو الحزب الجمهوري جيرالدين فيرارو، أول سيدة ترشح لذلك المنصب، لكنهما لاحقاً أصبحا صديقين مقربين.

وكانت آخر مكالمه هاتفية لها قبل وفاتها بمرض السرطان مع بوش، وخلال تلك المكالمه اعترفا بحب بعضهما بعضاً.

ألبرت هانت*



بصمات لا تنسى
لجورج بوش الأب

قد يحتاج التاريخ لبعض الوقت قبل أن يصدر أحكامه، لكن الإطار العام هو جورج هيربرت واكر بوش. في السياسة الخارجية تحديداً، فإن إنجازات الرئيس رقم 41 للولايات المتحدة، المعروف باسم «بوش 41» ليسهل تمييزه عن ابنه جورج واكر بوش رقم 43، باتت معروفة ومعترفاً بها من قبل الجميع. لكن ما يمنع من اعتباره أحد أهم الرؤساء الأميركيين هو عدم فوزه بفترة رئاسة ثانية، ذلك لأن المؤرخين المعروفين يجدون صعوبة في تصنيف الرؤساء الذين تولوا مناصبهم لفترة واحدة فقط.

يحتفي أعضاء الحزبين الديمقراطي والجمهوري على حد سواء ببوش الذي ينتمي للحزب الجمهوري لسحره ونزاهته. فقد كان رجلاً شاملاً ولم يكن لديه وقت للتفكير في خصومه وكارهيه، وهو ما يفسر انعدام الاحترام المتبادل بين عائلتي بوش وترمب. فعائلة بوش التي يقودها نجل الرئيس الراحل، جورج دابليو بوش، الرئيس رقم 43 في تاريخ الولايات المتحدة، حتماً ستظل من قيمة أي دور يؤديه ترمب في الترتيب لجائزة الرئيس الراحل.

لكن مع مرور الوقت، بدأ التقدير الكبير لإنجازات الرئيس تجلي بدرجة أكبر مما كانت عليه عندما غادر البيت الأبيض عام 1993. فقد أدار هو وزير خارجيته جيمس بيكر عملية تفكيك الاتحاد السوفياتي وإنهاء الحرب الباردة بهارة كبيرة.

حصل بوش على الدرجة النهائية في حرب الخليج الأولى عام 1991 عقب الغزو العراقي للكويت، بعدما حشد قوات التحالف الدولي لإجبار صدام حسين على الخروج من الكويت، لتخزق قوى صدام بعدها، وبعد ذلك رحلت القوات الأميركية عن المنطقة. لكن من الصعب مقارنة تلك الحالة بما فعله ابنه بعد عشر سنوات، عندما أزاحت الولايات المتحدة صدام حسين قبل أن تحتل العراق.

يعتبر فريق سياسته الخارجية، الذي ضم بيكر ووزير الدفاع ديك تشيني ومستشار الأمن القومي برينت سكوكرافت، الأفضل أداءً في التاريخ الحديث. وكان ذلك تنويجاً لمرحلة إعداد دامت عقوداً كثيرة إلى أن أصبح بوش الرئيس المسؤول عن السياسة الخارجية لبولده، بدءاً من الفترة التي كان فيها ضابطاً في القوات الجوية في الحرب العالمية الثانية.

وكان «قانون الإعاقه» الذي أيدته وصدق عليه بوش عام 1990 أهم قانون جرى سنه في البلاد خلال ربع قرن كامل. ويجادل كثير من خبراء الاقتصاد بأن الاستثنائية المعهودة عليها. يعود إلى موافقة بوش على حزمة الإجراءات الخاصة بتقليص عجز الموازنة العامة عام 1990. فقد قلص ذلك من النفقات ورفع الضرائب، ما أدى إلى إثارة غضب الجمهوريين المحافظين، وهو ما قد يكون سبباً في ضياع الفترة الرئاسية الثانية. لكن عام 2014، كان تلك القرارات الفضل في منحه جائزة جون كيندي في الشجاعة.

ولد بوش في ولاية كنتيكتيك لآب عضو في الكونغرس هو بريسكوت بوش، وانتقل لاحقاً إلى تكساس ليجني كثيراً من المال من صناعة البترول، وفاز مرتين في انتخابات مجلس النواب، لكنه خسر في انتخابات مجلس الشيوخ. شغل مناصب سياسية ودبلوماسية عليا في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون، ثم خسر كمرشح جمهوري في الانتخابات الرئاسية أمام رونالد ريغان قبل أن يصبح نائباً مخلصاً له.

من أكثر المواقف التي تركت أثراً في حياته كانت علاقته بخصوصه السياسيين. ففي عام 1984، دخل في مناظرة سياسية مع عضو الحزب الجمهوري جيرالدين فيرارو، أول سيدة ترشح لذلك المنصب، لكنهما لاحقاً أصبحا صديقين مقربين.

وكانت آخر مكالمه هاتفية لها قبل وفاتها بمرض السرطان مع بوش، وخلال تلك المكالمه اعترفا بحب بعضهما بعضاً.

شعبوية أميركا اللاتينية الجديدة ليست بسبب الاقتصاد

بيرون، ومؤخراً الفنزويلي هوغو شافير، والأرجنتينية كريستينا كيرشسرن، أنصاهم من خلال اللعب على أوتار الانقسامات الاقتصادية العميقة بين الأثرياء الذين يملكون والفقراء الذين لا يملكون. وفي أوروبا والولايات المتحدة اليوم، تحرك سياسات الهوية وتؤيد النعرات الشعبية المنزوية. وهناك موجة جديدة من الدخلاء في أميركا اللاتينية توجه مشاعر الجماهير بالتلويح

استطلاع للرأي أجري في 29 من دول أميركا الجنوبية وشمل أكثر من 40 ألف مشارك أظهر أن مستوى الإيمان بالديمقراطية انخفض

الأمثل لأغلب مشكلاتهم الحالية. وليس من المستغرب، أن يكون الناخبون في هذين الاقتصادين سياسات الهوية الراهنة، تعهد كل من الرئيس المكسيكي الجديد اندريس مانويل لوبيس أوبرادور، والرئيس البرازيلي الجديد جابير بولسونارو بإنهاء أعمال العنف، والفساد، والإفلات من العقاب، والقضاء على عصابات المافيا التي تتلاعب بالنظام على حساب المواطن البسيط. وباتت مثل هذه الادعاءات هي ما استعملت مشاعر

سياسات المنطقة بأنها على ما يرام. ووفقاً لموقع «Americasbarometro» هناك استطلاع شامل للرأي أجري في 29 دولة من دول المنطقة، وشمل أكثر من 40 ألف مشارك، فإن مستوى الإيمان بالديمقراطية قد انخفض إلى أدنى مستوياته التاريخية. ويمكن الحل المزيد من الديمقراطية، بدءاً بتعزيز الفرع القضائي الثالث في الحكومة.

وغضب الناخبين في تلك البلدان له أكثر من ميرير يؤيده. إذ تهيم فضائح الفساد على الدورة الإخبارية اليومية في بلدان كثيرة بالمنطقة، حتى مع استمرار ندرة أحكام الإيانة القضائية بحق المخطئين.

وتفسد أعمال العنف المستمرة صفاء الحياة اليومية للكثير من المواطنين، مع واحد من كل خمسة مواطنين يتقدم ببلاغ يومي إلى السلطات، لأنه ضحية من ضحايا إحدى الجرائم خلال العام الماضي وحده. ويحول ارتفاع معدلات الجريمة دون خروج الناس من منازلهم ليلاً، ويؤدي إلى حرمان أطفالهم من مجرة اللعب أمام المنازل، أو شراء الأشياء التي قد تلفت نظر اللصوص هنا أو هناك. وانتقلت مكاسب أفضل نمو اقتصادي فاطر هناك بالكاد إلى نصف إجمالي العمالة الذين يعملون خارج المنظمة

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى أشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، بقيادة وشعباً، بمناسبة اليوم الوطني 47 متمنين لهم دوام التقدم والبرزدهار



اقتصاد

«أوبك+» إلى التمديد... وتفاوض واسع قبل اجتماع فيينا بعودة التوازن

توافق سعودي - روسي يعيد الثقة لأسواق النفط



ولي العهد السعودي خلال لقائه الرئيس الروسي على هامش قمة العشرين (أ.ف.ب)

(كانون الثاني) 2019 لوقف تراجع الأسعار، لكنها دعت في هذا السياق إلى «قرار جماعي». وأكد وزير الطاقة السعودي نهاية الأسبوع الماضي أن جميع وزراء «أوبك» حريصون على إعادة الاستقرار لأسواق النفط، قائلاً: «سوف نعمل كل ما هو ضروري، ولكن فقط إذا عملنا معاً كمجموعة من 25 عضواً»، في إشارة إلى «أوبك» وحلفائها. وتابع: «نحن (السعودية) لا يمكننا أن نعمل ذلك بمفردنا، ولن نفعله وحدنا». وأضاف: «يتوقع الجميع للتوصل إلى قرار يعيد الاستقرار إلى السوق... اعتقد أن الناس يعرفون أن ترك السوق لأنباتها دون وضوح ودون قرار جماعي لتحقيق التوازن في السوق لن يكون مفيداً». وفي غضون ذلك، أظهرت بيانات وزارة الطاقة الروسية أن إنتاج النفط المدرجة في العالم من حيث الإنتاج، زاد إنتاجها بنسبة 0,1 في المائة في نوفمبر مقارنة مع الشهر السابق، لكن نسبة الزيادة تباطأت من 0,5 في المائة. وبلغت صادرات النفط الروسية عبر خطوط الأنابيب في نوفمبر 4,297 مليون برميل يومياً، انخفاضاً من 4,526 مليون برميل يومياً في أكتوبر. ووصل إنتاج الغاز إلى 62,67 مليار متر مكعب في الشهر الماضي، أو ما يعادل 2,09 مليار متر مكعب يومياً، مقارنة مع 63,64 مليار متر مكعب في أكتوبر، بحسب بيانات الوزارة. وقالت وزارة الطاقة الروسية أمس، إن وزير الطاقة الكسندر نوفاك اجتمع مع نظيره السعودي خالد الفالح على هامش قمة أكتوبر (تشرين الأول). وهذا هو أول تراجع شهري في إنتاج البلاد من النفط منذ بداية العام. وبالاطن، بلغ إنتاج النفط 46,532 مليون طن الشهر الماضي، مقارنة مع 48,262 مليون في أكتوبر. وجاء انخفاض الإنتاج الروسي مع هبوط إنتاج «أوبك» في المنظمة.

(أوبك)، إن هناك فرقاً فنية تعمل على خفض مستوى الإنتاج للارام. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، وكالات الرياض اقترحت متفائل من أننا سنصل إلى حل واتفق جديدين، لخفض الإنتاج لضمان محافظتنا على استقرار

وفي إشارة إلى أن الخوفاق السعودي - الروسي سيخضعي قديماً في اجتماع «أوبك» المقبل، قال وزير الطاقة الإماراتي، سهيل المزروعى، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الدورة الحالية لمنظمة الدول المصدرة للبتترول

تندن، «الشرق الأوسط» استقبلت الأوساط الاقتصادية والنقطية على وجه الخصوص، لقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين بمزيد من التفاؤل، خصوصاً أن اللقاء تطرق إلى مناقشة إعادة التوازن إلى سوق النفط العالمية، مع توافق حول تمديد ما يعرف باتفاقية «أوبك+» التي تقضي بخفض الإنتاج. وكانت أسواق النفط تعاني ارتباكاً بالغا خلال الشهر الماضي، وقبل اجتماع الدول الأعضاء بمنظمة أوبك وروسيا ومنتجين كبار آخرين للنفط في فيينا يومي 6 و7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي لبحث أوضاع السوق النفطية مع تراجع الأسعار بسبب تخمة المعروض. ورغم أن الأسواق كانت في عطلة نهاية الأسبوع أمس، فإن غالبية المحللين والمراقبين أشاروا إلى أن التوافق بين اثنين من أكبر منتجي النفط في العالم من شأنه إعادة الانضباط والثقة إلى الأسواق. ومساء السبت، قال الرئيس الروسي إنه لا توجد لديه أرقام محددة بشأن التخفيضات المحتملة في الإنتاج، ولكنه اضاف أن روسيا ستواصل المساهمة في خفض الإنتاج العالمي.

الحدود الأيرلندية أعقد أهداف الاتفاق الأوروبي

بريطانيا تختار أهون شرور «بريكست» وستدفع الفاتورة حتى 2064

قانون الاتحاد الأوروبي. وهذا البند هو أحد الشروط التي تخلق الكثير من المقاومة لصفقة ماي. ونشر بنك إنجلترا تحليله الاقتصادي الخاص بالاتفاق، وقرره بتكلفة خروج غير منظم «بلا اتفاق». وكان اقتصاديون حكوميون قد درسوا تكلفة اتفاق ماي وخلصوا إلى أن اقتصاد بريطانيا سيكون أسوأ بنسبة 3,9 في المائة بعد 15 سنة مما كان سيكون عليه لو بقيت في الاتحاد الأوروبي. وقد حذر أن هذه النتيجة لا تعتبر نتيجة جيدة، فإن بنك بريطانيا بلا اتفاق أو بلا فترة انتقالية قد يؤدي إلى التراجع الأكثر حدة في الدخل الوطني منذ الحرب العالمية الثانية. فقد تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 10,5 في المائة على مدى 5 سنوات مقارنة بمستويات ما قبل الارتفاع، وقد تنهدرو أسعار المساكن بنسبة 30 في المائة، مقارنة بتراجع نسبه 6,25 و17 في المائة لكل منهما على التوالي خلال الأزمة المالية. وقد أدى ذلك إلى إصرار رئيسة الوزراء على ماي على التحليل يظهر أن بريطانيا ستكون في حال أفضل مع اتفاق الخروج، وذلك لدى



التزامات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستستمر حتى عام 2064 (رويترز)

ذلك أن اتفاق التجارة الحرة لا يحتاج من يدخل حيز التنفيذ حتى يناير (كانون الثاني) 2021. وخلال المرحلة الانتقالية، ستستمر بريطانيا بالخضوع لقوانين الاتحاد الأوروبي وإجراءاته الجمركية، ما يعني أنه أثناء المرحلة الانتقالية يمكن أن تبقى الحدود مفتوحة. وبما أن الاتفاق حول اتفاق تجارة حرة ليس اتفاقاً سهلاً، فإن الاتحاد الأوروبي يصر على الحصول على صفقة في حال عدم التوصل لاتفاق حول الحدود، تقضي بأن تبقى بريطانيا بالكامل ضمن الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي، إلا إذا وافق الاتحاد الأوروبي، أو حتى يوافق على أن خروج بريطانيا لن تنتج عنه حدود فعليه، وبشكل أساسي استمرار الفترة الانتقالية إلى أجل غير سمي. وخلالها ستترك بريطانيا المؤسسات السياسية في الاتحاد الأوروبي، حيث تقف رايها حول القواعد والقرارات ولكن مع الاستمرار في تطبيقها بموجب

نحو 45 في المائة في مدى سنتين اعتباراً من بدء تنفيذ الاتفاق، ثم 48 في المائة بحلول 2028، والنسبة الأخيرة البالغة 7 في المائة ما بين 2029 و2064، وستغطي الأخيرة كافة الالتزامات المالية المتبقية؛ مثل التزامها نحو المعاش التقاعدي لموظفي الاتحاد الأوروبي. وتوقع الخزانة البريطانية أن تدفع، وفق افتراضات محافظة، ما بين 40 و45 مليار يورو.

ويلى ذلك البند الاتفاق حول حقوق المواطن، الذي يحافظ على الإقامة والحقوق الاجتماعية القائمة لأكثر من 3 ملايين مواطن من الاتحاد الأوروبي، ونحو مليون مواطن بريطاني يعيشون في القارة الأوروبية. ويسمح لمواطني الاتحاد الأوروبي بالانتقال إلى بريطانيا حتى نهاية الفترة الانتقالية المحددة حالياً حتى 2020، ويسمح لهم بالعيش والعمل في بريطانيا، وإذا ما استمروا كذلك لخمس سنوات متوالية سيسمح لهم بالبقاء في بريطانيا بشكل

تندن، مطلق منير التزامات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستستمر حتى عام 2064 (رويترز) المجلس الأوروبي في اجتماعه يوم الأحد الماضي على شروط اتفاق رئيسية ووزراء بريطانيا تيريزا ماي الخاص بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تواجه رئيسة الوزراء البريطانية الآن معركة مع مجلس العموم من أجل الشروع في خطتها. فقد بدأت ماي حملة مدتها أسبوعان لإقناع أعضاء البرلمان بالاتفاق التاريخي، وقالت لهم إنهم يخاطرون بأخذ البلاد إلى «المرزق من الانقسام وعدم اليقين» إذا رفضوا الاتفاق. ويهدد هذا الاتفاق إلى خروج سلس بريطانيا، ينهي الارتباط الذي دام 45 عاماً بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. وكانت ماي قد اتفقت مع رئيس المفوضية الأوروبية ورئيس المجلس الأوروبي على أن يصغر الطرفان على أن الاتفاق هو الخيار الوحيد، وأن لا يبدل له. أما هذا الاتفاق أو لا اتفاق، ما دفع بمصادر مراقبة إلى القول إن «بريطانيا اختارت أهون شرور ال«بريكست»، ولكن...

وسيمت التصويت في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، حيث سيدلي أعضاء البرلمان باصواتهم على الاتفاق المؤكّن من 585 صفحة، والذي وافق عليه الاتحاد الأوروبي وتصل مدة التزاماته إلى سنة 2030 وما بعد، وفقاً لتقرير صادر عن دائرة الأبحاث في بنك الكويت الوطني. وأكد التقرير أن أول موضوع في الاتفاق هو فاتورة الانفصال، وهو بيان مالي يفيد بأن بريطانيا ستدفع لالتحاد الأوروبي التزاماتها المالية للبروكسل. وتختلف هذه الالتزامات من بندين: مساهمة بريطانيا في ميزانية الاتحاد الأوروبي التي ستستمر حتى 2020، ومساهمتها في مشاريع الاتحاد التي كانت قد التزمت بها. والطريقة التي ستدفع بها فاتورة الانفصال هي أنها لن تدفع بالكامل فوراً. ففي الواقع، ستستمر بريطانيا بالدفع للاتحاد الأوروبي حتى سنة 2064. إذ أفاد مكتب مسؤولية الميزانية البريطاني بأن بريطانيا ستدفع

بنود غير واضحة التفاصيل... وإعلان متبادل عن مكاسب

أميركا والصين تعلان «هدنة تجارية» 90 يوماً

بغرض رسوم على سلع أميركية، وهدد ترمب بفرض رسوم على كميات كبيرة من المنتجات الزراعية وغيرها» من الولايات المتحدة. وتابع أن الاتفاق «سيكون له تأثير إيجابي للغاية على الزراعة». كما أشادت وسائل الإعلام الصينية، الأحد، بما وصفته بأنه «توافق مهم» بين الزعيمين، لكنها لم تشر لفترة التسعين يوماً. وتحدث الناطق باسم الخارجية الصينية عن نتيجة هذا الاجتماع قائلاً: «الجميع راجحون فيها». وقال عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ شي، للصحفيين في بوينس آيرس، إن الحكومتين تعتقدان أن الاتفاق «حال فعلياً دون اتساع نطاق الخلافات الاقتصادية بين البلدين». وأضاف أن «الحقائق تبين أن المصالح المشتركة بين الصين والولايات المتحدة أكبر من النزاعات، والحاجة للتعاون أكبر من الخلافات». ورأى المستشار السياسي لبيج إنغ هسو، أنه عبر هذا الاتفاق، يتجنب شي ضغطاً متزايداً على الاقتصاد الصيني الذي يتباطأ، فيما يمكن لترمب، الذي تأخر بانتخابات منتصف الولاية التي أوصلت أكثرية ديمقراطية إلى مجلس النواب، أن يخفف من مشكلات الولايات الزراعية التي تصدر إلى الصين، خصوصاً الصويا. وقال: «كانت فرصة فريدة للصين لأن انتخابات منتصف الولاية وضعت ترمب في مشكلة»، مضيفاً أنه «من الممكن إذن للصين التمسك بنقاط أساسية، بينما تقدم تنازلات كبيرة».

لكن البيت الأبيض أكد أن هذا القرار معلق فقط، بالتحديد لمدة تسعين يوماً. وقالت الرئاسة الأميركية لتقليص الخلل الضخم في الميزان التجاري بين البلدين، مشيرة خصوصاً إلى أن الصين سترفع من دفع الرسوم التجارية، خصوصاً بشأن النقل «القسري» للتكنولوجيا والملكية الفكرية. وتصر واشنطن أيضاً على أن تتعهد ببيع شراء كميات «لم تحدد بعد، لكنها كبيرة جداً» من السلع الأميركية لتقليص الخلل الضخم في الميزان التجاري بين البلدين، مشيرة خصوصاً إلى أن الصين سترفع من دفع الرسوم التجارية، خصوصاً بشأن النقل «القسري» للتكنولوجيا والملكية الفكرية. وتصر واشنطن أيضاً على أن تتعهد ببيع شراء كميات «لم تحدد بعد، لكنها كبيرة جداً» من السلع الأميركية لتقليص الخلل الضخم في الميزان التجاري بين البلدين، مشيرة خصوصاً إلى أن الصين سترفع من دفع الرسوم التجارية، خصوصاً بشأن النقل «القسري» للتكنولوجيا والملكية الفكرية. وتصر واشنطن أيضاً على أن تتعهد ببيع شراء كميات «لم تحدد بعد، لكنها كبيرة جداً» من السلع الأميركية لتقليص الخلل الضخم في الميزان التجاري بين البلدين، مشيرة خصوصاً إلى أن الصين سترفع من دفع الرسوم التجارية، خصوصاً بشأن النقل «القسري» للتكنولوجيا والملكية الفكرية.

لكن براد ستيسر، المسؤول السابق في وزارة الخزانة الأميركية والعضو حالياً في «مجلس العلاقات الخارجية» في واشنطن، أوضح في حديث لوكالة «بلومبرغ»، أن «الأمر الأصعب هو إيجاد أسس لاتفاق حقيقي يحل المسائل الكبيرة العالقة بدلاً من التوافق على (فترة استراحة». وفرض ترمب رسوماً بنسبة 10 في المائة على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار في سبتمبر (أيلول)، وردت الصين

البلد	العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	اليورو
السعودية	ر. عماني	3,75	4,78	4,24
قطر	ر. عماني	3,64	4,64	4,12
الإمارات	ر. عماني	0,38	0,49	0,43
د. أردني	ر. عماني	0,70	0,38	0,34
ج. مصري	ر. عماني	17,91	22,84	20,28
د. مغربي	ر. عماني	9,51	12,14	10,77
ل. لبنانية	ر. عماني	1507	1923	1706
د. تونسي	ر. عماني	2,92	3,72	3,31

النفط
(برنت)

أمس السابق

58,93

\$ 59,46

الذهب

أمس السابق

1220,52

\$ 1222,10

بتكوين

أمس السابق

4092,78

4153,25



د. عبد الله الرادي

المائة التي أصبحت تسعين

تنفس العالم الصعداء بعد أن أعلن الطرفان الأمريكي والصيني اتفاقهما على هدنة مدتها 90 يوماً تمتد حتى الأول من شهر مارس (آذار) القادم. ومن المفترض أن يتفاوض المسؤولون من البلدين خلال هذه الأشهر الثلاثة حول المواضيع التي تتمحور حولها الحرب الاقتصادية من قضايا الملكية الفكرية وسياسة الحماية الصينية والعجز التجاري وعدد من الملفات الشائكة الأخرى. ويبدو أن غالبية الأطراف المشمولة في هذه القضية خرجت سعيدة من قمة العشرين التي انعقدت خلال الأيام الماضية في العاصمة الأرجنتينية.

وكان مكسب الصين الأول من نتائج هذه القمة هو تأخير القرار الأمريكي بفرض رسوم إضافية على السلع الصينية والذي كان مقرراً في بداية الشهر القادم. وكان من المفترض أن تزيد الرسوم على ما قيمته 200 مليار دولار من السلع الصينية من 10 في المائة إلى 25 في المائة. ويبدو أن الصينيين بدأوا بالتفاوض بالوصول إلى حل إلى هذه الأزمة، حتى أن أحد مسؤوليهم صرح بأن ما تهدف له الصين من هذه المفاوضات هو إلغاء جميع الرسوم الجمركية الإضافية التي فرضت منذ تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقوبات الحكم. إلا أن هذا الهدف يبدو صعب المنال في الوقت الحالي لعدة أسباب، منها التبعاع في وجهات النظر والمطالب، إضافة إلى عدم الثقة المتبادل في التفاوض.

بينما سعت الولايات المتحدة إلى هذه الهدنة حتى تستقر أسعار أسواق الأسهم التي كانت مترقبة لتنتج هذه القمة، وحققت الولايات المتحدة مكسباً معنوياً بموافقة الصين على بعض مطالبها الأساسية، ومنها زيادة الواردات الأمريكية للسلع الزراعية والصناعية وغيرها مما يحتاج له السوق الصيني، وذلك بخفض العجز التجاري بين البلدين والذي يصب في مصلحة الصين في الوقت الحاضر. كذلك وافق الصينيون على إعادة النظر في ملف استحواد شركة «كوالكم» على شركة «إن إكس بي» والذي رفضته الصين مسبقاً، كما وعدوا بمساعدة الولايات المتحدة في مسعاها لإيقاف تطوير كوريا الشمالية للسلح النووي.

وبينما بدأ الجميع إن القمة بين الرئيسين خرجت بنتائج مقبولة، وبداية قد تكون صعبة لحل هذه الأزمة الشائكة، يرى بعض الاقتصاديين أن الرئيس ترامب وقع في ذات الفخ الذي وقع فيه سابقوه، وهو المعاطلة الصينية بإعطاء الوعود البراقة، دون أي تنفيذ فعلي لهذه الوعود. وقد لا يلام أصحاب هذه النظرة السوداوية، فكل ما فعله الرئيس الصيني خلال العامين السابقين هو إلغاء الوعود الشائكة. فممن تولى ترنم مقعد الرئاسة وهو يسعى لحل كثير من الأزمات بين أميركا والصين، وحتى يومنا هذا لا تزال سرقات الملكية الفكرية على ما هي عليه، ولم يتغير العجز التجاري بشكل ملحوظ، والنقطة الأخيرة تحديداً تعلق الرئيس الأمريكي، لأنه سوق لحملته الانتخابية من خلال وعود بإضفاء التوازن على التبادل التجاري بين بلده والصين، وبسبب عدم تنفيذ هذا الوعد الانتخابي الصافية أمام الحزب الديمقراطي، وهو ما يخلق ترمب وما قد يجعله ينفذ تهديده بفرض الرسوم الجمركية مباشرة بعد انتهاء الأشهر الثلاثة في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق خلالها.

هذه هي المرة الثانية خلال أقل من سنتين التي تخرج فيها قمة بين الرئيسين بهدنة، كانت الأولى في أبريل (نيسان) 2017 بمائة يوم تقيم فيها العلاقات التجارية، والأول 90 يوماً تتم فيها المفاوضات على ذات المواضيع، وفي كلتا المقتنين، استخدمت عبارات من طراز «مرحلة انتقالية»، و«مسة إضافية»، وهي عبارات تاجيلية قد لا يلام بعدها المشتكون في إمكانية حل هذه الأزمة.

إلا أن هناك عدّة أمور قد تدعو للتفؤل، أولها هو استيعاب مدى تشابه هذه الأزمة وان الوقت المستغرق لحلها مع طولها، ووقت مناسب مع وعودتها. والثاني هو أن الرئيس ترمب، ورغم هجومه التجاري على كثير من البلدان بداية توليه الرئاسة، إلا أنه بدأ بالفعل بالتوصل إلى اتفاقيات مع هذه الدول، حيث وقع اتفاقاً تجارياً جديداً مع المكسيك وكندا في أجماع القمة، وسبق ذلك بالتوصل إلى اتفاقيات مع اليابان ومع الاتحاد الأوروبي، وقد تكون المفاوضات المقررة في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) في واشنطن بداية حقيقية لحل المشكلة الصينية الأمريكية.

استخدامها بفاعلية.

وتشير توقعات إلى أن معدل التضخم قد يهبط إلى 22,6 في المائة في نوفمبر الماضي. وتوقع خبراء اقتصاديون أن يبقى التضخم حول معدل 20 في المائة حتى منتصف العام المقبل، وهو ما يزيد كثيراً عن المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي والبالغ 5 في المائة. وتشير المؤشرات الأولية إلى تباطؤ اقتصادي خلال العام الحالي (2018).

وكانت وكالة «مودين» الدولية لتصنيف الائتماني توقعته، في أكتوبر الماضي، أن ينكمش الاقتصاد التركي بشكل حاد خلال النصف الأول من العام المقبل (2019)، وأوضح في تقرير لها، أن الانكماش سيحدث نتيجة تراجع سعر الليرة وارتفاع تكاليف الاقتراض، ما سيؤثر على اقتصاد تركيا الذي سيمر بعام قاس في 2019. وتوقعت «مودين» أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2 في المائة خلال العام المقبل، بسبب الضعف المتواصل في الوضع المالي والمناخ السياسي الذي بات يصعب توقعه أكثر بمرور الوقت.

وقالت الوكالة الدولية، إنه «من المرجح أن ينال التضخم العالي والارتفاع الحاد في تكاليف الاقتراض وتقلص الإقراض المصرفي من القوة الشرائية للأسر والاستهلاك الخاص والاستثمار».

المفوضية الأوروبية قدمت مشروعاً جديداً لموازنة الاتحاد للعام المقبل

وزراء مالية «اليورو» يجتمعون اليوم وسط مؤشرات تلطيف أجواء مع إيطاليا

بروكسل، عبد الله مصطفى



يجتمع وزراء مالية منطقة اليورو في بروكسل اليوم وسط أجواء أقل حدة مع إيطاليا (رويترز)

165 مليار يورو للالتزامات و148 مليار يورو للمدفوعات، وبالتالي يستمر الاتحاد في مواصلة العمل من أجل الاستثمار في النمو والوظائف والبحث والابتكار والشباب والتعليم بحسب، ما جاء في أولويات عمل خطة اليورو في عام 2019.

وفي تعليق له على مقترح المفوضية الجديد، قال غونتر أوتنغر، المفوض الخلف بملف الموازنة والموارد البشرية: «إنه من مصلحة جميع الأوروبيين أن نصل المؤسسات الاتحادية في بروكسل إلى اتفاق - وبسرعة - بشأن موازنة العام المقبل... وأحث كلاً من البرلمان والمجلس على تقديم تنازلات حتى يستمر الاتحاد الأوروبي في توفير التمويل المطلوب للباحثين والطلاب، والشركات والمزارعين، والمحرومين اجتماعياً».

وحسب تريا، فإنه «لا يمكن إغلاق هذا الملف قريباً... فسنوات الاتصالات خلال الأسابيع القليلة المقبلة وبوتيرة متلاحقة». ومن المتوقع أن يتوسع الاجتماعات ووزراء الدول الأعضاء في الاتحاد، ومن المتوقع أن يبحث الوزراء في مشروع جديد للمفوضية بشأن موازنة العام المقبل، في أعقاب رفض مشروع الخطة السابق، الذي أثار خلافات بين البرلمان الأوروبي والمجلس الذي يمثل الدول الأعضاء، وفشلت المفاوضات بينهما حول هذا الصدد. وحسب ما ذكر الجهاز التنفيذي للاتحاد، فإن المشروع الجديد للخطة يراعي نتائج المفاوضات بين البرلمان والمجلس، ويحاول إيجاد جسور بين موقف كل طرف منهما. وينص مشروع خطة الموازنة للعام المقبل على تخصيص

الإيطالية السابقة على نفسها بشأن خفض الدين العام، ولا مع مواد ميثاق النمو والاستقرار الأوروبي. من جانبه، أعرب وزير الاقتصاد والمالية في الحكومة الإيطالية، جوفاني تريا، عن الثقة في إمكانية تجنب بلاده إجراءات عقابية من جانب المفوضية بسبب العجز المفرط المستهدف في مشروع موازنة العام المقبل. ووصف تريا اللقاء الذي جمعه في بروكسل مع المفوض الأوروبي لشؤون المالية والاقتصادية بيير جوزيبي كونتي قبل أيام في بروكسل، مؤكداً أن المشاورات تجري مع روما بأجواء إيجابية وبناءة وأن الطرفين يحققان بعض التقدم.

وتقول بروكسل: إن الموازنة الإيطالية، التي تستهدف عجزاً قدره 2,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لا تتوافق مع تعهداتها للحكومة

«فولكسفاغن» تعمل على تخفيض تكلفة السيارات الكهربائية

بمدينة فولسبيرغ، إلى إدارة الشركة تدرس إمكانية تسويق نوع من السيارات الكهربائية المزودة بطارية ذات مردود طاووي أقل مقارنة مع أنواع أخرى. للاعتماد عليها في النقل داخل المدن الذي لا يستلزم قطع مسافات طويلة. هكذا سيتم بيع السيارات الكهربائية اعتماداً على قوة بطاريتها كي يتم تصنيعها إلى فئتين: تشمل الفئة الأولى في سيارات كهربائية قادرة على قطع مسافات طويلة ويجري إعادة شحنها عن طريق محطات مخصصة وموزعة على شبكة الطرق السريعة ويصل سعرها ما بين 18 إلى 19 ألف يورو. أما الفئة الثانية فهي عبارة عن سيارات بطاريات محدودة

الكهربائية. وتخدم الخبيرة آيشنبرغر القول إن فولكسفاغن في حاجة لإنتاج السيارات الكهربائية المعروفة دولياً باسم «إي فاو» أي «إلكتريك فيكيل»، بأسعار لا تتجاوز نظيرتها من السيارات الديزل أو حتى أقل بقليل. هذا لا يعني أن أنواعاً من السيارات الكهربائية ستكون مخصصة أيضاً للطبقات الاجتماعية الغنية. ومن المتوقع أن تطرح في البداية السيارات الكهربائية بأسعار مقبولة لإقناع مئات آلاف المستهلكين، في ألمانيا على الأقل، بالإقبال على شراء الدفعة الأولى منها. وبعد ذلك تتم مراجعة تسعير هذه السيارات. يشير لارس مايلستروم، من شركة فولكسفاغن

السنوات القادمة. وتقول ليزا آيشنبرغر، خبيرة تجارة العربات الألمانية - السويسرية، إن شركة فولكسفاغن تسعى بمشروعها هذا إلى تسريع إنتاج وبيع سياراتها الكهربائية نظراً إلى أهمية لتسويق هذا النوع من السيارات المتطورة تكنولوجياً خلال الأعوام القليلة المقبلة. وعلى صعيد ألمانيا تحتضن صناعة السيارات ما لا يقل عن 436 ألف موظف. وتواجه شركة فولكسفاغن المشكلة نفسها التي تواجهها شركات أخرى، وهي كيفية إقناع المستهلكين بشراء السيارات الكهربائية في ظل ارتفاع تكلفتها الحالية. علاوة على ذلك فهناك مشكلات عدة عالقة تتعلق بوسائل إعادة شحن السيارات

برلين، اعتدال سلامة يعمل خبراء شركة فولكسفاغن الألمانية للسيارات على مشروع لتخفيض أسعار السيارات الكهربائية على نحو غير مسبوق. وهي خطوة مهمة لتسويق هذا النوع من السيارات المتطورة تكنولوجياً خلال الأعوام القليلة المقبلة. ويصمّمون هذا المشروع حول بيع سيارات فولكسفاغن الكهربائية بأسعار أقل من عشرين ألف يورو. ما يحول لهذه الشركة الألمانية حماية آلاف الوظائف في ألمانيا من الشطب. ويدعى هذا المشروع «إم إي بي إينترني» ويرمي إلى إنتاج ما يزيد على 200 ألف سيارة كهربائية خلال

توقعات باستمرار التضخم في مستوى 4 أضعاف المستهدف

تركيا تسعى لمواجهة الأزمة الاقتصادية بطرح الصكوك



تشير أغلب التوقعات الاقتصادية إلى بقاء معدل التضخم في تركيا حول مستوى 20 بالمائة حتى منتصف العام المقبل (رويترز)

قصير الأجل بالقطاعات الأخرى بنسبة 8,5 في المائة ليصل إلى 55,1 مليار دولار. في السوق ذاته، توقع محافظ البنك المركزي التركي مراد شنتينجا، اقتراب التضخم تدريجياً من المستويات التي يستهدفها البنك المركزي، رغم أن مؤشر أسعار المستهلكين قفز في أكتوبر الماضي ليصل إلى 25,24

المحلي، عبر سحبه من الأسواق. وسجل الدين الخارجي قصير المدى قفزاً كبيراً بنسبة 4,8 في المائة نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، ليصل إلى 123,3 مليار دولار. وأشارت بيانات البنك المركزي التركي إلى زيادة بنسبة 2 في المائة في الديون الخارجية قصيرة الأجل للبنوك لتصل إلى 68,1 مليار دولار، كما ارتفع الدين الخارجي

وتراجعت الإيرادات المحلية لتركي، الناتجة من هبوط النمو القائم على الاستهلاك، والأزمات التي يواجهها القطاع الخاص، ما دفعه إلى تاجيل سداد مستحقات عليه لصالح الدولة. وتلجا الاقتصاديين التي تواجه تراجعاً في سعر صرف عملتها إلى أدوات الدين بالعملة المحلية، في محاولة لخفض معروض النقد

أفقره: سعيد عبد الرزاق

الصكوك تبلغ 7,5 نقاط و7,25 في المائة.

وتجاهت الإجراءات المحلية لتركي، الناتجة من هبوط النمو القائم على الاستهلاك، والأزمات التي يواجهها القطاع الخاص، ما دفعه إلى تاجيل سداد مستحقات عليه لصالح الدولة. وتلجا الاقتصاديين التي تواجه تراجعاً في سعر صرف عملتها إلى أدوات الدين بالعملة المحلية، في محاولة لخفض معروض النقد

توجه الحكومة التركية إلى مواجهة الأزمة الاقتصادية الراهنة وعدم القدرة على وقف الارتفاع المستمر في الأسعار والتضخم، عن طريق طرح الصكوك في السوق المحلية والدولية. ولا يزال مؤشر أسعار المستهلكين في أعلى مستوى له منذ 15 عاماً، رغم المحاولات المتكررة من الحكومة للسيطرة على التضخم الذي تجاوز معدله 25 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وطرحته الحكومة مشروع قانون على البرلمان يقضي بالسماح لوزارة الخزينة والمالية بإصدار أنواع مختلفة من الصكوك في السوق المحلية والخارجية، إضافة إلى تعديلات على مدفوعات البطالة وحوافز الصناعات التحويلية وضمانات قطاع التأمين وزيادات في الإجراءات.

وفي أكتوبر الماضي قالت وزارة الخزينة والمالية التركية، إنها طرحت صكوكاً بقيمة ملياري دولار في الأسواق الدولية وتلقت طلبات من المستثمرين بجمع 6 مليارات دولار، واعتبرت ذلك دليلاً على ازدياد الثقة لدى المستثمرين في الاقتصاد تركيا. وذكرت الوزارة أن الصكوك طرحت لمدة 5 سنوات، في إطار برنامج تمويل الخزينة، مشيرة إلى أن نسبة عائدات طرح

على صعيد آخر، ارتفع حجم صادرات مواد البناء التركية خلال شهر نوفمبر الماضي بنسبة 44 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وذكرت جمعية مصنعي مواد البناء التركية، في بيان أمس، أن حجم الصادرات وصل ما بين شهري سبتمبر 2017 و2018 إلى نحو 20 مليار دولار. وأضاف البيان، أن صادرات مواد البناء خلال شهر نوفمبر الماضي وحده حققت عائدات بقيمة مليار و82 مليون دولار، لافتاً إلى أن زيادة الصادرات خلال الشهر الماضي، تسببت في حالة من الانكماش في الأسواق الداخلية التركية. وأوضح أن صادرات مواد البناء، منذ مطلع العام الحالي (2019)، وحتى نهاية سبتمبر الماضي، ارتفعت بنسبة 20,8 في المائة، وحققت عائدات بقيمة 15,07 مليار دولار.

من ناحية أخرى، قالت غرفة تجارة إسطنبول إن أسعار الجزئة في إسطنبول، كبرى المدن التركية، انخفضت في نوفمبر الماضي بنسبة 0,24 في المائة عن شهر أكتوبر السابق عليه. ولكن الغرفة، أضافت في بيان، أن أسعار الجملة في المدينة، التي يقطنها نحو خمس سكان تركيا، البالغ عددهم 81 مليون نسمة، ارتفعت في نوفمبر بنسبة 0,18 في المائة عما كانت عليه في أكتوبر.

الإطارية بشأن تغير المناخ، ويواجه كوكب الأرض حالياً الكثير من المخاوف البيئية أبرزها التلوث والتغيرات المناخية.

يعقد في مدينة كاتوفيتسي البولندية اليوم الثالث من شهر ديسمبر (كانون الأول) المؤتمر الرابع والعشرون للأطراف المشاركة في اتفاقية الأمم المتحدة

التلوث والتغيرات المناخية تجلب الكوارث لكوكب الأرض مخاطر بيئية تهدد البشرية

فيه واللقاءات في البحار. حدث هطول أمطار غزيرة ضارة بسبب استخدام الوقود الأحفوري أو البراكين أو إفساد الغطاء النباتي الذي يفرز ثاني أكسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين في الهواء.

● التلوث الزراعي: تستخدم الأساليب الزراعية الحديثة المنتجات الكيميائية مثل المبيدات الحشرية والأسمدة للتعامل مع الآفات المحلية.

لا تختفي بعض المواد الكيميائية عند رشها، بل تنسرب إلى الأرض وبالتالي تضر بالنباتات والمحاصيل أيضاً.

● التوسع الحضري: التوسع الحضري يلحق إلى انتقال السكان من السلاسل الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية إلى مناطق منخفضة الكثافة مما يؤدي إلى تمدد المدينة على مساحة ريفية أكبر.

● النفايات الطبية: النفايات الطبية هي نوع من النفايات التي يتم إنتاجها بكميات كبيرة من قبل مراكز الرعاية الصحية مثل المستشفيات ودور رعاية المسنين وعيادات الأسنان وتعتبر ذات طبيعة حيوية خطيرة. يمكن أن تشمل النفايات الإبر والمحاقن والقصاصات والأنابيب والشفرات والسدم وأجزاء الجسم وغيرها الكثير.

● القمامة تعني ببساطة التخلص من القمامة أو الحطام بشكل غير صحيح أو في موقع خاطئ عادة على الأرض بدلاً من التخلص منها في حاوية القمامة أو سلة إعادة التدوير.

يمكن أن تسبب القمامة في إحداث تأثير بيئي واقتصادي كبير جداً في إنفاق ملايين الدولارات لتنظيف نفايات الطرق التي تلوث الهواء النظيف.

من ناحية أخرى، لا تشكل مدافن النفايات سوى مقالب ضخمة للقمامة تجعل المدينة تبدو قبيحة وتنتج غازات سامة يمكن أن تكون قاتلة للبشر والحيوانات.

● استنفاد طبقة الأوزون: طبقة الأوزون هي طبقة غير قابلة للاكتشاف من الحماية من أشعة الشمس غير الآمنة.

يرجع الفضل في استنفاد طبقة الأوزون الحرجة في الهواء إلى التلوث الناتج عن البروميد والكلور الموجودان في ذرات الكلوروفلوروكربون Chlorofluro carbons (CFCs) فعندما ترتفع هذه الغازات السامة نحو الغلاف الجوي، فإنها تسبب ثغرة في طبقة الأوزون أكبرها فوق القطب الجنوبي.

● استخراج المعادن: المعادن التي تستخرج من باطن الأرض أيضاً تجلب المواد الكيميائية الضارة من أعماق الأرض إلى سطحها. والانبعاثات السامة من التعدين يمكن أن تلوث الهواء والماء والتربة.

● استنفاد الموارد الطبيعية: الموارد غير المتجددة محدودة وستنتهي صلاحيتها يوماً ما. يمكن أن يؤدي استهلاك الوقود الأحفوري بمعدل كبير إلى الاحترار العالمي الذي بدوره يؤدي إلى زيادة ذوبان القمم الجليدية القطبية وزيادة مستويات البحار.

● الكوارث الطبيعية: الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات وأمواج تسونامي والأعاصير والبراكين غير متوقعة ومدمرة ويمكن أن تسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه. وتسبب خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات.

● المشكلات النووية: تعتبر النفايات المشعة وقوداً نووياً يحتوي على مادة لتوليد الطاقة النووية. النفايات المشعة هي مصدر قلق بيئي شديد السمية ويمكن أن يكون له تأثير مدمر على حياة الناس الذين يعيشون في الجوار، إذا لم يتم التخلص منها بشكل صحيح. والنفايات المشعة ضارة بالنسبة للبشر والنباتات والحيوانات والبيئة المحيطة.

في نقل النفايات، وإن الدول المتقدمة هي سيئة السمعة لإنشاء مقاييس غير معقول من النفايات أو غير المرغوب

في نقل النفايات، وإن الدول المتقدمة هي سيئة السمعة لإنشاء مقاييس غير معقول من النفايات أو غير المرغوب



البيئية التي هي نتاج 3,5 مليار سنة من التطور. وتدمير الموطن الطبيعي هو سبب رئيسي لفقدان التنوع

البيولوجي. ويتسبب فقدان تلك المواطن في إزالة الغابات والمطر للمواد البلاستيكية وغيرها يؤدي إلى قلق دولي

البيئية التي هي نتاج 3,5 مليار سنة من التطور. وتدمير الموطن الطبيعي هو سبب رئيسي لفقدان التنوع

البيئية التي هي نتاج 3,5 مليار سنة من التطور. وتدمير الموطن الطبيعي هو سبب رئيسي لفقدان التنوع

استخدام الوقود الأحفوري إلى تفرغ الغازات المسببة للاحتباس الحراري، والتي تسبب تغيراً بيئياً. ومع ذلك، فإن الأفراد يبذلون الجهود المتجددة.

● إزالة الغابات: الغابات هي مصدر الأكسجين الرئيسي وتساعد أيضاً في إدارة درجة الحرارة وهطول الأمطار. في الوقت الحالي، تغطي الأراضي المشجرة 30 في المائة من المساحة الكلية، لكن المناطق الحرجية تُفقد بشكل منتظم لأن الناس يبحثون عن المنازل والمواد الغذائية. وإن إزالة الغابات هي مشكلة كبيرة وستستمر في التفاقم.

● التعديل الجيني: يسمى التعديل الوراثي باستخدام التكنولوجيا الحيوية بالهندسة الوراثية.

والهندسة الوراثية للأغذية تجلب السموم والمرض وإن بعض هذه المحاصيل يمكن أن تشكل تهديداً للعالم من حولنا، حيث تبدأ الحيوانات في ابتلاع المواد الكيميائية غير الطبيعية.

● التأثير على الحياة البحرية: لا تزال زيادة كمية الكربون في الماء والجو تشكل مشكلة في العالم من حولنا. والتأثير الرئيسي لها يظهر على الحمار والأسماك المجهرية، إذ إن لها تأثيرات مشابهة لهشاشة العظام في البشر.

● الاكتظاظ السكاني: يصل عدد سكان الكوكب إلى مستويات لا يمكن تحملها، حيث يواجه نقصاً في الموارد من الماء والوقود والغذاء. الزيادة السكانية هي واحدة من أهم الاهتمامات البيئية.

● ضياع التنوع البيولوجي: يعد التنوع البيولوجي صحة أخرى بسبب تأثير البشر على

البيئية. يعد التنوع البيولوجي صحة أخرى بسبب تأثير البشر على

تلوث الهواء: إن تلوث الهواء والماء والتربة يستغرق سنوات كثيرة حتى يتعافى.

وتعتبر أبخرة صناعة السيارات والمركبات السامة الأكثر وضوحاً كما أن المعادن الثقيلة والنترات والبلاستيك سُموم مسؤولة أيضاً عن

التلوث التي يتم تفرغها من قبل الشركات والمصانع. تلوث المياه: النفايات من الأنشطة الصناعية والزراعية تلوث المياه التي تستخدمها البشر والحيوانات والنباتات. وقد يحدث التلوث عن البقع النفطية والأمطار الحمضية والامتداد العمراني.

● تلوث التربة والأرض: يعني تلوث الأرض ببساطة تدهور سطح الأرض نتيجة للأنشطة البشرية مثل التعدين والنفايات وإزالة الغابات والأنشطة الصناعية والإنشائية والزراعية.

● تغير المناخ: يعد تغير المناخ من الاهتمامات البيئية الأخرى التي ظهرت خلال العقود الأخيرة. إن للتغير البيئي تأثيرات مدمرة مختلفة تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ذوبان الجليد القطبي والتغير في المواسم والأمراض الجديدة والتغير في حالة المناخ العام.

● الاحتثار العالمي: يؤدي

● الاحتثار العالمي: يؤدي

● الاحتثار العالمي: يؤدي

سكان الأرض لن يفلتوا من تأثيراته السيئة

هل سننجو من التغير المناخي؟

سيئة، ونعم، يجب علينا أن نبذل جهوداً أكبر وأكثر، لمواجهة ما قد يأتي. ولكن مدى السوء الذي قد تحصل إليه الأمور، وعدد الناس الذين قد يعانون من هذا السوء، يتوقف على ما سنقوم به. صحيح أن البشر معروفون بتجنبهم الدائم للتعامل مع المشكلات طويلة الأمد، ولكنهم يملكون القدرة على تصور الآتي... نحن نفكر في المستقبل.

نحن نزرع الأشجار ولدنيا وأولادنا.

وتحدثت الباحثة من معهد «غودارد»، عن تعدد الرسائل في هذا الشأن، حيث إن «إحداها قد تشجع الناس على العمل، وأخرى تروى استجابة عاطفية، في حين أن رسالة ثالثة قد تكشف لنا حقيقة مؤكدة. جميعها أهداف تستحق تحقيقها، وليست متشابهة أبداً».

في المقابل، تختلف مارفل مع الرسالة التي تبناها الكثيرون من أحدث التقارير المناخية والتي تفيد بأنه لدينا «نحو عقد واحد» لحل المشكلة.

وقالت: «أراهن بكثير من المال، بـ 12 مليون دولار، على أنه وبعد عام من اليوم، سيبقى البشر على سطح هذا الكوكب». وتضيف: «ولكن هذا ليس سبباً للرضا عن أداء اليوم. قد لا تكون واقفياً على حافة منحدر، وقد يتجه العالم إلى مشكلات أكبر مع الوقت».

وأخيراً، تقول: «نحن فعلاً بحاجة إلى أكبر عدد ممكن من الأصوات الصادرة عن عدد كبير من الناس لتحقيق هذا الهدف». وأشارت: «في النهاية، لن يفلت أحد من آثار التغير المناخي التي ستطالنا بشكل أو بآخر».

سنة، ونعم، يجب علينا أن نبذل جهوداً أكبر وأكثر، لمواجهة ما قد يأتي. ولكن مدى السوء الذي قد تحصل إليه الأمور، وعدد الناس الذين قد يعانون من هذا السوء، يتوقف على ما سنقوم به. صحيح أن البشر معروفون بتجنبهم الدائم للتعامل مع المشكلات طويلة الأمد، ولكنهم يملكون القدرة على تصور الآتي... نحن نفكر في المستقبل.

نحن نزرع الأشجار ولدنيا وأولادنا.

وتحدثت الباحثة من معهد «غودارد»، عن تعدد الرسائل في هذا الشأن، حيث إن «إحداها قد تشجع الناس على العمل، وأخرى تروى استجابة عاطفية، في حين أن رسالة ثالثة قد تكشف لنا حقيقة مؤكدة. جميعها أهداف تستحق تحقيقها، وليست متشابهة أبداً».

في المقابل، تختلف مارفل مع الرسالة التي تبناها الكثيرون من أحدث التقارير المناخية والتي تفيد بأنه لدينا «نحو عقد واحد» لحل المشكلة.

وقالت: «أراهن بكثير من المال، بـ 12 مليون دولار، على أنه وبعد عام من اليوم، سيبقى البشر على سطح هذا الكوكب». وتضيف: «ولكن هذا ليس سبباً للرضا عن أداء اليوم. قد لا تكون واقفياً على حافة منحدر، وقد يتجه العالم إلى مشكلات أكبر مع الوقت».

وأخيراً، تقول: «نحن فعلاً بحاجة إلى أكبر عدد ممكن من الأصوات الصادرة عن عدد كبير من الناس لتحقيق هذا الهدف». وأشارت: «في النهاية، لن يفلت أحد من آثار التغير المناخي التي ستطالنا بشكل أو بآخر».



التعب ولا يساعدونا على الإطلاق، ففي حال كنا أذكاء، سنتمكن من تقادي أسوأ النتائج، وأعتقد أننا نستطيع أن نكون أذكاء».

ووافقته كايت مارفل الرأي قائلة: «لا يوجد دليل علمي على أن النهاية باتت محتومة.

قال فولمان: «أمل أن تكونوا قد ورثتم بعضاً من نوافذنا. فلعلكم سحبتموها من العقارات العارقة وركبتموها في كهوفكم».

وتعتبر جيمس هانسن، العالم الذي حذر من التغير المناخي قبل 30 عاماً في شهادة أمام الكونغرس، أن حديث الترويج أصبح قديماً. وقال في حديث نقلته وسائل الإعلام الأميركية: «إن الأشخاص الذين يعتبروننا يائسين يسببون لنا

تلدن - نيويورك، «التشرق الأوسط»

هل تشعرين باقتراب النهاية؟ إن كنتم خبراء في علوم المناخ، فلا بد أنكم تسمعون هذا السؤال كثيراً. «نعم، أسمع، حتى إنني صرت أسمع أكثر في الآونة الأخيرة».

هذا ما تقوله كايت مارفل، باحثة مشاركة في معهد «غودارد» للدراسات الفضائية التابع وكالة «ناسا» الفضائية.

والسبب، لا يخفى على أحد، خصوصاً أن التقارير المتعلقة بمخاطر تسخين الكوكب أخذت في الصور بوتيرة سريعة ومخيفة. وأخرها تحليل مرؤع صادر عن اللجنة الدولية للتغيرات المناخية، توقع نقصاً كبيراً في الطعام، وحرائق، وموت عدد كبير من الشعب المرجانية بحلول عام 2040، في حال لم تقم الحكومات بخطوات فعالة.

وقف تسخين الأرض

إن أحد الأهداف التي وضعها اتفاق باريس للمناخ كان منع درجة الحرارة من الارتفاع أكثر من درجتين مئويتين عالمياً (3,6 درجة فهرنهايت)، إذ إن زيادة تسخين الأرض بمعدل درجتين يعني أن الأمور أصبحت سيئة جداً، وأن جليد البحر القطبي الشمالي يواجه خطراً أكبر بعشر مرات بالذوبان خلال الصيف، إلى جانب اختفاء الغالبية العظمى من الشعب المرجانية حول العالم، وأن ما يقارب 37% من سكان العالم معرضون لموجات حر شديدة،

تلدن - نيويورك، «التشرق الأوسط»

هل تشعرين باقتراب النهاية؟ إن كنتم خبراء في علوم المناخ، فلا بد أنكم تسمعون هذا السؤال كثيراً. «نعم، أسمع، حتى إنني صرت أسمع أكثر في الآونة الأخيرة».

هذا ما تقوله كايت مارفل، باحثة مشاركة في معهد «غودارد» للدراسات الفضائية التابع وكالة «ناسا» الفضائية.

والسبب، لا يخفى على أحد، خصوصاً أن التقارير المتعلقة بمخاطر تسخين الكوكب أخذت في الصور بوتيرة سريعة ومخيفة. وأخرها تحليل مرؤع صادر عن اللجنة الدولية للتغيرات المناخية، توقع نقصاً كبيراً في الطعام، وحرائق، وموت عدد كبير من الشعب المرجانية بحلول عام 2040، في حال لم تقم الحكومات بخطوات فعالة.

وقف تسخين الأرض

إن أحد الأهداف التي وضعها اتفاق باريس للمناخ كان منع درجة الحرارة من الارتفاع أكثر من درجتين مئويتين عالمياً (3,6 درجة فهرنهايت)، إذ إن زيادة تسخين الأرض بمعدل درجتين يعني أن الأمور أصبحت سيئة جداً، وأن جليد البحر القطبي الشمالي يواجه خطراً أكبر بعشر مرات بالذوبان خلال الصيف، إلى جانب اختفاء الغالبية العظمى من الشعب المرجانية حول العالم، وأن ما يقارب 37% من سكان العالم معرضون لموجات حر شديدة،



قصتي مع الإعلام

د. محمد سعيد محفوظ*

النجاح في الحياة... قصة حب

كنتُ طفلاً في الرابعة عشرة من عمري حين تعلق قلبي بحلم الصحافة... كان ذلك عام 1987، وكنت وقتها تلميذاً بالمرحلة الإعدادية. أصدرت مجلة للمدرسة وُجّهت فيها نقداً لأدعاً لبعض المدرسين غير الأكفاء، فعاينني المدير بمصادرة نسخ المجلة وحرقها في دورة المياه، كُتبتُ خطاباً للأستاذ مصطفى أمين الذي كنتُ (وما زلت) أعتبره مثلي الأعلى في الصحافة، واستغثتُ به، فدعاني لمقابلته في مكتبه، وسألني: كم تكلفت طباعة العدد الأول من مجلتك؟ فقلتُ: ثمانية جنيهات ونصف الجنيه، فأخرج من محفظته عشرة جنيهات، وأعطاني قائلًا: هذه لتصدر العدد الثاني، إن سلاحت في مواجهة مقص الرقيب هو الاستمرار في الكتابة وعدم اللباس!

كان هذا هو درسي الأول في الصحافة! درستُ الإعلام، وحصلت على الترتيب الأول في سنة التخرج عام 1994، فملت جائزة أخرى قيمتها ألف جنيه من الأستاذ مصطفى أمين كان يمنحها سنوياً لأوائل خريجي الإعلام، وسرعان ما التحقت بجريدة «الأهرام» العربية. كنتُ وقتها أصغر صحافي يتم تعيينه بالمؤسسة، إذ كان عمري وقتها لا يتجاوز 22 عاماً.

في عام 1998 شاركت في تأسيس «قنوات النيل المتخصصة» بمصر، ثم اخترتني قناة «إبوظبي» في العام التالي لشاركت في إطلاقها الجديد بعدد من البرامج الميدانية، زرت خلالها أكثر من خمسين بلداً، بحثت فيها أوضاع الحريات وحقوق الإنسان... في إحدى هذه الحلقات نجحت في إثبات براءة شاب صومالي من تهمة قتل صحافية إيطالية في الصومال عام 1994، بعد أن حُكم عليه في إيطاليا بالسجن مدى الحياة، وقد دعاني البرلمان الإيطالي للإدلاء بشهادته في هذه القضية عام 2005، ليتم إطلاق سراح الشاب من سجن روما بعد ست سنوات من الظلم!

في نهاية عام 2005، جاءتني فرصتان في أسبوع واحد بدون أي ترتيب، فقد حصلت على منحة لدراسة الماجستير ثم الدكتوراه في لندن، وعرض للعمل براديو «بي بي سي»... قررتُ فجأة ترك كل امتيازاتي والبدء من الصفر في بريطانيا.

بعد خمس سنوات قامت ثورة 25 يناير في مصر، فقررتُ العودة للمساهمة في إعادة بناء إعلام بلادي. عملتُ في عدد من القنوات الإخبارية، وساهمت في تغطية أبرز الأحداث التي شهدتها مصر خلال تلك الفترة، ثم عدت لمؤسسة «الأهرام» عام 2014 بعد 15 عاماً من السفر والترحال، حيث توليت منصب مدير معهد الأهرام الإقليمي للصحافة، وهو الذراع التدريبي لمؤسسة «الأهرام»، ومن خلاله أطلقت مبادرة «ميدان توبيا» التي تسعى لتنشئة شباب الإعلاميين على صعيدين: مهني وأخلاقي، وذلك من خلال فعاليات تدريبية لها أشكال مختلفة، وفي عام 2016 بدأت في تقديم برنامج «الإمام الطيب»، الذي أحاور فيه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر كل رمضان حول مختلف القضايا الشائكة في الأديان السماوية، وما زلت أقدمه حتى الآن.

منذ تته أحملي في هذه المهنة بعد؛ ما زلت أحلم بالكثير في مجال التقديم التلفزيوني، والتدريب، وإدارة المشروعات الإعلامية؛ أحلم بتوثيق التجارب المهنية التي مررتُ بها، والحوارات المهمة التي أجريتها. أحلم بتطوير الإعلام في بلادي، وتقديم نموذج مهني يمثل مصر في المؤسسات الإعلامية الدولية. الآن، حين أنظر إلى ثلاثين عاماً مضت من حياتي منذ بدأت طريق في عالم الصحافة، زرتُ خلالها عشرات الدول، وحوارت فيها عشرات الشخصيات من قادة وزعماء ورموز، كانوا في لحظة ما محل جدل ومحور اهتمام الجمهور، حين أنظر إلى كل ذلك أدرك كم أحببت هذه المهنة، وأنه لولا هذا الحُب لما حقت كل هذه الأحلام، تماماً كما قال لي أستاذي مصطفى أمين ذات مرة: النجاح في الحياة قصة حب!

* إعلامي مصري

بارع حاز إعجاب الأصدقاء والزلاء السابقين. ومع ذلك؛ فإننا نجد العمل الفني يعالج إلى حد كبير أعمال العنف التي تولت ماري كولفين تغطيتها بنفسها، والصدمة الموجهة التي خلقتها الحرب الشرسة على شخصيتها وحالتها النفسية، في حين أنه لا يلتفت إلا للنزح اليسير من حسنها المرح أو يلقي أضواء بسيطة على حياتها الشخصية العادية.

الفيلم من إخراج ماثيو هاينمان، مخرج الأفلام الوثائقية المخضرم، الذي يضمن أن جميع الناجين في الفيلم - من الأراذل السوريين اللاتي يتعرضن للقصف في القوب بمدينة حلب إلى الليبيين الذين فوجئوا بالاندلاع المفاجئ للحرب - قد خاضوا غمار الأحداث التي يُعاد تصويرها فيما يماهي الحقيقة في الفيلم. إذ يمنحهم الوقت الكافي للحديث عن قصصهم الخاصة بمباشرة إلى المشاهدين الذين ربما لا تسعفهم الفرصة للوقوف على حقيقتها خارج حدود هوليوود.

في المقابل، سلطت مجلة «تايم» المزيد من الضوء على التحديات النفسية التي يعاني منها مراسلو الحروب، والتي تظهر بوضوح كبير في الفيلم، وفي مقالة بهذا الشأن قالت المجلة: «إن شعر مراسلو

الحرب بأنهم في أوطانهم في أي مكان، فذلك المكان هو الفندق الذي لا يجمع من الضيوف سوى المراسلين الحربيين الآخرين». وتحل ذكرى هذه الأيام الجميلة والصدقة الحميمة الصادقة مع الالتقاء على وجبة يتقاسمها جمع من المراسلين مجتمعين منها مراسلو الحروب، والتي تظهر بوضوح كبير في الفيلم، وفي مقالة بهذا الشأن قالت المجلة: «إن شعر مراسلو الحرب بأنهم في أوطانهم في أي مكان، فذلك المكان هو الفندق الذي لا يجمع من الضيوف سوى المراسلين الحربيين الآخرين». وتحل ذكرى هذه الأيام الجميلة والصدقة الحميمة الصادقة مع الالتقاء على وجبة يتقاسمها جمع من المراسلين مجتمعين منها مراسلو الحروب، والتي تظهر بوضوح كبير في الفيلم، وفي مقالة بهذا الشأن قالت المجلة: «إن شعر مراسلو

الحرب بأنهم في أوطانهم في أي مكان، فذلك المكان هو الفندق الذي لا يجمع من الضيوف سوى المراسلين الحربيين الآخرين». وتحل ذكرى هذه الأيام الجميلة والصدقة الحميمة الصادقة مع الالتقاء على وجبة يتقاسمها جمع من المراسلين مجتمعين منها مراسلو الحروب، والتي تظهر بوضوح كبير في الفيلم، وفي مقالة بهذا الشأن قالت المجلة: «إن شعر مراسلو الحرب بأنهم في أوطانهم في أي مكان، فذلك المكان هو الفندق الذي لا يجمع من الضيوف سوى المراسلين الحربيين الآخرين». وتحل ذكرى هذه الأيام الجميلة والصدقة الحميمة الصادقة مع الالتقاء على وجبة يتقاسمها جمع من المراسلين مجتمعين منها مراسلو الحروب، والتي تظهر بوضوح كبير في الفيلم، وفي مقالة بهذا الشأن قالت المجلة: «إن شعر مراسلو

فيلم يوثق حياة الصحافية البريطانية التي ضحت بحياتها لنقل فظائع النزاع السوري

«حرب ماري كولفين الخاصة»... الأعباء النفسية لمراسلي الحروب



الصحافية البريطانية الراحلة ماري كولفين والمصور بول كونروي أثناء عملهما في سوريا عام 2012 (أب)



روزاموند بايك في دور ماري كولفين في الفيلم

في الوقت الذي تشهد فيه هذه التيمات الكثير من النزاع العميق والجدال المستمر. تجربة مليئة بالاضطرابات قد تكون مماثلة لتجربة كولفين هي مسيرة الصحافي الحربي البريطاني أنتوني لويد، الذي تحدث عنها بكل صراحة في كتابه: «رسالة حب دموية أخرى» الذي يكشف بين صفحاته الحياة الواقعية التي يعيشها عند تغطيته الحروب التي غطى فظائعها في كوسوفو والعراق، وغيرهما. ويكشف لويد عن أن تغطية الحروب أثرت على نفسيته حتى أصبح مدمناً على المخدرات. وقال: «تغطية الحرب كانت عمله، والهروب كنت أتعاظه من العطل»؛ ما يفسر استخدامه المخدرات مخرجاً من فظائع الحرب وأثارها، وعنصرأ مثيراً له في أوقات السكون بعيداً عن الرصاص الحي.

وبالعودة للفيلم، قد يكون «حرب ماري كولفين الخاصة» من نوعية الأفلام التي يسهل التمتع في فحواها؛ نظراً لقيود التوقيت ونوعية العمل الفني ذاته. بيد أن الممثلة البريطانية روزاموند بايك، التي تلعب دور كولفين، تحاول في براعة الانزلاق بين ثنايا شخصية ماري كولفين إلى حد بعيد، في توصيف سينمائي

من عمرها كانت تحظى باحترام كبير لعملها الصحافي، رغم أن اسمها كان بالكاد مألوفاً في الأوساط الصحافية، فإن هذه الأعمال الفنية تمثل إشادة استثنائية وتكريماً غير عادي لحياتها وعملها وإرثها الصحافي.

كولفين سن الرشد مهنياً في الوقت الذي كانت الثقة عالية في مقدرة الصحافة على التغيير بأكثر مما هي اليوم، فضلاً عن الإزدهار بالأسلوب الشخصي الواضح، وتمكنت السيدة كولفين من التحيز في كلا الجانبين كما أشار المقال.

ومع ذلك، فقد كلفها عملها الصحافي ثمناً باهظاً على المستوى الشخصي، حيث كانت تتصارع مع إدمان الكحوليات، وتكافح الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمات، كما كانت حياتها الشخصية مثل البركان الثائر، كالنجاح الباهر الذي أحرزته في حياتها المهنية.

ويؤازر استكشاف حياة ماري كولفين محاولة استكشاف الإجابات عن أسئلة حاسمة وملحة بشأن الإنسانية والحرب، وآثار العنف الشديد، وقوة ومدى التعاطف. مما يعني التفكير اللازم في دور ومسؤوليات وسائل الإعلام

والمغامرة؛ الأمر الذي بدا متماهياً على نحو غير مسبق، وهو بكل تأكيد راسخ، في طبيعتها الشخصية الثائرة.

وفي فبراير (شباط) من عام 2012، سافرت ماري كولفين مع المترجم السوري وأهل العمر إلى حي باب عمرو بمدينة حمص في مهمة صحافية صدر بها التكليف من صحيفة «صنادي تايمز». ولقد لقيت مصرعها على الفور بجوار المصور الفرنسي ريمي أوшлиك المتحدة الشهر الماضي.

لقي الفيلم ترحيباً كبيراً من مختلف الأوساط الصحافية والإعلامية. وكتبت صحيفة «الغارديان» في هذا السياق تقول: «حتى اللحظة التي ألقاها فيها منتجها إثر إحدى هجمات الحكومة السورية الغادرة، في مدينة حمص العتيقة الغادرة، كانت ماري كولفين، ومن دون شك، هي عميدة مراسلات الحرب في بريطانيا، رغم أنها ربما لم تكن ليروق لها هذا الوصف أبداً».

وجاءت الأفلام الوثائقية الرائعة التي تسرد سيرة هذه الصحافية المخضرمة الجديرة بالاحترام واحداً تلو الآخر في تسلسل بديع لا يتجاوز أسابيع عدة تفصل أحدهما عن الآخر. وقبل بضعة أشهر فقط، أنتج أيضاً فيلم فرنسي موجز عن شخصية ماري كولفين يحوم في رقة وعذوبة حول حياتها الشخصية والمهنية. وبالنسبة للصحافية الراحلة التي اقتربت من العقد السادس

لندن، «الشرق الأوسط»

«في الوقت الذي دخلت فيه ماري كولفين خلصة إلى سوريا خلال الشتاء الماضي، لإعداد تقارير صحافية عن المذابح الدائرة هناك لأجل صحيفة (صنادي تايمز) اللندنية، كانت مثل الأسطورة من زيبا المميز، وسترتها الواقفة في الرصاص، وغطاء العين الذي اشتهرت به، فضلاً عن مقالاتها الجريئة والشجاعة في مناصرة وتأييد ضحايا الحرب من الأيرباء. ولقد كانت تلك هي آخر قصصها الصحافية. ولقد كشفت ماري برينز عن الثمن الباهظ الذي دفعته ماري كولفين لقاء عملها الذي لم تتمكن، أو ربما تحتمل، التحلي معه». هذا ما كتبه الصحافية ماري برينز من مجلة «فاينتي فير» في عدد يوليو (تموز) من عام 2012.

وأضافت: «بالنسبة لكل من عرفوها شخصياً، كانت نبيرة صوتها مميزة وواضحة للغاية.

ولم تقل كل السنوات التي أمضتها في لندن في الإتيان على خبرتها الأميركية الرخيصة. تماماً كذكريات الضحكات العالية المجلجلة التي دوماً ما كانت تندفع رغماً عنها عندما يتأزم الموقف ويبدو أن لا مخرج هناك قط. غير أن أحداً لم يسمع تلك الضحكات التي تلك الليلة العصبية التي تلمست فيها طريقها رفقة كونروي عاندين لتغطية المذبحة التي ارتكبتها قوات النظام على مقربة من الحدود السورية الغربية. لقد استحال مدينة حمص العتيقة إلى حمام دماء كبير».

في المقابل إنها: «كانت في كامل لياقتها وصلاحياتها الصحافية؛ وقد خلفت وراءها كل ما خبرته من أزمات واضطرابات في حياتها اللندنية الصحافية. وكانت حمص، كما خطت كولفين بكلماتها عقب بضع ساعات، رمزاً لثورة مهيسة ومدينة أشباح رهيبية تردت في صدامها قفعتا القصف الجوي القمي وزخات رصاصات القناصة الغادرة التي تلاحق تلك السيرة البتيمة التي تستقلها في محاولة أخيرة للحاق بقاعة المؤتمرات الباقية التي تضم في قيوها 300 من النساء والأطفال العزل في برد قارس وظلام مخيف. وفي للال الشموع الخافتة يولد طفل سوري جديد في غياب تام لأي رعاية طبية ممكنة. ومع القليل مما ينذر وجوده من ماء أو غذاء».

تبدو جراحة ماري كولفين في ساحات الحروب حول العالم كما لو كانت نمطاً من أنماط الشجاعة الباهرة، أو لعلاها جرعة موجهة من جرعات الحروب المسمومة، كما وصفها أحد المراسلين من عرفوها، بيد أن الحقيقة وراء ذلك لا بد أنها أكثر عمقا وتعقيداً. عبر سنوات، أثارت تناقضات سبق الصحافي الشرس في حلبة الصحافة الأجنبية في بريطانيا شهية ماري كولفين للمواجهة

The Site

من الموقع

من الأرشيف

أسواق سوريا... وأمراض الكلى



تصدر مقال للكاتب تركي إيران بعنوان: «إيران والأسد يعيدان تركيب سوريا» وحقق 55 ألف مشاهدة، أما أكثر التغريدات تفاعلاً خلال أسبوع عبر حساب «الشرق الأوسط»، فقالت: «محمد بن سلمان يزور البحرين اليوم في ثاني محطة لجولته العربية». العلاقات السعودية - العراقية وعلى صعيد الراي، والمستوى الإنساني.

للحفاظ على الكليتين. لقاء ولي العهد وعلى صعيد الملتيميديا، حقق فيديو بعنوان: «جانب من لقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبيل انعقاد قمة العشرين»، 450 ألف مشاهدة على حسابات «الشرق الأوسط» بمواقع التواصل الاجتماعي. حوار محمد بن راشد وأنتج فريق الموقع فيديو بعنوان: «أبرز ما جاء في حوار (الشرق الأوسط) مع نائب رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم» وحقق 75 ألف مشاهدة على مختلف المنصات. وتم إنتاج

لندن، «الشرق الأوسط»

تصدر تقرير بعنوان: «الأردنيون يتسوقون في دمشق والسوريون يتحسرون» قائمة الموضوعات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط» خلال الأسبوع الماضي. وتناول التقرير المواقف الإنسانية التي يمر بها السوريون في دمشق بعد عودة الأردنيين للدول إلى الأسواق السورية للتسوق والمفارقة لفارق العملة بين البلدين والقوة الشرائية لكل طرف مع الأوضاع السياسية والاقتصادية التي يمر بها البلدان العربيين.

وخلال الأسبوع ذاته، اهتم قراء الموقع بموضوع صحي بعنوان: «10 أمور سيئة تدمر كليتكم»، وتناول الموضوع، كما هو واضح من عنوانه، العادات الصحية السلبية التي تؤدي لأمراض الكلى، والنصائح الواجب اتباعها



الصحافية الأولى بقلم طلحة جبريل، الذي التقى أسرى محررين فلسطينيين. العنوان: «الشرق الأوسط» مع الأسرى المحررين... تفاصيل مثيرة عن خطف الإسرائيليين 40 مناضلاً بينهم أبو عين». ووثقت الصفحة الأولى أيضاً بدء صدور صحيفة العرب الدولية (الشرق الأوسط) من باريس، وبهذا أصبحت أول صحيفة عربية تصدر من 4 مراكز طبع حديثاً.

لندن، «الشرق الأوسط»

أحداث محورية ووثقتها الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) من عام 1983. ففي ذلك اليوم، نُشر خبر تحت عنوان: يوم التصعيد... باصر من ريفان، غارات أميركية على مواقع سوريا في لبنان تنتهي باعتراف واشنطن بسقوط طائرتين. وكشف الخبر عن خطوة واسعة اتخذتها الولايات المتحدة الأميركية في مواجهة عسكرية مباشرة مع سوريا بقصف مواقع لإخفائية في جبل لبنان مقابل إسقاط طائرتين حربيين على الأقل. وجاء التصعيد من قبل الرئيس الأميركي حينها، رونالد ريفان.

وأضاف الخبر: «في أجواء التصعيد العسكري الخطير في المنطقة وجهت سوريا رسالة إلى الأمم المتحدة تحذر فيها من أبعاد التورط الأميركي المباشر في المنطقة، كما دعت إلى تحرك عربي لمواجهة أبعاد المرحلة الجديدة». واحتل خبر آخر حيزاً في

التخصص والابتكار والدعم الإعلاني من العوامل

بعض المجلات يزدهر رغم أزمة الورق



مجلات الأزياء، والموضة لا تزال تلقى قبولاً من القراء رغم التوسع الإلكتروني

ويطلب المعلنون حالياً مطبوعات ذات مواد صحافية ذات قيمة عالية؛ ولذلك فهم يهتمون بالإعلان في المجلات الراقية التي تناسب العملاء المحتملين لمنتجاتهم. وتتبع المجلات الكثير من الاستراتيجيات في عرض المواد الصحافية الجيدة على الإنترنت لقاء اشتراكات. ومنها من يتيح عدداً من المقالات المجانية أولاً قبل طلب الدفع، ومنها من يحجز مقالات بعينها يطلع عليها المشترك دون غيره. وتلعب نوعية القراء دورها في تعزيز أهمية المجلات، فالمعلن لم يعد يهتم بالأعداد المجردة التي تطلع على إعلاناته، وإنما تحول الاهتمام إلى وصول هذه الإعلانات إلى الشريحة الصحيحة من القراء. وفي هذا الصبححة من المجلات على الكثير من المواقع الإلكترونية، وتوجد الآن شبكات إعلانية تضم عشرات المطبوعات والمواقع الإلكترونية تختار من بينها الشركات ما يلائمها، من بينها بالتعامل مع جهة واحدة تعمل مثل حلقة الوصل بين المعلنين والناشرين. على رغم التوسع الكبير في الإقبال على النشر الإلكتروني وإقبال الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي باللغة العربية، فإن المجلات العربية ما زالت تحوز اهتمام شرائح كبيرة من القراء، خصوصاً في المجالات المتخصصة واسلوب المعيشة العصرية.

ويصحب هذا في صالح المجلات العربية التي ما زالت تجذب القارئ العربي بنوعية المواد المنشورة وموثوقية المصادر. وهناك الكثير من الأمثلة الناجحة لمجلات مثل «سيدتي» في عصر النشر الإلكتروني. وهي تحتفظ بصفات راقية من الفارشات والقراء من ذوي الدخل المرتفع الذين يجذبون معهم قطاعات واسعة من المعلنين. وشجع نجاح المجلات العربية، على رغم التراجع النسبي في أعداد التوزيع عبر السنين، مجلات عالمية توجهت للنشر باللغة العربية لكي تقتحم الأسواق الإقليمية من ناحية القراء والمعلنين. من بين هذه المجلات مؤسسات عالمية مشهورة مثل: «هارفارد بزنس ريفيو»، و«ناشيونال جيوغرافيك»، و«فوربس الشرق الأوسط».

ومع ذلك، لا بد من الإشارة إلى أن تطور عالم بث الأخبار فور وقوعها عبر الإنترنت والتلفزيون وتحليلها في الصحف تحدى فكرة المجلات السياسية العربية الأسبوعية، التي تراجع البعض منها بعد انكماش الإقبال عليها. كما تعاني حالياً المجلات الثقافية العربية من تراجع الإقبال عليها بسبب غياب التمويل وشحة الإعلان وقبول القراء. وعن توجهات المستقبل، كتب الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، في صحيفة «الأهرام»: «الصحافة الورقية والإلكترونية سوف يعضيان لكي يحتل كل منهما نسبة من اهتمام القراء، وليبقى كلاهما يدعم فيض المعرفة وتدفع الخبر دون توقف أو زوال».

الجذرية في العام الأخير، منها انتعاش التوزيع في قطاعات السفر والفنون و«لايفستائل»، حيث ما زال البعض يفضل القراءة الفعلية لمجلات ذات صفحات ملونة مصقولة، ويساهم الوجود الرقمي على الإنترنت أحياناً في تشجيع الإقبال على المجلات. ومع ذلك؛ فالتوقعات أن يستمر القطاع في الاندماج وتقليص عدد المجلات بحيث ينتج من الاندماج شركات أكبر حجماً قادرة على المنافسة والاستمرار في السوق. وترتكز المجلات على تحسين نوعية المواد المنشورة فيها بانتقاء جيد لفرق العمل وبناء الجسور مع القراء. وشهد العام الماضي أيضاً تطور نشر المواد على الأجهزة الجواله بحيث يكون تنزيل هذه المواد سريعاً، ومعها أيضاً المحتوى الاعلاني. ويستمر هذا التوجه في المستقبل ويجذب فيه الناشرون الذين يتميزون بالهرونة وتبني الجديد من أجل البقاء في الأسواق. ومن وجهة النظر الاعلانية، ترى الكثير من الشركات ذات العلامات التجارية العالمية، أن الاعتبار الأول في السياسة الاعلانية هو ما يسمى «سلامة العلامة». ويعني هذا اختيار وسائل إعلام بعيدة عن شبهات الأخبار الكاذبة والعنف والإرهاب والتطرف وسلبيات الأخبار الأخرى. ولهذا؛ تفضل هذه الشركات المجلات التي قلما تنخرط في تغطية السلبيات السابقة وترتكز على أسلوب الحياة العصري، بخلاف الصحف والإترنت.



تشهد المجلات الجادة التي تهتم بالتحليل العميق لمجريات الأخبار إقبالاً متزايداً عليها

وفي الوقت نفسه، زاد إنفاق المجلات على التواجد الرقمي بنسبة 0,2 في المائة خلال الفترة نفسها، ولذلك؛ تسوق المجلات نفسها للمعلنين على أنها المجال الأفضل لزيادة المبيعات عبر التسويق على أكثر من منصة إعلامية - ورقية ورقمية. ويتم تطبيق نظام جديد لقياس حجم القراء للناشرين بداية من هذا العام يأخذ في الاعتبار قراءة المطبوعة أيضاً عدد متابعتها على الهواتف الجواله والأجهزة اللوحية والكمبيوتر. وسوف يفيد النظام الجديد، الذي تطبقه وكالات قياس

عصر «الأخبار الكاذبة»؛ لذلك فإن الحصول على المعلومات والتحليلات الصحفية أكثر أهمية من أي وقت مضى. ويرى نيلسون، أن المجلات التي تستطيع أن تنشر دورياً نوعية أعلى من الكتابة عما هو متاح على الإنترنت سوف تجد من يشترىها. وما زال المسؤولون عن التحرير يجدون صعوبة في تحقيق التوازن بين ما هو منشور ورقياً والمعلومات الرقمية المتاحة.

وهناك الكثير من مدارس الرأي، منها من يرى ضرورة نشر كل المحتوى على الإنترنت مجاناً من أجل ترسيخ قيمة المطبوعة في ذهن القارئ، وبين شرط الدفع قبل القراءة؛ للمحافظة على مستقبل المطبوعة في السوق. واحتفلت مجلة «فوغ» أخيراً بمرور 125 عاماً على تأسيسها، وأجرت بالمناسبة مقابلة حصرية بالصور مع الممثلة السينمائية جينيفر لورنس. وعلى رغم تراجع «فوغ» في مبيعاتها بنسبة 3 في المائة بين عامي 2016 و2017، فإنها قامت بنشر المقابلة بنصها وبالصور على الإنترنت مجاناً. وكان رأي هيئة التحرير فيها، أن المتاح في السوق من أخبار فنية على الإنترنت يقضي بالمنافسة على قدم المساواة مع المصادر الأخرى؛ حتى يتعزز وجود المطبوعة في السوق.

وتشهد المجلات الجادة التي تهتم بالتحليل العميق لمجريات الأخبار إقبالاً متزايداً عليها، خصوصاً أن القراء الغربيين مشغولون بوقائع جديدة غير معتادة يريدون أن يفهموا أبعادها، مثل «بريكست» والانتخابات المتلاحقة ورئاسة ترامب. أما مجرد سرد الأحداث كأخبار وقعت، كما تفعل معظم الصحف الآن، يجعلها متشابهة كثيراً لما يعرض يومياً على الإنترنت. وفي مجال المجلات الفنية لا بد أن تنشر هذه المجلات ما هو أعمق من مجرد أخبار المشاهير والأثريات إلى تحليلات ذات قيمة تجذب القراء. وهذه هي المهمة الأساسية لهيئات التحرير فيها.

وتشير الإحصاءات البريطانية إلى أن قطاع المجلات تلتقي من ميزانية الإعلانات ما قيمته 877 مليون إسترليني (1,14 مليار دولار) خلال عام 2016، بانخفاض نسبهته 6,8 في المائة عن عوائد العام الأسبق. ومن المتوقع أن تقل العوائد بالنسبة نفسها مرة أخرى خلال عام 2018.

لندن؛ «الشرق الأوسط»

تشير أحدث دراسة قامت بها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في عام 2017 عن وضع المجلات في العصر الرقمي، إلى أن بعضها يخالف تيار التراجع السائد في الإعلام الورقي ويزداد في مبيعاته. وأكدت أرقام هيئة التحقق من المبيعات (إيه بي سي) هذه الحقيقة، خصوصاً فيما يتعلق بالمجلات الجادة حول الشؤون العامة، مثل «إيكونوميست» و«سيكتاتور» و«برايفت إي» في بريطانيا. وحافظت بعض المجلات الأخرى عن الموضة والمشاهير والفن على معدلات توزيع جيدة بالتجديد والابتكار في تقديم المواد، واستمرار الدعم الاعلاني لها، لكنها بصفة عامة ما زالت تتبع أقل من معدلات السنوات الماضية.

وهناك أربع مجلات بريطانية على الأقل حققت معدلات نمو جيدة وغير متوقعة بين عامي 2016 و2017، ومنها مجلة «بروسبكت» التي زادت بنسبة 37,2 في المائة إلى أكثر من 44 ألف نسخة، و«سيكتاتور» التي حققت نسبة نمو سنوي بلغت 11,3 في المائة إلى أكثر من 85 ألف نسخة، و«برايفت إي» الساخرة التي حققت نمواً بلغ 8,6 في المائة إلى ربع مليون نسخة، ومهما أيضاً مجلة «إيكونوميست» التي حققت 5 في المائة نمواً إلى 248 ألف نسخة أسبوعية.

وإلى وقت قريب كانت المجلات الفنية في مرحلة نمو مع الإقبال الشبابي، لكن الأمر تحول بعد استقرار «إستغرام» وسيلة سريعة بين الشباب للتعرف على أخبار النجوم ومتابعتهم. ولا يحتاج الشباب إلى تفاصيل كثيرة عن سير النجوم، ويفضلون الأخبار السريعة التي ينتقلون بسرعها إلى مواضيع أخرى. لذلك؛ فإن وسائل التواصل الاجتماعي هي أنسب ما تحتاج إليه أخبار النجوم.

وتلجأ المجلات والصحف عموماً إلى وسائل الدفع لقرءة محتواها على الإنترنت (باي وول) كوسيلة لتدبير الدخل اللازم لاستمرارها في زمن تراجع الإنفاق الاعلاني. ويعرف ناشرو المجلات، أن هناك تخمة من الموضوعات على الإنترنت، وهي موضوعات مجانية ومتاحة للقراء. لكن رئيس تحرير مجلة «سيكتاتور» فرانز نيلسون يحذر أننا في

II

على رغم التوسع الكبير في الإقبال على النشر الإلكتروني فإن المجلات العربية ما زالت تحوز الاهتمام خصوصاً في المجالات المتخصصة واسلوب المعيشة العصرية

II

ترند

آراء صحافيي وكالات الأنباء على مواقع التواصل... حرية شخصية أم ضرر لمؤسساتهم؟

لكنها تضع إرشادات من خلال منشور يتسلمه جميع الصحافيين عند بدء عملهم، بهدف وضع ضوابط للتعبير عن آرائهم، وهي ضوابط لا تختلف عن المعايير المهنية للكتابة الصحافية، التي تضمن للصحافي ألا يتورط في الإساءة لأي شخص أو مؤسسة.

ويحذر خبراء الإعلام من أن «مخاطر تعبير صحافيي وكالات الأنباء عن آرائهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، لا تتوقف عند حد الخطط بين آرائهم الشخصي وراي الوكالة؛ بل إن التشابه في رأي الصحافي والمحتوى الذي تبثه وكالة يدفع المثلثي إلى الربط بينهما، وكأنه نسق موجه».

من جهته، قال الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، لـ «الشرق الأوسط»: «من الطبيعي أن يكون لدى وكالة الأنباء أسلوبها المهني الخاص في صياغة الأخبار، وأجندة أولويات مهنية، تحاول من خلالها التميز عن الوكالات الأخرى، وإذا تشابه ما يكتبه الصحافي من آراء شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي مع تبثه وكالة من تقارير، فمن الممكن أن يقوم المثلثي بالربط بين الاثنين، يعبر عن رأبي الشخصي، وليست له علاقة بجهة عملي؛ لكن على (تويتر) لا أضع تنويها، وهو ما يجعلني أكثر تحفظاً، واكتفي بمشاركة روابط الأخبار. ولا تمنعني وكالة من التعبير عن رأبي؛

بده، ولا يمكنه الفصل بين آرائه الشخصية والرسمية، بمعنى أنه يدلي بتصريح بفتح المثلثي بأنه يعبر عن رأيه الشخصي، مهما حاول صرامة للتعبير عن آرائهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، للمحافظة على مصداقية الوكالات التابعين لها، وسمتها التي اكتسبتها عبر سنوات طويلة لدى جمهور متعدد الثقافات» أكد صحافيون في وكالات الأنباء، أنه «عند تعاقدهم للعمل في الوكالات تم تسليمهم منشوراً يتضمن سياسات الوكالة فيما يتعلق بآرائهم الشخصية، لضمان عدم تحملها تبعات آراء غير مهنية، يمكنها أن تؤثر على مصداقيتها لدى جمهورها»؛ لكنهم في الوقت ذاته أشاروا إلى أن «الوكالات لا تمنعهم من التعبير عن رأيهم؛ لكنها تضع ضوابط فقط للتعبير».

وحول أبعاد التزام الصحافيين بعدم الخلط بين عملهم وآرائهم الشخصية، قال الصحافي فؤاد عبد الرحيم، مدير النشر العربية بوكالة الأنباء الإسبانية، مكتب القاهرة، إن «الصحافي بوكالة الأنباء أشبه بالدبلوماسي أو وزير الخارجية، فالأخير يمثل



يلجأ كثير من الصحافيين إلى كتابة تنويه على صفحاتهم لتأكيد أن ما يكتبونه يعبر عن وجهة نظرهم الشخصية

بصفتهم الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، للتأكيد على أن ما يكتبونه يعبر عن رأيه الشخصي، وليس له علاقة بجهة عملي؛ وهو إجراء تلجأ إليه بعض الوكالات لوضع محددات مهنية لتعبير صحافييها عن آرائهم الشخصية، وضبط مشاركاتهم وكتابتهم على

يتبقى لديهم الالتزام بما يمكن تسميته «مدونة سلوك»، وهو إجراء تلجأ إليه بعض الوكالات لوضع محددات مهنية لتعبير صحافييها عن آرائهم الشخصية، وضبط مشاركاتهم وكتابتهم على

بصفتهم الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، للتأكيد على أن ما يكتبونه يعبر عن رأيه الشخصي، وليس له علاقة بجهة عملي، غير أن هذا الإجراء لا يكفي في معظم الأحيان لإزالة الالتباس، إذ

بده، ولا يمكنه الفصل بين آرائه الشخصية والرسمية، بمعنى أنه يدلي بتصريح بفتح المثلثي بأنه يعبر عن رأيه الشخصي، مهما حاول صرامة للتعبير عن آرائهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، للمحافظة على مصداقية الوكالات التابعين لها، وسمتها التي اكتسبتها عبر سنوات طويلة لدى جمهور متعدد الثقافات» أكد صحافيون في وكالات الأنباء، أنه «عند تعاقدهم للعمل في الوكالات تم تسليمهم منشوراً يتضمن سياسات الوكالة فيما يتعلق بآرائهم الشخصية، لضمان عدم تحملها تبعات آراء غير مهنية، يمكنها أن تؤثر على مصداقيتها لدى جمهورها»؛ لكنهم في الوقت ذاته أشاروا إلى أن «الوكالات لا تمنعهم من التعبير عن رأيهم؛ لكنها تضع ضوابط فقط للتعبير».

القاهرة، عصام فضل يواجه صحافيي وكالات الأنباء الدولية تحديات كبيرة، للحفاظ على سياسات التحرير الخاصة بوكالاتهم. وبينما قال خبراء إنه «تم وضع ضوابط صارمة للتعبير عن آرائهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، للمحافظة على مصداقية الوكالات التابعين لها، وسمتها التي اكتسبتها عبر سنوات طويلة لدى جمهور متعدد الثقافات» أكد صحافيون في وكالات الأنباء، أنه «عند تعاقدهم للعمل في الوكالات تم تسليمهم منشوراً يتضمن سياسات الوكالة فيما يتعلق بآرائهم الشخصية، لضمان عدم تحملها تبعات آراء غير مهنية، يمكنها أن تؤثر على مصداقيتها لدى جمهورها»؛ لكنهم في الوقت ذاته أشاروا إلى أن «الوكالات لا تمنعهم من التعبير عن رأيهم؛ لكنها تضع ضوابط فقط للتعبير».

وحول أبعاد التزام الصحافيين بعدم الخلط بين عملهم وآرائهم الشخصية، قال الصحافي فؤاد عبد الرحيم، مدير النشر العربية بوكالة الأنباء الإسبانية، مكتب القاهرة، إن «الصحافي بوكالة الأنباء أشبه بالدبلوماسي أو وزير الخارجية، فالأخير يمثل

ثقافة

كتاب ونقاد مصريون يميزون بينها وبين استخدام الوسائل الحديثة

الكتابة الرقمية أنهت دور الوسيط وحقت انتشاراً واسعاً للأدب

خطر رغم ما جاء من وصايا مكتوبة ومطبوعة ومصنوعة للفلاح الفصح أيضاً. الكتابة الرقمية تجربة مضافة للأجناس الأدبية ولا تلغيها ولا تقلل منها، بل تضيف إليها تجربة إنسانية بلغة مختلفة وعبر وسائل جديدة».

رجب: النشر الإلكتروني

ويرى الكاتب أحمد رجب شلتوت أنه من الطبيعي أن تنتج الكتابة الرقمية أدباً بناسبها، وقد تسهم كذلك في اندثار أنواع أدبية، مشيراً إلى أن هذا يحدث دائماً؛ فآداب المراسلات مثلاً اندثر منذ زمن، لكن الإنترنت أعاده بشكل مختلف ولغة مختلفة، وقد اكتسب الأدب الرقمي، لا سيما ما أنتشر وسائل التواصل الاجتماعي، سمات كثيرة؛ أولها الإيجاز الشديد، وهو ما بدأ أثره في انتشار الأشكال الإلكترونية، وقد تحقق للأدب مع التطور التكنولوجي انتشار واسع، ولم يعد ثمة وسيط بين المبدع والمتلقي؛ فهو يكتب وينشر دون تدخل وسيط، ولا يخضع أيضاً للقدرة الشرائية للمتلقي، إذ صار بإمكانه قراءة الكتاب الإلكتروني بمجرد إتاحتها على الشبكة الإلكترونية، أيضاً انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي اتصالاً مباشراً بين الأديب والقراء، مما يخفف من إدراك أثر كتابته في المتلقي، بشكل لا يتجسد للشاعر الورقي، كل ذلك جيد.

ويستدرك شلتوت قائلاً: «لكن الشيء غير الجيد هو أن تلك السهولة والخساسة أغرت المئات وربما الآلاف بالكتابة، مجرد مداعبة أناملهم لأزوار أجهزتهم أو أجهزة الكمبيوتر خاصتهم تنتج ما يسمونه كتابة».

من جهة أخرى، وتؤكد العسال على تجاور الأنواع الأدبية وتداخلها، مبررة ذلك بأن الأجناس الأدبية لا تختفي بظهور أنواع جديدة؛ فهل الغي ظهور الرواية القصيرة، أو الغي شعز التقليدية الشعر التقليدية، أو تراجع القصيدة القصيرة بنطاق القصيدة القصيرة جداً، أو القصيدة المومضة؟ قد يغير هذا الجنس الأدبي من خريطة الأدب، فتظهر أسماء أصحاب نصوص ضعيفة، أو لا تنسب إلى الإبداع الأدبي، وثمة بعض النصوص التي تفقد مقومات الجنس الأدبي، لكنها تحظى بالإعجاب، وبالتعليق عليها، إضافة إلى كثرة «تشهيرها».

وتخلص العسال إلى مطالبة «اتحاد كتاب الإنترنت» بتفعيل دوره في وضع المعايير والآليات، ومنع نشر كل ما يخالف ذلك، أو لا يمت بصلة إلى هذا النوع الأدبي، إضافة إلى رصد الظاهرة، وبحثها، وتحليلها من قبل الباحثين والنقاد.

الخريري: عززت الإبداع بصرياً

واستهل الروائي أشرف الخريبي رأيه قائلاً: «لا بد من التفرقة بين الكتابة الرقمية والكتابة عبر الوسائل الرقمية (الكمبيوتر ووسائل الميديا)؛ ما تلبث أن تسطّر على المتلقي بخطابها الحقيقي؛ شعراً أو قصة أو رواية».

ويخلص الخريبي إلى أن «الكتابة الرقمية مرحلة إبداعية وتجربة جديدة منذ الكتابة على الحجر والنقوش عبر مراحل التاريخ، إنها التطورات التاريخية المذهلة والعلم والثقافة، لم يكن يتوقع أحد أننا ما زلنا نقرأ وصايا الفلاح الفصح من آلاف السنين على الحفريات الفرعونية، ولم يكن هناك من



أحمد رجب شلتوت



زينب العسال



أشرف الخريبي



سيد إمام

على الحرف وتنوعاته، والرسوم التوضيحية، والفنون التشكيلية، وبرامج «الغرافيك»، و«الفوتوشوب»، ومقاطع من الأغاني، ومقاطع من الأفلام، فضلاً عن الإفادة من الروابط والنوافذ المشرفة على العوالم الافتراضية والبرمجة الهندسية، إذ نحن أمام نوع أدبي جديد لا يمكن أن يتجنّب إلا من يعرف هذه الوسائط، سواء كان منتجاً للنص، أو متلقياً له؛ فالمتلقي له دور فاعل في النص، والفاعلية تلعب دورها بين المستقبل والكمبيوتر من جهة، والكمبيوتر والمرسل

كثير من العواصم العربية. لا تزال ملامح الكتابة الرقمية غير واضحة لحد الآن، فكل من ينشر على الإنترنت يظن أن كتابته رقمية، وهو ما جعل بعض النقاد العرب يرددون الظاهرة ويعرضون لأمحها. الكتابة الرقمية تتعدّد تماماً عن عالم الطباعة الورقية، أو عن عالم الحكيم الشافعي، وتعتمد كلياً على الكمبيوتر والوسائط الرقمية، وهي بالتالي تفيد من المخزون المعرفي الوارد في تلك الوسائط وغيرها، كما أنها تساعد على التفاعل المباشر، والمزج بين الفنون».

نحن أمام كتابة تعتمد

وعن هوية الكاتب المبدع قال: «علينا أولاً أن نحدد ما نعنيه بمصطلح الهوية؛ هل نقصد به ذلك المعطى الجاهز غير القابل للتحوّل أو التغيير بغض النظر عما يحيط به من ملابس وظروف؟ سوف تكون مخطئاً بكل تأكيد؛ الهوية كبنية مرنة لا تثبت على حال، فأين يمكننا العثور على هوية نجيب محفوظ الكتابية؛ في (رادوبيس)؟ في الثلاثية؟ في (الأسرار)؟ في (الشحاذ) أو في (السمان والخريف)؟ لقد شهدت هويته الكتابية عدة تحولات، يجلوها مجموع أعماله بكل تأكيد، هوية تتعدّد عناصرها وتختلف معطياتها من عمل لآخر. هناك عناصر أساسية، وأخرى يجري عليها التحول والتغيير. جدل الثابت والمتحول في كيان كتابي واحد لا غير».

إن الهوية الأدبية تعصف بها عواصف وأنواء وأعاصير، الثبات عدو التطور والنشوء، حتى في حالة الكائنات الحية. من هذا المنظور برزت أشكال جديدة للتعبير الأدبي أو الفني، واندثرت أشكال. برزت الرواية مثلاً (النوفيل) والقصة القصيرة والرواية العلمية، وأدخل جنس الرواية ذاته ظهرت أنواع جديدة، مثل (الرواية المبتدئة) والرواية التاريخية والخيالية والمغامرة والقصة العمودية والملاحم الكبرى التي تمجّد انتصار الإنسان، وفنون مثل فن خيال الظل والأراجوز. الهوية الأدبية والغنية (الجمالية عموماً) كيان متقلب مرّن لا يثبت على حال حوله، لكن بعد فترة نشأ كيان أدبي هو (اتحاد كتاب الإنترنت)، له رئيس ومجلس إدارة، ويقدم اجتماعات في

القاهرة، طارق سعيد أحمد

فرصت الكتابة الرقمية، كما يبدو، سلطتها بقوة، وأصبحت تزاوم الإبداع ودور النشر، بما تمتلكه من مساحة كبيرة ومرنة من الحياة الافتراضية، على الشبكة العنقودية (الإنترنت)، تتيح لها التنوع والإبتكار داخل هذه المساحة، وتقديم النص خصوصاً أن القارئ يحصل على هذه الخدمة مجاناً وفي فضاء حر، بلا قيود أو حواجز.

في هذا التحقيق، يتحدث عدد من الكتاب والنقاد المصريين عن هذه الظاهرة، التي أصبحت جزءاً من الحياة الثقافية، وتأثيراتها على مستقبل الإبداع الورقي.

سيد إمام: طبيعة المعرفة

في البداية قال الناقد والمترجم سيد إمام إن الكتابة الرقمية لا تختلف عن غيرها من نظم العلامات المنظورة التي يمكن معابنتها بالعين، ولن يختلف كثيراً فضاء الشاشة عن فضاء الصفحة المطبوعة في أي كتاب، فقط سوف ينتج هذا أمام المتلقي مجموعة من الظروف والملازمات التي يمكن أن تلون الخطاب وتفتح أمامه مجموعة من الإمكانيات لم تكن في بال أحد. كثير من المتلقين الذين تربوا على قراءة الكتاب المطبوع لا يجدون اللذة ذاتها مثلاً في قراءتهم للمحتوى نفسه في الكتاب الإلكتروني. المتعة المصاحبة لفعل القراءة تختلف لديهم بكل تأكيد، ومن ثم يكون حرصهم على اقتناء الكتاب المطبوع، والعكس يحدث عند الجيل الذي يحصل على المتعة ذاتها من خلال قراءة الكتاب الإلكتروني.

معرض الشارقة الدولي للكتاب

ضمن إنجازات «أوائل الإمارات»



أحمد العامري

المخزّنات الاقتصادية، والصناعية، والعمرانية التي قدمتها دولة الإمارات، الأمر الذي يجعل من تكريم المعرض تكريماً لمجمل الثقافة العربية والإسلامية والعالمية، واعترافاً بانتهاء دورها في تحقيق نهضة البلدان؛ اعترافاً من أبناء المجتمع الذي صوتوا لاختيار المعرض، واعترافاً بتعزّز به من قيادة الدولة، واعتبر العامري أن ما قاده المعرض من جهود طوال أعوامه السبعة والثلاثين، كان له ميزان نتاج رؤية جوهريّة تشكلت بفضلها تطلعات إمارة الشارقة كعاصمة علمية للكتاب، ومدينة المعرف والمعلم والثقافة، مشيراً إلى أن «احتفاء الدولة وأبنائها المواطنين والمقيمين بالمعرض، يضيف إلى عمل هيئة الشارقة للكتاب مسؤوليات جديدة ليظل على قدر الآمال والتطلعات التي تسعى لها الشارقة والدولة».

الشارقة، الشرق الأوسط

تم اختيار معرض الشارقة الدولي للكتاب ضمن إنجازات «أوائل الإمارات»، تكريماً من دولة الإمارات العربية المتحدة لمجمل الثقافة العربية، واعتزازاً محلياً بالرؤية والإنجازات التي كرسها وأسستها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي أمن منذ أربعة عقود ما قاده المعرض من جهود طوال أعوامه السبعة والثلاثين، وكان له ميزان نتاج رؤية جوهريّة تشكلت بفضلها تطلعات إمارة الشارقة كعاصمة علمية للكتاب، ومدينة المعرف والمعلم والثقافة، مشيراً إلى أن «احتفاء الدولة وأبنائها المواطنين والمقيمين بالمعرض، يضيف إلى عمل هيئة الشارقة للكتاب مسؤوليات جديدة ليظل على قدر الآمال والتطلعات التي تسعى لها الشارقة والدولة».

ترجمة عربية لـ «الكتابة بحب» لباربرا كارتلاند

إن الفرحة تغمرني حين أقرأ رسالة كهذه: «أيمناً أجول ببصري، أرى وجهك وعينيك واستنشقت النسيم الذي يلامس شفقتك، ساظلاً أعشقت حتى يغني العالم بأسره لحببي، أنت أزوع مخلوقة رأتها عباي، إبتني لا أفكر ولا أحلم إلا بك، أقسم أنني سأحضر حداً لحبباتي إن لم ترتطي بي... صباح الخير يا عزيزتي، أتمنى أن تراك هذه الزهور وتبادلك الفرح... إن كنت على قدر من النجاح، فليس إلا لأنك تحبيني، وتتقني بي، ذلك هو أعظم ما في الوجود»، ويقول المترجم في مقدمته للكتاب: «إن لغة الرسائل من العذرية والشفافية والعواطف الجياشة، ما جعلنا نفقدنا اليوم ونحسر على تلك العلاقات الوجدانية التي تحيلنا فيها من وداعة وصدق ونبل المشاعر، افتقدناها في زماننا الحسي الراهن».



لندن، الشرق الأوسط

صدر مؤخراً عن دار «شهریار للنشر والتوزيع»، كتاب «الكتابة بحب» للكاتبة الإنجليزية المعروفة باربرا كارتلاند، ترجمة جواد وادي. والكتاب يتضمن رسائل حب عاطفية لمشاهير العالم، يكتشف القارئ فيها، كما كتب الناشر، سلسلة وعذوبة تلك الخطابات العاطفية المبهرة، التي تسلط الضوء أيضاً على فترة زمنية كانت تنسم بالنقاء والعذرية والرومانسية المغرقة. يحتوي الكتاب على رسائل حب لأربعة وأربعين شخصية معروفة من القرن الماضي كتبت بحب ونقاء إنساني نفقدته في وقتنا الراهن.

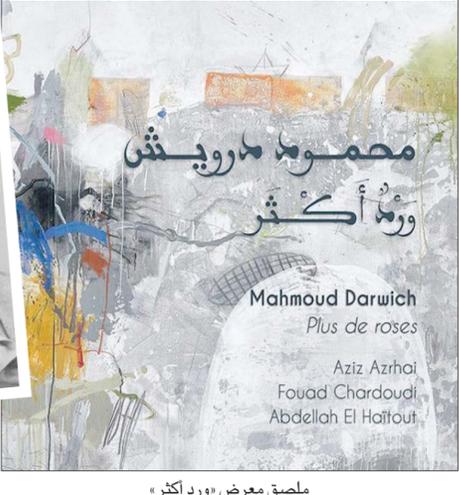
عن هدف إصدار هذا الكتاب واختيار الرسائل تقول الكاتبة باربرا كارتلاند: «أشعر بأسى شديد لفحات هذا العصر ونحن لا يمكننا على رسائل الحب التي تحيي فيها ذكريات الصبا وأحلام الشباب حينما يدلغ سن الشبوخة لتبقى هذه الرسائل سلوتهن الوحيدة... نحن من أوحى إليه».

أشعارهم وأوحّت لي بالشيء الكثير. درويش اسم كبير في مجال الإبداع والفن، وبذلك كان ولا يزال من أهم لجليي وللاجيل القادم».

يشار إلى أن درويش سبق له أن زار مدينة الرباط، حيث استمتع المغاربة بقراءته الشعرية، قبل أن يقرأوا له كلاماً جميلاً في عاصمتهم، في عدد من كتاباته، بينها يوميات «أثر الفراشة»، «في مدينة الرباط، المرفوعة على أمواج الأطلسي العالية، يمتشي الشاعر على المنابر بحثاً عن مصافاة المعنى وعن معنى المصادفة، يعرف النخيل جيداً، ويسأل المارة عن أسماء الأشجار الأخرى، حاملة الجفر، دون أن يحصل على جواب واحد، كما لو أن الشجر وجهة نظر وجهة الاستعارة في قصيدة ما، لكنه كاتبها، فلا يقدم جواباً واحداً، كما لو أن الاستعارة شجرة مجهولة الاسم. من تحية إلى تحية، يمشي الشاعر على الشراع كأنه يمشي في قصيدة غير مرئية، يفتتحها شيخ مغربي ينحني على كسرة خبز... ينفض عنها التراب، ويقبلها ويذخرها رزقاً لطبور في غرة جدار. ولي... في مدينة الرباط مكان شخصي من مسرح محمد الخامس. هناك تمتلئ نفسي بما ينقصها من ضفاف، ما عرفه عن نفسي - وهو قليل - يكفي لأن أتوحد مع هذا المجد المفتوح لمفاجات الإلهام. كاني هناك لا أقرأ ولا أنشد، بل أرتجل ما يملئ عيني الصمت والضوء والخافت والعيون التي ترسل الإشارات، فأصوغها في عبارات، وأعيدها إلى أيد تمسك بها كما لو كانت مادة شفافة مصنوعة من هواء. كاني أقرأ شعر غيري، فأطرب لأنه شعر غيري، وأنا لا أنا إلا بقدر ما يكون شعري هو الشاعر. لكنني استرق النظر إلى فتاة تضحك وتبكي في ركن القصيدة والضحك والضحك فأبكي وأصيح لها متواطئاً معها على فتح أبواب المسرح للتأويل. وللمغاربة أن يقولوا: نحن من أوحى إليه».



عدد خاص من مجلة «بيت الشعر» عن درويش



ملصق معرض «ورد أكثر»

أخترنا أن (بطوروا) محمود درويش، وأن يظنوا إلى مخزّزه الشعرية البايخ من زاوية مختلفة عن تلك التي درجوا على النظر من خلالها للشاعر ولشعره، فقد أثمرت قراءتهم له، واحتكاكهم به، رؤية فنية وجمالية بمقدورها أن تغني شغرة درويش، وتضفي جوانب من مساره الشعري والإنساني».

وأبرز القادري أن التشكيليين الثلاثة استطاعوا في هذا المعرض «السفر بالنص الشعري الدرويشي بعيداً عن المشأ الذي وجد فيه، أي الكتاب والديوان. فمحمّدو عبر وسائط فنية جديدة تقوم على السوحة، وتستعمل التقوسيس كآلية ممكنة لإظافة وتقولبه ما كان يُضمّره بين دفتي الديوان».

وعن مشاركته في «ورد أكثر»، قال أزغاي: «محمّدو درويش من طينة الشعراء الذين تجاوزوا كونهم يبدعون صفاً شعرياً، بل أصبحوا يشكّلون ظواهر إبداعية خلّاقة إنسانية عاجزة للأزمنة، ومُجازرة للخصائص الثقافية واللغوية. إنّه، بهذا المعنى، أحد الأيقونات التي كُنّا ولا نزال نغذي بها ذاقتنا الإبداعية والجمالية والغوية. إنّه، بهذا المعنى، أحد الشعراء الذين كُنّا ولا نزال نغذيهم بالشيء الكثير. أحد الشعراء، ومحمّدو درويش كان دائماً بالنسبة إليّ واحداً ممن الهَمّني

على امتداد بلادي الضغيرة، بما هي أرض وشعت ومغنى وقصيدة، في المكانة الإنسانية الرحية، فقد عمّقوا إحصائياً بالمسؤولية الجمالية والأخلاقية إزاء علاقة الشعر بالواقع والتاريخ، واتّجاه مخرّ الالتباس الجميل بين الشعر والنثر، وعمّقوا كيف يحضن المسافة كي أتأمل أكثر وأكتب أقل».

وأضاف القادري، رابطاً رحيل الشاعر بخليد ذكره بالرباط، في الذكرى العاشرة: «قهر الشاعر محمود درويش الموت، وما هو بعد عقد من الزمن، بطل علينا من قصيدته ليبلغنا السلام، ويجدّد قولته: لقد طورني قارئني هنا في المغرب، حين صدّقني، فقبل اقتراحاتي الجمالية المتواضعة، بغض النظر عن الإفراط في التأويل الرمزي لصورة الشاعر».

وتحدث القادري عن المعرض المنظم برواق الفنون التابع لمؤسسة صندوق الإبداع والتدبير، تحت عنوان «ورد أكثر»، الذي يتواصل إلى غاية 12 يناير (كانون الثاني)، بمشاركة ثلاثة فنانين، هم: عزيز أزغاي، وفؤاد شردودي، وعبد الله الهيطوط، والذي يسعى إلى «استعادة الأثر الشعري لمحمّدو درويش» عبر اللوحة الفنية: «هم ثلاثة فنانين مغاربة، يُبادلون صاحب «ورد أقل»، «ورد أكثر»...

مراكش، عبد الكبير الميناوي

تاكيداً لعمق العلاقة التي نسجها المغاربة مع محمود درويش، المبدع والإنسان، شكلت الذكرى العاشرة لرحيل شاعر «مديح الظل العالي» فرصة لاستحضار تجربة هذا الشاعر الفلسطيني الكبير، بمساهمة كتاب وتشكيليين، وذلك من خلال مظاهرة كبرى، أظفها «بيت الشعر في المغرب»، بشراكة مع صندوق الإبداع والتدبير وكنية الأدب والعلوم الإنسانية بالرباط، تحت عنوان: «محمّدو درويش في الرباط، تضمنت على الخصوص ندوة ومعرضاً تشكيليّاً، فضلاً عن صدور عدد خاص من مجلة «البيت»، بمشاركة مجموعة من الكتاب المغربية والعرب، تصدرته صورة للشاعر الراحل، وعبارة «محمّدو درويش: أمشي كاني واحد غيري».

وتميّزت ندوة «محمّدو درويش والتجربة الشعرية وأفاقها الجمالية»، التي احتضنتها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بحضور رسمي ومشاركة كتاب، بينهم محمد الداهي وعال الحجام ومحمد بودويك وأحمد هاشم الريسوني وعبد السلام السايي ومحمد العنان وحسن مخافي وخالد بلقاسم ومحمد آيت لعيم بويسهولي وحسن مخافي ونيل منصر، اجتمعوا على عمق العلاقة التي ربطت الشاعر الراحل بالمغرب ومتفقه بشكل خاص، وعموم العالم العربي، كما استعرضت قيمته كمبدع عبرت تجربته عن الانشغالات الذات وهوم الجماعة. وكتب مراد القادري، رئيس «بيت الشعر في المغرب»، تحت عنوان: «محمّدو درويش: الأثر الشعري»: «طورني القارئ المغربي.. خُلمة كافية لوظف طبيعة العلاقة الشعرية والإنسانية التي ربطت الشاعر مخمّدو درويش بالمغاربة والمغرب، البلد الذي أحبه وطلّع يوماً إلى مُعانقته والإضغاف لنضج حرقه وقلق قصيدته، فيما درويش، هو الآخر، كان لا يكف عن الكرم المغرب والمغاربة، إذ دلوني على رخايتها لغتنا وأفاقها، وعلى سبعة مكائنها وفصايتها. ودلوني

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

السعر الحالي 138,500 ريال
السعر السابق 143,000 ريال

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** تختلف العروض حسب التوزيع.

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
www.honda-saudi Arabia.com

عبدالله يواصل التألق بثنائية في شباك المستضيف

الوحدة يقرب الطاولة على النصر... والحزم يؤزم أوضاع الاتحاد

وحمل البديل الوحدوي الأفرح بعدما مرر كرة حريرية لزميله أحمد جابر الذي صوبها في الشباك الصفراء، ولم يتوقف الوحدويون عند هدف التعديل وبحوثا بشكل جدي عن هدف التقدم، في الوقت الذي لم يتعرض فيه مرمرى المصري محمد عواد حارس الوحدة لخطورة تذكر، وحاول مدرب النصر معالجة الأخطاء المتكررة في منتصف الميدان ودفع بفهد الجميعة بدلاً عن أحمد الفريدي الذي غاب تماماً في شوط المباراة الثاني، وتفوق براد جونز حارس النصر للمرة الثالثة على أوتريو مهاجم الوحدة وتصدى ببراعة لتسديدة صعبة، واستثمر صاحب هدف التعديل للضيوف ارتباك الدفاع النصراري بعدما وصلت إليه كرة من الدفاع النصراري لم يرفض استغلالها وصوب كرة زاحفة في الشباك النصرارية، وكاد الوحدويون بعد هدف التقدم بـ دقائق يصلون للمرة الثالثة إلى الشباك، لكن تسديدة غير ملي اعثت العارضة بقليل، ووقفت العارضة مع الضيوف وحرمت أحمد موسى مهاجم النصر من هدف التعديل، وفي العشر دقائق الأخيرة، اندفع أصحاب الضيافة للمناطق الهجومية ولم يوفق حمد الله في استمثار فرصة واحدة وسدد كرة ارتطمت بالهدف.



من مباراة الاتحاد والحزم في جدة (تصوير: محمد المناع)

كرة عرضية مثالية، لكن ريناتو مدافع الضيوف يشكل جدي عن تعديل النتيجة وتقدموا للمناطق الأمامية، ولم يوفق تسديد الجاسم من جديد واطلق قذيفة لكنها اعثت العارضة بقليل، وحرك مدرب الضيوف أوراقة الفنية ودفع ببول الحلول الهجومية وأشرك على النمر على حساب وليد باخشوين لاعب محور الارتكاز.

عوض خميس، وحرمان النصر من هجمة مرتدة واعدة، ومرر يحيى الشهري كرة على طبق من ذهب لزميله جوليانو والأخير حولها نحو المرمرى الوحدوي، لكن براعة محمد عواد حارس الضيوف حرمت النصراريين من هدف التعزيز. وجاءت بداية شوط المباراة الثاني



فرحة وحداوية بعد الهدف الثاني في النصر («الشرق الأوسط»)

ريناتو مهاجم الوحدة، وحاول أوتريو مباغنة براد جونز حارس أصحاب الأرض والجمهور واطلق قذيفة بعيدة المدى من كرة متحركة استقرت في أحضان الحارس النصراري، وظهرت البطاقة الصفراء الأولى من نصيب غوليرمي لاعب الوحدة بعد تدخله العنيف على

هذا الهدف الباكر أجبر لاعبي النصر على التراجع إلى مناطقهم الخلفية والاكتهاف بالهجمات المرتدة والكرات الطويلة المرسله على الأطراف لأحمد موسى وعبد الرزاق حمد الله. وتدخل إبراهيم غالب مدافع النصر في الوقت المناسب وأبعد كرة من أمام

فرقة وحداوية بعد الهدف الثاني في النصر («الشرق الأوسط»)

الرياض، طارق الرشيد، قاد أحمد عبده، مهاجم الوحدة، فريقه إلى فوز متبر على مستضيفه النصر في ختام الجولة 11 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وافتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق جوليانو، قبل أن ينجح أحمد عبده في تسجيل هدفين على التوالي، وحافظ الوحدة على المركز الرابع بعد هذا الانتصار بـ 21 نقطة، بينما توقف رصيد النصر عند 25 في وصافة الترتيب، وفشل الاتحاد في تحقيق انتصاره الأول وتعامل مع ضيفه الحزم بهدفين للتلميها، سجل للحزم فارس العيفان ومحمد الصبيعي، وجاءت أهداف الاتحاد عن طريق رومارينهو ومنصور الحربي، وبقي الاتحاد في مؤخرة الترتيب بـ 3 نقاط، والحزم في المركز 12 بـ 11 نقطة. جاءت بداية المواجهة الأولى برغبة نصرارية واضحة في الوصول إلى مرمرى الضيوف ويعثرة أوراق البرازيلي كاريلي المدير الفني للوحدة، وكان لهم ما أرادوا بعد سلسلة من الطلعات الهجومية، قبل الوصول إلى الدقيقة العاشرة، وتمكن جوليانو من ترجمة هجمة نصرارية مثالية وصوب كرة صاروخية استقرت في شباك المصري محمد عواد حارس

قال إن النجم الشاب يعد الأبرز بين المواليد هذا الموسم

حاتم خيمي: أنصح بيتري بمتابعة أحمد عبده قبل نهائيات آسيا

الشمراي للعودة لصفوف الأخضر بعد أن عادت مستوياته للترتيب مع ناديه الشباب وللحجج وجود رغبة لدى إدارة النادي في فك الارتباط معه والتعاقد مع بديل أجنبي في فترة التسجيل الشتوية. كما بات في حكم المؤكد عدم عودة اللاعب نايف هزازي لصفوف الأخضر بعد أن أنهى مؤخرًا علاقته بنادي أحد بالتراضي، كما أن مهاجم الاتفاق هزاع الهزاع لم يعد بقوة من الإصابة كما كان قبلها، ولم يقدم مع فريقه حتى الآن ما يشير إلى أنه قادر على إقناع المدرب الأرجنتيني. بقيت الإشارة إلى أن المنتخب السعودي سيدخل منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي معسكرًا في المنطقة الشرقية على الأرجح قبل أن ينتقل في الأسبوع الأخير لهذا الشهر إلى أبوظبي، حيث يعسكر هناك ويواجه المنتخب الكوري الجنوبي وديا قبل بدء مشواره في البطولة القارية.



أحمد عبده يحيي جماهير الوحدة بعد الفوز على النصر («الشرق الأوسط»)

يستطع حزم موقعه الأساسي في صفوف ناديه، كما تراجعت حظوظ اللاعب المخضرم ناصر

الفنية العالية التي تؤهله لارتداء شعار المنتخب السعودي في البطولة القارية المقبلة، في ظل إقرار نظام تواجد المواليد والسماح بمشاركة المنتخب الوطني السعودي. وكسب الوحدة فريق النصر مساء أمس في الرياض ضمن مباريات الجولة «11» من الدوري كنتيجة تاريخية للفريق الودعوي الذي غاب طويلا عن مقارعة الأندية الجماهيرية والتغلب عليها وسط أرضها وجماهيرها. وفي ظل الأحاديث عن وجود ضعف في خط الهجوم السعودي قبل خوض معتكر نهائيات كأس آسيا أظهر اللاعب المواليد هارون كمارا الذي يمثل فريق القادسية جاهزية كبيرة لقيادة هجوم الأخضر في البطولة القارية المقبلة من خلال التآلق مع المنتخب السعودي في الأشهر الأخيرة في عدد من الفئات السنوية خصوصا أن عمره لا يتجاوز 22 عاما. وتبدو خيارات بيتري محصورة في عدد من الأسماء

الدمام، علي القطان، نصح حاتم خيمي رئيس نادي الوحدة، مدرب المنتخب السعودي خوان بيتري، بمتابعة اللاعب أحمد عبده مهاجم الوحدة الذي سجل حتى الآن أربعة أهداف في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وأكد أن اللاعب أحمد عبده من أميز اللاعبين المواليد في دوري هذا الموسم، حيث خاض عدة تجارب مع عدد من الأندية قبل أن ينتقل للوحدة، وقد نال الكثير من الخبرة والتجربة التي تؤهله للتواجد ضمن قائمة المنتخب السعودي الذي تنتظره بعد قرابة الشهر فقط مشاركة في نهائيات كأس آسيا في دولة الإمارات العربية المتحدة. وشدد خيمي في حديثه عن اللاعب ليس تابعاً من عاطفة؛ كون اللاعب أحمد عبده يمثل فرسان مكة في دوري المحترفين، وقرب من اللاعبين وإمكانياته

رئيس بنفيكا: ليس باستطاعتنا تحمل راتب خيسوس



الرياض، فارس السبيعي

نقى لويس فيليب فييرا رئيس نادي بنفيكا البرتغالي في تصريحات نقلتها مواقع وصحف برتغالية التقارير التي أشارت إلى تعاقد ناديه مع المدرب جورجي خيسوس المدير الحالي لنادي الهلال. وتطالب جماهير نادي بنفيكا إدارة النادي بالتحرك من أجل إقناع خيسوس بتدريب الفريق في الفترة المقبلة. وبحسب رئيس نادي بنفيكا فإن عودة خيسوس ستكلف النادي 2,5 مليون دولار بخلاف نسبة الضرائب. وأكد رئيس بنفيكا أن الراتب الذي يتحصل عليه المدرب خيسوس في الهلال بالوقت الحالي لا يمكن دفعه من قبل أي نادٍ برتغالي وهو ما يجعل عودة المدرب مستحيلة.

المواجهة بمثابة مفترق طرق للناديين في دوري المحترفين السعودي

قمة الشرقية تسخن أجواء الاتفاق والقادسية

الخطرة في مواجهة الفيصل، التي انتخب بالتعاقد الإيجابي بهدف لكل فريق. وينتظر الرياضيون بالمنطقة الشرقية قمة هذا الموسم بعد أن أبدى رئيس الهيئة العامة للرياضة المستشار تركي آل الشيخ رغبة في أن تظهر المواجهة بين الفريقين بصورة أقوى مما كانت عليه في المواسم الأخيرة حيث كان الأداء الفني ضعيفا، إلا أن الناديين حظيا كما جميع الأندية السعودية بدعم كبير من قبل الهيئة العامة للرياضة. من خلال التعاقدات الأجنبية مع اللاعبين وكذلك الطواقم الفنية. ونشر رئيس نادي القادسية المكلف مساعد الزامل حديثاً حمزه بالمنستير تركي آل الشيخ، حزه من خلاله على التغلب على رئيس الاتفاق الشاب أيضاً خالد الدبل، الذي تجاوز سريعا الإصابة في هذا الموسم، وهذا ما تقاع الزامل بتحقيقه، ما يعزز الندية بينهما في المواجهة المقبلة.

إلى المباريات التي يخوضها الفريق بمقاييس واحد، وهو أن كل مباراة في الدوري بها 3 نقاط متاحة، ولا يعتبر أن هناك مباراة لها فوارق مختلفة عن الأخرى من حيث الأهداف والطموحات فيها. وبين أن فريقه سيكون جاهزا لمباراة الديربي، خصوصا في ظل اكتمال العناصر، مبدأ ثقته في زملائه لتقديم ن نتيجة إيجابية تدعمهم في المشوار المقبل، وتدعم المحصلة الحسابية التي لا تتجاوز نقطة واحدة عن كل مباراة. وكما هو الحال مدرب الاتفاق، فإن مدرب القادسية سيغلق التدريبات يوم الثلاثاء المقبل من أجل رسم الخطة الفنية واختيار التشكيلة التي سيدخل بها المباراة، بعد أن اطمأن على جاهزية الحارس الأسترالي جاك دونكان، الذي تجاوز سريعا الإصابة في الرأس، التي تعرض لها في مباراة الرائد، حيث عاد الأسترالي بشكل قوي وتصدى لكثير من الكرات

وعاود الاتفاق تدريباته على ملعب نادي النهضة في الدمام بعد أن منح اللاعبين إجازة ليوم واحد حيث شهدت التدريبات عودة اللاعب السلوفاكي فيليب كيش، الذي يمثل عنصرا مؤثرا في التشكيلة الأساسية، وظهر أثر غيابه في وسط الملعب في المباريات الأخيرة التي غاب عنها بداعي الإصابة، إلا أن فرحة الاتفاقين لم تكتمل بخبر عودته مع تراجع فرص مشاركة اللاعب الدولي التونسي فخر الدين بن يوسف في المباراة، نتيجة الإصابة التي تعرض لها أثناء مشاركته مع منتخب بلاده. ويتوقع أن يعلق مدرب الاتفاق تدريبات فريقه يوم غد (الثلاثاء) من أجل رسم الخطة الفنية التي سيدخل بها لمواجهة الديربي، والتي قد لا تختلف كثيرا عن قائمة مباراة الشباب، عدا وجود السلوفاكي كيش الذي يمثل ساترا دفاعيا قويا في محور الفريق. في المقابل، يبدو مدرب

الدمام، فارس السبيعي

الشباب يبدأ الإعداد لأحد وباهبري يغيب



من تدريبات الشباب الأخيرة (الشرق الأوسط)

في اللقاء حول الملعب، ثم اكتفى المدرب ببعض التدريبات الفنية والتكتيكية في منتصف الملعب، وذلك بعد أن قسم اللاعبين لعدة مجموعات واختتمت الحصة التدريبية بتمارين إطالة وتفكيك عضلات. وشهدت التدريبات غياب اللاعب هتان باهبري، وذلك بعد منحة راحة استشفائية من قبل طبيب النادي الدكتور راشد الرنتيسي. من جهة أخرى، واصل الثلاثي صالح الغميزي وحسن الراهب وعبد الله الحمدان برنامجهم التأهيلي في عيادة النادي.

الرياض، مهنت الحرج

فتح الروماني سومديكا مدرب الشباب ملف مواجهة لقاء أحد يوم الخميس المقبل في استاد الأمير فيصل بن فهد بالملز ضمن الجولة 12 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة. وكان الفريق عاود تحضيراته على ملعب استاد الأمير خالد بن سلطان، واستقبل مدرب الفريق الروماني ماريوس سومديكا الحصة التدريبية بتمارين إحماء وتسخين ولياقة مكثفة بقيادة مدرب اللياقة ماركال تمثلت

بقدمه الفريق في هذه الفترة». وواصل: «لدينا بعض الإضافات والتغييرات البسيطة خلال فترة الانتقالات الشتوية التي أتمنى أن تكون مفيدة للفريق خلال المرحلة المقبلة، وأنا على ثقة كبيرة في أن فريقنا سيواصل حصد النقاط في ظل الانسجام والعمل الكبير الذي يقدمه الجهازان الفني والإداري واللاعبون ومن ورائهم جمهور نادي الفيحاء الذي نعتبره الداعم الأكبر من خلال حضوره ومؤازرته في جميع المباريات». على الصعيد الميداني، عاود فريق الفيحاء استعداداته لمواجهة مصفحة فريق الباطن يوم الجمعة على ملعب نادي الباطن، وذلك ضمن مباريات الجولة الثانية عشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكان الفريق قد أجرى تدريباته تحت قيادة مديره الفني سلافولوب موسلين، وقد بدأ المران بعمليات الإحماء، تبعها تمارين لياقية وقائية، تحت إشراف مدرب اللياقة رادنيكو بانوفيتش، بعد ذلك فرض موسلين مناورة أمام منتصف الملعب طبق خلالها مجموعة من الجمل التكتيكية. واختتم المران بالتسديد على المرمى من الكرات الثابتة وركلات الزاوية.



إسبريليا (الشرق الأوسط)

وتعدنا في 3، وهذا يؤكد أن الفريق يسير بالاتجاه الصحيح والمطلوب لديهم بشكل دائم الفنية، ومطالبتهم بشكل دائم بعدم النظر للخلف، والنظر دائما للأمام وعدم جعل مباراة تتسبب في إحباطهم، وعليهم القتال والمنافسة في جميع البطولات التي يشاركون فيها الفريق حتى آخر لحظة. وشدد مدرب الأهلي على لاعبيه بعدم الركون أمام نتيجة

الآخر أمام الأهلي، مشيراً إلى أنه يطعم الفوز؛ لكون منافسهم يلعب على أرضه وبين جماهيره. وتابع: «كنت سعيداً بهدف التعادل الذي جاء في وقت قاتل حتى إن الهدف كان جميلاً ونحن ولله الحمد بعد المدرب الجديد لم نتعرض للخسارة حيث لعبنا 5 مباريات، وفزنا في مباراتين

بذكر أن الأوساط الرياضية تداولت شائعة عن توصل الاتحاد لاتفاق مع إسبريليا للانضمام إلى الفريق في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وتسررد أن إدارة النادي «استكملت جميع أمور التعاقد المالية لحسم صفقة ضم إسبريليا»، دون الكشف عن تفاصيل الصفقة، وأن الاتفاق تم «خلال اجتماع بمنزل رئيس نادي الاتحاد لؤي ناظر الذي شهد وجود اللاعب إسبريليا ومسؤول في نادي الفيحاء، وذلك بعد مباراة الأخير أمام الأهلي». وصرح نادي الاتحاد بأزمة في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يتبدل الفريق جدول الترتيب برصيد نقطتين فقط. ونفى سعود الشلهوب ما تم تناقله في بعض وسائل الإعلام، وقال في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «استغرب ما تم نشره وخصوصاً ما تناقله الصحف الرسمية، وكان يفترض الرجوع لصاحب الشأن المتكلم من المعلومة قبل نشرها». وتابع: «وضحنا كل ما يتعلق باللاعب عبر بيان رسمي من النادي، فلم يكن هناك أي مفاوضات ولم نتلقى أي اتصال من أي شخص بخصوص اللاعب وهو مع الفريق

الأهلي يستجد بعسيري أمام وفاق سطيف الجزائري

في لقاء الإياب. واستهل مدرب الأهلي الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها للاعبين مساء أمس الأحد بشرح لبعض النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال المباراة العربية قبل أن يؤدي اللاعبون عدداً من التدريبات الفنية، منها بناء الهجمة، ودقة نقل الكرات السريعة بين اللاعبين في خط الوسط والهجوم في المساحات الضيقة

دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، من خلال الاجتماع بهم والحديث عن بعض النقاط الفنية، ومطالبتهم بشكل دائم بتوقيع لاعبه الشاب عبد الرحمن لأمام في إحياءهم، وعليهم القتال والمنافسة في جميع البطولات التي يشاركون فيها الفريق حتى آخر لحظة. وشدد مدرب الأهلي على لاعبيه بعدم الركون أمام نتيجة

هداف فريق الأهلي في المواسم الأربعة الأخيرة في القائمة العربية وتفرغته للمشاركة المحلية. من جهة أخرى، يفاضل الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي بين أكثر من اسم في قائمة لاعبي خط الوسط للوصول إلى توليفة مناسبة يدخل بها المباراة، في ظل افتقاده للاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي، في مباراة الغد

إياب دور الـ16 لمسابقة كأس زايد للأندية العربية الأبطال. ويعاني فريق الأهلي من افتقاد عدد من لاعبيه خصوصاً في خط الهجوم، في ظل إصابة اللاعب دجاني تافريس مهاجم الرأس الأخر الذي يشكو من ترقق في العضلة الخلفية وحاجته لبرنامج علاج وتأهيل لا تقل عن ثلاث أسابيع بجانب عدم قيد اللاعب عمر السومة المهاجم السوري

الأهلي يخطف «ميسي غزة» من بين يدي الزمالك الحضري ينفي شائعة هروبه... ويطلب الرحيل من الإسماعيلي



عصام الحضري (أ.ب)

بخضع حالياً لبرنامج تأهيلي مكثف، وقد خاض مواجهة أمام مصر المقاصة مع فريق الشباب، ويسير بخطوات ثابتة». وقال إن أحمد فتحى سيعود للتدريبات الجماعية بشدة من أيام، بعدما اقترب بشدة من التعافي من الإصابة، مضيفاً أن النيجيري جونيور أجايي اقترب من الانضمام في مران الفريق بعد تعافيه من الإصابة أيضاً. على صعيد آخر، قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري متابعة أحمد سامي، مدرب فريق النجوم، بغرامة مالية بلغت 10 آلاف جنيه، بسبب سلوكه غير النجحوا في الظهور بمستوى متميز، وسيحصلون على فرض كاملة مع المراد الأحمر في الفترة المقبلة». وأوضح: «أحمد الشيخ لن يرحل عن الأهلي، ولن يدخل في صفقة تبادلية خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لأن الفريق يحتاج إلى خدماته، والجهاز الفني وعده بالحصول على فرصة كاملة في الفترة المقبلة». وتابع: «ملف تجديد مؤمن زكريا مع الأهلي المصري في يد سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة، وسيحسم خلال ساعات، واللاعب

القاهرة: «الشرق الأوسط» طالب عصام الحضري، حارس مرمى المنتخب المصري سابقاً، بإنهاء تعاقدته بالتراضي مع ناديه الحالي الإسماعيلي. وقال الحضري، في بيان رسمي نشره على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس (الأحد): «أود في البداية أن أؤكد للجميع أن عشقي كرة القدم ولعبيها سيظل يجري في دمي ما دمت حياً». وأضاف: «أولاً: لم أهرب من مباراة، كما يشيع البعض، لكن لا بد أن يعلم الجميع أنني تأخرت عن التواجد بجوار أمي المريضة كثيراً بسبب ارتباطات فريق الإسماعيلي، لكن حينما أزداد تعيها، تواجدت على الفور بجوارها، ولم أستطع تركها في هذه الظروف والسفر مع الفريق، ولم يجر أحد من مسؤولي الإسماعيلي اتصالاً بي لمعركة الأمر. ثانياً: لم يتم إخطاري بأي موعد للتحقيق، وأظن أنه من الآن ليس مهماً أبداً حضور هذا التحقيق من عدمه، في ظل هذه الأجواء». وحتم بالقول: «حرصاً على حبي وتقديري لجماهير وإدارة

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

الرئيس العراقي برهم صالح: أن للعراقيين أن يرتاحوا.. والمناصب السياسية لم تكن في بالي

لم يكن في حساباتي تبؤو منصب سياسي حكومي بأي شكل من الأشكال

سأكون رئيساً للعراق وليس لفئة أو جهة معينة، وسأحافظ على وحدته

أريد للعراق أن يكون ساحة تلاق وتوافق للمصالح الإقليمية وليس لتضاربهما

إن لم تكن بغداد قوية ومستقرة، فإن كردستان تكون في حالة قلق والعكس صحيح

حق الأكراد في تقرير مصيرهم يتأتى بالارتكاز على بغداد، لا أنقرة ولا طهران ولا واشنطن

قدمت أنا وزوجتي نصيحة لولدينا بأن لا يربحاً نفسيهما في السياسة والتجارة

قصة نجاح مؤسس «الرجل» بطل دوروث

5 يتحكمون في قطاع العطور السعودي

عائلة الراجحي من العمل في «العتالة» إلى تصدر قوائم أثرياء العالم

وفي العدد أيضا:

عائلة الراجحي التجارية العالمية

عبدالله أحمد

الرجل في لقاء مع

سليم الناصر

الرجل في لقاء مع

عبدالله محمد سعيد

الرجل في لقاء مع

حسين بكرى هجر

الرجل في لقاء مع

علي بن عوض آل هادي

الرجل في لقاء مع

#برهم صالح مجلة الرجل

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

هدف غريب في الوقت بدل الضائع يقود ليفربول للفوز على إيفرتون ومواصلة مطاردة سيتي على الصدارة الإنجليزية

أرسنال يحسم ديربي لندن بانتصار مثير على توتنهام... وتشيلسي يقتنص المركز الثالث

الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للمباراة. وبينما كان يستعد الحكم لتوتنهام بتسجيله هدفة الأول بقميص أرسنال، المنقلب إليه فان دايك التسديد نحو مرمى إيفرتون لكنه اصاح بالعرضة عاليا لتسقط بشكل غريب على عارضة مرمى إيفرتون، وبينما كان الحارس بيكفورد اخراجها لركنية عادت الى الداخل ليحولها اوريجي داخل الشباك.

ورفع ليفربول رصيده إلى 36 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف مانشستر سيتي، فيما توقف رصيد إيفرتون عند 22 نقطة في المركز السادس. وبهذا الفوز حافظ ليفربول على سجله خاليا من الهزائم في الدوري هذا الموسم، محققا انتصاره الحادي عشر مقابل التعادل في ثلاث مباريات، فيما تعد هذه الخسارة هي الرابعة لإيفرتون في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في ست مباريات والتعادل في أربع.

وفي ديربي آخر بغرب العاصمة لندن حقق تشيلسي فوزا سهلا بثلاثية نظيفة على ضيفه فولهام 2 - صفر.

وتفوق فريق المدرب الإيطالي ماورينسيو ساري على فولهام بقيادة مدرب تشيلسي السابق الإيطالي كلاوديو رانيري، بفضل لاعبه الإسباني بيدرو، وروين لوفتس - تشيك.

وسجل بيدرو الهدف الأول لفريقه في الدقيقة الرابعة من الشوط الأول، عندما قطع الفرنسي نغولو كانتي الكرة في منتصف الملعب، وأطلق هجمة مرتدة سريعة مرر فيها الكرة إلى زميله المتقدم داخل منطقة الجزاء، قبل أن يراوغ الأخير الدفاع ويسدد في مرمى الإسباني سيرخيو ريكو.

وانتظر تشيلسي حتى الدقيقة 84 ليضمن النتيجة، وذلك بعد تبادل سريع للكرة بين لوفتوس - تشيك الذي تلقى الكرة خارج منطقة الجزاء من هازار واعادها إليه بالكرة، ليخترق الدولي البلجيكي المنطقة ويعيدها عرضية إلى الدولي الإنجليزي الذي سددها قوية في المرمى.

ارتطمت بقدم داير، وتابعت طريقها إلى الزاوية اليمنى لرمى لوريس، ثم وجه الأوروغواياني لوكاس تويريرا الضربة القاضية لتوتنهام بتسجيله هدفة الأول بقميص أرسنال، المنقلب إليه فان دايك التسديد نحو مرمى إيفرتون لكنه اصاح بالعرضة عاليا لتسقط بشكل غريب على عارضة مرمى إيفرتون، وبينما كان الحارس بيكفورد اخراجها لركنية عادت الى الداخل ليحولها اوريجي داخل الشباك.

وتعددت هجمة سببوز كثيرا في الدقائق الأخيرة بطرد فيرتونغن لنيله الإضرار الثاني (85)، ما سهل الأمور على أرسنال ومهد الطريق أمامه للخروج منتصرا.

وقاد ديفوك اوريجي فريقه ليفربول لانتزاع فوز صعب من ضيفه إيفرتون 1 / صفر في مباراة ديربي «ميرسيسايد».

وسجل اوريجي هدف الفوز الذي جاء غريبة فسي بصورة

وتفوق فريق المدرب الإيطالي ماورينسيو ساري على فولهام بقيادة مدرب تشيلسي السابق الإيطالي كلاوديو رانيري، بفضل لاعبه الإسباني بيدرو، وروين لوفتس - تشيك.

وسجل بيدرو الهدف الأول لفريقه في الدقيقة الرابعة من الشوط الأول، عندما قطع الفرنسي نغولو كانتي الكرة في منتصف الملعب، وأطلق هجمة مرتدة سريعة مرر فيها الكرة إلى زميله المتقدم داخل منطقة الجزاء، قبل أن يراوغ الأخير الدفاع ويسدد في مرمى الإسباني سيرخيو ريكو.

وانتظر تشيلسي حتى الدقيقة 84 ليضمن النتيجة، وذلك بعد تبادل سريع للكرة بين لوفتوس - تشيك الذي تلقى الكرة خارج منطقة الجزاء من هازار واعادها إليه بالكرة، ليخترق الدولي البلجيكي المنطقة ويعيدها عرضية إلى الدولي الإنجليزي الذي سددها قوية في المرمى.



أوباميانغ يفتتح أهداف أرسنال في مرمى توتنهام من ركلة جزاء (رويترز)

خطأ في منتصف الملعب من الأرجنتيني خوان فويت، خطف رامزي الكرة ومررها إلى لاكازيت الذي تلاعب بالدفاع ثم سددها أرضية من خارج المنطقة

صدارة ترتيب الهادفين وبفارق هدفين أمام ثنائي مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو ورحيم سترلينغ. وفي الدقيقة 74 وبعد

التعادل الذي سجله أوباميانغ في الدقيقة 56 بتسديدة رائعة من حدود المنطقة إلى الزاوية اليسرى العليا لرمى لوريس، رافعا رصيده إلى 10 أهداف في

الثاني بإدخال لاكازيت ورامزي بدلا من إويبي والأرميني هنريك مختاربان. وكان إيمري موفقا في قراره إذا كان رامزي خلف هدف

وجه النيجيري اليكس إيويبي في الدقيقة 18، ثم رد الضيوف بفرصة للكوري الجنوبي سون هيونغ - مين بتسديدة من زاوية صعبة سددها الحارس الألماني برند لينو وأنقذ فريقه.

لكن لينو أخطأ في المحاولة التالية لتوتنهام، عندما عجز عن التعامل مع رأسية إيريك داير إثر ركلة حرة نفذها الدنماركي كريستيان إيريكسن، فتهادت الكرة داخل شبكاه في الدقيقة 30. ولم يكد أرسنال يستفيق من صدمة هدف التعادل، حتى وجد نفسه متخلفا من ركلة جزاء نفذها هاري كين، وذلك إثر خطأ غير واضح احتسب على روبر هولدينغ ضد سون هيونغ - مين في الدقيقة 34.

وأصبح كين بحسب موقع «أوبتا» للإحصائيات أكثر اللاعبين تهديفا في ديربي شمال لندن بثمانية أهداف، مشاركة مع التوغولي إيمانويل أديبايور، لكن الأخير لعب لصالح الفريقين وسجل لكل منهما في الديربي (أرسنال 2006 - 2009 وتوتنهام 2015 - 2011). وحاول إيمري تدارك الموقف، فأجرى تبديلين مطلع الشوط

لندن، «الشرق الأوسط» حسم أرسنال ديربي شمال لندن بفوزه على ضيفه توتنهام 4 - 2 أمس على «استاد الإمارات»، فيما انتزع ليفربول انتصارا ثمينا في الوقت بدل الضائع بهدف مقابل لا شيء على إيفرتون، كما حقق تشيلسي فوزا سهلا بثلاثية نظيفة على ضيفه فولهام 2 - صفر، ليتقدم للمركز الثالث ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وكانت المباراة متقلبة، إذ وبعد تقدمه بأكرا بهدف من ركلة جزاء عبر الغابوني بيار - إيمريك أوباميانغ، دخل أرسنال إلى استراحة الشوطين متخلفا 1 - 2، إلا أن التبدلين اللذين أجراهما

مدربه الإسباني أوناي إيمري مطلع الشوط الثاني يدخل الويلزي أرون رامزي والفرنسي الكسندر لاكازيت أعليا نهارهما، وتمكن «المدفعية» من قلب الطاولة على جيرانهم. وأكد أرسنال تفوقه بعد جماهيره على جامه، إذ لم يخسر في معقله على مدار الأخير منذ 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 2010 بنتيجة 2 - 3 في الدوري، كما حافظ على سجله الخالي من الهزائم للمباراة التاسعة عشرة تاليا في جميع المسابقات، وتحديدا منذ خسارته في المرحلة الثانية من الدوري الممتاز أمام جاره تشيلسي (2 - 3) في 18 أغسطس (آب).

وقدم أرسنال خدمة لجاره الأخر تشيلسي الذي استعاد المركز الثالث بفارق نقطة واحدة أمام توتنهام بفوزه على الفريق اللندني الآخر فولهام 2 - صفر، كما أزعج رجال المدرب الأرجنتيني ماورينسيو بوكيتينو وأصبح أسامه في المركز الرابع بفارق الأهداف.

وكان أرسنال الأفضل منذ صافرة البداية وافتتح التسجيل بعد 10 دقائق من ركلة جزاء نفذها أوباميانغ، وذلك بعدما لمس البلجيكي يان فيرتونغن الكرة بيده داخل منطقة الجزاء. وكان أرسنال قريبا جدا من توجيه ضربة ثانية سريعة لتوتنهام لولا تالق الحارس الفرنسي هوغو لوريس في الأهداف.

وكان أرسنال الأفضل منذ صافرة البداية وافتتح التسجيل بعد 10 دقائق من ركلة جزاء نفذها أوباميانغ، وذلك بعدما لمس البلجيكي يان فيرتونغن الكرة بيده داخل منطقة الجزاء. وكان أرسنال قريبا جدا من توجيه ضربة ثانية سريعة لتوتنهام لولا تالق الحارس الفرنسي هوغو لوريس في الأهداف.

صلاح ضمن 30 لاعبا يتنافسون على «الكرة الذهبية» اليوم

وبينما غاب لاعبو المنتخب الفرنسي المنوج في يوليو (تموز) الماضي بلقبه الثاني في المونديال، عن اللائحئين النهائيين لجائزتي الاتحادين الأوروبي والدولي، أدرج ستة منهم بين المرشحين للكرة الذهبية، هم حارس المرمى وقائد المنتخب هوغو لوريس (توتنهام الإنجليزي)، والمدافع رافائيل فاران (ريال مدريد)، ورسول بوجبا (مانشستر يونايتد الإنجليزي) ونغولو كانتي (تشيلسي الإنجليزي)، والمهاجم أفضل لاعب بعد أدائه الثلاث في كأس جيرمان، كيليان مبابي (19 عاما) ضمن لائحة المرشحين لجائزة المونديال، لكن المرجح أن يتوج بـ21 «كوبا» أفضل لاعب تحت 21 عاما، وهي جائزة استحدثتها المجلة الفرنسية هذا العام.

وبعدما هيمن الكرواتي على الجوائز الفردية الثلاث السابقة، من غير المرجح أن يتم اختيار لاعب غيره لجائزة الكرة الذهبية، وذلك بنتيجة عملية التصويت التي شارك فيها 180 صحافيا من حول العالم، في الفترة الممتدة بين التاسع من أكتوبر (تشرين الأول) والتاسع من نوفمبر (تشرين الثاني). وتفوق الكرواتي في جائزتي الاتحادين، على زميله السابق في ريال مدريد لاعب يوفنتوس الحالي رونالدو المنوج بالكرة الذهبية في العامين الأخيرين، من أصل تويجاته الخمسة بها، والمصري محمد صلاح نجم نادي ليفربول والذي اختير في الموسم الماضي أفضل لاعب في إنجلترا.

وكان الأبرز في الجائزتين، غياب الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة الإسباني المنوج بدوره بالكرة الذهبية خمس مرات، عن اللائحة النهائية.

إلا أن مجلة «فرانس فوتبول»، وعلى عكس الاتحادين الأوروبي والدولي، لا تعلن لائحة نهائية من ثلاثة مرشحين، بل تعلن في أكتوبر لائحة من 30 مرشحا للجائزة، على أن تبدأ بعد ذلك عملية التصويت.

وإضافة إلى قيادته منتخب بلاده النهائي كأس العالم، ساهم مودرنيتش في قيادة فريقه ريال الذي يدافع عن الوانه منذ عام 2012، إلى لقبه الثالث تاليا في دوري أبطال أوروبا في وقت سابق هذا العام.

تتجه أنظار عشاق الساحرة المستديرة في العالم بصفة عامة، ومحبي الكرة العربية على وجه الخصوص إلى العاصمة الفرنسية باريس اليوم، للتعرف على هوية اللاعب الفائز بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الشهيرة لأفضل لاعب في العالم هذا العام.

وضمت قائمة المرشحين للفوز بالجائزة أبرز 30 نجما في العالم حاليا، من بينهم الدولي المصري محمد صلاح هدف فريق ليفربول الإنجليزي.

ويبدو الكرواتي لوكا مودرنيتش أبرز المرشحين لنيل الجائزة، على حساب البرتغالي كريستيانو رونالدو ولاعبين في المنتخب الفرنسي المنوج بلقب كأس العالم.

ويدخل نجم خط وسط نادي ريال مدريد الإسباني، حفل الجائزة الفردية الأهم في عالم كرة القدم، متوجا هذا العام بجائزتين فديتين لأفضل لاعب، في الحفل السنوي لجوائز الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، والاتحاد الدولي (فيفا).

وأتى هذان التتويجان لمودرنيتش (33 عاما) في أعقاب اختياره أفضل لاعب في مونديال روسيا 2018، بعدما ساهم في قيادة منتخب بلاده إلى المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخها، قبل الخسارة أمام فرنسا 2 - 4.

باريس، «الشرق الأوسط»



محمد صلاح

بعد التعادل المثير الذي حفظ لقب بطل الوزن الثقيل للأميركي فيوري يتطلع لصدام جديد مع وايلدر



وايلدر وفيوري يتبادلان اللكمات في قمة الوزن الثقيل (رويترز)

إلا أن البريطاني عاد إلى المنافسة، لكنه تلقى ضربتين قويتين باليدين اليمنى واليسرى تواليا من وايلدر، وأشكو، وأقول إن الفوز شرف مني أو ما شابه... اعتقدت أنني فزت، لكن سارتك الجمهور يحكم على ذلك».

وعاد البريطاني هذا العام إلى منافسات الملاكمة بعد غياب لنحو عامين بسبب مشكلات الاكتئاب، وإدمان الكحول والمخدرات، علما بأنه كان قد أحرز اللقب العالمي الموحد للوزن الثقيل عام 2015.

وتمتحن فيوري في العالمية الجولات من تفادي اللكمات القوية التي يمتاز بها وايلدر، ولم ينجح الأخير في إصابة منافسه في كثير من المحاولات. ومن أصل 430 لكمة وجهها، أصاب وايلدر فيوري 71 مرة فقط.

في المقابل، اعتمد فيوري على توجيه عدد أقل من اللكمات، لكن بذكاء أكبر في اختيار التوقيت، وتسبب لمنافسه بتورم فوق العين اليسرى.

وبدا فيوري متجهيا إلى الإسماع بزماد المبادرة كلما امتد النزال، قبل أن يتمكن وايلدر من إسقاطه للمرة الأولى في الجولة التاسعة.

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

بعد دقائق من ليلة انتهاء النزال المنتظر بين الملاكم الأميركي ديونتاي وايلدر حاصل لقب المجلس العالمي للملاكمة للوزن الثقيل مع محطبه البريطاني تايسون فيوري بالتعادل بعد 12 جولة، طالب معسكر الملاكمين بإقامة مباراة تحد أخرى. ولأن اللقاء انتهى بالتعادل، احتفظ وايلدر باللقب.

وتمكن وايلدر (33 عاما) من إسقاط منافسه البالغ من العمر 30 عاماً مرتين أرضاً، دون أن يتمكن من حسم النزال بالضربة القاضية، كما كان قد وعد في تصريحاته التي سبقت النزال، في قاعة «ستابلز سنتر» في مدينة لوس أنجليس الأمريكية، أمام 17698 متفرجا.

وانقسم الحكم حول النتيجة: إذ منح أحدهم الفوز لوايلدر 115 - 111، بينما اعتبر آخر فيوري متفوقا 114 - 112، والثالث تعادل 113 - 113.

وقال وايلدر بعد النزال: «اعتقد أنني أستحق الفوز بالنزال، لأنني أسقطته أرضاً مرتين، قدما كل ما لدينا الليلة. كلانا يحمل جينات المحاربين، واعتقد أنني كنت الأفضل، أتوقع التغلب عليه عندما نكرز النزال».

ودعا الملاكم الأميركي الذي لم يهزم في 41 نزالا في تاريخه، إلى لقاء مجدداً ضد البريطاني، مضيفاً: «لنمض المشجعين ما يريدونه. كان نزالا رائعاً، وعلينا القيام به مجدداً».

في المقابل، اعتبر فيوري أنه قدم كل ما كان قادرا على تقديمه خلال النزال، وقال: «نحن خارج أرضنا، سقطت مرتين على الأرض، لكنني ما زلت أعتقد بأنني فزت بالنزال، هذا الرجل (وايلدر) مسدد لكلمات بعيد، وتمكنت من تفادي ذلك. العالم يعلم أنني فزت بالنزال». وأبدى فيوري أيضاً رغبته «مئة في المائة» في خوض نزال جديد ضد وايلدر.

المنتخب الـ55 وزعت على 10 مجموعات... وطريق سهلة أمام إسبانيا وإنجلترا وفرنسا

قرعة تصفيات «أمم أوروبا» تضع ألمانيا في مواجهة هولندا مجدداً



نجم البرتغال السابق غوميز خلال مراسم سحب القرعة أمس (رويترز)

ذلك هو مفتاح تطورنا كقريب الآن». وفي المجموعات الأخرى، ستكون إيطاليا على رأس المجموعة العاشرة، وأذربيجان.

وحلت إسبانيا في المجموعة السادسة مع السويد والنرويج ورومانيا وجزر فارو ومالطا، بينما كانت إنجلترا على رأس المجموعة الأولى مع الجمهورية التشيكية وبلغاريا ومونتينيغرو وكوسوفو.

ونسعى إنجلترا التي بلغت الدور نصف النهائي في مونديال روسيا بقيادة المدرب غاريت ساوثغيت وتشكيلتها الشابة، للاستفادة إلى أبعد مدى من أن الدور نصف النهائي والمباراة النهائية للبطولة الأوروبية، سيقامان على أرضها في ملعب ويمبلي اللندني.

وقال ساوثغيت بعد سحب القرعة: «لدينا توقعات كبيرة للسنوات القليلة المقبلة، والتآلق مع دوري الأمم».

بينما ستكون كرواتيا وصيفة بطلة العالم على رأس المجموعة الخامسة مع ويلز، وسلوفاكيا، والمجر، وأذربيجان.

وحلت إسبانيا في المجموعة السادسة مع السويد والنرويج ورومانيا وجزر فارو ومالطا، بينما كانت إنجلترا على رأس المجموعة الأولى مع الجمهورية التشيكية وبلغاريا ومونتينيغرو وكوسوفو.

ونسعى إنجلترا التي بلغت الدور نصف النهائي في مونديال روسيا بقيادة المدرب غاريت ساوثغيت وتشكيلتها الشابة، للاستفادة إلى أبعد مدى من أن الدور نصف النهائي والمباراة النهائية للبطولة الأوروبية، سيقامان على أرضها في ملعب ويمبلي اللندني.

وقال ساوثغيت بعد سحب القرعة: «لدينا توقعات كبيرة للسنوات القليلة المقبلة، والتآلق مع دوري الأمم».

أما فرنسا بطلة مونديال روسيا التي تفادت الحلول في مجموعة واحدة مع ألمانيا، فستلقي منتخبا قويا هو الإسكندري، وذلك في المجموعة الثامنة التي تضم أيضا تركيا والباينا ومولدوفا وأندورا.

وقال مدرب المنتخب الفرنسي ديديه ديشامب الذي قاد «الديوك» إلى نهائي 2016 قبل الخسارة في النهائي أمام البرتغال بعد التمديد (صفر - 1): «ستكون معركة جميلة على أرض الملعب، كان يمكن للامور أن تكون أسوأ أو أفضل، لا يهم، اليوم

ويجب سحب القرعة، وستكون ألمانيا لأن تجعل التصفيات الأوروبية، فرصة للتعويض بعد عام كارثي أصعب خلاله من الدور الأول لمونديال 2018.

وقال لوف بعد سحب القرعة: «هذه المجموعة طبيعية الحال صعبة، هولندا وألمانيا مرشحان لانتزاع بطاقتي التأهل».

وشدد مدرب المنتخب الهولندي رونالد كومان على أن أولوية منتخب بلاده الذي غاب عن كأس أوروبا 2016 ومونديال 2018 في روسيا، هي التأهل للبطولة بدلا من تسجيل فوز إضافي على ألمانيا.

وأوضح: «إذا نظرنا إلى أين كنا قبل عام وكيف كانت علاقة الجمهور مع المنتخب، فالأمر مختلف تماما في هذه المرحلة، الآن بات لديهم إيمان كبير بالمنتخب، الهدف هو التأهل إلى البطولة».

دبلن، «الشرق الأوسط»

ستكون المواجهة بين المنتخب الألماني والهولندي في المجموعة الثالثة: الأبرز في تصفيات «كأس أوروبا 2020» لكرة القدم، التي سحبت قرعتها في العاصمة الأيرلندية دبلن أمس.

وكانت ألمانيا؛ بطلة العالم عام 2014، أقوى منتخب في المستوى الثاني بعد هبوطها في مسابقة دوري الأمم الأوروبية، بحلولها ثالثة في المجموعة الأولى للمستوى الأول التي ضمت هولندا وفرنسا بطلة العالم لعام 2018.

ويوجب سحب القرعة، ستكون ألمانيا في المجموعة الثالثة التي ستضم أيضا هولندا وأيرلندا الشمالية وإستونيا وبيلاروسيا.

وخسرت ألمانيا أمام هولندا 3 - صفر في دوري الأمم في أمستردام، وتعادلتا 2 - 2 في غليسنكيرشن. كما سيلقي المنتخب الألماني بقيادة المدرب يواكيم لوف، أيرلندا الشمالية التي سبق أن تقاهما في الدور الأول لمنافسات كأس أوروبا 2016 في فرنسا، وفاز عليها 1 - صفر.

وتسعى ألمانيا لأن تجعل التصفيات الأوروبية، فرصة للتعويض بعد عام كارثي أصعب خلاله من الدور الأول لمونديال 2018.

وقال لوف بعد سحب القرعة: «هذه المجموعة طبيعية الحال صعبة، هولندا وألمانيا مرشحان لانتزاع بطاقتي التأهل».

وشدد مدرب المنتخب الهولندي رونالد كومان على أن أولوية منتخب بلاده الذي غاب عن كأس أوروبا 2016 ومونديال 2018 في روسيا، هي التأهل للبطولة بدلا من تسجيل فوز إضافي على ألمانيا.

وأوضح: «إذا نظرنا إلى أين كنا قبل عام وكيف كانت علاقة الجمهور مع المنتخب، فالأمر مختلف تماما في هذه المرحلة، الآن بات لديهم إيمان كبير بالمنتخب، الهدف هو التأهل إلى البطولة».

الجنح الفرنسي صاحب الأهداف الحاسمة يبدو منفصلاً عن محيطه وغير مدرك لحياة الاحتراف

ديمبلي نجم موهوب... وصداع في رأس برشلونة

برشلونة، سيد لوي

بحلول ظلام الليل، يعكف على لعب العاب الفيديو وتناول اطعمة سريعة غير صحية. أما في النهار، فينطلق في محاولة إنقاذ ذات المجموعة من الرجال التي كانت تحاول إنقاذ من نفسه. في صفوف برشلونة بطل إسبانيا، يبدو المهاجم عثمان ديمبلي البالغ 21 عاماً كما لو كان منفصلاً عن محيطه وغير ناضج، لكن عند اللحظات الحاسمة تجده يفرض نفسه بموهبته في تسجيل الأهداف. ورغم بدايته القوية مع فريقه هذا الموسم بتسجيله خمسة أهداف في أول ست مباريات (7 وحتى الآن هذا الموسم)، قدم ديمبلي أداء متفاوتاً في الفترة الماضية، وتعرض لانتقادات لجهة مستواه على أرض الملعب، وأيضاً انضباطه خارج الملعب. بعد عودته من الشهر «الذهبي» في روسيا، حيث شارك كبدل مع منتخب فرنسا المنوج بلقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه، استهل ديمبلي موسمه مع برشلونة بشكل رائع، فسجل 5 أهداف في أول ست مباريات.

ليتنفس الفريق الكاتالوني الصعداء بعد إنفاقه 145 مليون يورو لضمه من بوروسيا دورتموند الألماني قبل سنة، دون الاستفادة منه كثيراً لغيابه لفترة طويلة بسبب الإصابة. لكن بعد البداية المشيرة بالخير، تفاوتت مستويات ديمبلي، ففجّر بديل البرازيلي نيمار عن فرض نفسه في التشكيلة الأساسية للمدرب أرنستو فالغيري. وما زاد الطين بلة سلوكياته المنحرفة والتي تناولتها وسائل الإعلام بشكل كبير.

يقول ديبديه ديشامب مدرب المنتخب الفرنسي الذي يشارك فيه ديمبلي إن الوصول متأخراً «أشبهه بكرة متكررة للاعب»، وهي واحدة من العادات السيئة التي يحاول فالغيري مدرب برشلونة وتلك زلماً بالفريق إقصاء عنها، وبالفعل وصل الجنح الخطير في الموعد المحدد تماماً خلال لقاء القمة الأسبوع الماضي أمام أتلتيكو مدريد.

كانت الدقيقة 90 بعدما سجل ديبغو كوستا هدف التقدم لأتلتيكو، وظهر اهتمام المدرب دييغو سيميوني متجهاً نحو الجماهير للاستعداد للاحتفال. كان قتل العاصمة الإسبانية يستعد للتحرك فائزاً، في الوقت الذي كان برشلونة في طريقه نحو تلقي الهزيمة الثانية له على التوالي، ليعتبر إلى المركز الثالث. إلا أنه في تلك اللحظة، نجح المدافع المنطلق جوردي ألبي في تمرير كرة إلى ليونيل ميسي، ثم حول العدد من النقاط، لكن ذلك لا (الذي كان قد حرم من المشاركة المباراة السابقة عقاباً على تأخره المتكرر وجرى استدعاء وكيل أعماله إلى برشلونة كما لو أنه والد فني مشاغب جرى استمعاؤه للمدرسة)، ونجح ديمبلي في السيطرة على الكرة وإحراز هدف من خلال تسديد الكرة عبر ساق الحارس يان أوبلاك، لتصبح النتيجة 1-1 وكان موقفاً عجباً حقاً أنه من بين كل اللاعبين، يتصدى لا تحسني الفرنسي المغضوب عليه تحديداً للكرة ويأتي هدف التعادل من تسديده.

خلال الأيام الماضية التي سبقت المباراة، جرت وقائع محاكمة رياضية علنية للغاية للاعب، الأمر الذي دفع الكثيرين للاعتقاد بأن مسيرة ديمبلي داخل كامب نو انتهت قبل أن تبدأ بصورة حقيقية.

منذ ثلاثة أسابيع أخفق ديمبلي في حضور حصة تدريبية، ولم يتمكن مسؤولو برشلونة من الوصول إليه. العجيب أن اللاعب لم يعجب بمحاولة اختلاق عذر يبدو مقنعاً، وإنما لجأ بدلاً عن ذلك إلى الحيلة الأقدم في هذا الأمر بإدعائه أنه يعاني من ألم في المعدة. جدير بالذكر أن نجم برشلونة السابق تشافي هيرنانديز سبق واعترف بأن ألم المعدة يمثل العذر الأول الذي يلجأ إليه اللاعبون حال عدم وجود أعذار. وادعى ديمبلي كذلك أن



ديمبلي (في الوسط) يسجل في مرمى أتلتيكو مدريد واحداً من أهدافه الحاسمة هذا الموسم (رويترز)

المزيد. ويحتل المدير الفني مسؤولية ذلك بالنسبة إلى البعض، في حين يتحمل اللاعب مسؤولية ذلك بالنسبة للبعض الآخر. لقد كان يبدو اللاعب في كثير من الأحوال غير متوافق ومنسجم، وكانت قراراته مفرعة في بعض الأحيان، وهذا يعد من الإشكاليات غير المقبولة في «كامب نو» (ملعب برشلونة) حيث تمثل الهوية قرناً. عادة ما تفوق اللحظات المتميزة الحاسمة اللحظات السيئة. وقد وصف بيكو، المهاجم السابق في فريق أتلتيكو، ديمبلي بأنه «أكثر لاعب متناقض» رآه في حياته، وفي الليلة التالية التي جمعت الفريقين، تساءل سانتياغو كانيزاريس، حارس المرمى السابق بصراحة قائلاً: «هل لعب جيداً حقاً؟» وخيم الصمت لحظة، لكن اتفق الجميع على الإجابة بالنفي.

ويعتقد بيرند شوستر لاعب برشلونة وريال مدريد السابق أن العملاق الكاتالوني أكبر كثيراً من الجنح عثمان ديمبلي، الذي لم يترك بصمة منذ انضمامه إلى برشلونة من دورتموند في صفقة قياسية.

وقال شوستر الذي سبق له تدريب ريال مدريد ويقود حالياً نادي داليان يانغ الصيني: «هناك لاعبون استفاد منهم برشلونة وآخرون لم يفعلوا. الأمر واضح منذ البداية ولا يحتاج إلى ثلاثة مواسم لاكتشافه. برشلونة أكبر كثيراً من ديمبلي.

في دورتموند قدم بعض المباريات الرائعة لكنها لم تكن كثيرة، هناك عنصر يتعلق بالجهاز الفني في هذا الأمر أيضاً، فخلال الموسم الحالي كان فريق «برشلونة» أفضل حالاً بفضل الاستعانة بلاعب ذك

وسط جديد، ويعني ذلك أن موقعه قد أصبح مهدداً. ورغم ما أحرزه من أهداف لم يفعل ديمبلي ما يشير إلى أنه يعمل على تغيير ذلك. وقد قال فالغيري: «لديه ما يفقده آخرون. على الفريق أن يحظى بمتخصصين في كل شيء، كلاعبين يتسمون بروح المخاطرة والحماسة والدفاع في الجنح، وهو يتمتع بالجرأة، ويوجد المدعب برجليه، ويتمتع بالثقة في الذات، ونحن نتوقع الكثير منه. يعتمد أمر الحصول على دقائق أكثر أو أقل عليه». مع ذلك يفترق في الوقت نفسه إلى أشياء أخرى، فضمه إلى تشكيلة الفريق يتضمن مخاطرة كما يتضمن فرصاً جيدة، فأحياناً في اللحظات الحاسمة كان الفريق ليصبح في أزمة ومازق لولا أهدافه.

ووصف رامون بيسا في جريدة «البايس» بعد هذا تعادل برشلونة وأتلتيكو اللاعب بأنه: «الحل اليومي لمشكلات وغيوب فريق برشلونة المتزايدة بعد أسبوع من الهجوم المفتوح عليه». لقد كانوا في حاجة إليه تلك المرة، وقد شارك في المباراة التي قال عنها سانتي خيميبيز على موقع «إيه إس» الرياضي الإلكتروني إنها كان من المفترض أن تكون تحت رعاية علامة حفازات الأطفال التجارية التي تحظى بشهرة مثل «بامبرز» ولكن في إسبانيا. لقد كانوا في وضع سيئ، أي عبارة أخرى، كان الفريقان يتفاديان الهزيمة أكثر مما يسعيان إلى الفوز. إنها مباراة بكلمات بيبي قمة: «كان الوصول فيها إلى مرمى الفريق الآخر مثل رحلة إلى القمر»، مباراة أبعد ما تكون عن الإثارة، وقد شبهها مباراة كارلسن ضد كاراوانا (في الشطرنج) وهو ما كان سيجعلها مباراة عنيفة وقوية ولكن في الشطرنج، وقد أقر كوكي، قائد فريق «أتلتيكو»، قائلاً: «لم يحدث شيء»، فقد كانت محاولات تسديد الأهداف هي الأقل مقارنة بالمباريات الأخرى خلال الموسم الحالي. لقد حظي فريق أتلتيكو بفرصة التسديد وانتزعتها، وحظي فريق برشلونة بفرص أكثر، لكنه أخفق في انتزاعها وإحراز هدف واحد. وهنا ظهر عثمان ديمبلي في الوقت المناسب وفعل ما يفعله في العادة.



ديمبلي حصد كأس العالم مع فرنسا

برشلونة، لأنه يستحق أن يكون هنا في النادي الكاتالوني». كل ذلك يوضح أن الأمر ليس مختلفاً أو مفتعلاً ولا أنه كان متعلقاً بليلة واحدة من لعب العاب الفيديو. قال بيكيه في مايو (أيار) على سبيل الدعاية إن مجموعة الـ«واتساب» الخاصة بالفريق كانت وسيلة جيدة للتذكير بالنسبة لديمبلي الذي «يأتي دوماً متأخراً»، وقال ديبديه ديشامب خلال الأسبوع الماضي إن على ديمبلي أن يكون «حذراً» بشأن الحفاظ على الوقت والمواعيد. لا يرى أكثر من في فريق برشلونة خطأ أو ضعفاً في الأمر، فلك الإتهامات ليست جدية بدرجة كبيرة، لكنهم يرون انفصلاً من جانب ديمبلي كما لو كان طفلاً يعيش في عالمه الخاص ويتصرف مثلهم. وقد وظّف النادي سائقاً وطاهياً لخدمة اللاعب الشاب ذي الواحد وعشرين ربيعاً في محاولة لضبط مواعيده وتحسين نظامه الغذائي، لكن ديمبلي طرده بسبب «اختلافات غير قابلة للتوفيق فيما بينها» بحسب ما جاء في أحد التقارير. لقد كانوا في غاية القلق، لكنه طفل. لا يزال هناك وقت وإن لم يكن طويلاً كما كان من المفترض، فهناك من هو مستعد للتخلي عنه الآن. لقد بدأ الصبر ينطفئ، وهناك كلمة تتكرر كثيراً هي «المساعدة». يقول ديشامب: «عليه أن يفهم أنه يجب أن يتغير، وكلما أدرك ذلك باكراً، كان أفضل له ولناديه». وهذا هو ما يحاول نادي برشلونة العمل على تحقيقه حتى إذا كان هناك جدل وخلاف بشأن طريقة القيام بذلك.

أصبحت تعليقات فالغيري بشأنه أقصر، وأكثر تحديداً، وباتت التلميحات أكثر حدة، عن الموقف والجهد والعمل والإصغاء، وكان استبعاده خلال المباراة ضد ريال بيتيس موقفاً أكثر مباشرة، حيث قال: «علينا مساعدته».

لقد عاد ديمبلي فائزاً، لكن ذلك لا يعني أن الأمر قد انتهى بل هو أبعد ما يكون ذلك. تحمل الأهداف في طياتها الأمل والإحباط، وشعور بأنه كان هناك احتمال بتحقيق

المجهول بشكل متكرر، حيث دائماً ما نجد عبارة «يقال». هناك أمر ما مضحك في ذلك، وكان التعليقات غير منسوبة لأحد، والأهم من كل ذلك أنها تأتي من الخارج في حين أن الشكوك بشأن ديمبلي تأتي دائماً من الداخل، ولا يكون ذلك عبر التسريبات المعتادة، بل يتم التصريح بها على الملأ.

لقد كان فالغيري هو من دفعه إلى القول إنه سعيد أن «بيكيه قد أدرك أخيراً ذلك الأمر». وأضاف بيكيه عبارة أخرى تم تجاهلها إلى حد كبير رغم أهميتها وهي: «لا يتعلق الأمر أحياناً بالفعل بل بالتظاهر بالفعل».

وقال سواريز موجهاً كلامه إلى ديمبلي: «كرة القدم هي امتياز لكل لاعب. ربما يجب عليه التركيز أكثر، وأن يكون مسؤولاً أكثر في بعض النقاط».

وأضاف: «ثمة أمثلة عن الاحتراف في برشلونة عليه أن يستوحى منها. لكن سيواصل العمل بالثقة التي يملكها والتي تسمح له بأن يحقق النجاح في

حاسمة كثيرة، لكنه في الوقت ذاته أضعاف فرصاً أكثر من أي لاعب آخر. عادة ما يوجد شعور خلال المباريات بأنه لا يشارك في اللعب إلى أن يساعد فجأة في الفوز بالمباراة.

يقول فالغيري: «يضيع الجميع الكرة، لكن السؤال هو ما الذي يفعله اللاعب بعد ذلك». ويقول كويليرمو أمور: «لاعب خط الوسط السابق في فريق برشلونة

استبعد ديمبلي، وبعد المباراة مع ريال بيتيس كان جيرارد بيكيه مدافع برشلونة هو من قال: «أنا واثق أنه قد فعل ذلك لتحسين جوانب محددة»، موضحاً كيف أننا «جميعاً قد ارتكبنا أخطاء حين كنا يافعين»، ونجبه زميله الفرنسي بأن كرة القدم مهنة دوامها «24 ساعة»، مما أثار ضحك وقهقهة كارليس بويول،

هدف واحد، وإن كان الهدف يساعد في التخفيف من حدة الموقف، كما حدث ذلك على الهدف الذي أحرزه في مرمى أتلتيكو. تشير الأرقام إلى أن ديمبلي سجل حتى هذه اللحظة سبعة أهداف خلال الموسم، خمسة منها كانت حاسمة وغيرت نتائج المباريات.

في الواقع، إنقاذ الفريق والفوز بالمباريات هو أكثر ما يبرع فيه ديمبلي، والثالث أنه كلما زادت حاجة الفريق إليه، زاد طابع الحسم في أدائه. كان ديمبلي قد أحرز هدف الفوز في بطولة كأس السوبر الأوروبي أمام إسبيلية. وقد أحرز خلال

المواجهة مع فريق «ريال بلد الوليد» الهدف الوحيد بسديدة مذهلة، وكذلك أحرز هدف الفوز خلال المواجهة مع «ريال سوسيداد»، وأحرز هدف التعادل خلال المواجهة مع فريق «رايو» لتصبح النتيجة هدفين مقابل هدفين في الدقيقة 87 من المباراة، قبل أن يحرز سواريز الهدف الثالث منهيًا بذلك مباراة العودة.

إن ما حققه لكثير حقاً، حيث لم يسهم لاعب بشكل مباشر من قبل في تحقيق فريقه لمثل ذلك العدد من النقاط، لكن ذلك لا يكفي، فهناك جدال كبير بشأنه أصبح راسخاً قوياً.

إذا كان ديمبلي قد حسم الكثير من المباريات، فنادراً ما كان هو من يشكلها منذ البداية، حيث كان أقل سيطرة. وقد أحرز بالفعل أهدافاً

بطارية سيارته نفدت. وبحلول وقت وصول الطبيب لمزله، لم يكن هناك أي مؤشر على اعتلال صحته، واتضح لاحقاً أنه سهر لفترة طويلة من الليل وهو يلعب العاب الفيديو واستغرق في النوم في صباح اليوم التالي. وجاء رد المدرب فالغيري متمثلاً في إقصاء ديمبلي عن التشكيل الأساسي في المباراة التالية، وكانت أمام «ريال بيتيس» على أرضه وانتهت بهزيمة برشلونة.

نهض ديمبلي من على مقعد البدلاء لينقذ فريقه. وبمجرد تسجيل الهدف، أمسك أوبلاك برأسه بيديه، بينما ارتسمت ابتسامة عريضة على وجهه.

ديمبلي وانطلق لويس سواريز في الجري باتجاهه صارخاً واحتضنه بقوة. وسرعان ما التقى حوله باقي أقرانه بالفريق وقد غمرتهم الفرحه. وفي اليوم التالي، ظهر رسم كارتوني في صحيفة «إل موندو ديورتيغو» صور اثنين من مشجعي برشلونة يعلنان اتفاقهما في الرأي على أنه: «لا مانع في وصوله متأخراً

إلى ما حقه لكثير حقاً، حيث حمل صدر الصفحة الأولى للصحيفة عنوان: «ديمبلي يحضر في الوقت المناسب». وأعلنت «سبورت» أن «ديمبلي أيقظ برشلونة»، بينما أشارت «إل موندو» إلى أن اللاعب كفر عن خطئه.

إلا أنه في حقيقة الأمر لم يكن هذا تكفيراً عن خطأ، ولم يطرأ أي تغيير حقيقي مفاجئ على سلوك اللاعبين.

في الغالب لا تحسني المشكلات عبر



ديمبلي يغامر بمستقبله مع برشلونة

فالغيري مدرب برشلونة ما زال يحاول ترويض ديمبلي (إب.أ)

يوميات الشرق

قال في أمسية تكريمه: الفن لا يعترف بالحدود ولا يقصي الآخرين في ثاني أيام مهرجان الفيلم بمراكش... دي نيرو ينتقد شعار «أميركا أولاً»



تكريم دي نيرو في المهرجان



روبير دي نيرو ومارتن سكورسيزي في مهرجان مراكش

مراكش: حاتم البطوي
وعبد الكبير المتناوي

في مراكش، كان هناك لقاء آخر بين مخرج كبير هو مارتن سكورسيزي وممثل متميز هو روبرت دي نيرو. كانت المناسبة تكريم ممثل طبع تاريخ السينما المعاصرة، ضمن فقرة التكريمات المرمجة ضمن فعاليات الدورة الـ 17 من المهرجان الدولي للفيلم. لم يكن هناك أفضل من مخرج مكن الممثل المكرم من أدوار رئيسية في أفلام أغنت الخزانة السينمائية العالمية: «الشوارع الرئيسية» (1973)، و«سانق التاكسي» (1976)، و«نيويورك، نيويورك» (1977)، و«الثور الهائج» (1980)، و«ملك والاصدقاء» (1982)، و«الاصدقاء الطيبون» (1990)، و«حافة الهاوية» (1991) و«كارينيو» (1995)، في انتظار مشاهدة «الايبرلندي» تاسع الأفلام التي جمعت بينهما، ليتحدث عن الاحتفاء به ويسلمه درع التكريم. ليلية أول من أمس، على خشبة المهرجان المغربي، كان للقاء المخرج والممثل نكهة خاصة. كان لقاء استثنائياً بكل المقاييس، استعاد فيه الجدل مسيرة صداقة وعمل داما لأكثر من 45 سنة، لذلك حار الجمهور، الذي غصت به قاعة الورداء في قصر المؤتمرات، بين أي منهما يقف له مصفاً أكثر.

قبل الوصول إلى القاعة المخصصة لفقرة التكريمات، استغرق دي نيرو وقتاً طويلاً في تحية جمهور المهرجان، مع تنويع ذلك بوضع توقيع على علم مغربي كان بيد شابة من بين الجماهير الحاضرة. لقاء سينمائي أميركي مع جمهور مغربي، من مختلف الأعمار والطبقات، أكد سحر السينما وقدرتها على ربط مختلف الثقافات والهويات بعيداً عن كل الاعتبارات الضيقة، كما أظهر كيف أنه يكفي لبضع دقائق يقضيها نجم عالمي من طينة دي نيرو، بين الجمهور، أن تؤكد النفس الجديد الذي يمكن أن يصير لمهرجان مراكش، وأن تمنحه دفقاً تنظيمياً وإشعاعاً دولياً.

إزاء المهرجان وإزاء الفن قبل تسليمه درع التكريم، لم يفت سكورسيزي أن يذكر المخرج الإيطالي برناردو برتولوتشي الذي رحل قبل نحو أسبوعين، والذي قال عنه: «كان وما زال مصدر الإلهام ثابت، بالنسبة لي ولآخرين عبر السنين. ومن المستبعد أن نصادف مثله مرة أخرى»، مشيراً إلى أن الراحل كان له ارتباط خاص بالمغرب، مذكراً، في هذا الصدد، بفيلمه «السماة الواقية» المأخوذ عن رواية بالعنوان نفسه لبول بولز، الذي صُوِّر في ورزازات عام 1990. وبعد أن أكد سعادته بزيارة المغرب مرة أخرى ويعود مهرجان مراكش للتنظيم، مشيراً إلى أنه «من الصعب، في هذه

الأيام، تنظيم حدث دولي من هذا النوع والقيمة»، هنا سكورسيزي العاهل المغربي الملك محمد السادس والأمير مولاي رشيد رئيس مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش على «جهودهما إزاء المهرجان وإزاء الفن السينمائي». وأوضح أن مبيعات شبابيك السينما حققت السنة الماضية نحو 41 مليار دولار، وأن هذا الرقم لم يكن يتعلق، فقط، بأفلام من قبيل «سوبرمان» و«باتمان» و«هاري بوتر»، التي هي في غنى عن الذم، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الأفلام التي تحتاج لمهرجان مميز كمهرجان مراكش، كما أن هناك جيلاً جديداً مبدعاً من المخرجين عبر العالم يستحقون تشجيعاً ودعمنا». وعبر سكورسيزي عن سعادته بتكريم دي نيرو، الذي وصفه «الصديق ورفيق الدرب»، مشيراً إلى أنه «يوجد في أوج مسيرته، رغم أن له قمماً (أفلاماً) أكثر من جبال الأطلس»، مؤكداً

الممثلين في تاريخ السينما، ويقول منظمو مهرجان مراكش إن حضور هذا الفنان، الذي يعد اليوم، من الأساطير الحية للسينما العالمية، وللمظاهرة الفنية المغربية، يؤكد: «التقدير والثقة اللذين يكنهما للمملكة وللمهرجان الدولي للفيلم بمراكش». وصار دي نيرو، الذي ولد في مدينة نيويورك، في 17 أغسطس (آب) 1943، من أصول إيطالية، وشن مسيرته تحت قيادة المخرج براين دي بالما بدور أول آثار الانتخاب في فيلم «حظة زواج» (1969)، ضمن خانة الممثلين الأكثر شهرة وتكريساً في العالم بفضل مشاركته في أفلام أكبر المخرجين العالميين، من قبيل مارتن سكورسيزي وفرانسيس فورد كوبولا وبرايان دي بالما وإليا كازان وسيرجيو ليون وبرناردو برتولوتشي ومايكل تشمبينو ومايكل مان وكوينتين ترانتيكو.

السينمائية العالمية، على عادة عدد من الوجوه السينمائية الأميركية، أظهر دي نيرو جانب الملتزم بالقضايا الدولية، معترفاً، في سياق ذلك، عن أرائه كرجل سينما معني بامتداداتها الفنية إنسانياً وكوالياً، فقال: «الأسف، في بلدي نحن نمر بمرحلة غربية من الوطنية، ليست تلك الوطنية التي تمخّذ مزايا وتنوع شعينا، ولكن نوعاً شيطانياً من الوطنية يسودها الجشع وكراهية الآخر والأناحية تحت شعار (أميركا أولاً)، وهذا يناقض ما جمعنا هنا الليلة. فالغنى لا يعترف بالحدود ولا يقصي الآخرين. الفن ليس أنانياً وليس عنصرياً. الفن الشمولي يحتفي بتنوع الأصول والأفكار. هنا، يجمعنا حب السينما والإنسانية. قد نخذلنا السياسة، ولكن الفن يجمعنا ويطغينا الأمل».

المكرم في دورة العام الجاري، الممثلة الأميركية روبن رايت والمخرج المغربي الجليلي فرحاتي والمخرجة الفرنسية أنيس فاردا، وتحدث دي نيرو عن مهرجان مراكش، فقال: «نقاسم الكثير من الأشياء مع المهرجان الدولي لمراكش. ففي سنة 2001، أطلقنا مهرجاناً تريبكا للفيلم بنويوروك، وهي السنة نفسها التي أطلق مهرجان مراكش. كلاهما خرج للوجود من ظلام الأحداث المساوية 11 سبتمبر (أيلول). كان هدفي من مهرجان تريبكا جلب الناس من جديد إلى حيننا المهجور. حينما أطلق العاهل المغربي مهرجان مراكش لم يكن الهدف، فقط، خلق حدث يهتم بالمواهب السينمائية، بل أن يكون هناك مزيد من العطاء. نحن على المشوار نفسه، وأمل أن يكون هناك مزيد من العطاء. لا يمكنني أن أتصور كيف كانت ستكون حياتي من دون ضربة الحظ هذه».

العاهل المغربي والأمير مولاي رشيد، مؤكداً سعادته وفخره بزيارة المغرب وبجفاوة الاستقبال التي حظي بها، من ثم شكر الشعب المغربي ومؤسسة المهرجان، مؤكداً تأثره وفخره بتكريمه. وتحدث دي نيرو عن سكورسيزي، فقال: «مارتن صديقي ورفيق دربي الطويل الذي جمعني به أول فيلم قبل 45 سنة، فيما أنهينا للتو آخر فيلم لنا (الايبرلندي)».

أن هذا الفنان المتميز سيواصل مسيرة التالف في السنوات المقبلة. وإبرز سكورسيزي أن دي نيرو قد اشغل معه في ثمانية من أصل الـ 15 فيلماً الأولى التي أخرجها، مشيراً إلى أن تلك الأفلام تناولت مواضيع صعبة، لعب فيها دي نيرو شخصيات قاسية، تتراوح بين المختل العقلي والمختل الاجتماعي وكل أنواع الاختلالات. وزاد: «أصبح تقريباً من الشائع القول إن الممثل لا يحكم على الشخصيات التي يجسدها، لكن بالنسبة لدي نيرو فمناشاهد يسافر دائماً معه، بحيث إن لديه القدرة لكي يخلق لدى المشاهد شعوراً بالتعاطف مع بعض الشخصيات القوية والمهيرة لاشتمتران». وختم بالقول: «يمكن دي نيرو من إحاطتنا بروح الشخصية، بحيث تجد نفسك منجذباً إلى الإنسان داخل الوحش».

من جهته، شكر دي نيرو وبعد أن وجه التحية لباقي

إدراج «عرانس سجنان» ضمن التراث غير المادي لـ «يونيسكو» يعيد إحياء الحرفة

حكاية بلدة تونسية تعيش من الطين



في سجنان ما لا يقل عن 60 حرفة يروّضن الطين ليتحوّل إلى تحف وأوان مزركشة تثير الإعجاب

والشاقة، أكد عماد صولة ممثل المعهد التونسي للتراث بولاية (حافضة) بنزرت التي تتبعها سجنان من الناحية الإدارية، أن في سجنان ما لا يقل عن 60 حرفة تروّضن الطين كل يوم وفي كل فصل ليتحوّل إلى تحف وأوان مزركشة تثير الإعجاب، وهنّ كلّ فعل في حاجة إلى من يعتنى بهن ويؤطرن، ويجعل تلك المنتجات البسيطة في ظاهرها ذات مكانة إبداعية وترافية مهمة حتى لا يجد شعار «منطقة سجنان حظها من طين» مبررات كافية لوجوده.



تقع سجنان في ولاية بنزرت

يذكر أن الوزارة التونسية للثقافة والمحافظة على التراث، قد شرعت منذ سنة 2016 في عملية جرد محلي لعناصر التراث الثقافي غير المادي، وهو يمثل المرحلة الأساسية التي تتحول للوزارة المضي قدماً في عملية تسجيل مكونات هذا الإرث الحضاري ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

إن معظم الأواني تحمل أشكالاً هندسية وحيوانية بسيطة ولكنها بدعية. وبشأن هذه المهنة البسيطة

المزني، إذ إن الرجوع إلى أواني الطين بات محبباً من قبل المختصين في التغذية، وهم ينصحون به، أو كذلك للزينة، إذ

تصطف الأواني الفخارية والعرانس المقدودة من طين، فتفسر الزائرين الذين يقبلون عليها، سواء للاستعمال

تونس، المتجني السعيداني أعادت عملية إدراج فخار منطقة سجنان (شمال غربي تونس) ضمن لائحة التراث العالمي بمنظمة اليونسكو، الأضواء لهذا النشاط الحرفي الذي تناقلته نساء المنطقة عبر العصور، دون أن تجري عليه تغييرات اصطناعية تفقده هويته المميزة المعروفة بالبساطة التي تصل حد السذاجة في تصور الأشكال والألوان وأدوات زينة تلك العرائس البسيطة في ظاهرها والعميقة من ناحية إبداعها الحرفي.

وقدم المعهد التونسي للتراث (معهد حكومي)، الذي تبني عملية الإدراج في قائمة اليونسكو منذ سنة 2017، معطيات حول فخار سجنان وعرائسه الجميلة وجمع الخصائص التاريخية والفنية والاجتماعية والتنموية لهذا المتحج التاريخي العريق. وبعد نحو 20 سنة من غياب تونس عن قائمة اليونسكو، تمكنت عرائس نساء سجنان من إعادة الاعتبار إلى النش الإبداعي الحرفي، وتضمن إسهاماته في عملية إثراء المشهد الثقافي المحلي وإخراج فخار سجنان المميز من نطاق المحلية إلى العالمية. والمعروف أن هذه الصناعة التقليدية تعتمد على عناصر الطبيعة الأربعة، وهي التراب والماء والهواء والنار. وفي هذا الشأن، تقول علية المعلاوي (إحدى الحرفيات المميزات في صناعة الفخار التقليدي) إن هذه الصناعة تعتمد على الطين الأصفر أو الأحمر، وهي هبة من الله منحها لسكان هذه المنطقة، ولا يمكن أن تنجح أي حرفة من هذه الصناعات دون استعمال الماء، أما الهواء فهو الذي يمنح تلك الأواني الفخارية البسيطة الصلابة الكافية قبل مرورها إلى النار التي تجعلها قابلة للترويح والاستعمال. وعلى طول الطريق الرابطة بين سجنان وبنزرت من ناحية

السعودية ضيف شرف مهرجان «الإسكندرية الدولي للأغنية»



جانب من المؤتمر الصحافي للمهرجان (الشرق الأوسط)

السعودية بالتنسيق مع شعراء مصريين». وأوضح حسن سعودي، من جهته، قال عوف همام رئيس المهرجان، خلال المؤتمر الصحافي، إن «النسخة 15 من المهرجان، واجهت صعوبات في التمويل ولكنها حُلت».

مشيراً إلى أنه جرى استحداث جائزة الإبداع منذ عامين، وهي تمنح للمبدعين في شتى المجالات ولا يشترط فقط في الغناء أو التمثيل، موضحاً أن الجائزة ستمنح هذا العام لبطل رفع الأثقال المصري شريف عثمان، الحائز على 5 جوائز في رفع الأثقال وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأضاف أن إدارة «جمعية فناني ومبدعي الإسكندرية»، المنبثق عنها المهرجان، قررت التبرع ببارياح هذه الدورة لصالح الأطفال المصابين بفيروس سي من ذوي الاحتياجات الخاصة. ويكرم المهرجان أيضاً الفنان محمد سلطان، حيث حملت مسابقة الغناء الرسمية اسمه، بالإضافة إلى الفنانة أصالة، وابطال فيلم «تراب الماس»، والشاعر عمر بطيشة واسم الفنان كارم محمود.

الإسكندرية: أمية حسني
تحل السعودية ضيف شرف على «مهرجان الإسكندرية الدولي للأغنية» في نسخته الـ 15، التي تنطلق منتصف الشهر الحالي وتستمر فعالياته لمدة 5 أيام، فيما تُحيي الفنانة السورية أمية حفل الافتتاح. وأعلنت إدارة المهرجان في أمس، في مدينة الإسكندرية، أن الدورة المقبلة ستشهد مشاركة متنوعة لدول العربية من سوريا وتونس والمغرب، فيما سيكرم اسم الفنان السعودي الراحل طلال مداح، وذلك حسبما صرح به الشاعر عماد حسن، المسؤول عن لجان التحكيم في المهرجان، الذي أضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «المهرجان يشهد مشاركة مجموعة متنوعة من الفنانين السعوديين، بالتنسيق مع السفارة السعودية في القاهرة، حيث سيكرم اسم الفنان الكبير الراحل طلال مداح بحضور ابنه، باعتباره رمزاً وقيمة فنية كبيرين في الوطن العربي». ولفت إلى «تخصيص مهرجان أصيلة لشعراء المصريين

السعودية تشارك الإمارات احتفالاتها باليوم الوطني



جانب من احتفالات مطار الملك خالد في العاصمة السعودية بالرياض (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

التي تجمع بين البلدين وتوشح مطار العاصمة بجميع صالاته بالوان العلم الإماراتي، كما تزينت جميع شاشات المطار بالعبارة الترحيبية احتفالاً بهذه المناسبة، وتضمنت الفعالية توزيع الورود والإعلام على المسافرين، إضافة إلى تزيين صالات الركاب لاستقبال وتوديع مسافري مطار الملك خالد من الإمارات.

وتخلل الفعاليات بعض الألوان الفنية والأمازيغ الشعبية الإماراتية تعبيراً عن وحدة الشعبين واحتفالاً بالثقارة الإماراتية الأصيلة، وسط تفاعل كبير من مسافري وعاملي مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

كما نظم مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة الكثير من الفعاليات الوطنية بمختلف صالات المطار، بحضور القنصل العام الإماراتي في جدة عارف النعيمي. واشتمل برنامج الحفل على التشيد الوطني لدولة الإمارات، وعرض العلم السعودي والإماراتي.

وتوشحت مداخل المطار بالأعلام الوطنية السعودية والإماراتية إضافة للإضاءة وبالولونات وعبارة التهئة المختلفة بهذه المناسبة، التي تعبر عن مدى عمق العلاقة بين البلدين. وتضمنت الفعاليات استقبال وتوديع الركاب القادمين والهابا التذكارية الخاصة بالمناسبة.

شارك عدد من الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص في السعودية باحتفالات الإمارات بذكرى اليوم الوطني 47، حيث تنوعت المشاركات من خلال إقامة برامج احتفالية وأمسيات متنوعة، عطفاً على العلاقة التي تربط البلدين في مختلف المجالات.

وتنظم وزارة الإعلام مساء بعد غد الثلاثاء، فعاليات متنوعة احتفاءً بذكرى اليوم الوطني 47 للإمارات، وذلك على مسرح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، حيث أعدت الوزارة برنامجاً يواكب هذه الذكرى يتناول العلاقات الوثيقة بين المملكة والإمارات، وفعاليات ثقافية يشارك فيها عدد من الكتاب والمفكرين والشعراء من أبناء البلدين.

ويأتي الحفل الذي تنظمه وزارة الإعلام في السعودية مشاركة للإماراتيين فرحتهم بيومهم الوطني وفقاً لما ذكرته الوزارة، والتي أشارت إلى أن الحفل يأتي انسجاماً مع العلاقات المتينة التي تربط الشعبين، والكلمات المعبرة في حب الوطن والإخاء المتبادل بمشاركة مجموعة من فناني البلدين.

إلى ذلك احتفت «مطارات الرياض» بذكرى اليوم الوطني 47 لدولة الإمارات، بمرزة شعار «معاً أبداً» في أرجاء مطار الملك خالد الدولي تعبيراً عن مدى عمق العلاقات وأواصر الأخوة

اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد على هامش الاحتفالات الإمارات تحيي يومها الوطني الـ 74 باحتفالات متنوعة ومشاركة رسمية وشعبية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»



محمد بن راشد ومحمد بن زايد وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكماً الإمارات (وام)



جانب من الاحتفالات الرسمية باليوم الوطني الإماراتي

احتفلت الإمارات أمس بالذكرى السابعة والأربعين لتأسيس البلاد، بمشاركة رسمية وشعبية شملت جميع إمارات البلاد، وأقيمت الاحتفالات في أرجاء البلاد، تضمنت عروضاً جوية ومهرجانات وحفلات غنائية، إضافة إلى إضافة المعالم المختلفة بالوان العلم الإماراتي.

ونظم الحفل الرسمي باليوم الوطني 47 لدولة الإمارات في مدينة زايد الرياضية بالعاصمة أبوظبي وسط حضور رسمي من القيادة الإماراتية، وذلك تحت شعار «هذا زايد... هذه الإمارات»، حيث تضمن عرضاً بصرياً في الاحتفاء والتكريم لحياة وإرث مؤسس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، خاصة أن الاحتفال يكتسب أهمية خاصة لأنه يصادف مائة عام على ولادة الشيخ زايد بن سلطان، ويتزامن مع الذكرى الرابعة والسبعين لاتحاد الإمارات.

وشمل العرض قصة مسيرة المؤسس من خلال تسلط الضوء على رحلة الشيخ زايد بن سلطان كرجل حكيم ملهم للكثير، وتميز بإحلامه وطموحاته ونجح في إرساء دعائم دولة الإمارات المزدهرة والمتطورة كما تعرف اليوم.

وعلى هامش الاحتفالات، ترأس الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد الذي عقد في قصر الرئاسة أمس بحضور الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والشيخ

الدكتور سلطان القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والشيخ حميد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان. إضافة إلى حضور الشيخ حمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، والشيخ سعود العلاء عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين،

إيناس ابنة العاشرة التقت بأبيها في كواليس التلفزيون بعد غياب

طفلة عربية في نهائي النسخة الفرنسية من برنامج «ذا فويس كيدز»

باريس، «الشرق الأوسط»



إيناس شوقي موهبة عربية في برنامج فرنسي

تمكنت إيناس شوقي، وهي طفلة من أصل تونسي تبلغ من العمر 10 أعوام، أن تلهب ستوديو القناة التلفزيونية الفرنسية الأولى بالتصفيق وصحرات الإعجاب وهي تغني في برنامج «ذا فويس كيدز» وترشح للمنافسة النهائية التي تجري مساء الجمعة المقبل.

وبفضل شخصيتها على المسرح حازت إيناس على إعجاب الأعضاء الأربعة للجنة التحكيم، كما دفعتهم قوة صوتها إلى مقارنتها بالنجمة الكندية سيلين ديون وأطلق عليها الصحافة الباريسية لقب: «سيلين الصغيرة».

إيناس أغنية «العرض يجب أن يستمر» لفريق الغناء البريطاني الشهير «كوبين»، ولم يصدق المحكمون أن ذلك الصوت يخرج من حجرة بنت لا يزيد طولها على بضعة أشبار.

وكان الأداء متقناً يليق بفنانة لها باع في المجال الموسيقي وليس طفلة تعشق الرقص والسيرك آتية من أسرة متواضعة في مدينة بوردو، جنوب غربي البلاد.

أما في المنافسات ما قبل النهائية فقد انطلق صوت إيناس ليرج جدران الصالة وهي تؤدي أغنية «في السراء» لغني «الروك» الزاحل جوني هايداي، وتقلده في بعض حركاته وعنفوانه على المسرح.

وبدا لغناات واسعة من الجمهور أن الطفلة الموهوبة مؤهلة لاختطاف اللقب من بقية المتنافسين. أما سوبرانو الفنان الذي اختارها في مجموعته، فلم يكف عن التغيي بصوتها والتعبير عن سعادته بوجود هذه الموهبة التي وصفها بالثامنة ضمن فريقه. ويشارك سوبرانو في لجنة تحكيم النسخة الخامسة من البرنامج المخصص للمواهب الناشئة، إلى جانب الفنانين أمل بنت وبارتريك فيوري وجنيفر.

إيناس، الطفلة ذات الحضور الطاعني، بدت وكأنها تحلق في فضاء البهجة بعد أن وقع عليها الاختيار للمشاركة في السباق الأخير، متفوقة على شريكها الطفل ماتيو والمراهقة الكساندرا. وكشفت عن سعادتها بشكل خاص لأن البرنامج أتاح لها اللقاء بأبيها الذي كان قد انفصل عن والدتها منذ سنوات. وقالت إنه جاء إلى الصالة ليستمع إليها ويشجعها، خصوصاً أنه يتمتع بصوت جميل ويحب الغناء.

وعن تشييدها بسيلين ديون، أبدت إيناس إعجابها بالمطربة الكبيرة قائلة إن الدموع غشت عينها عندما سمعت تلك المقارنة. وأضافت: «أتمنى أن

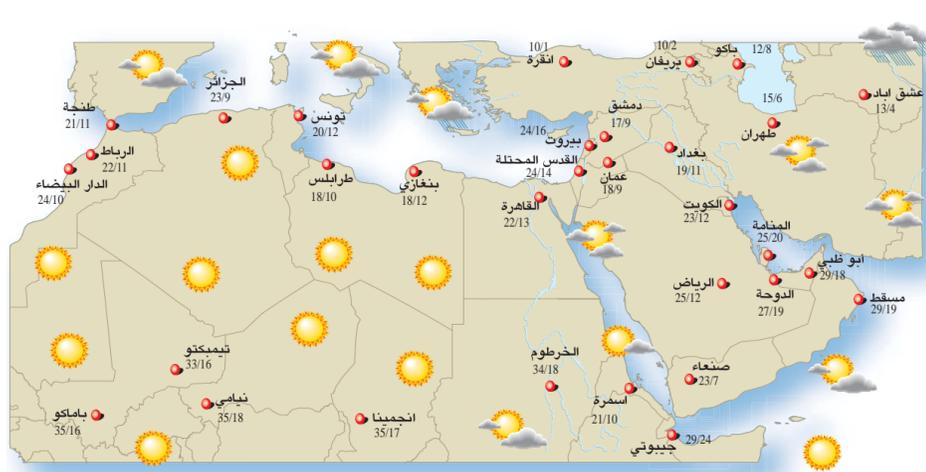
سودوكو

			1	4				
			4	2		8		
	7	9						6
8			9		4			
5						1		
1	6							5
8								7
			9					
4	9	5	7					

الحل السابق

6	2	1	7	9	3	8	5	4
7	3	5	1	4	8	9	6	2
4	8	9	6	2	5	1	7	3
1	5	8	3	7	6	2	4	9
3	9	4	8	5	2	6	1	7
2	6	7	9	1	4	3	8	5
8	4	3	2	6	7	5	9	1
5	1	2	4	8	9	7	3	6
9	7	6	5	3	1	4	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط الأمطار على شرق السعودية والكويت، وتراجع الأمطار تدريجياً خلال ساعات النهار مع تمدد نظام العواصف في المنطقة، فيما يستمر الطقس جافاً مع سطوع للشمس ووجود للسحب المتقطعة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار المتفرقة على سواحل سوريا ولبنان وفلسطين، فيما تتسبب الرياح القادمة من البحر المتوسط في زيادة الرطوبة بالجو. وتتناقص درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية نتيجة لنظام العواصف.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف في شمال أفريقيا في سقوط بعض الأمطار على المغرب وشمال الجزائر وتونس وشمال ليبيا. ويستمر الطقس في باقي الأنحاء جافاً مع وجود لبعض السحب، وتتراوح درجات الحرارة حول معدلاتها الطبيعية.

أمريكا الشمالية

يتسبب نظام عواصف في تساقط الثلوج على وادي نهر المسيسيبي، فيما يسود طقس متقلب في وسط وغرب البلاد. وتتساقط الثلوج على أقصى شمال نيو انجلاند، فيما يتحرك الهواء البارد مع سقوط المطر. وتسقط الثلوج والأمطار على شرق كندا، فيما يستمر الطقس جافاً في المكسيك.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس دافئ وسقوط المطر على فترات بعضها غزير، مما قد يتسبب في حدوث فيضانات في إيطاليا وغرب البلقان. وتتسبب عاصفة أخرى في سقوط أمطار متفرقة على فرنسا وإسبانيا، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي الأنحاء مع انتشار لبعض السحب.



طارق السناوي

البحث عن «ماركة»

بينما كانت الدنيا مشتتة عبر (السوشيال ميديا) وفي نقابة الممثلين المصرية، كعادة وجدها أحد المحامين فرصة للشعبطة في قطار الشهرة، فاقام دعوى قضائية بسبب الفستان إياه الذي ارتدته النجمة الباحثة عن إثارة الجدل حولها، فوجئنا بتلك الممثلة وهي تؤكد أن الفستان «ماركة» معروفة عالمياً، وأنه كلفها مبلغاً، وأشارت إلى بيت الأزياء الذي صنع الفستان، يبدو أنها تريد التأكيد للجميع أنها تبحث عن الأعلى، على الجانب الآخر تابعت ممثلة شابة تفاخرت على الملأ بأنها تشتري الأريخص، مما يتم بيعه من ملابس في (وكالة البلج)، التي تحصل على البضاعة من الفساتين، بعد أن صارت بها عيوب، أو انتهي عمرها الافتراضي وتغيرت الموضة، فتخلص منها الشركات الكبرى بمبالغ زهيدة، وأحياناً يبيع الناس ملابسهم المستعملة مقابل جزء يسير من المال، ويبدأ أصحاب تلك العربات والمحلات المنتشرة بتوزيعها على الأريصة، لم تعد (وكالة البلج) قاصرة فقط كما يعتقد البعض على محدودتي الدخل، حيث إن الطبقة المتوسطة صارت تجد فيها الملائم الأخير.

المعروف تاريخياً أن تلك المنطقة، الكائنة بوسط مدينة القاهرة، كانت تستقبل البلج الذي يأتي من الصعيد بالجملة ويتم بيعه بالقطاعي، وذلك منذ ثلاثينات القرن الماضي، وبعدها بدأ بعض التجار يحضرون ملابس من الشام لبيعها في القاهرة، حتى اختفى تماماً بيع البلج واستمر فقط اسم وكالة البلج. في كل دول العالم ستجد أسواقاً مشابهة، أماكن فقيرة في أوروبا وأمريكا والكثير من الدول العربية تتبع ما هو أريخص.

الماركة بالطبع تعبر عن الثراء المادي، اكتشف مثلا أحمد زكي في بداية المشوار أن أحد منتجي الأفلام يهديه ماركة مزرعة لحذاء، بينما الماركة الأصلية يمنحها للنجم، أحمد لم يكن يعرف حكاية الأصلي والتقليد، ولكن أحد النجوم الكبار أراد إثارة فآخبره باللعبة، فقرر أحمد شراء الماركة الأصلية له وللنجم. حتى لي صلاح السعدني أنه استعان من إحدى الصحافيات قميص شقيقها، لأنه كان في مطع ستينات زاهياً للتلفزيون لقاء مخرج وليس لديه قميص مناسب.

عمرو سعد في آخر حوار له مع الإعلامية منى الشاذلي كشف أنه استعان بدلة «سموكن» من أحد أصدقائه حتى يحضر بها عرض فيلم «الأخر» في مهرجان كان.

كاتب هذه السطور له قصة مع «السموكن والببيون»، عندما تولى النجم حسين فهمي قبل عشرين عاماً رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي، فقرر أن ينتقل بالمهرجان لدار الأوبرا، واقترح إلزام الحضور بضرورة ارتداء الزي الرسمي، فكتبت مقالاً أعرضه عنوانه «كرافت أه ببيون لا».

وتقدمت بمقال لثقافة الصحافيين، وفزت بالمركز الأول، فقررت أن اشتري بنصف مبلغ الجائزة ومن «كان» البدلة السموكن والببيون، ثم انفتحت النصف الآخر أيضاً في «كان» على الضبط والتفصيل لتصبح على مقاسي، وارتديت في الافتتاح البدلة السموكن والببيون، وهكذا انتصر في النهاية حسين فهمي!

لا يمكن أن تصبح الماركة هي الفيصل لأي شيء، ولكن الإنسان هو الذي يمنح ما يرتديه قيمته وماركته، أولاد البلد يضعون على سياراتهم الصغيرة «النوكتوك» هذه العبارة «ماتبيليش بعيون ردية - بص للي ادفع في»، لأنهم فعلاً دفعوا فيها تحويشة العمر.

ستنتهي قريباً وكالة الفستان إياه «الماركة»، وسوف ينتصر فستان «وكالة البلج»، ومن أعلنت بشجاعة أنها تردتي المستعمل من «وكالة» سينحاز لها الناس، لأنها تمثل حزب الأغلبية.

توظيف مصري ومغربي للنظائر المشعة للكشف عنه

أشعة غاما لرصد «تآكل التربة»



علماء مغاربة يجمعون عينات لدراسة التآكل باستخدام النظائر المشعة (المعهد الوطني للبحث الزراعي)

في مخزون (السيزيوم 137) هي مؤشر جيد على التآكل. ولتحليل محتوى «السيزيوم 137»، يأتي دور أشعة غاما؛ حيث تستخدم طريقة تعرف بقياس أطياف الأشعة غاما، لتحديد مستوى النشاط الإشعاعي، كما يؤكد الدكتور السيد.

ويشرح الموقع الإلكتروني للوكالة الدولية للطاقة الذرية كيفية تطبيق هذه الطريقة؛ حيث يوضع نظير «السيزيوم 137» في المواقع التي يستخدمها الفلاح، ومواقع مرجعية لم تشهد أي نشاط زراعي، ثم تستخدم أشعة

غاما لتقدير محتوى «السيزيوم 137» في الموقعين، فإذا كان أقل من المحتوى الموجود في الموقع المرجعي، فهذا مؤشر على التآكل. ويوضح الموقع أن هذه الطريقة تساعد في الحصول على معلومات سريعة حول نسب تآكل التربة، بما يمكن مئخذ القرار من التعامل سريعاً مع هذه المشكلة، التي تحتاج رصدها بالطرق التقليدية تكلفاً باهظاً وعملاً كثيفاً. وتعاون علماء مغاربة من المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية، والمعهد الوطني للبحث الزراعي، مع العلماء من الوكالة الدولية للطاقة

القاهرة، حازم بدر توصف أشعة غاما بأنها واحدة من أقوى الأشعة المهر ومغناطيسية وأخطرها، إذ إنها تحمل شحنة كهربائية يمكنها اختراق كتلة سميكة من الحديد، وكذلك هي تحمل طاقة عالية، وتندفع بسرعة الضوء (300 ألف كيلومتر في الثانية).

ورغم هذه الخصائص التدميرية لتلك الأشعة، التي تنتج بشكل طبيعي من التفاعلات النووية القوية، كالتي تحدث داخل النجوم وتحمينا من أضرارها طبقة الأوزون، فإن هذه الأشعة التي تنتج أيضاً من التفاعلات النووية، يمكن توظيفها لخير البشرية، وفق كثير من التطبيقات. تعتمد التطبيقات السلمية المفيدة لتلك الأشعة الخطيرة على تصميم جرعات بسيطة منها يمكن أن تكون مفيدة في مجالات مثل الصناعات الغذائية، كتعقيم استخدامهما في تعقيم خيوط العمليات الجراحية، وإدخالها في أجهزة العلاج الإشعاعي لتدمير الخلايا السرطانية.

تآكل التربة

الموقع الرسمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، أعلن

33 فنانياً يشاركون بأعمال من الرسم والحفر والطباعة

«بورتو - القاهرة»... سيمفونية تشكيلية مصرية - برتغالية بإبداع «الغرافيك»



عمل للفنان بيدرو روتشا



عمل للفنان كارلوس كارريرو (الشرق الأوسط)

إبداعاتهم وأساليبهم المتنوعة، وما لمس أنه لديهم رؤى وأفكار متنوعة، لا سيما في اختيار اللون والتعامل معه خلال اللوحات.

ويلفت الحسيني إلى أنه يشارك بعملين في المعرض للرسم بالفخم، وهما امتداد لتجربته الفنية التي يحرر فيها خياله إلى فضاءات الفن والخيال ليرسم مشاهد إنسانية وحياتية واقعية بلا إطار مكاني أو زمني، والتي عرضها مؤخراً من خلال معرض بعنوان «فرق توقيت».

يذكر أن المعرض يضم أعمال 15 فنانياً من مصر؛ من بينهم: فدوى رمضان، وأحمد محيي حزمة، ومحمد نبيل عبد السلام، ونورا مصطفى، وإيمان أسامة، وطارق الشيخ، وشعبان الحسيني، وفاطمة عبد الرحمن. كما يشارك من البرتغال 18 فنانياً؛ من بينهم: كارلوس كارريرو، وداريو الفيس، وديانا كوستا، ومانويل أجوير، وبيدرو روتشا، وسيرال سينتينو، وزوليجيرو دي كارافيلو، ودولس باراتا فيو.

التقارب يدعم العلاقات المشتركة والمحيط البصري للبيئة المصرية، وذلك بشكل معاصر، بعيداً عن الشكل المباشر. أما الفنان شعبان الحسيني، فبدأ على «الهيمية الاحتكاك الدولي للفنان والتعرف على مدارس فنية مختلفة ورؤى فنية جديدة لدى الآخر»، مبيهاً أنه توقف أمام أعمال الفنانين المشاركين من دولة البرتغال، للتعرف على

الجميلة وجمهورها، مشاهدة عرض ثري وحافل بالصورات والأفكار والرؤى المتباينة والنفردة. من بين الفنانين المشاركين في المعرض من مصر، الفنان محمد الطراوي، الذي قال لـ «الشرق الأوسط»: «فكرة التواصل الفني ظاهرة جيدة للغاية، فنحن نتجمع في بوتقة الفن رغم أننا قد نختلف في أمور أخرى، وهذا

القاهرة، محمد عجم في محاولة للانفتاح على ثقافات وفنون العالم ورفع الذائقة الفنية لدى المصريين؛ تحتضن القاهرة في الوقت الحالي معرضاً جماعياً لأبرز مجالات فنون «الغرافيك»، بعنوان: «بورتو - القاهرة»، وهو المعرض المصري - البرتغالي للرسم والحفر والطباعة.

يشارك في المعرض، الذي يستضيفه «مركز المثال محمود مختار الثقافي»، مجموعة من الفنانين البرتغاليين والمصريين يصل عددهم إلى 33 تشكيلياً، من اتجاهات مختلفة رابطاً قوياً يجمع بينهم، بما يجعل من المعرض سيمفونية فنية تعرف إبداعاً تشكيلياً من الغرافيك.

وحسب سفارة البرتغال لدى مصر، فإن المعرض يهدف إلى استمرار المحافظة على الحوار الفني والثقافي بين القاهرة ولشبونة، الذي بدأ في عام 2010،

مواقب الصلحة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:40	12:11	02:17	05:38	07:30	09:33
المدينة المنورة	06:58	12:12	02:13	05:33	07:33	09:36
القدس	06:19	11:28	02:17	04:57	06:54	08:54
الرياض	06:22	11:44	02:04	05:04	06:34	08:00
القاهرة	06:28	11:43	02:06	05:05	06:27	08:00
الخرطوم	06:50	12:38	02:53	05:17	07:31	09:37
الرباط	07:11	12:06	03:00	05:19	06:42	08:45
تونس	07:18	12:06	02:05	05:04	06:30	08:40
الكويت	06:22	11:36	02:30	04:59	06:29	08:57
أنطوي	06:47	12:11	03:13	05:34	07:34	09:26
المغامة	06:25	11:26	02:26	04:46	06:26	08:43
الدوحة	06:38	11:22	02:23	04:44	06:14	08:38
مسقط	06:28	11:54	02:58	05:19	06:49	08:46
بيروت	06:21	11:26	02:11	04:39	06:51	08:55
صنعاء	06:11	11:52	03:06	05:31	07:01	08:55
عمان	06:16	11:25	02:13	04:33	06:10	08:40
بغداد	06:45	11:55	02:27	04:53	06:10	08:19
اسطنبول	07:06	11:53	02:19	04:38	06:11	08:30
نيقوسيا	06:33	11:35	02:16	04:36	06:10	08:45
أثينا	07:19	12:03	02:03	04:47	06:25	08:47
لندن	07:29	11:40	01:28	04:50	06:51	08:40
باريس	06:26	11:23	02:09	04:59	06:46	08:26
نيس	07:41	12:19	02:29	04:57	06:20	08:00
روما	07:14	11:53	02:22	04:41	06:15	08:37
بروكسل	06:21	11:31	02:04	04:43	06:25	08:21
مدريد	06:40	11:25	02:13	04:59	06:24	08:40
جنيف	07:53	12:04	02:34	04:53	06:24	08:00
فيينا	07:19	11:43	01:46	04:45	06:58	08:29
برلين	07:40	11:55	01:40	04:59	06:54	08:47
فرانكفورت	07:48	12:06	02:03	04:53	06:12	08:55
استوكهولم	06:40	11:53	02:07	04:50	06:28	08:40
كوبنهاغن	06:55	11:58	02:09	04:56	06:54	08:55
استرمدان	06:22	11:29	02:15	04:34	06:20	08:21
نيويورك	06:57	11:44	02:11	04:31	06:51	08:30
واشنطن	07:34	11:57	02:29	04:48	06:26	08:47
لوس أنجلوس	06:25	11:42	02:26	04:45	06:58	08:25

الدكتور الصادق الهادي المهدي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي مسبقاً، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، لبحث سبل التعاون بين مصر والسودان في مجالَي التعليم العالي والبحث العلمي.



د. الصادق الهادي المهدي

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، ورئيس مجلس الإمارات للريكت، شهد باسناد الشارقة الدولي للكريكت المنافسات الأخيرة من دوري «تي 10» أكبر بطولة رسمية دولية في الكريكت. وأعرب الوزير عن الشكر والتهنئة على النجاح الناهر والملاحظ للدوري، مؤكداً أن «الإمارات هي بلد التسامح والسلام والوئام حيث يعيش مواطنو أكثر من 200 دولة بها بسعادة وانسجام تام لوجود البيئة الهادئة والمتناغمة التي تصنع الخطوات الإبداعية، ونرى (تي 10) خطوة إبداعية ممتازة من هذه الخطوات».



د. طارق شوقي

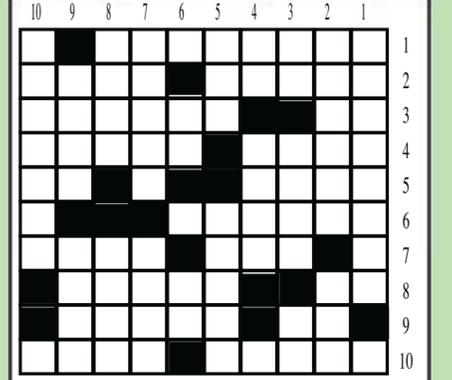
عبد الحفيظ نوفل، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مستعرضاً مسيرة النهضة والتطور بالإمارات في المجالات كافة، مشيداً بالعلاقات الثنائية بين السودان والإمارات. الشخ محمد مختار التسامح، ورئيس مجلس الإمارات للريكت، شهد باسناد الشارقة الدولي للكريكت المنافسات الأخيرة من دوري «تي 10» أكبر بطولة رسمية دولية في الكريكت. وأعرب الوزير عن الشكر والتهنئة على النجاح الناهر والملاحظ للدوري، مؤكداً أن «الإمارات هي بلد التسامح والسلام والوئام حيث يعيش مواطنو أكثر من 200 دولة بها بسعادة وانسجام تام لوجود البيئة الهادئة والمتناغمة التي تصنع الخطوات الإبداعية، ونرى (تي 10) خطوة إبداعية ممتازة من هذه الخطوات».



د. طارق شوقي

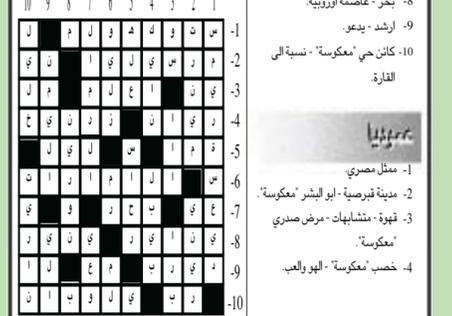
عبد الحفيظ نوفل، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مستعرضاً مسيرة النهضة والتطور بالإمارات في المجالات كافة، مشيداً بالعلاقات الثنائية بين السودان والإمارات. الشخ محمد مختار التسامح، ورئيس مجلس الإمارات للريكت، شهد باسناد الشارقة الدولي للكريكت المنافسات الأخيرة من دوري «تي 10» أكبر بطولة رسمية دولية في الكريكت. وأعرب الوزير عن الشكر والتهنئة على النجاح الناهر والملاحظ للدوري، مؤكداً أن «الإمارات هي بلد التسامح والسلام والوئام حيث يعيش مواطنو أكثر من 200 دولة بها بسعادة وانسجام تام لوجود البيئة الهادئة والمتناغمة التي تصنع الخطوات الإبداعية، ونرى (تي 10) خطوة إبداعية ممتازة من هذه الخطوات».

كلمات متقاطعة



- جاء - بقلة زراعية.
- متشابهان - حرف نصب.
- شهر ميلادي - قام بالقاهرة «مكوسة».
- جمع لعل «مكوسة» - من يبدع في مجال الأدب «مكوسة».
- ضد ضلو - ابن الملك.
- عالم - حيوان جلي «مكوسة».
- طبيب - حرف جر «مكوسة».
- عربية «مكوسة».
- ما يقابل إلى الألبان، من عند الله «مكوسة» - فاضل.
- بحر - عاصمة أوروبية.
- ارشد - يدعو.
- كائن حي «مكوسة» - سببية إلى الفقرة.

الإشارات



- مثل مصري.
- مدينة فرنسية - أبو البشر «مكوسة».
- فقرة - متشابهان - مرض صربي «مكوسة».
- خشب «مكوسة» - أبو العبي.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

صلاح الدين ومدفعية النوري

لم يأت الممثل السوري عباس النوري ببجديد وهو يهاجم شخصية الملك المسلم الشامي المصري، كرتي الأصل، صلاح الدين الأيوبي. هي جادة سبقة إليها فقام من بعض المستشرقين، ومتعاطي المراجعات التاريخية من بعض المثقفين العرب، وبعض مستقفي «الشعبية».

أولاً، صلاح الدين، مثل غيره من الشخصيات، قابل للنقد، وسيرته قابلة للمراجعة والاكتشاف.

شخصية صلاح الدين، يوسف بن أيوب، شخصية جدلية، وهذا مفهوم، فهو الذي أسقط إمبراطورية الفاطميين، وهو الذي حارب الجيوش الصليبية.

صلاح الدين شخصية تأسيسية، يؤرخ بما قبلها وما بعدها، فهو الإعلان الرسمي عن نهاية العصور الشيعية، بشئى تفرعاتها، بالشرق الأوسط، وهو مكرس الهوية السنية «رسمياً» بمصر والشام، ولا يعني هذا أنها كانت هوية مفقودة أو أقلية.

الملك صلاح الدين هو تتويج لمسيرة حافلة، كان فيها عماد الدين زنكي، وابنه نور الدين محمود، الذي كان صلاح الدين أحد قادته، ثم انقرض بملك مصر والشام وغيرهما.

الممثل النوري، كما تعلم، موال لنظام بشار، وقد نعى عن نفسه أي شبيهة طائفية دافعة له بنقد شخصية صلاح الدين، والحق حتى نكون منصفين للرجل، فإن جملة من المثقفين العرب (السنة) جرحوا شخصية صلاح الدين بأقصى من تجريح النوري، وأبرز وأقرب مثال هو المصري يوسف زيدان، الذي وصف صلاح الدين بالشخصية «الأحقر» في التاريخ.

عباس النوري نفى، خلال مقابلة مع إذاعة المدينة السورية، أن يكون صلاح الدين قد حرر القدس، بل هادن وأرجع اليهود لها.

واستعرض الممثل السوري روايته لكيفية انتقال صلاح الدين إلى مصر، التي قضى فيها على الفاطميين، وإن صلاح الدين «فصل العائلات الفاطمية، وقسمهم لرجال ونساء، ثم أهلكهم وذبحهم وأحرقهم».

طبعاً هذه خرافة عن صلاح الدين سبق أن فندها باحثون، بدليل بقاء شخصيات من أبناء الفاطميين لعقود بعد وفاة صلاح الدين.

كلام النوري، وهو من هو في انحيازه السياسي، وفي ظل الاحتراب الأهلي السوري، بنكهة طائفية، لا يمكن فصله وفهمه بعفوية، حتى لو كان الرجل صادقاً في نفي النزعات الطائفية من كلامه.

لذلك لم يكن غريباً أن يبادر صلاح الدين كفتارو، ابن مفتي سوريا أحمد كفتارو، وهو بالمناسبة أيضاً كردي الأصل، لنقد الفنان النوري، قائلاً له: «دع التاريخ يتكلم عن الأبطال، وليس أنت».

الفنان السوري الشهير علل كلامه بالمطالبة بالجرأة: «في قراءة انفسنا، إذا كانت غابيتنا جميعاً بناء مستقبل أكثر معرفة ورحمة لأولادنا».

صدق الرجل، لكن هذا الطلب يجب أن يكون مجرداً من الهوى، والأهم من ذلك أن يكون نقداً ومراجعة «كلم» الشخصيات والأحداث؛

صعب فهم الأمور بعفوية في هذا الجو الخانق.



ممثلة بوليوود الهندية أريتي حيدري أثناء حضورها حفل زفاف رانفير سينغ وديبكا بادكوني في مومباي أول من أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

اللبنتان: تونس والقاهرة

كان قد «أخذ على خاطري» الأسبوع الماضي عندما قال الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي إنه لا يريد «اللبنة تونس». شعرت أن فخامته لا يتجاهل مشاعرنا «الوطنية» فحسب، بل ينسى أيضاً أن قرطاج أبحرت من شواطئنا، ومنها أغنية «يا مراكبنا غ المينا».

سنون وعقود وكتابنا وشعراؤنا يبحثون في التاريخ المشترك فإذا السيد المرزوقي يعتبرنا وباء يستدعي الحجر الصحي.

ومن حسن الحظ، أو الطالع، أنه سرعان ما اتخذت اللبنة معنى آخر. وإلى حضراتكم اللبنا. فالقاهرة مهدودة بالفتان عديم الاحتشام الذي ظهرت به المثلة رانيا يوسف في مهرجان القاهرة السينمائي، وليس عندي من تفاصيل ذلك، سوى دفاعها عن هذا النقص الشديد في القماش، أنها أرادت أن تبرز هيفا وهي ومايا دياب.

أبدأ، إطلاقاً، لا يبرزها أحد، هيفا ومايا. وسوف نهجل فوق جهل الجاهليتنا (على وزن شواطئنا ومراكبنا غ المينا). خصوصاً فيما ظهر وما ستر. ويجب أن تعرف رانيا يوسف أن لا تساهل في هذه المسألة، إنها قضية حرية واستقلال، وأكثر من يعبر عنها عندنا السادة مصممو الأزياء ومصنوعيهم وكرههم النفسي للهدر في استخدام الأقمشة، خصوصاً ونحن في ضائقة اقتصادية. اختصروا المصاريف والتكاليف. وتجهل الأنسة رانيا، والغيرة تاكلها، أن هيفا ومايا جزء من الاقتصاد الوطني. وسوف ينتعش ويقوم من حالته المزينة إذا وضعنا صورة هيفا على صدر الليرة. فقد كان دخلها من أغنية «يوس الواوا، خللي الواوا يسبح» أعظم من دخل موسم التفاح. ونحن نرى في التحدي السافر (!!) للأنسة رانيا اعتداء على مواردنا الطبيعية.

في المقابل المفجرة التي يحوكها رامز جلال، يضم أحدها مقلباً المقصود منه إخافة السيدة مايا دياب في البحر. وأكاد أقسم أن مشهدها في البحر كان عليها من الغطاء أكثر من أي مشهد لها في البر. وقد تذكرت يومها أغنية عبد الوهاب «في البر لم فتكم في البحر فتوني».

ما أصعب أن تنتمي إلى عصر يتناقض مؤيدوه. جزء كبير من «نصالة» أمضاه المنصف المرزوقي في لبنان. وجزء من ذلك الجزء كان يدعو إلى ما سوف يسمى لاحقاً اللبنة. لكن قبل أن ياتي إلى بيروت المصابة والمنكسرة، كان يأنس إليها كبار المجاهدين العرب وفي طبيعتهم الحبيب بو رقيبة. وإلى الأنسة رانيا، هذه النصيحة من بلد هيفا ومايا: الجمال ليس في حاجة إلى تقشف في القماش. والغل لم يكن مرة في الكشف عن مواضع الواوا. جربي أن تكوني طبيعية. قلدي نجمات مصر.

في المنازل وأماكن العمل

«الصحة العالمية»: 50% من شباب مصر يتعرضون للتدخين السلبي

التبغ، ومن بين هؤلاء يموت 900 ألف شخص نتيجة التعرض للتدخين السلبي. وتقول صالح إن «المخلفة تطمح للنجاح في الحد من تعاطي التبغ، بمقدار يتراوح بين 20 إلى 40 في المائة خلال خمسة أعوام، على أن تصل النسبة إلى 36 في المائة خلال 15 عاماً، وذلك بمساعدة الدول على تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، واعتماد التدابير الخاصة ببرامج السياسات الست للحد من الطلب على هذا المنتج القاتل.

تتوافق مع أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، الصادرة عن المنظمة. وتهدف خطة التنمية المستدامة إلى الحد من الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية، بنسبة 30 في المائة بحلول عام 2030. وتعد زيادة الجهود المبذولة لتنفيذ الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ، إحدى أهم الأدوات لتحقيق ذلك. ووفق إحصائيات منظمة الصحة العالمية، فإن أكثر من 7 ملايين شخص سنوياً يموتون نتيجة تعاطي

إعداد خطة قومية لمكافحة التبغ، وتفعيل إجراءات مكافحة التدخين السلبي، وتفعيل القوانين التي تمنع التدخين في الأماكن العامة، ومكافحة تجارة التبغ غير المشروعة، وإعادة تفعيل نشاط اللجنة القومية لمكافحة التبغ. وتوسعي منظمة الصحة العالمية من خلال مشروع الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ، إلى مساعدة مصر بالخبرات الفنية والدعم المادي لتحقيق بنود هذه الاستراتيجية، التي

مساعدة مصر مع 14 دولة أخرى في تفعيل جهودها لمكافحة التبغ، وطلبت المنظمة مع إطلاق هذا المشروع من الدول الراغبة في الحصول على خدماتها، تقديم استراتيجيات وطنية لمكافحة التبغ، وتقديم أفضل منه للحصول على الدعم. وتقدمت 60 دولة، تم اختيار 15 دولة منها، كان من بينها مصر، وفق الدكتور داء صالح. وتضمين الاستراتيجية المصرية التي حظيت بدعم المشروع نحو 13 بنداً، أهمها: وكان الالفت في المسح أن هذه الأعداد المرتفعة، كانت تقابلها نسبة منخفضة جداً للتدخين بين السيدات، وصلت إلى نصف في المائة فقط، وهو ما عزته صالح إلى منهجية إجراء المسح، قائلة إن «المسح اعتمد على زيارات قام بها فريق المنظمة للمنازل، ومن الطبيعي أن تنكر أغلب النساء في حضور الزوج أو الأب أو الأخ إقبالها على التدخين»، مضيفة: «من المهم ونحن نسعى بالتعاون مع الحكومة المصرية إلى مكافحة التبغ معرفة حقيقية

«كارا» تصطبج المكفوفين في رحلات التسوق

تند: «الشرق الأوسط»
في محاولة أولى من نوعها لتسهيل حياة المكفوفين اليومية، ابتكر باحثو معهد «كالتيك» للتكنولوجيا في الولايات المتحدة وسيلة جديدة لتوجيه من تقودوا حاسة الرؤيا اعتماداً على تقنيات الواقع المعزز ومعادلات الرؤية الإلكترونية. وتتيح هذه التقنية للمكفوفين التعرف على الأشياء الموجودة في مكان ما بـ«التحدث» والكشف عن طبيعتها أمام الشخص المكفوف. وتحمل هذه التقنية الجديدة اسم «كارا»، ومن مزاياها أنها تستخدم أصواتاً مختلفة لتحريف كل غرض من الأغراض المتواجدة في البيئة المحيطة بالشخص المكفوف، للحيلولة دون حدوث تداخل أو ارتباك لدى المستخدم، كما أنها تستعمل درجة صوت مختلفة من حيث الارتفاع وبمعنى أن الأشياء البعيدة تنطق باسمها بصوت خفيض، وبمعنى أن الأشياء القريبة التي تتحدث بصوت أكثر ارتفاعاً. ويأخذ الجهاز الجديد شكل سماعة محمولة يتم ارتداؤها على الأذن، ويقوم بترجمة الأشياء الموجودة في محيط رؤيته إلى كلمات واضحة باللغة الإنجليزية. يمكن استخدام هذا الجهاز في البنوك ومتاجر البقالة والمتاحف بهدف مساعدة المكفوفين على شق طريقهم بسهولة في الأماكن غير المألوفة بالنسبة لهم. ونقل الموقع الإلكتروني «تك إكسبلور» عن الباحث ماركوس مايبستر قوله: «تخيل لو أنك تعيش في عالم تستطيع فيه كل الأغراض المحيطة بك أن تتحدث إليك، وأيضاً وجهت نظرك، سوف ينصب مجال الرؤية على غرض ما، وعندئذ سوف يتحدث هذا الشيء ويخبرك ما هو»، حسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية أمس. ورغم أن منظومة «كارا» ما زالت في مراحلها الأولية، إلا أنها تستفيد كثيراً من التقدم الذي يحدث في تقنيات الرؤية الإلكترونية، ويأمل فريق البحث أن يتم تعميم هذه التقنية يوماً ما في الأسواق التجارية والبنوك والفنادق بحيث يستفيد منها العملاء المكفوفون.

تطوير ضمادة كهربائية تساعد في التئام الجروح بسرعة مذهلة

يؤدي إلى صعوبة في استخدامها في الحياة اليومية. ويقول الباحث وانغ إن التقنية الجديدة هي بنفس سهولة استخدام الضمادات الطبية التقليدية. وأوضح أن الضمادات الجديدة تحتوي على أقطاب كهربائية متصلة بوحدة توليد متناهية الصغر تثبت حول صدر المريض بواسطة شريط طبي. ويتم توليد الكهرباء اعتماداً على حركة القفص الصدري أثناء عملية التنفس، وتستخدم هذه الكهرباء في توجيه نبضات ضعيفة إلى موضع الجرح. ويقول وانغ: «تتشابه طبيعة هذه النبضات مع الطريقة التي تستخدمها الجسم في توليد مجال كهربائي داخلي»، مؤكداً أن هذه التقنية لا تسبب أي أضرار لأعضاء الجسم السليمة بعكس الأجهزة الطبية الأخرى التي تستخدم تياراً كهربائياً قوياً.

تطوير ضمادة كهربائية تساعد في التئام الجروح بسرعة مذهلة

يؤدي إلى صعوبة في استخدامها في الحياة اليومية. ويقول الباحث وانغ إن التقنية الجديدة هي بنفس سهولة استخدام الضمادات الطبية التقليدية. وأوضح أن الضمادات الجديدة تحتوي على أقطاب كهربائية متصلة بوحدة توليد متناهية الصغر تثبت حول صدر المريض بواسطة شريط طبي. ويتم توليد الكهرباء اعتماداً على حركة القفص الصدري أثناء عملية التنفس، وتستخدم هذه الكهرباء في توجيه نبضات ضعيفة إلى موضع الجرح. ويقول وانغ: «تتشابه طبيعة هذه النبضات مع الطريقة التي تستخدمها الجسم في توليد مجال كهربائي داخلي»، مؤكداً أن هذه التقنية لا تسبب أي أضرار لأعضاء الجسم السليمة بعكس الأجهزة الطبية الأخرى التي تستخدم تياراً كهربائياً قوياً.

مزاد علني لقطع فنية نازية يثير غضباً في أستراليا

سيدني، «الشرق الأوسط»
أثار مزاد علني أقيم مطلع الأسبوع لما وُصفت بأنها قطع فنية «رائعة» للنازيين، من بينها لوحة لأدولف هتلر، غضباً في أستراليا ومطالب بأنه يتعين تدمير تلك القطع. وحسب وكالة الأنباء الألمانية، فقد أقيم المزاد العلني في بلدة بريديو، على بعد 90 كيلومتراً جنوب العاصمة كانبرا، مما تسبب في تدفق سيل من الشكاوى على صفحة منظم المزاد العلني على «فيسبوك»، الذي كان يعرض عشرات من القطع الفنية المتعلقة بالنازيين. ووصفت دار «ديفيد سميث» المزاد العلني الذي يضم الكثير من القطع الفنية النازية التي تعود لزمان الحرب في قائمته بأنه «رائع» ويضم «صوراً عظيمة لأدولف هتلر». وفي حديث لهيئة الإذاعة الأسترالية (إيه بي سي)، قال إنه لن يستخدم كلمة «رائع» في كتابوعات المستقبل. وأضاف أن «جنودنا ذهبوا وقتلوا وحزروا اليهود بالفعل». ومن بين 700 قطعة فنية في المزاد العلني، كانت هناك 75 مرتبطة بالنظام النازي. وقد تضاربت الآراء وانقسمت على موقع «فيسبوك» بين مؤيدي لفكرة التبرع بالقطع الأثرية إلى متحف بدلاً من بيعها من أجل الربح المادي، وبين آخرين أيدوا المزاد، معتبرين أن حقبة الحكم النازي كانت جزءاً من التاريخ، وأنه يجب الحفاظ عليها حتى تتعلم الأجيال القادمة منها. وكتب أحدهم على صفحة موقع المزاد قائلاً: «يجب تدمير جميع القطع المتعلقة بالرايخ الثالث. فعلمية البيع هذه تمجّد نظاماً شريراً سُمع عقول الكثيرين بإيديولوجيته». من جانبه، قال رئيس لجنة «مكافحة التشهير» اليهودية المعنية بالدفاع عن الحقوق المدنية، ديفر أبراموفيتش لصحيفة «ذا أستراليان» إن المزاد العلني «غريب وشائن». يذكر أنه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، سحبت دار «داونين» للمزادات في ميلبورن قطعاً فنية نازية من البيع، رداً على انتقاد من جماعات يهودية. وتحظر دار «سوثي» الدولية للمزادات بيع القطع التذكارية النازية.